



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9319 Friday 28 September 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9319 الجمعة 28 أيلول (سبتمبر) 2018 - 18 محرم 1440 هـ

المغرب: شعب يريد الهرب	لعنة «الأفضل» تستمر في مطاردة الريال وانتقادات لسوك لاعبي برشلونة	نادين لبكي تنافس بزيلها «كفرناحوم» في مهرجان سان سيباستيان	أوجان في مقهى الكمالين
23	18	15	13

استدعاء أبناء الأمير أحمد ووضعهم قيد الإقامة الجبرية حساب «العهد الجديد»: 800 من الشخصيات السعودية على قائمة لدى رئيس المخابرات لاعتقالها

لندن - «القدس العربي»:
كشفت حساب «العهد الجديد» عن قيام الديوان الملكي السعودي بإرسال قائمة تتضمن 800 اسم من الشخصيات المؤثرة في المجتمع إلى رئاسة أمن الدولة تهديدا لاعتقالها.
وقال «العهد الجديد» في تدويته له عبر حسابه في موقع التدوين المصغر «تويتر»: «وصلت إلى أمن الدولة (الذي يرأسه عبد العزيز الهويبريني) قائمة باعتقال 800 اسم جديد (من الشخصيات المؤثرة في المشهد العام السعودي)».
وأوضح أن «المفارقة» أن القائمة رُفعت إلى أمن الدولة، بمعنى أنها من إعداد لجنة تتبع للديوان وليست من إعداد الهويبريني. المفارقة الثانية، أن الدولة تُدار بطريقة صورية (بطلجة مستنسخة)».
وأضاف الحساب، في تغريدة لاحقة، أن الملك استدعى أبناء الأمير أحمد بن عبد العزيز الذين لم يتكلموا من الخروج، وهم أربعة (سلطان، نايف، تركي، عبد العزيز)، وطلب منهم موقفا من قرار إيهيم (البقاء خارج البلد)، ثم تركهم يذهبون إلى مستأجرهم بعد أن سمع استنكارهم ورفضهم للقرار، ليجدوا أنفسهم بعدها رهن الإقامة الجبرية.
وكان حساب «معتقلي الرأي»، قد كشف بشكل تفصيلي، هويات من اعتقلتهم السلطات السعودية، في عهد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي عين بهذا المنصب منتصف العام الماضي.
وذكر الحساب أنه «في فترة تولي المجدد محمد بن سلمان منصب ولي العهد، كان الجديد هو تصعيد الاعتقالات التعسفية، فقد شهدت المملكة أكبر حملة اعتقال وأكثر محاكمات سرية وكان الأقسى أنها طالت جميع فئات المجتمع.»

رفض الرعاية الأمريكية المنفردة للمفاوضات والاتفاقات التي لا تلتزم بها إسرائيل عباس أمام الجمعية العامة: القدس ليست للبيع وشعبنا غير زائد وحقوقه ليست للمساومة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء إلقاء كلمته في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس

لندن - نيويورك - «القدس العربي»:

جاءت كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أمام الجلسة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعيد انتخابه بالإجماع رئيسا لجموعه الـ77 زائدا الصين، وكان بالجملة خطابا وضع فيه النقاط على الحروف، خاصة في ما يخص العلاقة مع الولايات المتحدة، وقال إن الفلسطينيين لن يحترموا الاتفاقات مع الإدارة الأمريكية طالما ظلت تقتضيها.
ودعا الرئيس عباس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للترافع عن قراراته بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وقطع المساعدات عن الفلسطينيين، التي قال إنها تقوض حل الدولتين لصراع الشرق الأوسط، وجدد رفضه للوساطة الأمريكية «إننا لن نقبل بعد اليوم رعاية أمريكية منفردة لعملية السلام، لأن الإدارة الأمريكية فقدت بقراراتها الأخيرة أهليتها لذلك، كما نقضت كافة الاتفاقات بقراراتها تلتزم بها عليها، وإلا فإننا لن نلتزم بأي اتفاق».
وأكد الرئيس، الذي استقبل بتصفيق حار لدى دخوله إلى قاعة الامم المتحدة، «أن هناك اتفاقات مع إسرائيل وقد نقضتها جميعا، فإما أن تلتزم بها، أو نخلي طرفنا منها جميعا، وعليها أن تتحمل مسؤولية ونتائج ذلك»، وأضاف أن إسرائيل لم تنفذ قرارا واحدا من مئات القرارات التي أصدرها مجلس الأمن، وأخيرا القرار 2334، والجمعية العامة للأمم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية.
وكان موقفه واضحا لا لبس فيه في موضوع القدس الشرقية بقوله إن «القدس ليست للبيع»، وإن «عاصمتنا هي القدس الشرقية وليست في القدس، فلا نتذكروا علينا، ولا سلام من دون ذلك وحقوق شعبنا ليست للمساومة».
وأكد الرئيس أن «الجلس الوطني «يرمى دولة فلسطين»، اتخذ قرارات مهمة تُلزمنا بإعادة النظر في الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الإسرائيلية، السياسية والاقتصادية والأمنية على حد سواء، وفي مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية التي أصبحت دون سلطة، وتعليق الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، إلى حين اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين، على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام 1967، والتوجه للمعلم الدولية (بما فيها المحكمة الجنائية الدولية)، للتحقق في انتهاكات الحكومة الإسرائيلية للاتفاقات الموقعة، وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. (تفاصيل ص 6)

اليمن: الحرب في الحديدة تجبر 78 ألف أسرة على النزوح

صنعاء - د ب أ: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، أمس الخميس، إن أكثر من 78 ألف أسرة نزحت من محافظة الحديدة الواقعة في غربي البلاد، وذكر المكتب، في تقرير أصدره بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني، أنه تم رصد 78400 أسرة تارحة من محافظة الحديدة، منذ بدء اندلاع المواجهات هناك، في حزيران/يونيو الماضي وحتى 24 أيلول /سبتمبر الجاري، وأفاد بأن هذه الأسر نزحت إلى عدة محافظات مجاورة، بينها العاصمة صنعاء في حين نزحت أسر أخرى إلى مناطق أخرى في محافظة الحديدة... وأشار التقرير إلى أن «الوضع الحالي استمر خلال الأيام الماضية دون تغيير إلى حد كبير، وعدم إحراز أي تقدم جوهري من قبل أي من الجانبين خلال الفترة ذاتها... وأضاف أن» التقارير الميدانية تشير إلى أن قوات الحوثيين، ربما وسعت السيطرة شمال الحديدة بمسافة تقرب من 16 كيلو مترا شرق مدينة الحديدة، وبالتالي تعزيز سيطرتها على جزء من الطريق بين الحديدة وصنعاء».
وتابع «الإشغالات المسلحة تواصلت في منطقتي كيلو 10 و كيلو 16 وحول الطار، كما وردت أنباء عن وقوع اشتباكات مسلحة متقطعة على خطوط مديريتي حبس والختيما في المحافظة»، ولفت إلى أنه «تم الإبلاغ عن الغارات الجوية المكثفة، وتبادل المدفعية والقصف على طول الخط الأمامي وفي عدة مواقع داخل مدينة الحديدة، في حين أبلغ عن وقوع إصابات بين المدنيين»، وأردف أن «النزاع لم يؤثر على حركة المدنيين داخل مدينة الحديدة، حيث تعمل الخدمات العامة مثل محطات ضخ المياه والمستشفيات والمخابز والبنوك».

صحيفة بريطانية: جيمي كوربن خرج من مؤتمر حزب العمال مرشحا قويا للحكومة

لندن - «القدس العربي»:
أشارت تقارير بريطانية، أمس الخميس، إلى تحول في خطاب زعيم حزب العمال جيمي كوربن عن خط اليسار المتشدد، لتبني سياسات تعبر عن خطاب الوسط، مؤكداً أن ذلك يعكس سببا لحزب المحافظين الحاكم، وتعبيرا عن شلله.
ونوهت افتتاحية صحيفة «تايمز» البريطانية إلى أن عقب انتهاء مؤتمر حزب العمال السنوي في مدينة ليفربول «مثل الروايات وخطابات زعماء الأحزاب تحلب من المشاهدين التوقف عن الاعتقاد بما يقولونه، وقد أكد حزب العمال في ظل جيمي كوربن على هذا في ليفربول وبيجوية أكثر من المتوقع»، وقد صفيق المؤمنون بالعودة التي قدمها كوربن بالاسعادات الكثيرة لأبناء الشباب والكار، ووفقا لمصنفين لرويته لعملية التأييم الشاملة وإعادة تشكيل ما تبقى من القطع الخاص، بما في ذلك إجبار الشركات على منح العاملين فيها حصة، وتكليف خطط الحزب كما وردت في المناقصة 50 مليار دولار، وستعمل من الضرائب الشخصية وتلك المفروضة على الشركات والزيادة في القروض، وتذرت الصحيفة أن كوربن أصبح كوربا في أموال دافعي الضرائب بعدما تعهد بنسبة 25% أكثر من الربط المعيشي الوطني للعمال الذين سيعملون معه، وتقديم العناية المجانية للاطفال البالغين من عامين لأربعة أعوام.

تل أبيب مستعدة لفتح معبر القنيطرة مع دمشق... وطهران: إسرائيل ستندم إذا واصلت هجماتها قيادي في المعارضة: اتفاق إدلب يشق «هيئة تحرير الشام»

دمشق - «القدس العربي»: - من هبة محمد ووكالات:
بينما بدأ العد العكسي لتثبيت «المنطقة المنزوعة السلاح» في إدلب السورية وفق الاتفاق التركي - الروسي، الذي أبرم في 17 أيلول /سبتمبر الحالي في سوتشي الروسية، بات الموقف التركي معلقا على رد هيئة تحرير الشام وموقفها من الاتفاق، حيث تتصارع الأبناء حول مدى قبولها بمسار الاتفاق، في وقت تسعى أنقرة إلى إثبات قدرتها على تنفيذ تعهداتها، وعلى رأسها إغلاق ملف «هيئة تحرير الشام، التي باتت خيارا نهائيا».
القيادي في المعارضة السورية فاتح حسون قال «إن التيار الغالب في الهيئة هو التيار القابل بالاتفاق بمرحلته الأولى المتعلقة بالمنطقة منزوعة السلاح، وهذا التيار الذي يقبل العراق على المزايدات يجد أنه لا مناص من تطبيق الاتفاق لحماية أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، وهو في طريقه لينحل ضمن باقي الفصائل المعتدلة، مع عدم إغفال حدوث ارتدادات عن ذلك بسبب تبدل الأوضاع الداخلية ضمن الهيئة وحولها، وجرديات الأحداث خلال الفترة الزمنية المحددة»، وأضاف حسون لـ«القدس العربي» أن «النصرة أظهرت سابقا مرونة وحكمة سياسية عندما فسكت ارتباطها بتنظيم القاعدة، واعتقدت من اتخذ ذلك القرار الصحيح والجريء سيختار قرارا مثله بما يتعلق بأرواح المدنيين في إدلب»، وأكد أن بعض الفصائل المتشددة بدأت بإعادة انتشارها خارج المنطقة «المنزوعة السلاح» حسب الاتفاق، وذلك بالرغم من صدور بيانات وتصريحات ورافضة لذلك، مشيرا إلى أن

مكتب سياسي لأول مرة بالانتخاب زياد النخالة أمينا عاما لـ«الجهاد الإسلامي» خلفا لرمضان شلح

لندن - «القدس العربي»: انتخب حركة الجهاد الإسلامي، أمس الخميس، زياد النخالة أمينا عاما جديدا لها خلفا لأمينها العام رمضان شلح، في انتخابات جرت بشكل متزامن في غزة والضفة ونقلت وكالة «معنا» عن مصدر كبير في الجهاد الإسلامي القول إنه جرى أيضا انتخاب مكتب سياسي للجهاد لأول مرة بدل التعيين.
يذكر أنهما المرة الأولى التي تجري فيها انتخابات في هذه الحركة منذ تأسيسها الذي يعود إلى عام 87 من القرن الماضي، وانتخاب زياد النخالة، 65 عاما، أمينا عاما لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يصحح الأمين العام الثالث للحركة بعد رمضان شلح الذي يعاني من المرض، وفق الشقاقي الذي اغتاله إسرائيل في مالط عام 1995.
وتعود نشأة النخالة إلى مدينة غزة قبل أن يبعد إلى جنوب لبنان، بعد اعتقاله عدة مرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
وضع إسرائيل النخالة على قائمة الاعتقالات، كما تدرجه الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب، ويقع القيادي النخالة بين العناصر الليبانية ببيروت والعامة السورية دمشق.
وأكد موقع «الخليج أونلاين» أن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، انتخب زياد النخالة أمينا عاما للحركة، خلفا لرمضان عبد الله شلح الأمين العام، الذي يخضع للعلاج منذ نحو عامين في العاصمة اللبنانية بيروت.

حزب يطالب باعتباره «شخصا غير مرغوب فيه»... وأبناء عن اعتقالات ضد مشجعي النادي آل الشيخ يواصل انتقامه من الأهلي مستخدما شركات سعودية... والسياسي يرفض استقباله

القاهرة - «القدس العربي»:
يحاول تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الرياضة السعودية، عقاب الأهلي المصري، بعد التفاتاته ضده التي رددتها جماهير النادي خلال إحد المباريات، وأعلن على أثرها قراره بسحب استماراته من مصر، في وقت كشفت فيه مصادر لـ«القدس العربي»، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وجه ضربة غير متوقعة لآل الشيخ، برفض مقابله.
وحسب المصدر، فإن آل الشيخ «حاول استغلال وجود السياسي في أمريكا، للمشاركة في فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة»، وذلك، بتقديم طلب لمقابله، لأنه فوجئ برفض طلبه، بحجة استغلال الرئيس، وهو ما فسرتة اللجنة الإعلامية للنادي الأهلي، على أن الدولة تقف على الحياد بين الطرفين، رغم ما يُشاع عن وجود حملة اعتقالات لجماهير النادي بالعشرات منذ صباح أمس...
وفي، صحة ما يتم الترويج له، حول لقاء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة، مع آل الشيخ، لرسم خطة الانتقام من جماهير النادي الأهلي، ويستغل المستشار السعودي، الشركات التي وقعت عقودا مع الأهلي من أجل الضغط على النادي المصري.
شركة «صلة» الرياضية، قررت وقف كافة استثماراتها في مصر والنادي الأهلي على خلفية الإساءات التي وجهت لآل الشيخ.
وأصدرت بيانا رسميا عبر صفحتها على «الفيسبوك»، قالت فيه «تود شركة صلة الرياضية الإعلان عن إيقاف كافة استثماراتها جمهورية مصر العربية في النادي الأهلي والرياضة المصرية على إثر إساءات من بعض جماهير النادي الأهلي المصري من إساءات وتجاوزات تجاه معالي المستشار تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ والذي يمثل أحد رموز الرياضة العربية ورجالاتها المخلصين».
من يندر من بعض جماعات المعارضة المصرية من إساءات موجهة وتجاوزات متعددة لا يقبلها العقل والمنطق وكانت تنتظر موقفا حازما من إدارة النادي الأهلي ومن القائمين على شؤون الكرة في مصر لكنها تفاجأت بحالة من الصمت وعدم اتخاذ أي إجراء في شأنه أن يؤكد رفض هذه التصرفات التي لا تمثل الشعب المصري الشفيق ولا تعكس أخلاقيات أبناءه»، وسبق بيان صلة بساعات، إعلان شركة «سيورتا» الموردة للألبس الأهلي، أعلنت فسح تعاقدها مع الفريق، وقالت الشركة السعودية التي تعد المسؤولة عن تصميم زي النادي الأهلي، في بيان: «نود أن نذكر الجميع بأن المناقشات الرياضية لها أخلاقيات وفروسية وقيم ومبادئ تتلشى أمامها أي اعتبارات لكاسب مادية أو تجارية».
كما قدمت الشركة اعتذارا لآل الشيخ ما يدر من جماهير الأهلي.
ويترب النادي الأهلي وصول خطاب الفسخ رسميا من شركة صلة السعودية للمطالبة ببقية الشرط الجزائي بال عقد المبرم بين الطرفين والذي يبلغ 250 مليون جنيه.
إلى ذلك، طالب مدحت الزاهد، رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، الحكومة باعتبار حزب آل الشيخ شخصا غير مرغوب فيه، ودعا إلى «ضرورة فتح تحقيق واسع عن محاولته إفساد الرياضة والإعلام عن طريق العطايا والرشاوى وإهانتته للشعب المصري في أكثر من تصريح آخرها التهديد بسحب اسمها بالاستثمار في الرياضة بخطوط المنح والنع، في مشهد معاد لأزمته مع النادي الأهلي».

البعض اعتبرها تعريفا بالسيادة الوطنية وانتهاكا للدستور مداخلة وزير الخارجية الجزائري بالفرنسية في الأمم المتحدة تثير ردودا غاضبة

الجزائر - «القدس العربي»:
لكن الوزير مساهل، الذي سبق له أن خطب بالفرنسية في محافل لا تفهم الفرنسية أكثر من العربية، عاد ليخطب بلغة «موليير»، مع أن الجميع يعلم أنه يتحكم في اللغة العربية بشكل جيد، وبإمكانه أن يلقي خطابا بلغة الضاد التي تعتبر اللغة الوطنية والرسمية الأولى في البلاد، ولما يتم الأمر على منصة الأمم المتحدة، وبمناسبة تكريم بوقفة الرئيس الراحل هواري بومدين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلقي خطابا بلغة العربية، وكان أول من زعيم ورئيس يخطب في الأمم المتحدة بالعربية، وهي من اللغات التي يعتبرها الكثير من الجزائريين مفخرة.
أثار استخدام عبد القادر مساهل، وزير الخارجية الجزائري، اللغة الفرنسية في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، جدلا وودود فعل غاضبة، خاصة وأنبا بلغة الضاد للمرة الأولى التي يتكلم فيها مساهل بالفرنسية في محفل دولي، ولأن وقوفه على ذلك المنبر ذكر الجزائريين بوقفة الرئيس الراحل هواري بومدين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلقي خطابا بلغة العربية، وكان أول من زعيم ورئيس يخطب في الأمم المتحدة بالعربية، وهي من اللغات التي يعتبرها الكثير من الجزائريين مفخرة.
لكن الوزير مساهل، لجوء وزير الخارجية لاستعمال لغة أجنبية في خطابه على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة تعريفا في السيادة الوطنية، وانتهاك الدستور، وأن «عدم اتخاذ إجراءات

مصدر عسكري؛ نسمح للمعتقلين بإبلاغ ذويهم عن أماكن احتجازهم «هيومن رايتس ووتش» تتهم السلطات العراقية بإخفاء عشرات الأشخاص قسراً

بغداد - «القدس العربي»:

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات العراقية بإخفاء عشرات الأشخاص، أغلبهم من العرب السنة، إضافة إلى «عقالات تعسفية» منهم أطفال في سن التاسعة في إطار عمليات مكافحة الإرهاب. ونشرت تقريرا جديدا لها من 76 صفحة، حمل اسم «حياة دون أب حياة لا معنى لها... الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري في العراق 2014-2017».

وتحدث التقرير عن حالات الإخفاء القسري في العراق منذ 2014 عندما شنّت القوات العراقية عملياتها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، حيث وثق إخفاء 74 رجلا و4 أطفال آخرين كانوا محتجزين لدى الجيش والقوى الأمنية بين أبريل/نيسان 2014 وأكتوبر/تشرين الأول 2017 ثم أخفوا قسرا.

وحسب التقرير «تشكل الإخفاءات القسرية الموثقة جزءا من نمط أوسع ومستمر في العراق»، فيما لم «تستجيب السلطات العراقية لأي طلب من الأضر أو هيومن رايتس ووتش للمعلومات حول المخفيين». «في مختلف أنحاء العراق، تنوق ما يقببه، نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»، قالت: «في مختلف أنحاء العراق، تنوق الأسر التي أخفى أبواؤها، أزواجها، وأطفالها بعد أن احتجزتهم القوات العراقية إلى إيجاد أحبتها. رغم البحث والطلبات المقدمة إلى السلطات العراقية لسنوات، لم تقدم الحكومة أي جواب حول مكانهم أو ما إذا كانوا لا يزالون أحياء».

«اللجنة الدولية للمفقودين»، التي تعمل بالشراكة مع الحكومة العراقية لمساعدتها على تحديد المفقودين، تقدر عدد هؤلاء بين 250 ألفا ومليون. ووفق «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، لدى العراق أعلى عدد من المفقودين في العالم. واعتمدت «هيومن رايتس ووتش» على بحوث نشرت في العراق حول الإخفاءات القسرية منذ 2014، وأجرت مقابلات إضافية بين أوائل 2016 وما رس آذار 2018 مع الأسر ومحامين ومثليين عن المجتمعات المحلية لـ 78 شخصا يُعتبرون مخفيين قسرا، بالإضافة إلى 3 أشخاص كانوا مخفيين قسرا ثم أفرج عنهم.

دور «الحشد»

وطبقا للتقرير فإن «الإخفاءات القسرية الموثقة كانت من تنفيذ الجيش والجهات الأمنية، غير أن العدد الأكبر (36 شخصا) تمّ على يد مجموعات منضوية تحت قوات قيادة الحشد الشعبي التي تعمل تخضع لرئيس الوزراء».

وحصلت عمليات الإخفاء التي ارتكبتها ميليشيات «الحشد» عنق غيان التفشي في جميع أنحاء العراق. وقال مسؤول عيان للمنظمة إن «28 حالة (إخفاء قسري) على الأقل قامت بها كتائب حزب الله»، المنضوية في الحشد الشعبي». «التي»

حوران (42 عاما) الذي أوقف في 2014، قالت زوجته إن «وزارة الدفاع، حيث كان يعمل، تدفع لها نصف مرتبه فقط بما أنها لا تستطيع أن تقدم شهادة وفاة أو إثبات على الاحتجاز. وهي تتكافح لتأمين مصاريف العيشة وتربية



قوات الأمن العراقية تعتقل مجموعة من المشتبه في انتمائهم لتنظيم «الدولة»

التحقيق في إدعاءات الإخفاء القسري، إضافة إلى التحقيق في دور دعما في هذه الانتهاكات المزعومة. وعليها تجميد الدعم العسكري والأمني والاستخباري للوحدات المتورطة، حتى تنفذ الحكومة التدابير اللازمة لإنهاء هذه الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان».

وقالت: «صرف التحالف بقيادة الولايات المتحدة، ودول أخرى، مليارات الدولارات على الجيش والأجهزة الأمنية في العراق»، معتبرة أن «من مسؤولة هذه الدول أن تصر على أن توقف الحكومة العراقية الإخفاءات القسرية وتدعم أسر الضحايا».

نفي رسمي

في المقابل، نفى مصدر استخباراتي عراقي وجود مراكز سرية لاحتجاز المعتقلين، مؤكدا في الوقت ذاته أن القوات الحكومية تعتقل المتهمين، وفقا لمذكرات قبض، وتسمح للمعتقلين بالاتصال بذويهم بعد انتهاء التحقيق.

وأبلغ المصدر، وهو ضابط برتبة عقيد في الاستخبارات العسكرية، «القدس العربي»، بأن «هناك حالات إنلقاء القبض على المطلوبين أو المشتبه بهم»، تكون «إما بمذكرة قبض قضائية، أو بالجرم المشهود».

وأضاف: «يمكن أن تلقي القبض على أحد الأشخاص من دون مذكرة قبض. هذا يشمل المتلبسين بالجرم المشهود كتجار المخدرات على سبيل المثال»، مبينا «يوم أمس (الأول) وردتنا معلومات من مصادرنا، عن وجود 6 من المشتبه بهم في مدينة الموصل. القينا القبض عليهم، وبعد التحقيق معهم اتضح أن المعلومات التي وردتنا عنهم كانت خاطئة ولا يوجد ما يدينهم، فتم إخلاء سبيلهم بعد أقل من 24 ساعة على احتجازهم».

وطبقا للمصدر، فإن «أغلب المطلوبين لدى الاستخبارات العسكرية يتم إلقاء القبض عليهم بالسيطرات (حواجز التفيتش)»، مشيرا إلى أن «الأجهزة الأمنية الرسمية تعمل في وضح النهار، وفقا للإجراءات القانونية. نحن لا نظهر وجود المجرمين والمدانين عند تصويرهم ونشر أخبار القبض عليهم، لحين إصدار الحكم النهائي عليه من قبل القضاء».

ونفى وجود عمليات إخفاء قسري لدى الأجهزة الأمنية الحكومية، لكنه لم يستبعد ذلك بالنسبة للمليشيات والمجماعات المسلحة غير النظامية، ممن يعمل بشكل منفرد من دون الرجوع إلى الدولة».

وأشار إلى أن مدة التحقيق مع المطلوبين لا تتجاوز 3 أيام. عند انتهاء التحقيق وتكوين اعترافات المتهم تعليه الهدف لبليغ عائلته بمكان احتجازه، على أن لا تتجاوز مدة الاتصال لمدة واحدة، مؤكدا أن «لدينا ضباط تحقيق مدربين بشكل عال، يمكنهم انتزاع الاعترافات من المتهمين بدقائق. لا توجد هناك عمليات تعذيب أو ضرب لانتزاع الاعترافات». وتابع: «بعد صدور الحكم النهائي على المدانين، يتم تسليمهم إلى السجون الرسمية، مثل سجن الحوت في الناصرية (أحد أكبر السجون العراقية ويقع في جنوب العراق)».

وذكر تعامل الأجهزة الاستخبارية في إقليم كردستان العراق مع المعتقلين، أكد المصدر قائلا: «لا يوجد أي تواصل بيننا وبينهم، ننسجم عن أعمال إخفاء قسري تجري هناك، لكن لم يردنا أي شيء رسمي».

وطالبت «هيومن رايتس ووتش» الحكومة الاتحادية العراقية الجديدة، وكذلك حكومة إقليم كردستان أن «تجمل من أولوياتها مكافحة الإخفاء القسري والتحقيق في القضايا السابقة، لتأكيد التزامها احترام وحماية حقوق الإنسان للجميع في العراق»، مشددة على أهمية أن «تشكل لجنة تفتيش مستقلة للتحقيق في الإخفاء القسري والموت خلال الاحتجاز على المستوى الوطني في مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية».

وأضافت: «يجب توجيه تهمة إلى أي شخص لا يزال محتجزا أو اعتقل سرا.ح. أما إذا كانوا قد توفوا، فعلى الحكومة أن تعيد الجثث إلى الأسر وتقدم شرحا مفصلا لظروف الوفاة. يجب التحقيق مع أي من القوات التابعة للدولة المتورطة في هذه القضايا، ومعاقبتها كما يجب التعويض على الأسر».

كذلك، طالبت المنظمة، الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، والدول الأخرى التي تقدم الدعم العسكري والأمني والاستخباري للعراق، أن «تحث السلطات على

هيومن رايتس ووتش قضايهم كانوا محتجزين في 2014، وأخزم في أكتوبر/تشرين الأول 2017. ولكن هيومن رايتس ووتش لا تزال تتلقى تقارير حول حدوث إخفاءات في مختلف أنحاء العراق»، موضحا أن «في 3 قضايا أخرى أفرج عن المحتجزين والمخفيين في 2014 و2015، الذين أشاروا إلى أنهم كانوا بعهد الحشد الشعبي أو جهاز الأمن الوطني في مواقع احتجاز غير رسمية، وقالوا جميعا إنهم ضربوا على امتداد فترة احتجازهم».

وطالبت 38 أسرة من تلك التي أجريت معها المنظمة مقابلات، معلومات من السلطات العراقية حول أقاربها المفقودين. لكنها لم تتلق أي جواب. بينما امتنعت أسر أخرى عن السؤال خوفا من تعرض حياة أقاربها للخطر، ولم يكن لدى أي أسرة فكرة واضحة عن أي جهة عمل أن تتصل بها، لمعرفة مكان أقاربها.

وتابع تقرير المنظمة: «قال أفراد من أحد الأسر أن عناصر الأمن استخدموا القوة المفرطة، أدت في إحداها إلى موت أحد الأقراب».

أطفالها..». وأضاف: «الحياة دون أب حياة لا معنى لها. الأطفال يمتزبون، ومن الصعب تربيتهم. ما ذنب هؤلاء الأطفال كي يحرّموا من الأب لأربع سنوات؟»

وأرسلت «هيومن رايتس ووتش» إلى كل من مستشار حقوق الإنسان في اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء في بغداد، والمسؤول في حكومة إقليم كردستان عن التواصل مع المنظمات الدولية، أسئلة حول القضايا الموثقة، ولأثة باسماء المخفيين والأماكن والتواريخ الحقيقية حيث تمت رؤيتهم لأخر مرة.

في 18 سبتمبر/أيلول، ردت حكومة إقليم كردستان بإرسال معلومات حول عدد المعتقلين لانتمائهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» وإجراءات التوقيف التي تتبناها. لم ترد على أي من أسئلة المنظمة المحسدة، ومنها حول مكان الأشخاص الواردين في التقرير. لم تقدم سلطات بغداد أي جواب، أيضا، حسب التقرير.

وبين التقرير أن «أغلب الأشخاص الـ 78 الذين وُقت وأُضافت: «الحياة دون أب حياة لا معنى لها. الأطفال يمتزبون، ومن الصعب تربيتهم. ما ذنب هؤلاء الأطفال كي يحرّموا من الأب لأربع سنوات؟»

وأرسلت «هيومن رايتس ووتش» إلى كل من مستشار حقوق الإنسان في اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء في بغداد، والمسؤول في حكومة إقليم كردستان عن التواصل مع المنظمات الدولية، أسئلة حول القضايا الموثقة، ولأثة باسماء المخفيين والأماكن والتواريخ الحقيقية حيث تمت رؤيتهم لأخر مرة.

في 18 سبتمبر/أيلول، ردت حكومة إقليم كردستان بإرسال معلومات حول عدد المعتقلين لانتمائهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» وإجراءات التوقيف التي تتبناها. لم ترد على أي من أسئلة المنظمة المحسدة، ومنها حول مكان الأشخاص الواردين في التقرير. لم تقدم سلطات بغداد أي جواب، أيضا، حسب التقرير.

وبين التقرير أن «أغلب الأشخاص الـ 78 الذين وُقت وأُضافت: «الحياة دون أب حياة لا معنى لها. الأطفال يمتزبون، ومن الصعب تربيتهم. ما ذنب هؤلاء الأطفال كي يحرّموا من الأب لأربع سنوات؟»

وأرسلت «هيومن رايتس ووتش» إلى كل من مستشار حقوق الإنسان في اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء في بغداد، والمسؤول في حكومة إقليم كردستان عن التواصل مع المنظمات الدولية، أسئلة حول القضايا الموثقة، ولأثة باسماء المخفيين والأماكن والتواريخ الحقيقية حيث تمت رؤيتهم لأخر مرة.

في 18 سبتمبر/أيلول، ردت حكومة إقليم كردستان بإرسال معلومات حول عدد المعتقلين لانتمائهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» وإجراءات التوقيف التي تتبناها. لم ترد على أي من أسئلة المنظمة المحسدة، ومنها حول مكان الأشخاص الواردين في التقرير. لم تقدم سلطات بغداد أي جواب، أيضا، حسب التقرير.

«البناء» يدعو الأكراد للاتفاق على شخصية واحدة... ويرفض التصويت لن دعم استقلال كردستان 7 مرشحين يتنافسون على رئاسة العراق... وحزب بارزاني يلمح لحسم المنصب لصالحه

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

تسلّمت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي، 31 طلبا للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، منها 7 فقط استوفت جميع الشروط المطلوبة للترشيح، فيما منح البرلمان الفرصة للمرشحين الآخرين باطلعن لدى المحكمة الاتحادية.

ورغم التنافس الشديد على المنصب، لكن الصراع يدور بين مرشحين أساسيين، هما برهم صالح عن الاتحاد الوطني الكردستاني، وفؤاد حسين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الجزبان الكردستاني بخوضان جولة مباحثات ماراثونية في العاصمة بغداد، مع رؤساء الكتل السياسية الشيعية والسنية، لضمان المنصب المخصص لاكراد حصرا.

المطاح تثير إلى ميول تحالف «الإصلاح والإعمار» بزعامة الصدر والحكيم، إلى مرشح الاتحاد الوطني، فيما تتجه بوسيلة تحالف «البناء» بزعامة العمري والمالكي، إلى فؤاد حسين مرشح بارزاني الوحيد.

ويرى مراقبون، أن نجاح تحالف «البناء» بإيصال محمد الحليوسي لرئاسة البرلمان، إضافة إلى حسم منصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب لمرشح الديمقراطي الكردستاني بشير الحداد، كلها مؤشرات على تبني التحالف الموقف ذاته من فؤاد حسين، على أمل «رد الدين» عند التصويت لمرشح «البناء» لمنصب رئيس الوزراء.

سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، فاضل ميران، يتكف عن «مؤشرات» تصب لصالح حزبه لحسم منصب رئاسة جمهورية العراق لمرشحه فؤاد حسين.

بغداد - «القدس العربي»:

وقال في تصريح للصحافيين أمس الخميس، من قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل، على هامش حضوره تجمع انتخابي لافتحة الحزب الديمقراطي الديمقراطي الكردستاني أرسل وفدا برئاسة عضو المكتب السياسي كريم سنجاري، للتحاور مع الأطراف السياسية بشأن منصب رئيس الجمهورية، وأضاف: «لا نستطيع أن نتحدث بالنيابة عن الجهات السياسية العراقية، ولكن المؤشرات الموجودة على أرض الواقع تصب لصالح الديمقراطي الكردستاني لحسم منصب رئيس الجمهورية لمرشحه».

وفي اليومين الماضيين، كتّف وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يضم مرشح الحزب لمنصب رئيس الجمهورية فؤاد حسين، من لقاءاته مع القادة السياسيين في العاصمة بغداد، أبرز تلك اللقاءات جرت مع زعيم ائتلاف «دولة القانون»، المنضوي في تحالف «البناء» نوري المالكي.

«مستجدات الوضع السياسي والحزبي الجارية بين القوى السياسية لتشكيل الحكومة القادمة».

ونقل البيان عن المالكي، تكديده على أهمية «قراءة التحديات ووضع الأولويات وتحمل المسؤوليات تجاهها»، مشددا على ضرورة «استحضار المصلحة العراقية، وضرورة تحقيق الوثام السياسي في العراق لتقديم الخدمات وتوفير فرص العمل وإعادة إعمار مدن البلاد». ودعا، الشركاء الأكراد، وفقا للبيان، إلى «توحيد موقفهم في تقديم مرشح واحد لرئاسة الجمهورية وفق الاستحقاقات».

كذلك التقى وفد الحزب، زعيم تحالف «الفتح» مركز ثقل «البناء» هادي العامري، لمناقشة «الإسراع في تشكيل حكومة وطنية تخدم متطلبات الشعب».

عضو وفد الحزب الديمقراطي للفواض، النائب محمد شساكر، قال لـ«القدس العربي»، تعليقا على هذه الزيارات، إنها تأتي «في إطار تعزيز العلاقات، إضافة

وإشارة إلى أن «هذه الزيارة تأتي عقب زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني إلى بغداد والنجف، بهدف حصول مرشح الحزب على أعلى الأصوات في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية».

أما النائب عن تحالف «الفتح» أحمد الكعكناي، فأشار لـ«القدس العربي»، إلى أن «هناك أكثر من مرشح لمنصب رئيس الجمهورية. ننتظر من الأخوة الأكراد حسم أمرهم بالفوز إلى بغداد ومرشح واحد».

وأضاف: «منصب رئيس الجمهورية مهم، كونه سيؤول مهمة تكليف الكتلة البرلمانية الأكبر، لاختيار رئيس الوزراء»، مبيّنا أن «الشعب العراقي ينتظر ذلك للمضي بتشكيل حكومة قوية متفاسدة قادرة على مواجهة التحديات وتقديم الخدمة للمواطن العراقي».

وفيما عبّر الكرمان عن وقوفهم بالحد من اعتماد مبدأ «المخاصمة» على توزيع مناصب الرئاسات الثلاث، غير إنهم أقرّوا أن منصب رئيس الجمهورية من حصة الأكراد.

النائب عن الجبهة التركمانية، أحمد حيدر قال لـ«القدس العربي»، «نحن ضد نظرية المخاصمة في توزيع مناصب الرئاسات الثلاث، لكن العرف السياسي يقضي أن رئاسة الجمهورية للمكون الكردي».

وأكد بن المرشح الأكثر حظا لتولّي المنصب «لم اعتدأه داخليا أو خارجيا، وأن يكون رئيسا للعراقيين جميعا لا لإقليم كردستان أو قوميته فقط».

ولم يشر إلى أن «الجلسة المقبلة، ستكون حاسمة داخل قبة البرلمان في قرار برهم صالح ترك التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة الذي أسسه من أجل الانضمام للاتحاد الوطني سعيا لمنصب رئيس العراق».

وأوشك الحزب الذي كان ينتمي له برهم على الانهيار، ومما يفسح الطريق بدرجة أكبر أمام الحزب الديمقراطي الكردستاني أن الحزب المعارض الرئيسي وهو حركة التغيير الكردية (كوران) ما زال يعيد تجميع صفوفه بعد وفاة زعيمه عام 2017.

ومنيت كل أحزاب المعارضة بمزيد من الضعف بسبب ضعف الإقبال على التصويت في الانتخابات الاتحادية في السابقين، ولم تتأكد هذه الزاعم بعد إعادة فرز الأصوات. وبين عطا محمد من الجماعة الإسلامية الكردستانية، «إن «إذا حدثت تزوير واسع النطاق مرة أخرى كل أحزاب

ووما فاقم الأوضاع تعليق البرلمان في الفترة بين 2015 و2017 بسبب صراعات داخلية.

الآن بإرام (38 عاما) وهو مدرس، قال: «ما جدوى التصويت؟ لا شيء يتغير سواء أدلينا بأصواتنا أو لم نفعّل. الأوضاع تزداد سوءا».

وأقر هوشيار زيباري القيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني، بأن مزاعم عن تزوير كردي في الانتخابات الاتحادية في مايو/ أيار قوضت ثقة الرأي العام. وبين أن انتخابات الأحد «حاسمة لاستعادة شرعية مؤسساتنا».

لكن أغلب الأحزاب الرئيسية تقول إنها لا تتوقع أن يشارك أكثر من 40 ٪ من الناخبين المسجلين البالغ عددهم 3.85 مليون في الانتخابات، أي أقل من العدد الذي شارك في الانتخابات الاتحادية، والذي شهد انخفاضا قياسيا.

ومن شأن ضعف الإقبال على التصويت أن يصب في مصلحة الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، نظرا لأن ناخبيهما أكثر التزاما بتقدير لدورهما في ترسيخ الحكم الذاتي بعد حرب الخليج عام 1991.

ويحظى الحزب الديمقراطي الكردستاني بالاحترام كذلك لقيادته الاستفتاء رغم العواقب السلبية التي حلت

المعارضة ستستبعد، وهو قلق يساور زعماء معارضين آخرين أيضا.

وستتلقى الانتخابات بظلالها على بغداد حيث يتنافس الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني على منصب الرئيس الاتحادي المخصص للأكراد منذ أن اطاح تحالف تقوده الولايات المتحدة بحكم صدام حسين عام 2003.

ورغم أن المنصب كان يشغله الاتحاد الوطني الكردستاني في السابق قدم الحزب الديمقراطي الكردستاني مرشحا له وحسب كمال شوماني الزميل غير المقيم في معهد التحرير لدراسات الشرق الأوسط في واشنطن، بارزاني يأمل في أن ينظر إليه باعتباره الزعيم الكف الأبرز على الرغم من أنه لم يعد رئيسا لإقليم كردستان، وأضاف «هو يريد من كل الشخصيات المؤثرة أن تأتي للقائه في أربيل في أي وقت تريد مع التعامل مع الأكراد».

ويبدو من المشكوك فيه أن يحفز أسلوب اقتسام السلطة هذا الكثيرين على الإقبال على الانتخابات. واعتبر مصطفى علي (20 عاما) وهو بائع فاكهة في أربيل ولم يصوت سوى في الاستفتاء لأن ذلك كان من أجل كردستان، وأضاف «هذه الانتخابات من أجل الأحزاب وليست من أجل كردستان».

شركات اشترت حصة من الأسهم في خط أنابيب شرق المتوسط

السياسي يلتقي نتنياهو... وصفقة تجارية لتسهيل تصدير الغاز من إسرائيل إلى مصر



السياسي خلال لقائه نتنياهو في نيويورك

ومن بين المساهمين الآخرين في غاز شرق المتوسط شركة بي.تي.سي التايلاندية للطاقة، والهيئة المصرية العامة للبترول، ومجموعة خط أنابيب غاز شرق المتوسط، وهي مجموعة استثمارية، ووقعت ديليك ونوبل اتفاقات لتصدير الغاز إلى الأردن أيضا.

وحسب ديليك، بموجب الاتفاق الجديد، وافقت غاز شرق المتوسط على إنهاء التحكم من مصر وإسقاط الدعاوى المعلقة بحق القاهرة. وقالت نوبل إنها تتوقع عند بدء تشغيل حقل لوثيان بيع ما لا يقل عن 350 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا إلى العملاء المصريين.

والأنابيب، وأقامت شركة غاز شرق المتوسط دعوى قضائية بحق الحكومة المصرية بسبب ما لحق بها من أضرار. وصار خط الأنابيب خيارا للتصدير من جديد بعد اكتشاف الحقلين تمار ولوثيان، وبدا الإنتاج في حقل تمار في 2013، في حين سيدخل لوثيان حيز التشغيل في أواخر 2019.

إجري التي مقرها تكساس وغاز الشرق المصرية الحصة مقابل 518 مليون دولار، وهي صفقة تستمك من توريد 64 مليار متر مكعب من الغاز على مدى عشر سنوات من حقل تمار ولوثيان البحريين الإسرائيليين إلى مصر، في إطار اتفاق التصدير الموقع في فبراير/ شباط. وقالت في بيان «تهدف الشراكة إلى العمل على إغلاق الصفقة والبدء في نقل الغاز الطبيعي عبر الأنابيب من إسرائيل إلى مصر ربما في بداية 2019». وستدفع كل من ديليك ودرلينج ونوبل انرجي، واللتين تطوران معا حقل غاز إسرائيلي، 185 مليون دولار، في حين ستدفع شركة غاز الشرق المصرية 148 مليون دولار. يأتي ذلك في ظل الجهود التي تبذلها مصر لتحرير سوق الغاز المحلي وفتحها أمام الشركات الخاصة.

ترحيب مصري

وقال حمدي عبد العزيز، المتحدث باسم وزارة البترول المصرية في بيان «الوزارة ترحب بهذه الخطوة الجديدة التي أقدمت عليها الشركات الخاصة القائمة على المشروع التجاري المزمع تنفيذه».

وأضاف «تؤكد الوزارة، وفقا لما جاء في البيانات الصادرة عنها من قبل، تعاملها مع أي طلبات أو تراخيص يتم تقديمها من القطاع الخاص وفقا للوائح المطبقة في ضوء استراتيجية مصر لأن تصبح مركزا إقليميا لتجارة وتداول الغاز وتوجه الدولة لتحرير سوق الغاز».

وبغية شراء شركة غاز شرق المتوسط، التي تملك خط أنابيب بحري طوله 90 كيلومترا بين عسقلان في إسرائيل والعريش في مصر، أسس الشركاء الثلاثة شركة مشتركة باسم إي.إم.إي.دي.

وتملك شركة غاز شرق المتوسط أيضا خط أنابيب بين العريش والعقبة في الأردن، والذي قال شركاء إي.إم.إي.دي إنه قد يُستخدم لنقل إمدادات إضافية من الغاز في المستقبل.

وقال يوسي أبو، الرئيس التنفيذي لديليك درلينج «هذه صفقة تاريخية، تحول مصر إلى مركز طاقة إقليمي وتعضها في مصاف مراكز الطاقة العالمية الكبيرة».

وصعد سهم ديليك درلينج 3.6 في المئة في تعاملات أمس، وكان خط أنابيب غاز شرق المتوسط ينقل إمدادات الغاز في الاتجاه الآخر، حين كانت إسرائيل تشتري الغاز من مصر. وانهار ذلك الاتفاق في 2012 بعدما شن متشددون في شبه جزيرة سيناء المصرية هجمات متكررة على خط

القاهرة-رويترز: قالت الرئاسة المصرية، أمس الخميس، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، دعا إلى استئناف محادثات السلام خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وكتب نتنياهو على «تويتر» يقول إن محادثاته مع السيسي في وقت متأخر من مساء أول الأربعاء تركزت على التطورات الإقليمية، دون مزيد من الإيضاح.

وحسب البيان الرئاسي المصري، اللقاء، الذي عقد في أحد فنادق نيويورك، شهد بحث سبل إحياء عملية السلام، وأضاف أن السيسي أكد فيه على أهمية استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقا لحل الدولتين والفرص المتاحة ذات الصلة.

وتعمل مصر على التوسط في وقف إطلاق نار طويل الأمد بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية.

حل الدولتين

وتوقفت محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ عام 2014 ولم تنجح الجهود لإحيائها.

واجتمع نتنياهو والسيسي لإجراء محادثات ملعن عنها من قبل، بعد بضع ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييد لحل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في أوضح تعبير حتى الآن عن تأييد إدارته لهذا الأمر.

لكن في وقت لاحق الأربعاء قال ترامب في مؤتمر صحافي إنه لا يستبعد حل الدولة الواحدة إذا كان ذلك ما تفضله الأطراف المعنية، وهو موقف سبق أن أعلنه من قبل. واجتمع نتنياهو والسيسي علنا لأول مرة في عام 2017، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الشهر الماضي أنها عقدا قمة سرية في مصر في مايو/ أيار لبحث التهدئة في غزة التي تفرضها مصر وإسرائيل قيودا مشددة على حدودها.

وكانت مصر أول دولة عربية تعترف بإسرائيل بموجب معاهدة سلام عام 1979، ويقيم البلدان على تنسيق أمني قوي وروابط في مجال الطاقة.

في الازمة، قالت شركات عاملة في إسرائيل ومصر، إنها ستشتري حصة نسبتها 39 %، من الأسهم في خط أنابيب غاز شرق المتوسط، بما يفسح المجال للبدء في تنفيذ اتفاق تاريخي لتصدير الغاز الطبيعي بقيمة 15 مليار دولار في العام المقبل. واشترت شركات ديليك درلينج الإسرائيلية ونوبل

محطات في محاولة آل الشيخ التدخل في الرياضة المصرية: من الاستثمار في «الأهلي» وصولا إلى الانسحاب

بلاغ يتهم الفنان المعارض خالد أبو النجا بالترويج للشذوذ الجنسي

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم طارق محمود المحامي، المعروف بكتافة بلاغاته ضد المعارضين، بلاغاً للمنتشر ناصر الدهشان المحامي العام الأول لنائب استئناف الاسكندرية، شمال مصر، أمس الخميس، ضد الممثل المعارض للنظام المصري، خالد أبو النجا، يتهمة فيه بـ«الترويج للشذوذ الجنسي والتحرش عليه»، من خلال تصريحاته على صفحته الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر. ونص البلاغ أن «أبو النجا دأب من خلال تصريحاته على صفحته الرسمية على الفيسبوك، التحريض على الشذوذ الجنسي والترويج له من خلال وصفه بأن المثلية الجنسية ليست حراما».

وأضاف: «هو بذلك يدعو لممارسة الشذوذ الجنسي والتحرش عليه، مخفلا لكافة تعاليم الأديان السماوية التي حرمت هذا الفعل ومناقيا لقيم وتقاليد الشعب المصري».

وأضاف محمود في بلاغه، أن «أبو النجا يدعو الشباب صراحة إلى ممارسة الشذوذ الجنسي، واستغل شهرته كممثل وروج لهذا الفعل الفساذ الذي يتنافى مع النظام العام والآداب وتقاليد الشعب المصري وتعاليم الأديان السماوية».

وطالب بـ«فتح تحقيقات عاجلة وفورية، وباستدعاء أبو النجا لواجبه بـ«صدر منه من تصريحاته تحرض على الفجور والترويج لممارسة الشذوذ الجنسي، وبإحاطته لحاكمه جنائية عاجلة بتهمة التحريض على ممارسة الفجور والتحرش عليه».

وكان أبو النجا، كتب على صفحته الرسمية على «تويتر» أمس الأول الأربعاء «الثقل صفة لمن يولد بجينات أنجاب مكسوة للجنس نفسه بلا من الجنس الآخر، فهي كما تولد بشرة سمر أو شعر أشقر، ليست اختيارا ولا مرضا، متابعا: «هي صفة لهذه الطبيعة (ولو أنها نسبية صغيرة)، وليست الفعل الجنسي بالناطقة لذلك فهي ليست حراما، فهم خلق الله، إنقاذ حياة شاب مثلي واجب».

أمام حوريا الغني في البطولة الأفريقية. ولم يتسن التحقق من صحة الفيديو، ولم يعلق عليه رسميا النادي الأهلي، غير أن الصفحة الرسمية لآل الشيخ تحفل عادة بتعليقات لاذعة وفيها أسباب أغلبها يتعلق بما يعتبرونه «تدخلا غير مقبول في الكرة المصرية»، في مقابل آخرين يرونه «استثمارا حقيقيا موجودا في كل دول العالم».

وعقب انتشار فيديو الشباب، قال آل الشيخ عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»: «أفكر جديا في الانسحاب من الاستثمار في الرياضة في مصر... هجوم غريب من كل جهة وكل يوم حكاية».

ولم تفض ساعات حتى ظهرت أخبار عاجلة في قناة النساوي، تؤكد قراره بالانسحاب، والتعهد من آل الشيخ بتوفير جميع متطلبات لاعبي النادي والعاملين في القاعة، وجلب عقود احتراف وعمل لهم (في إشارة إلى التزامه الأدبي تجاههم).

وعلى مدار يومين، برز هاشتاغ «وسم، إلا تركي آل الشيخ» في مصر، دعما للمنتشر السعودي ضد ما يعتبرونه «سبابا مسيئا».

وشارك في دعم آل الشيخ، المطرب عمرو دياب، الذي يكتب له الأول كلمات لأغانيه، وكذلك رجال دولة في السعودية، مثل سعود القحطاني، المستشار في الديوان الملكي.

إلى ذلك، أعلنت شركة «صلة» السعودية الرياضية، في بيان عن إيقاف كافة استثماراتها في مصر والنادي الأهلي التي تصل إلى نحو 3 مليارات جنيه (168 مليون دولار) على خلفية الإساءات الموجهة لتركي آل الشيخ ورئيس هيئة الرياضة السعودية.

بينما قال أحمد حسن المشرف العام على فريق «بيرايميز»، والمتحدث الرسمي باسم النادي في مقابلة تلفزيونية، «انسحاب تركي آل الشيخ قد يكون أو قد لا يكون، واستمراره في مصر أمر وارد بقوة رغم تفكيره في الانسحاب (..) النادي (يحل) بالمرکز الثاني دون هزائم مستمر في المسابقة المحلية في بطولة الدوري حتى ولو نفذ انسحابه».

علاء نبيل، المدير الفني لنادي «المقاولون العرب»، هاجم، اتحاد الكرة ولجنة الحكام الأهلي، رافضا ما أسماه «العجرفة»، دون أن يسمي شخصا، وهو ما أثار حملة هجوم ضده عبر صفحته في «فيسبوك».

ووصف المدرب المصري السدوي بأنه «دوري مرجان أحمد مرجان»، وهذا الاسم يعود لبطل فيلم (عادل إمام) كان يقوم بشراء كل ما يريد بأمواله دون أن يكون كفوفا، ما دفع آل الشيخ للرد عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»: «إذا كان مدرب المقاولين غلط، في (توجد) جهات في مصر مترشحات (لا تقبل) الغلط، ولها القدرة على ترتيبه».

بعدها أوضح آل الشيخ أنه تنازل عن حقه في القضايا، ولكنه لم يعتذر لأحد في النادي الأهلي، رافضا ما أسماه «العجرفة»، دون أن يسمي شخصا، وهو ما أثار حملة هجوم ضده عبر صفحته في «فيسبوك».

كشفت آل الشيخ، في بيان، في 21 يونيو/ حزيران 2018 تفاصيل شرائه ناديا محليا وتغيير اسمه إلى «بيرايميز»، ودعمه بنجوم كرة القدم في مصر.

وبعدما بنحو أسبوع، وفي مؤتمر صحافي، كشف النادي الجديد تفاصيل منافسته ببطولة السدوي، وأن تمويله سيكون عن طريق شركة مالكة ومستثمر سعودي، دون كشف أسماء.

غير أن الفترة التالية ظهر فيها آل الشيخ كأحد أبرز مالكي ورعاية الفريق الجديد الذي كان يحمل في وقت سابق اسم «الأسبوعي».

ويسمح القانون المصري حاليا بالاستثمار للأجانب والعرب في الرياضة.

14.5 مليون دولار) في فترة 5 أشهر شرفت فيها الرئاسة الشرقية للنادي».

ويعد الحاح جماهيري طالب النادي الأهلي بالرد على آل الشيخ، حيث دعا النادي في بيان مقتضب، وزير الرياضة المصري خالد عبد العزيز لتشكيل لجنة مالية من أجل مراجعة وحصر كافة الأموال التي تبرع بها السعوديون (دون تحديد قيمتها)، والتأكد من إدراجها في الحسابات البنكية للنادي وصرفها في الأوجه المخصصة لها بمستندات موثقة.

في 4 يوليو/ تموز 2018 أعلن آل الشيخ، في مداخلة متلفزة في فضائية مصرية، اعترافه بالتنازل عن جميع القضايا والشكاوى التي تقدمت ضد مجلس إدارة النادي الأهلي، على خلفية الأموال التي تبرع بها للقلعة الحمراء، وقال: «عفا الله عما سلف، ونسيت الماضي والرياضة المصرية مقبلة على خير».

في المقابل، أكد النادي الأهلي في بيان آنذاك على «طسي صفحة الخلافات»، وإيقاف كافة الدعاوى القضائية التي أقامها للسبب نفسه.

القاهرة - الأناضول: عبر بوابة القلعة الحمراء في مصر، قبل 9 أشهر مضت، ظهر رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، تركي آل الشيخ، رئيسا شرفيا للنادي الأهلي، قبل أن يتركه ويستثمر في ناد جديد لم يتلق هزيمة واحدة لأن في الدوري المصري لكرة القدم.

ورغم قصر مدة بزوغ نجم آل الشيخ على ساحة الاستثمار الرياضي في مصر، فقد أعلن قبل أيام اعترافه بالانسحاب رسميا، عبر قناة نادية الرياضي الجديد «بيرايميز» ووسط تواتر أحاديث بشأن إجراء مشاورات لإثباته عن القرار، وتضاعف لفت للجدل حول هذا القرار في مصر والسعودية.

وريات عديدة وملاسنات قبل مسرحها منصات التواصل الاجتماعي، قبل أن تبلغ نزوتها بعبارات تحمل انتقادات وتجاوزات لفظية تداولها منشجون محليون خلال مباراة الأهلي وحوريا كوناري الغني، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا السبت الماضي.

رئيس شرفي

في أواخر شهر ديسمبر/ كانون الأول 2017، أعلن محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، في مؤتمر صحافي آنذاك تصيب آل الشيخ رئيسا شرفيا للنادي بالإجماع، مشيرا إلى أن المستشار السعودي «قام بالتطلع لجمع أكبر قدر من المستثمرين لشروع القرن ليضمن مشروعات بينها إنشاء استاد» وله «دور عظيم في تفعيل دور عائلة الأهلي».

لكن في 24 مايو/ أيار 2018، أعلن آل الشيخ في بيان، اعتذاره عن الرئاسة الشرفية للأهلي، قائلا: «هناك بعض المواقف التي كنت أتعامل فيها بجدية وبتعمد دائما تفسيرها بشكل إيجابي ويسعدني استخدامها بشكل كبير، وهو أمر أحزنني كثيرا»، دون تفاصيل أكثر.

وفي بيان أحسر ردا على هجوم ضده من جماهير النادي الأهلي إثر قرار اعتذاره عن الرئاسة الشرفية للنادي، قال «لو كنت أبحث عن «شو» لأعلنت منذ البداية عن حجم دعمي للنادي الأهلي الذي تجاوز 260 مليون جنيه

المجلس الأعلى للإعلام يطالب مسؤولي مصر والسعودية بالتدخل لوقف «التراشق الرياضي»

القاهرة - «القدس العربي»: أصدر المجلس الأعلى المصري لتنظيم الإعلام، بيانا تناول فيه هاتفا جماعي الأهلي «المسيئة» لرئيس هيئة الرياضة السعودية تركي آل الشيخ.

وشدد على أن «هذه التراشق الرياضي يجب ألا يمس العلاقات بين دولتين شقيقتين تربطهما ورايط تاريخية».

وأشار إلى أن «لجنة ضبط الإعلام الرياضي في المجلس، تابعت التطورات المؤسفة التي تناولها الإعلام الرياضي واللغة التي استخدمها في التعبير عن هذه التطورات، سواء في ملاعب كرة القدم أو على شاشات بعض القنوات الفضائية».

وتابع: «ترى اللجنة أن الانتقادات المتبادلة بين مختلف الأطراف تجاوزت كل الحدود، بما ينال من مكانة جميع الأطراف ويعكر صفو الحياة الرياضية، وأن هذه التجاوزات تحمل نذر فتنة تمس علاقات دولتين ترتبط بهما مصالح للمنطقة بأسرها وتلقي بظلالها

على تلك العلاقات التي تشهد منذ سنوات نمواً مطرداً بما يحقق مصالح الشعبين».

وزاد: «أمام هذه التجاوزات المسيئة تهب اللجنة بالمسؤولين في الدولتين الشقيقتين سرعة التحرك لواد فتنة ستصيب مختلف الأطراف لقطع الطريق أمام التريصين بالعلاقات القوية بين الدولتين والشعبين الراغبين في تأجيج أي خلافات تحقيقا لأهداف لا تقتصر على الرياضة ودعما بل تعدها إلى أبعاد أخرى».

وأوضحت اللجنة أنها «ترى أن الرياضة التي ينبغي أن تعمل على تحقيق التفاهم وإعلاء قيم التسامح، لا يمكن أن تكون سببا للفتن والأزمات والاضطرابات داخليا أو خارجيا، الأمر الذي يستدعي وبشدة سرعة تدخل المسؤولين حتى لا تصبح الرياضة بجماهيريتها فرصة للمتريصين بأمن هذا الوطن أو الإساءة لدولة

الخرطوم - الأناضول: أعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، فجر أمس الخميس، عن إجراءات تعديل طفيفا في الحكومة شمل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ووزير الدولة في وزارة المالية.

وفي تصريح لـنائب رئيس الحزب، فيصل حسن إبراهيم، عقب اجتماع المكتب القيادي للمؤتمر، قال إن «الحزب عين طارق حجاج علي وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، خلفا لحاتم حسن بخيت الذي تقدم باستقالته من المنصب».

كما جرى تعيين مصطفى حولي وزير دولة في وزارة المالية خلفا لطارق شلبي الذي تقدم باستقالته من المنصب أيضا». وحسب المسؤول السوداني «الوزيران تقدموا باستقالتهما لرئيس الوزراء معترضا موسى الذي رفعهما بدوره إلى المكتب القيادي لقبولهما».

ولم يشر نائب رئيس الحزب إلى أسباب تلك الاستقالات أو تاريخ تقديمها.

وأكّد «التزام حزبه بتنفيذ توصيات الحوار الوطني وإجراء الانتخابات في عام 2020»، وفي الرابع عشر من سبتمبر/ أيلول الجاري أعلن حزب «المؤتمر الوطني» تشكيلة الحكومة الجديدة التي ضمت 21 وزيرا اتحاديا و27 وزير دولة.

وتعتبر الحكومة مقلصة من حيث عدد الحقايق مقارنة بالحكومة السابقة التي كانت تضم 31 وزيرا اتحاديا و47 وزير دولة، أي تم تقليص عدد الوزراء بنسبة تزيد عن 38 %.

والحوار الوطني مبادرة لها لها البشير عام 2014، وانتهت فعاليتها في أكتوبر/ تشرين الأول 2016، بتوقيع ما عرف بـ«الوثيقة الوطنية»، التي شملت توصيات بتعديلات دستورية وإصلاحات سياسية، لكن عددا من فصائل المعارضة بشقيها المدني والمسلح قاطع هذا الحوار.

السودان: الحزب الحاكم يجري تعديلاً طفيفاً على الحكومة الجديدة

الخرطوم تقبل مبادرة أممية لنقل مساعدات لمناطق خارج سيطرتها

في السياق، دعا مدير المكتب القطري لمنظمة الغذاء العالمي، ماثيو هوليفغورث، المحتاجين للمساعدات، على المبادرة الأممية لإيصال المساعدات.

وتنقل الحركة بالأساس، من مقاتلين انحازوا للجنوب في حربه ضد الشمال، قبل أن تطوى باتفاق سلام أبرم في 2005، ومهد لتقسيم البلاد في 2011، بموجب استفتاء شعبي.

ولفت المسؤول الحكومي، إلى أنه لا توجد إحصاءات لأعداد المتأثرين والمحتاجين للمساعدات، لكنه أوضح أن الغرض منها لديها مخزون كافي من المواد الإيوائية والغذائية لهم.

وأشار إلى أن «الحركة الشعبية دائما ما ترفض للمواطنين، وتصر على أن تصلهم تلك المساعدات عبر محطات خارجية دون أن تمر بأي إجراءات حكومية»، وشدد على أن الحكومة تعتبر نقل المساعدات من مراكز خارج البلاد إلى المناطق التي يسيطر عليها المتشردون مباشرة دون الإطلاق عليها «انتهاكا للسيادة».

وقال، أحمد محمد آدم، مسؤول مفوضية العون الإنساني (حكومية)، في مؤتمر صحافي أن «الحكومة تلقت المبادرة مطلع العام الجاري، وتم تجديد تقديمها في يونيو/ حزيران الماضي، وتمت الموافقة عليها الآن، فيما دعا الحركة الشعبية (متمردة) إلى الموافقة عليها «ليتسنى إيصال المساعدات».

وأوضح أن «المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة محدودة، حيث تسيطر على أجزاء محدودة من ثلاث محليات (محافظات) من جملة 17 محلية في ولاية جنوب كردفان».

«ب ي د» الكردي يسيطر بمساندة تحالف واشنطن على «الباغوز» في دير الزور

يدير الزور – الأناضول: سيطر تنظيم «ب ي د» على بلدة الباغوز بريف مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور، شرقي سوريا، بعد معارك مع تنظيم «داعش» الإرهابي بمساندة من قوات التحالف الدولي، وأطلق «ب ي د» وقوات التحالف في 11 آب/سبتمبر الجاري معركة أطلق عليها «دحر الإهاب» للسيطرة على آخر معقل للتنظيم بدير الزور وهي مدينة هجين والبلدات والقرى المحيطة بها، وأقادت مصادر محلية لمراسل الأناضول، أن مقاتلي «ب ي د» تقدموا في الأيام الأولى لإطلاق العملية، وسيطروا على معظم أجزاء الباغوز بمساندة جوية ومدفعية من القوات الأمريكية والفرنسية الموجودة في المنطقة.

وأوضحت المصادر أن «داعش» شن أمس الأول هجوماً عكسياً واستعاد بعدها أجزاء واسعة من الباغوز، ليتخذ بعدها طيران

ترامب: تعليق الهجوم على إدلب في سوريا كان بفضل

نيويورك – أف ب: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء إن تعليق هجوم قوات النظام السوري على محافظة إدلب آخر أبرز معالقات الفصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وإنقاذ حياة «ملايين الأشخاص» كان بفضلهم، وأوضح ترامب في مؤتمر صحافي في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أن لوزير خارجيته والمستشار لجان القومي «لسمحا» حصول ذلك، «بتوقف الأمر»، وقال ترامب لمن يعطيه أحد الفضل في ذلك لكن لا مشكلة لأن الناس يعلون»، مضيفاً «لقد تم إنقاذ حياة ملايين الأشخاص».

وأضاف ترامب أنه سيعمل للمرة الأولى بالهجوم اللوجستي على إدلب من امرأة سورية حذرت بأنه يتم التخطيط لهجوم خلال اجتماع أعرب خلاله عن القلق على شقيقته التي تعيش هناك، ومضى ترامب يقول «لم أسمع بمحافظة إدلب من قبل»، مضيفاً أنه قرأ مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» حول الموضوع وقال «أدركت أنه نفس ما قالته المرأة ووجدت صعوبة في التصديق أن أحداً يمكن أن يقوم بذلك بحق ثلاثة ملايين شخص»، وتابع «اعتقد أن ملايين الأشخاص كانوا سيقتلون وذلك سيكون مخزياً».

هيئة التفاوض تلتقي مسؤولين أوروبيين في نيويورك وتبحث «اللجنة الدستورية»

دمشق – «القدس العربي»: أجرى وفد هيئة التفاوض السورية لقاءات عدة هامة مع مسؤولين أوروبيين، مساء في نيويورك، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبحثت مع 73 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وبحثت مع 73 آخر التطورات السياسية والديبلوماسية.

وتقدم رئيس الهيئة نصر الحريري يشرح كامل خلال اللقاء مع أعضاء البرلمان الدنماركي عن رؤية الهيئة للحل السياسي في سوريا، وأكد أنهم يسعون للوصول إلى حل يلبي طموحات الشعب السوري في بناء مجتمع ديمقراطي يتمتع بالحرية والكرامة بعد التخلص من الحكم الديكتاتوري الاستبدادي الذي ولد التطرف والإرهاب، ولفت الحريري إلى أن النظام والمخالفين يسعون إلى تفصيل حل يلائم مصالحهم الضيقة على حساب مصلحة الشعب، ويخدم بقاء النظام وانحساره القمعية التي تسببت بهذه المناسبة لتسكسه بالسلطة وعدم الاستجابة لرغبة شعبه ومطالبه المشروعة.

ومن ثم انتقل الوفد للاجتماع مع المدير العام للشؤون الخارجية السويدية، «أنا كارين أنستروم»، وفيه شرح الحريري الوضع في إدلب والاتفاق الأخير حولها، وأكد على أهمية توثيق الدور الأممي في إيجاد حل يلبي طموحات الشعب السوري عبر الحل السياسي الشامل الذي يستند إلى القرارات الدولية.

وأشار إلى محاولات بعض الجهات للقفز فوق الحل الحقيقي من خلال الحديث عن إعادة اللاجئين دون توفير البيئة، كما أكد على أهمية التنسيق والتكاتف بين الجهات الحريصة على تثبيت الاتفاق في إدلب، وأضاف أن النظام وداعاً لأمنه لهم، ومع استمرار وجود النظام الذي كان الدافع الأساسي لغراهم من ديارهم.

الوفد ختم جدول أعماله بإجتماع مع مفتحة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ورئيسة المجلس الأوروبي، وأوضح خلاله رئيس الهيئة أن اللجنة الدستورية هي مدخل للحل السياسي الشامل الذي يضمن الانتقال إلى مستقبل سوري لئلا يمكن فيه لحاكم تسبب في المساءة الإنسانية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

مقتل لاعب نادي «النهضة» السوري وجرح العشرات بقصف لنظام على ريف حلب

حلب – «القدس العربي»: أدى القصف المكثف لقوات نظام الأسد المتمركزة في حي جمعية الزهراء بحلب، على بلدة «كفر حمرة» بالريف الشمالي، إلى مقتل حارس مرمرى نادي «النهضة» الرياضي لكرة القدم، وإصابة آخرين بجروح مختلفة، ونقل الالتفاف السوري المعارض عن مصادر محلية أن قوات النظام قصفت يوم الثلاثاء، بلدة «كفر حمرة»، بقذائف المدفعية الثقيلة، ممّا أدى إلى مقتل حارس مرمرى نادي «النهضة» الرياضي لكرة القدم «نور علي دواليبي» وإصابة خمسة آخرين بجروح.

وأكد الدفاع المدني السوري في محافظة حلب، نبأ مقتل الدواليبي وإصابة آخرين بالقصف الصاروخي على البلدة، مضيفاً أن عناصر سار عوا إلى الموقع الذي استهدفته قذائف النظام، وعلموا على نقل المصابين إلى مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج اللازم.

كما أشار ناشطون ميدانيون إلى أن قوات النظام استهدفت أيضاً قرية «خلص» في ريف حلب بقذائف المدفعية الهاون، مضيفين أن القوات المتمركزة في حيي جمعية الزهراء والحدمانية بحلب المدينة، تستهدف بشكل دوري بلدات ريف حلب الشمالي، ممّا أودى بحياة المدنيين وتدمير البنية التحتية.

مسؤول في المعارضة السورية: «تحرير الشام» تبعت بإشارات إيجابية إلى الأتراك وسط ضبابية موقف «النصرة» من اتفاق إدلب... رهان على «تيار العقلانية» داخل الهيئة



مستشفيات تركية استقبلت أمس 7 سوريين مصابين ومرضى من إدلب

اللازمة لتفعيل الطريق الدولي حلب بين حلب ودمشق (M-5) والطريق الدولي بين حلب واللاذقية (M-4). كما ستقوم تركيا بتعزيز نقاط المراقبة لديها وتسيير دوريات مشتركة مع روسيا في المنطقة العازلة.

ومن جانب النظام السوري، أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام والسلاح المواليين لها لا يزالون في مواقعهم ضمن المنطقة المنزوعة السلاح، مضيفاً أنه من الطرف الآخر توجد الفصائل العسكرية المعارضة، ضمن مواقعها ومناطقها ونقاطها ضمن المنطقة المزعزعة السلاح منها، حيث لم يرصد المرصد أية انسحابات لكلا الطرفين من المنطقة الممتدة من ريف اللاذقية، مروراً بحماضتي حماة وإدلب وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي الغربي.

وكذلك لم يتم سحب وتسليم أي منها سلاحه في المنطقة المقرر نزع السلاح فيها، فيما كان المرصد السوري نشر يوم الأربعاء أن المنطقة التي جرى التوافق عليها بناء على اتفاق بين الرئيس التركي وجب طيب اردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم تشهد عمليات انسحاب معلنة من قبل الفصائل الجهادية أو هيئة تحرير الشام أو الفصائل الإسلامية الأخرى والمقاتلة، من قرى وبلدات ونقاط الانتشار في منطقة نزع السلاح، والتي تسيطر الفصائل الجهادية على نحو 70% منها.

مصادر عدة من المعارضة من المقاتلين سواء من الجماعات المتشددة أو المعتدلة لم يبدوا انسحاب بعد.

فيما قال مسؤول كبير في المعارضة السورية حسب رويترز، إن هيئة تحرير الشام بعثت بإشارات سرية إلى الجيش التركي من خلال أطراف ثالثة في الأيام القليلة الماضية لتوضيح رسالة مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق، وذكر المصدر أن «الأمر تسيير بشكل جيد وهيئة تحرير الشام وعدت مبدئياً بتطبيق الاتفاق دون إعلان الموافقة»، وتمتد المنطقة الأمنية والتي من المفترض أن تكون منزوعة السلاح على عمق 15-20 كم من خطوط التماس، والتي يفترض أن يسحب منها السلاح الثقيل على طرفي مناطق سيطرة المعارضة والنظام، ويشمل هذا المناطق حيوية منها جزء كبير من مدينة حلب، إضافة إلى بلدات ومدن مثل نبل والزهراء وكسب وسلمي وغيرها، وتقدر المساحة الكلية المقترضة للمنطقة العازلة حسب مركز جيسور بـ 3800 كم مربع، منها 1900 كم مربع في مناطق سيطرة المعارضة السورية، ويبلغ الطول التقديري للمنطقة حوالي 240 كم.

وفي حال تم تطبيق بنود الاتفاق، ستحتل منطقة خفض التصعيد الرابعة إلى شمال استقرار مؤقتة ومنها إلى منطقة وقف شامل لإطلاق النار، وسيؤدي ذلك إلى وضع الآليات وحول ضبابية موقف هيئة تحرير الشام من الاتفاق الروسي التركي قال المتحدث رسمي باسم هيئة تحرير الشام أسام الخميس، له «القدس العربي» أن «لجنة إدارة الشؤون السياسية مناسبات، وهو تأكيد على ثبات الموقف التركي لم تعلن بعد موقفها من الاتفاق، مشيراً إلى أن الموضوع قيد الدراسة. في هذه الأثناء قالت جماعات معارضة معتدلة، إن لديها ثقة متزايدة في أن خصومها من المتشددين سيلتزمون بشرط مغادرة المنطقة منزوعة السلاح التي اقترحتها تركيا وروسيا بموجب اتفاق حلال دون تنفيذ الجيش السوري هجومًا بدعم من روسيا، وتكررت

السلح من الجانب التركي، مضيفاً «الي انه لا بد من الحديث عن الجانب الآخر والتزامات أنقرة المتعلقة بالاتفاق» فمن غير المقبول أن يكون رأس النظام في سوريا والعصاية التي حوله جزءاً من الحل وهم أساس المشكلة وعقدتها، ولا يمكن لأي سوري أن يتغاضي عن المجازر المروعة التي دون تنظيها هذا الملف بشكل كامل ولو تطلب الأمر تحمّل روسيا تبعات جرائم الأسد وخصوصاً جرائم السلاح الكيميائي، ولن تخرج من سوريا دون تنظيها هذا الملف بشكل كامل ولو تطلب الأمر محاكمة بشار الأسد أو تسليمه لحكمة الجنايات الدولية أو حتى تصفيته.

موقف «النصرة»

وحول ضبابية موقف هيئة تحرير الشام من الاتفاق الروسي التركي قال المتحدث رسمي باسم هيئة تحرير الشام أسام الخميس، له «القدس العربي» أن «لجنة إدارة الشؤون السياسية مناسبات، وهو تأكيد على ثبات الموقف التركي لم تعلن بعد موقفها من الاتفاق، مشيراً إلى أن الموضوع قيد الدراسة. في هذه الأثناء قالت جماعات معارضة معتدلة، إن لديها ثقة متزايدة في أن خصومها من المتشددين سيلتزمون بشرط مغادرة المنطقة منزوعة السلاح التي اقترحتها تركيا وروسيا بموجب اتفاق حلال دون تنفيذ الجيش السوري هجومًا بدعم من روسيا، وتكررت

«جيش الإسلام» ينشط من جديد ويسهم في بناء «مدينة» في جيب شمالي للمعارضة

دعم خارجي، وأشار إلى أن بعض النازحين السوريين يعيشون في الخيام منذ ثلاث أو أربع سنوات مضيفاً «نحن طبيعة المجتمع لدينا في مجتمع مدني صعب عليه أن يتأقلم مع العيش في الخيام»، وقال «البقاء في الخيام له آثار سلبية جدا على المجتمع».

وقال البويضاني إن المرحلة الأولى تشمل تجهيز الأراضيات وبناء منزل متكامل لكي يكون مثلاً يتم بناء المشروع كله على أساسها، وأوضح أنه سيتم تسليم المنازل دون مقابل للنازحين من الغوطة وأن «الأولوية في هذه الوحدات السكنية اليوم للناس التي تسكن في الخيام»، لكنه قال إن ذلك لا يعني القبول بعدم العودة إلى الغوطة، وأضاف «نحن سنعود إلى بلدنا وسنقوم بتحريرها ونزيل الطاغوت الإرهابي الذي عاث فساداً»، ويقول البويضاني إن مقاتليه يحصلون على مساعدات مالية من تركيا في صورة رواتب.

وقال إن الجماعة مستعدة لخوض معارك جديدة في مواجهة الحكومة السورية أو أي أعداء آخرين بما في ذلك وحدات حماية الشعب الكردية التي تسيطر على جانب كبير من شمال سوريا، وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب مصدر تهديد لأنها الوطنية وكان ذلك سبباً رئيسياً في تدخلها في شمال سوريا. ورغم أن الجيش السوري سحق المعارضة في مناطق كثيرة يعتقد البويضاني أن من الممكن الإطاحة بالرئيس الأسد، ويقول البويضاني «الأمر ليس مستحيلًا إن بسطت الأسد خاصة أن قوات المعارضة تجتمعت اليوم في مكان واحد، وهو قوه لها».

نجارا قبل الحرب الأهلية السورية «أنا قائد مجموعة في جيش الإسلام حيث شاركت في الكثير من المعارك في الغوطة ضد النظام وجبهة النصرة. اليوم عدت إلى مهنتي الأساسية بالإضافة إلى عملي كمقاتل ضمن صفوف جيش الإسلام».

ويمثل الموقع، المستهدف إقامة 1400 بيت عليه، جزءاً من مساحة من الأرض على شكل قوس في الشمال الغربي في آخر مساحة رئيسية من الأرض تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وكان مقاتلو المعارضة في الغوطة الشرقية قد دافعوا عن معقلهم على مشارف دمشق خلال سنوات تحت حصار القوات الحكومية حتى وقت سابق من العام الجاري عندما استردت القوات الحكومية المنطقة في هجوم ضار بمساندة روسية، وعندما سقطت الغوطة الشرقية اختلر الألاف للرحيل عبر ممر آمن إلى الشمال الغربي بدلاً من البقاء تحت حكم الدولة، وقد تكرر هذا النموذج في أماكن أخرى مما أدى إلى تكديس المقاتلين والمعارضين المناهضين للأسد من كل أنحاء سوريا في شمال غرب البلاد.

واتجه جيش الإسلام إلى المنطقة الواقعة إلى الشمال من حلب بدلاً من التوجه إلى محافظة إدلب بسبب خصومة قديمة مع جبهة النصرة المعروفة أيضاً باسم هيئة تحرير الشام التي تتمتع بوجود قوي في إدلب، وقال البويضاني إن مشروع الإسكان يقام على أرض من أملاك الدولة من الناحية الرسمية، وأضاف أنه تم الحصول على موافقة المجلس المحلي بمدينة الباب الذي تديره المعارضة، وقال أيضاً إنه يجري تمويل المشروع من خلال تجار الغوطة دون أي

مدينة الباب (سوريا) – رويترز: بدأ مقاتلو المعارضة السورية الذين اضطروا لترك مدنهم عندما سيطرت القوات الحكومية على الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق بداية جديدة في أقصى شمال البلاد واتجهوا لبناء مئات البيوت للنازحين من المقاتلين والمدنيين في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة قرب الحدود التركية.

ويشبه جيش الإسلام، أحد أبرز جماعات المعارضة في سوريا، المشروع بمدينة جديدة للنازحين من الغوطة الشرقية الذين يعيشون في مخيمات منذ سيطرت قوات الرئيس بشار الأسد على المنطقة في أبريل نيسان، ويشير هذا المشروع قرب مدينة الباب إلى استعدادات للبقاء لفترة طويلة في الشمال السوري رغم أن جيش الإسلام يصر على أن النازحين في الغوطة الشرقية سيعودون إلى ديارهم، وقال عصام البويضاني قائد جيش الإسلام لرويتز في مقابلة إن جماعته تعيد تنظيم صفوفها وتسليح نفسها، وأضاف أنها تعمل منذ وصولها إلى الشمال تحت مظلة «الجيش الوطني» الذي يمثل مسعى لتوحيد الفصائل المتعددة ويحظى بمساندة تركيا.

غير أن الجانب المدني يمثل إحدى الأولويات أيضاً، إذ قال البويضاني إنه سيتم أيضاً إنشاء «مسجد ومدرسة ومستوصف ومول تجاري يحتوي على عدد من المحلات، في الموقع الذي يبعد 15 كيلومترا عن مدينة الباب، وقال أبو جعفر الخولي (25 عاماً) أحد مقاتلي جيش الإسلام العاملين في موقع البناء «مجموعتي المقاتلة كلها تعمل معي اليوم في البناء»، وقال الخولي الذي كان يعمل

لبنان: توقيف أحد عناصر تنظيم «الدولة» حاول «تسميم ثكنات للجيش»

بيروت – «القدس العربي»: تطوران أمنيان سُجلا أمس في لبنان: الأول يرتبط بإعلان المديرية العامة للأمن العام عن توقيف فلسطيني ينتمي إلى تنظيم «داعش» كان يصدد عملية تسميم بالياه للجيش اللبناني، والثاني يرتبط بإحباط عملية تهريب سوريين إلى لبنان عبر بلدة الصوري.

فقد أعلن الأمن العام في بيان أنه «في إطار متابعة الخلايا الإرهابية النائمة في لبنان وملاحقة عناصرها، وبناءً على إشارة النيابة العامة المختصة، أوقفت المديرية العامة للأمن العام الفلسطيني اللاجئ في لبنان (م.ح.) تونلاً 1991، لتتضمنه إلى تنظيم داعش الإرهابي وتواصله مع إرهابيين في الداخل السوري، وبالتحقيق معه اعترف بما نسب إليه وبارتباطه بأحد كوادر التنظيم المذكور في سوريا ويُدعى «أبو جلال»، الذي كلفه بتصنيع المتفجرات، وتركيب مواد سامة»، وأضاف البيان «بناءً لطلب «أبو جلال» المذكور أعلاه أقدم صاحب العلاقة على تركيب كمية من السموم القاتلة بالإشتراك مع شخص آخر يقم في إحدى الدول الأجنبية، ويتردد إلى لبنان للزيارة، بهدف تنفيذ عمليتين نوعيتين في لبنان والخارج وفقاً لما يلي:

الأولى: دسّ البسم في أحد خزانات المياه يتزود منها يوماً أحد صهاريج الجيش اللبناني بالمياه لنقلها إلى الثكنات العسكرية، وذلك بهدف قتل أكبر عدد ممكن من العسكريين.

الثانية: تنفيذ عملية تسميم جماعي في إحدى الدول الأجنبية، بحيث يتم دس السم في الطعام خلال إحدى الفحلات العامة هناك (أعياد ميلاد وغيرها). وبعد انتهاء التحقيق معه أحيل إلى القضاء المختص، والبعل جار لتوقيف باقي الأشخاص المتورطين».

أما عملية التهريب في بلدة الصوري فشرحتها بيان للجيش اللبناني جاء فيه « عند الساعة 4 فجر الخميس، رصدت قوى الجيش في جرد بلدة الصوري – البقاع، نحو 200 شخص ممن لديهم الوثائق السورية في أثناء محاولتهم الدخول خلسة إلى الأراضي اللبنانية، وقد بادرت مجموعة من المهربيين إلى إطلاق النار باتجاه قوى الجيش والأشخاص المفزعة، ما أدى إلى وفاة امرأة وإصابة أربعة أشخاص بجروح جميعهم من التابعة المذكورة، نقلوا إلى أرضها إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة، وقد ردت قوى الجيش بأشل على مطلق النار، كما أوقفت عدداً كبيراً من المجموعة المفزعة. تستمر قوى الجيش بتتبع مطلق النار، فيما تم تسليم الوقوقين إلى المرجع المختص لإجراء اللازم».

زيارة مفاجئة من جعجع للحريري... وجنبلاط ينتج ل «تحجيم ذاتي» هل وافق عون على التخلي عن منصب نائب رئيس الحكومة للقوات لتسهيل التأليف؟



الحريري لدى لقائه جعجع في بيت الوسط

على الحقايب الثلاث التي ستمنح ل «القوات».

وكانت أنباء تحدثت ن تواصل بعيد عن الأضواء حصل بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون قبل سفر الأخير وعن عقد اجتماع آخر بين الحريري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل جرى خلاله بحث في التعديلات التي طلبها الرئيس عون على التشكيلة الحكومية التي رفعها إليه الحريري.

وتأتي هذه التطورات في ظل حلحلة لدى زعيم المختارة النائب السابق وليد جنبلاط الذي قد يبادر إلى ترجمة ما أعلنه عن «تحجيم ذاتي» من خلال قبوله إما بوزيرين درزيين مع حقيقتين وازنتين على أن يكون الوزير الدرزي الثالث من غير حصته وزير دولة وإما القبول بوزيرين مع وزير مسيحي على أن يكون الدرزي الثالث من حصته رئيس الجمهورية الذي سيمسّي الامير طلال ارسلان أو من يعثله.

جعجع إستمع إلى عرض حكومي جديد يمتحور حول إسناد منصب نائب رئيس الحكومة على غرار الوضع الحالي لكن بلا حقيبة ترجمة لمطلب أن يكون للقوات وزير دولة أسوة بباقي الأطراف السياسية. ولم تنف مصادر معراب وجود مثل هذا العرض، إلا أنها تؤكد أن قبوله أو رفضه متوقف على الإطلاع عليه كاملاً، وتحديداً

صحافة
عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق وليم كريستوف في صحيفه «نيويورك تايمز» تحت عنوان «كن غاضبا من الدور الأمريكي في اليوس اليمني»، وقال إن الولايات المتحدة توفر القنابل ودعم آخر للحرب التي قتلت مدنيين وخلقت مجاعة. ودعا الكاتب القارئ ليوفر ولو لحظة للاتفات إلى جريمة ضد الإنسانية في اليمن، مشيرا لطغيان الأخبار حتى الإدمان على النقاش المتعلق بتعيين قاضي المحكمة العليا بريست كافانو وعلاقة الرئيس دونالد ترامب المتوترة مع نائب وزير العدل رود روزنستاين. وقال كريستوف إن الرئيس الأمريكي لم يذكر اليمن في خطابه أمام الجمعية العامة لسلام المتحدة يوم الثلاثاء مع أن أمريكا تساعد على قتل وتشويه وتجويع أطفاله، وهناك ما يقرب من ثمانية ملايين يمني يعيشون بين حافة المجاعة بسبب فشل المحاصيل الزراعية وما يرتكبه حلفاء الولايات المتحدة، ووصفت الأمم المتحدة ما يجري في اليمن بأنه أسوأ كارثة إنسانية في العالم «نحن مسؤولون عنها»، وقال إن قنبلة صنعتها شركة لوكهيدمارتن ضربت حافلة مدرسية الشهر الماضي وقتل 51 شخصا، وقيل ذلك قنبلة قنابل أمريكية 155 كانوا في بيت عزاء 97 شخصا كانوا في السوق. وأضاف أن الأطفال اليمنيين الجوعى أجبروا على أكل حساب مر مصنوع من الحشائش.

وحتى الذين يتجون من المجاعة سيظلون يعانون طوال حياتهم من الناحية العقلية والجسدية، وفي الوقت الذي تظل فيه قضايا أمنية دولية يمكن التحاور فيها إلا أن هذه الأزمة في اليمن؛ نصرنا لا يمكن فهمه، وحسب ديفيد ميليباند، وزير الخارجية البريطاني السابق ومدبر لجنة الإنقاذ الدولية الحالي إن الأزمة في اليمن هي من «صناعة البشر»، وعاد ميليباند من اليمن حيث قال: «ليست هذه حالة يستحق فيها التصرف فالمعانة الإنسانية لا أحد يتصدر فيها باستثناء المطرفين الذين يستفيدون من الفوضى».

ويقول كريستوف إن الولايات المتحدة لا تشارك مباشرة في ضرب المدنيين لكنها توفر الدعم الأمني والسلاح والوقود في الجو لمساعدة السعودية والإمارات العربية المتحدة في الغارات الجوية وتدمير الاقتصاد وتجويع الشعب. ويهدف السعوديون لسحق التمرديين الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء وتحالفوا مع إيران. ويعلق إن هذا درس متقن في الواقعية السياسية «لأننا نكره أيا لله في إيران ولكننا نستعدون لتجويع أطفال المدارس اليمنيين»، ونقل الكاتب ما قاله كينيث روث، مدير «هيومان رايتس ووتش» «جعلت إدارة ترامب نفسها متواطئة في جرائم اليمن»، وكتب كريستوف قائلا «لكن واضح فيه كارثة أخلاقية للحزبين، لأن السياسة بدأت في عهد الرئيس باراك أوباما ولكن بضمانات، إلا أن ترامب ضاعها وقام بإلغاء الضمانات».

ويقول روبرت مالي، المسؤول السابق في عهد أوباما ورئيس مجموعة الأزمات الدولية حاليا إن «الحرب في اليمن اليوم هي أسوأ كارثة إنسانية على مستوى» واعتبر روبرت مالي بالخطوات غير الموقفة التي قام بها أوباما «لكن تحركنا وعدم تحركنا جعلنا وبشكل حتمي أننا متواطون».

ويقول كريستوف إن التركيز على عرض «تلفزيون الواقع» الذي يديره ترامب في البيت الأبيض يجب أن لا يسمح له بنفط وكسجين الحياة والوت من القضايا المهمة، ويجب أن لا يسمح لدراما ترامب لكي تلغي مأساة

«نيويورك تايمز»: 4 دول في مجلس الأمن متواطئة في جرائم ضد الإنسانية وتسكت على قتل اليمنيين

ولي العهد السعودي يفضل المجاعة ودولة فاشلة في اليمن



يمنيون ينتشلون جثة رجل قتل إثر غارة شنها التحالف بقيادة السعودية على مدنيين في صنعاء

دولية. ويعلق كريستوف قائلا إن المذبحة في اليمن لم تثر غضبا لأن السعوديين استخدموا الحصار المغروض على اليمن لمنع الصحفيين «فانسا أحاول منذ عامين لكن السعوديين منعوا جماعات الإغاثة من السماح لي بالسفر معها». ويرى الكاتب إن كلا الطرفين في اليمن تصرفا بطريقة وحشية والطريق الوحيد للخروج من الحرب هو الدبلوماسية و«يبدو أن ولي العهد السعودي يفضل المجاعة ودولة فاشلة في اليمن على التنازل». وكما زودناه بالأسلحة كلما طال أمده المعاناة. ويجب علينا استخدام تأثيرنا والحد من تصرفات السعوديين لا التصفيق لهم».

وأشاد الكاتب بجهود أعضاء الكونغرس الهادفة لوقف الحرب حيث قاد كل من كريست ميرفي عن ولاية كونيتيكت ومايك لي عن ولاية أوتا للحد من بيع السلاح إلى السعودية بسبب حرب اليمن وحقت جهودهما تقدما جيدا و44 صوتا. وهناك جهود أخرى جارية.

واتهم الكاتب قادة العالم الذين تجمعوا في الجمعية العامة لإلقاء خطابات بالفاق، فروسيا غارقة حتى غرتها في جرائم الحرب في سوريا والصين تعقل مليون مسلم من الإيغور وتدافع عن ميانمار وجرائم الإبادة التي مارستها ضد مسلمي الروهينجا وتساعد الولايات المتحدة وبريطانيا الجوعى ارتكاب جرائم الحرب في اليمن، وهذا أمر مثير للقلق زاربع من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن متواطئة في جرائم ضد الإنسانية. ويحث بالقول إن الكثير من اليمنيين يعبرون عن غضبهم عندما يكذب ترامب أو يكتب تغريدات لا يمكن التسامح معها. ولكن علينا أن نحفظ غضبنا لشيء أكثر وحشية وهي مساهمتنا في تجويع الأطفال ومفاقمة أسوأ كارثة إنسانية في العالم».

... وأمريكا في عهد ترامب وحيدة متهورة وأصبحت مسخرة بين الأمم

العام، ولكن الخطر بدأ هذا الأسبوع من انتقال الحرب التجارية إلى حرب اقتصادية ونزاع مضر. أما القضية الرابعة فهي تأكيد إدارة ترامب أنها مصممة على سحق إيران اقتصاديا وربما عسكريا. ففي أيار (مايو) وبناء على مبررات كاذبة لمنع إيران من الحصول على السلاح الكيميائي قرر الخروج من اتفاقية عام 2015 الهيبية مع إيران». وقرر هذا الأسبوع زيادة العقوبات على إيران محذرا أي شخص أو كيان لا يلتزم بهذه العقوبات بتدابيع خطيرة». ورفع مستشار الأمن القومي جون بولتون من سقف التهديد حيث استهدف حلفاء أمريكا المرفون، وقال «لا تريد لأحد أن يتحالي على عقوباتنا سواء أوروبا أو أي طرف آخر». وفي لغة تهديدية قال «لو اغضبتمونا، ولو تسببتم بالأذى لمواطنينا واصلتم الكذب والخداع، نعلم فستدفعون الثمن الباهظ». وقال: «نحن نراقب وستلاحكم»، وترى راييس أن عقبة الحرب ضد إيران تسبق منظور الحرب في الخليج الفارسي أو أراد ترامب حرقا للائحة استهدافها. وهي تعتقد أن زيارة ترامب للأمم المتحدة هذا الأسبوع على مسار خطير يشكك باتت أمريكا تبحث عن صراع مع دول قومية لا تريد. وفي هذه الأوقات المثيرة للقلق، تفقد أمريكا بين دول العالم وحيدة، متهورة وأصبحت مثارا للسخرية.

حيث تعد خطوة أولى لكنتنا لم نصل بعد إلى تخليص كوريا الشمالية من سلاحها النووي بشكل قاطع ولا رجعة عنه عما كان عليه الوضع في العام الماضي. وتقول راييس إن ترامب يدح شجاعة كيم ويعبر عن حبه لديكتاتور ويديق إسفينًا بين الولايات المتحدة وحلفائها في جنوب شرق آسيا ويحاول شراء الوقت في إدارة بواشنطن تبدو راضية للمحافظ على وهم تقدم في المحادثات.

أما الجبهة الثالثة التي تجاهلها ترامب بل وأنكى النزاع معها فهي الصين حيث صعد الأزمة معها من الحرب التجارية ونقلها للمجال السياسي والأمني بدون أن يقدم أي ذرة من دليل. واتهم ترامب من قاعة المجلس الصيني بالتدخل في الانتخابات التصفيقية «ضد ادارتي» وقال إنهم «لا يريدونني أو لا يريدوننا الفوز لأنني أول رئيس يتحدى الفتن الباهظ». وقال: «نحن نراقب وتعلق راييس أن الاتهام مثير للصدمة وهو يحاول المساواة بين الصين وروسيا والتي ثبت أنها تدخلت في الانتخابات وتجنب الرئيس الأمريكي. ويهدف كذلك لإذكاء المشاعر العادية للصين داخل القاعدة الانتخابية الجمهورية. بشكل يكون مبررا للحزب إن فشل في الحفاظ على مجلسي النواب والشيوخ.

وتقول إن إدارة ترامب تسيء تقدير الصين وتفترض أنها مستعدة لأن تتقبل تشويها لسععتها أمام الرأي

ترامب الأيديولوجي للجمعية العامة للأمم المتحدة هي تعليقاته يوم الأربعاء أمام مجلس الأمن الدولي حيث أصبح لدينا أسباب عدة للاستنتاج أن ترامب يعني ما يقول وينفذ معظم تهديداته بشكل عام.

وقالت إن الرئيس ضاعف من جهوده لتبوية روسيا وتقليل الخطر الذي تنتهه على أمريكا وحلفائها. ففي جلسة مجلس الأمن المخصصة لمنع انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنوية تجاهل هجوم روسيا الأخير باستخدام غاز أعصاب قاتل أدى لإصابة أربعة أشخاص في بريطانيا. وقفل في ذكر اسم روسيا باعتبارها المنتهك الرئيسي لعقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، وقفل في شجب ألبانيا المستمرة للتحفظية على استخدام النظام النووي السلاح الكيميائي، فلم يذكر ترامب في زيارته التي كانت تؤكد على أهمية السيادة تدخل روسيا في الأيسس الديمقراطية الأمريكية، ولأسباب ستضح لاحقا يواصل ترامب تبني عدوا خطيرا وعلى حساب الأمن القومي الأمريكي.

أما الأمر الثاني فهي كوريا الشمالية التي أعطى الرئيس انطباعا خاطئا أنه عالج خطرها. فمع أن الشمالي بين الكوريتين ولقاء ترامب مع الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون أحسن من «النار والغضب»، وما وقف كوريا الشمالية لاختبار الصواريخ والبرامج النووية

تقول مستشارة الرئيس باراك أوباما للشؤون الأمن القومي سوزان راييس في صحيفه «نيويورك تايمز»: لقد عانت أمريكا إهانة جديدة حيث انفجر العالم ضاكما على الرئيس دونالد ترامب الذي لم يعد استعراضه الكاذب يؤثر الصدمة بل يدعو إلى السخرية.

فقد وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الثلاثاء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة محاصرا واهلا تلاحقه التحقيقات في التدخل الروسي بانتخابات عام 2016 والطعنات في الظن من إدارته والانتخابات النصفية التي لوح بالفق ومشما وتزسيحه القاضي بريت كافانو للمحكمة العليا الذي ينتظر تأكيد تعيينه في الكونغرس.

وفي النظرة الأولى ربما كان ظهوره الثاني في الأمم المتحدة مجرد تبيج وتهنئة للنفس والحديث عن القومية الانزعالية والحناءة على مذبج السيادة، أي مثل العام الماضي.

وزاء هذه الدراما فمن الخطأ انتظار إلى زيارة ترامب على أنها مجرد لقاءات عدة وبوسائل مريكة بل يجب على المراقب الحقيقي أن لا ينحرف عن الرسالة الحقيقية في مجلس الأمن الأمم المتحدة لأنها تحمل نذر شؤم. مشيرة إلى أن الرئيس تجاهل وعلى أربع جبهات حيوية للسياسة الأمريكية التهديدات وأنكى نزاعات جديدة ليست ضرورية، وترى راييس أن ما هو أخطر من خطاب

«فورين بوليسي»: اردوغان يدعو لإصلاح الأمم المتحدة ووضع الأسس لمنظمة جديدة

وهي اليوم تستقبل 4 ملايين لاجئ منهم 3.5 مليون لاجئ سوري وهي من اكبر الدول المانحة في المساعدات الإنسانية. ويجب على البقية في المجتمع الدولي تحمل مسؤوليتهم كما يقول. إلا أن حجم أزمة اللاجئين تحمي صورة أنه لا يمكن حل المشاكل الملحة بدون العمل بشكل مشترك وعبر منظمات دولية مثل الأمم المتحدة.

وختم مقالته قائلا: «لو لم تساعد الدول الكبرى فيجب على بقية المجتمع الدولي تولي الأمر بنفسها والإعلان عن عملية إصلاح شاملة للأمم المتحدة. فبعد كل هذا فنحن لا نتعتقد أن بناء نظام دولي مهم للجمع يعني تفكيك النظام الحالي. ويتجمل الناس من كل أنحاء العالم مسؤولية العمل معا واتخاذ الخطوات لدعم السلام والاستقرار والأمن ولجميع الإنسانية ويجب على الجمعية العامة للأمم المتحدة عمل أكثر من مجرد كونها مكانا يلقى منه قادة الاجتماعات فيها أصلا ويشترون في الشكوى. ويجب أن يكون هذا العام هو عام وضع الأسس لأمم متحدة جديدة».

الخروج من مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية ومنظمة اليونسكو، المتخصصة بدعم العلوم والتعاون التعليمي والثقافي وقراره وقف الدعم عن منظمة الأوتروا التي تعين وتعلم وتشغل اللاجئين الفلسطينيين. ووصف ترامب قراره يوم الثلاثاء بأنه «سياسة واقعية مبدئية». ويواصل الرئيس التركي قائلا «في وقت يحتاج فيه للقيادة الدولية فمن المهم تحسين الأمم المتحدة لا تدميرها».

وفي حالة عدم استعداد الدول العظمى لتحمل مسؤوليتها، ولو لم تكن الحفنة القليلة من الدول التي تستفيد من منافع النظام الدولي غير ملتزمة بالإصلاح ولو واصل عدد من مهندسي الأمم المتحدة مثل الولايات المتحدة يواصلون تدمير التعددية من خلال خطواتهم الفردية فقد حان الوقت لتعريف القيادة الدولية من جديد.

ويقول إن بلاده ليست قوة اقتصادية أو عسكرية عظمى ولكنها برزت كزعيمه دولية لأنها أصبحت جزءا من الحل في العراق وسوريا ومناطق أخرى.

الجرمين عن الجرائم الشائنة للعدالة. فتحت ستم ونظر الأمم المتحدة استخدمت التغطية الشمولية للأسلحة التقليدية والدمار الشامل ضد المدنيين الأبرياء. بل وارتكبت بعض الأنظمة عمليات إبادة بدون مواجهة تداعيات أفعالها. وشملت الأمم المتحدة في دعم ملايين الأطفال الذين يعانون من فقر مدقع وفقر تغذية والذي كما تعرف تركيا، جيدا لم تكن قادرة على اتخاذ الخطوات اللازمة لتخفيف معاناة اللاجئين.

ويرى اردوغان أن قائمة الفشل طويلة، إلا أن الأمم المتحدة التي أنشئت لتكون قلب الإنسانية النابض توقف قلبها عن الحققان. ويرى أن نقاد المنظمة الدولية ينقسمون إلى معسكرين رئيسيين. فالأول مثل تركيا وألمانيا يرى ضرورة إصلاح الأمم المتحدة ومعالجة مظاهر القصور. أما المعسكر الثاني، فهو صغير ويضم الولايات المتحدة وبشكل استغلال ضعف الأمم المتحدة وتقويض النظام الدولي الليبرالي. وأشار لقرار دونالد ترامب

في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» دعا الرئيس التركي دجب طيب اردوغان إلى إصلاح الأمم المتحدة ولكن ليس بطريقة تصارس فيها القوى الكبرى سيطرتها عليها مثل الولايات المتحدة. وقال إن إصلاحها هو العملية التي تضمن المنظمة الدولية من أدائها. وأضاف أن لقاء قادة العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة هو مناسبة لتبادل الآراء حول المشاكل الملحة التي تواجه الإنسانية اليوم. وعلق على تيمة اللقاء هذا العام وهي «جعل الأمم المتحدة مهمة لكل الشعوب» قائلا إنها مهمة وتجسد التحديات الحقيقية التي تواجه المنظمة اليوم، فرغم العمل الجاد الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة المختلفة إلا أن المؤسسة الدولية تواجه مشكلة مصداقية.

ويرى أن مشكلة الأمم المتحدة الرئيسية نابعة من مجلس الأمن الدولي وفشله في الحفاظ على وعد بنشر السلام والأمن في العالم. فمن العيب على إلى رواندا إلى سوريا واليمن إلى فلسطين لم ينجح أكبر جهاز للقرار في المنظمة بمنع المذابح أو جلب

«تسييس أم تكييفش» حوار المحافظات الفاشل؟

اللمز الأمني المقلق في الأردن: من «إرحلي يا ثريا» إلى «فاردة عرس» تقتل طفلاً في الثالثة أمام الدرك

لكن ما يحصل اليوم في الشارع الأردني يقلق كل الأطراف وطبع بذلك السيناريو فالانطباع يتكرس بأن من يرفع صوته ويلجا إلى العنف في مواجهة السلطة والحكومة يحظى بالأضواء مع أن سلطة القانون وأذرعه عملت بنشاط وفعالية عندما تعلق الأمر بنشاط مدنيين يؤيدون فكرة الاعتصام والاحتجاج بلغة ناعمة. بكل حال تلك حسابات مقاطعة سياسيا وأمنيا أصبحت لغزا في غرفة السقار الأردنية. وبكل حال تتراكم في أرشيف الذاكرة الأردنية المصور اليوم بعض الأحداث المؤسفة التي ينبغي ان تثير قلق الجميع من قيادة الدولة إلى أصغر مواطن.

ثمة هنا من شغل به الرأي العام خلال اليومين الماضيين على الأقل حيث قتل طفل في الثالثة من عمره بعد ضربه على جمجمته من قبل محتفلين بأحد الأعراس قرروا تاديب والد الطفل لأنه تجرأ على تجاوز واختراق موكب سياراتهم. والد الطفل القاتل هاشم الكردى ظهر على قناة الملكة مؤكدا أنه احتمى بدورية امن ودورية درك وأن ولده ضرب وحطمت سيارته من قبل مجموعة أشخاص بدون تدخل القوة الامنية في الميدان. وخلافا لما تقعله الحكومة ورئيسها من مدخلات وتعليقات من مسائل ايسط بكثير لم يصدر أي بيان عن هذا الحادث المؤلم والمفجع.

في الأثناء قرر سبعة موظفين تقليدا ما حصل سابقا في

المحافظات ستقلد ما فعله بعض الحراكين في الطفيلة كان قرارا اتخذ على اساس «أهل الضمائر» حيث سعت الحكومة لإقامة الحجة على اهالي المحافظات وتحت عنوان حضورها لحوارهم وتجاهل هذا الحوار من جهتهم.

المحافظات ستقلد ما فعله بعض الحراكين في الطفيلة كان قرارا اتخذ على اساس «أهل الضمائر» حيث سعت الحكومة لإقامة الحجة على اهالي المحافظات وتحت عنوان حضورها لحوارهم وتجاهل هذا الحوار من جهتهم.

البعيد الأمني

في البعيد الأمني احتياج ملموس لصالح منهجية التفاسيل تركت بالحكومة التي تزعم أنها يصدم منهجية حوار رغم الضجيج والصخب لم تستخدم آلية القانون وصلاحيات أذرع الأمن في تمكين غالبية من المواطنين حضرت لكي تتحدث أو تسمع. بمعنى آخر لقلية من أصحاب الصوت المرتفع رفعوا نسبة الحدة وحسموا تلك الحوارات لصالح إفشالها دون رفة فعل من الحكومة أو من الأجهزة الامنية التي كانت حاضرة بكل الأحوال في الوقت الذي يطرد فيه الوزراء أو يتم إفضال التواصل معهم. وبعيدا عن حقوق التعبير ومستوى الاحتقان الذي تعكسه مخاوف الأردنيين الاقتصادية والمالية يمكن القول إن الحكومة توطأت أمنيا على الأقل عندما سعت لتفاهل بعض المواطنين بمنع آخرين حضورا وبدون إيعاز الحوار. أخطر ما يدل عليه ذلك في البعيد الوطني هو أن اصحاب الصوت المرتفع والرافض في المجتمع يعكثهم اليوم ليس

عمان - «القدس العربي»

من بسام الديارين:

المسافة عندما يتعلق الأمر بالعودة لمرج هوية الدولة والقانون في الحالة الأردنية تبدو أطول مما ينبغي سياسيا إذا قررت السلطة التوقف والتأمل عند مشهدين رسدا بعنانية على هامش ما سمته الحكومة بالحوار الوطني في المحافظات حول قانون الضريبة.

وزير في الحكومة مخلص يملف الشؤون القانونية هو مبارك ابو يامين يحتوي مواطنين غاضبين في مدينة الطفيلة معلنا أن حق المواطن المحققن شتمت الحكومة. في المشهد الثاني وفي مدينة عمان جنوبي البلاد أيضا يدير احد الحراكين الغاضبين مؤخرته علنا وامام الكامير اللودف الوزاري ثم يصمت الجميع. الدسم في التحليل العميق في المشهد الثاني لأن حوار الضريبة مع تسع محافظات أردنية نجح في أربع واخفق تماما في خمس على الأقل عندما قيل عدد محدود من الأشخاص، الوزراء من التحدث أصلا. قيل وقتها ان الرئيس عمر الرزاز جازف بعبية حكومته وطاقمه الوزاري عندما قرر اكمال الحوار بنفسه بعدما حصل في مدينة الطفيلة المعترضة بالعادة أكثر من غيرها.

وقيل أيضا إن اكمال الحوار مع العلم المسبق بأن بيقية

دعا ترامب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للتراجع عن قراراته المتعلقة بالقدس ومكتب المنظمة في واشنطن والمساعدات عباس يرفض أن تكون واشنطن وسيطا وحيدا «لانهيارها» لإسرائيل ويؤكد: القدس ليست للبيع

الامم المتحدة (نيويورك) - «القدس العربي»:



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال إلقاء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس إن الفلسطينيين يرفضون أن تكون الولايات المتحدة وسيطا وحيدا في عملية السلام في الشرق الأوسط متهمًا إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها «منحازة» إلى إسرائيل وقوضت حل الدولتين. ووجه عباس في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، في إطار اجتماعات دورتها الـ73، التي انطلقت الثلاثاء وتستمر حتى الأول من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، انتقادا شديدا للولايات المتحدة لإغلاقها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن واعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إلى القدس ووقف المساعدات الفلسطينية. وفي كلمة بعد يوم من إعلان الرئيس الأمريكي بأنه يفضل حل الدولتين لإنهاء النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين وأنه سيكثف عن خطة سلام جديدة خلال أشهر، قال عباس إن ترامب لم يعد وسيطا محايدا. وقال عباس «لن نقبل بالوساطة الأمريكية وحدها في عملية السلام». وأضاف إن ترامب أظهر أنه «منحاز» لإسرائيل منذ توليه السلطة.

وتابع عباس أن الإدارة الأمريكية «نقضت كافة الاتفاقات بيننا، فلما أن لتزعم بما عليها، وإلا فلنأمن ولنزعم بأي اتفاق»، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية قوضت حل الدولتين، وكشفت عن مزاعمها «الزيفة» بأنها قلقة بشأن الظروف الإنسانية للفلسطينيين.

وانتقد عباس بشدة قرارات ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ووقف التمويل عن الفلسطينيين وخصوصا الأموال التي كانت تخصص لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد «القدس ليست للبيع، وعاصمتنا هي القدس الشرقية وليست في القدس، وحقوق شعبنا ليست للسماعة»

وقال «أجدد الدعوة للرئيس دونالد ترامب لإلغاء قراراته وأملاءه حول القدس واللاجئين والمستوطنات

التي تتعارض مع القانون الدولي... لنتمكن من اتخاذ عملية السلام». وتساءل «هل يجوز أن تبقى إسرائيل من دون مساءة أو حساب؟ وهل يجوز أن تبقى دولة فوق القانون؟ ولماذا يبارس مجلس الأمن الدولي صلاحياته لإجبار إسرائيل على الامتنال للقانون الدولي وإنهاء احتلالها لدولة فلسطين؟»

وأكد عباس أن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين، وأنها مدينة مفتوحة لاتباع الديانات السماوية الثلاث. كما طالب بقبول دولة فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة، والتوجه إلى مجلس الأمن بذلك، بموجب قرار الجمعية العامة رقم 67/19 لسنة 2012، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وصف قرار الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي وقانون القومية للشعب اليهودي؛ بالعنصري، لغيته

واسعة طالت العشرات من ناشطيه. وقال القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد «إن حملة الاعتقالات الشرسة التي تشلتها أجهزة السلطة ضد كوادر حماس وانصارها في الضفة الغربية تأتي ضمن نهج السلطة الإصمائي، ورفضها للرأي الآخر يمثل غالبية شعبنا وفضائله الحية». واعتبر أن موقف الضباط، بما فيها حماس الطالب بـ«وقف العقوبات» على قطاع غزة ومعالجة حالة الغفور التي تمارسها قيادة السلطة «صحيح ضرورة»، لافتا إلى أن الاعتقالات السياسية «هي تعبير عن انغلاق الأفق أمام السلطة في إنجاز أي شيء لنسبعنا من سؤى الحصار والاعتقالات». من جهتها أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، في بيان أصدرته أن الأجهزة الأمنية قامت ليل الأربعاء وفجر الخميس بحملة اعتقالات واسعة في صفوف ناشطي حماس، الجيئتهم من الأسرى الحريين. وأوضحت اللجنة عبر صفحتها على «فيسبوك»، أن أكثر من 100 حالة اعتقال واستدعاء تمت. وفي السياق أعلن النائب عن حماس في المجلس التشريعي محمد الطل، تنازله عن «الحصانة» التي وصفها بـ«الزائفة»، ودعا أجهزة الأمن في الضفة لاعتقاله، وندد النائب عن حماس القيم في الضفة بعملية الاعتقال التي طالت ناشطي حركة.

ونفى الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الصميري، الاتهامات حركة حماس باعتقال ناشطيه، على خلفية سياسية، وقال في تصريح صحفي بالتوقيت الذي شخصت على من أراضيه قانونية، وليس حسب موقف أو رأي سياسي، «مهما حماس بأنها «تثير الشائعات الغرضية».

وتابع «الأولى بها أن تسمح للوطنيين في قطاع غزة بالتعبير عن تأييدهم ودعمهم للرئيس عباس، حيث يشهد القطاع منذ يومين اختلافا عددا من عناصر حركة فتح، إلى جانب الاعتداء عليهم بالضرب».

وفي سياق متصل، تواصل حملات التأييد والدعم في الضفة للرئيس عباس، عبر فعاليات شعبية انطلقت من عدة مناطق، كما استمرت حملة التأييد في غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأعلن العديد من الأتحادات والفرقيات والفعاليات الشعبية في بيانات أصدرتها دعمها للرئيس عباس، ومطالبه التاريخية، التي تحمل «أحلام شعب لم يزل يربح تحت نير الاحتلال».

وقد عقد المجلس الوطني يوم أمس جلسة لاعضاء الموجودين في عان في مقره في العاصمة الأردنية، خصصها لدعم الرئيس عباس. وقال رئيس المجلس سليم الزعنون خلال الجلسة «إن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هي التي تمثل مصالحه وتدافع عن حقوقه، ولا شرعية من يساعد على تنفيذ صفقة القرن واضعاف الموقف الفلسطيني».

وأضاف «لن نخلى عن رئيسنا عباس، ولقول له نحن معك نأهون نحو الدولة بعاصمتها الأبدية القدس الشريف».

علاقة الشعب الفلسطيني بوطنه التاريخي، وإلغاء حقوقه الوطنية المشروعة، وروايته التاريخية، وقرارات الأمم المتحدة، واتفاق أوسلو.

وأضاف إن القانون «خطأ فاحش» ويشكل «خطرا» محققا من التناحيتين السياسية والقانونية».

وتابع: «لم يعد بقدرنا تحمل الوضع القائم المتمثل بالاحتلال والفصل العنصري، ونسابق الزمن للحيلولة

عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة وفشلت إسرائيل بإحباطه 40 دولة ومنظمة تدعم في مؤتمر في نيويورك «حل الدولتين» والدفاع عن النظام الدولي

نتنياهو هو لا جديد فيه، عليه أن يقول نعم لحل الدولتين على أساس حسود عام 1967، أي أن يفرق القدس والضفة وغزة هي أراض محتلة، وهذه تصريحات مهمة على الرئيس ترامب أن يبدلي بها لكي يقع أي شخص أنه جدي وملزم بالسلام بمنقطة وأنه يعتمد على القانون الدولي كأساس لتلك المحادثات». وكانت بعض الصحف الأمريكية قد تحدثت عن الاجتصاب وعدم دعوة الجانب الفلسطيني لأمريكا لحضوره، ورات في ذلك تحديا أو إهمالا أو تهديدا للجانب الأمريكي.

علق المناخي على ذلك قائلا «نحن كي نهدد أو نتحدى الإدارة الأمريكية؟... نحن بلد تحت الاحتلال نتنافس من أجل إنهاء الاحتلال ومن أجل ترسيخ الدولة الفلسطينية على حدود 1967. نحن لا نبحث عن مواجهات مع أحد ونبحث عن حلول مع الجميع... حلول تعتمد على العدالة وتعني أن الشعب الفلسطيني يجب أن يحقق حريته كما هو الحال مع بقية الشعوب».

ثم أضاف «نحن لا نرغب بحرب مع الجانب الأمريكي... كل ما نطلبه ونريده هو الحصول على حقوقنا الأساسية، إننا نسلك المسار الدبلوماسي والسياسي من أجل الحصول على ذلك، لا لسلحة لدينا نطلقها على أحد، باستثناء قودنا هذا إلى الأمم المتحدة حيث نؤمن أن هذا المكان للمساخ المتعددة والمتشتركة ومن خلالها يمكن أن نحصل على حقوقنا الأساسية، هنا يجب أن يتم احترام القانون الدولي، نشعر أنه يمكننا الحصول والاعتماد على كل نوع من الدول لتساعدنا للوصول إلى ذلك الهدف، لن نضع وقتنا ومجهوداتنا في مواجهات ضد أحد بل نريد توظيفها للحصول على السلام والعدل لأهلنا». وأضاف المناخي: «ليس من حق الإدارة الأمريكية تحديدي أي ملفات تكون على طاولاة المفاوضات، وأنها يجب أن يستبعد، إذ إن هناك اتفاقيات دولية حول تلك القضايا. ومن أجل الوصول إلى أي اتفاق حول مواضيع الحل النهائي يجب الجلوس إلى طاولاة المفاوضات التي تشمل ملقات القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والأمن والمياه». وأكد مجددا أن المرجعية بالتمسك للفلسطين في قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية وليس ما يقرره الرئيس ترامب.

نيويورك - (الأمم المتحدة) - رام الله «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

عقدت دولة فلسطين اجتماعا تشاوريا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة في نيويورك، حول سبل وآليات حماية «حل الدولتين»، والدفاع عن مكانة النظام والقانون الدولي. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «فنا» أن الاجتماع حضره أكثر من أربعين دولة، بما فيها الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وغيرها من أعضاء المنظمات الإقليمية والدولية، والمبعوثون الخاصون لسلام، والمفلة بـ«النظر الاستعماري الإسرائيلي وسفراء وجراسات ورجال إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وعلى رأسها جريمة الاستيطان».

وعبر عريقات عن أن دولة فلسطين «لم تمنع يوماً الخراط في أي عملية تفاوضية ذات مغزى»، مضيفا «لكن كان هناك غياب واضح لوجود أي شريك في الطرف المقابل، الذي يعنى في جرائم ضد الشعب الفلسطيني مسلحة بخصاصة الإدارة الأمريكية الحالية، التي تشجع على هذه الجرائم، وأعاد التأكيد على أهمية مبادرة الرئيس للسلام».

وفي لقاء مع مجموعة من الصحفيين في فندق غراند حياة في نيويورك، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض الماكي، أن اجتماعات عقدها والوفد الفلسطيني مع ممثلين عن أكثر من أربعين دولة أوروبية وعربية على مستوى وزراء خارجية وسفراء، أكد فيها المتصون على التزامهم بحل الدولتين ودعم القضية الفلسطينية، وقال المناخي «إن هدف الاجتماع كان توفير الدعم للفلسطينيين المتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمقابلة للاستمرار والمتصلة جغرافيا وذات السيادة. حولنا من خلال هذا الاجتماع استشعار الإجماع الدولي في هذا المقوم، والتعرف على مدى استعداد هذه الدول لتحمل مسؤولياتها لحماية مثل للمرة الأولى مع (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

بعد حضر النشاطات الداعمة لخطاب الرئيس في غزة الخلاف يتصاعد بين فتح وحماس وتبادل الاتهامات حول اعتقالات سياسية واسعة في الضفة وغزة

تصاعد الخلاف بشكل كبير بين حركتي فتح وحماس، وتبادل الطرفان الاتهامات بتصيد عمليات اعتقال ناشطيه في غزة والضفة الغربية، على أيدي أجهزة الأمن، خلال الساعات الـ48 الماضية، وهو ما يشير إلى ارتفاع درجة الخصام، رغم الجهود التي بذلها الوسطاء الصوريون في ملف المصالحة خلال الفترة الماضية. وعقب حملة اعتقالات واستدعاءات طالت العشرات من نشطاء وكوادر حركة فتح في قطاع غزة، من قبل أجهزة أمن حماس، في سعي لمنع النشاطات المؤيدة للرئيس محمود عباس قبل خطابه، الذي إلقاء أمس الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قالت حركة حماس إن نحو 100 من عناصرها وكوادرها في الضفة تعرضوا لاعتقالات على أيدي قوات الأمن هناك.

ومنذ أيام تتهم حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس، حماس، بشن حملة أمنية كبيرة ضد عناصرها في غزة، شملت منهم من تنظيم أي فعالية شعبية، لدعم الرئيس، وتأييد خطابه على غرار الفعاليات التي انطلقت في الضفة الغربية.

وقالت فتح إن الحملة الأمنية ركزت أيضا على منع فعالية الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الرئيس، وإنها شملت اعتقال واستدعاء العشرات من ناشطيه في القطاع، ومن بينهم قيادات معروفة، وأشارت إلى أن ما وصفها بـ«حملة الاعتقالات السهورة»، لعناصرها من قبل حماس «تهدد الأمن الجمعي وتتساقق مع سياسة الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي».

وقالت في بيان لها، إن الحملة تأتي في إطار «تخريب جهود المصالحة وإفشال الجهود الحميرية لهذا الملف الفلسطيني»، وإنها أيضا تأتي «استجابة مع الحرب الشواء التي تقودها الولايات المتحدة ضد منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».

وطلبت فتح حماس بالعودة إلى وعيا الوطني، ودعت الفصائل الوطنية والإسلامية للضغط على حماس من أجل تراجعها عن «تخريب الوضع الداخلي».

إلى ذلك قال المتحدث باسم الحركة في الضفة الغربية أسامة الغواصم، إن عمليات الاعتقال التي تشهدها حركة فتح في قطاع غزة، إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مباشرة، وأضاف «إن حماس تقبذ اليوصلة تماما وهي تصطف إلى جانب إسرائيل في مهاجمة الرئيس الذي يقف صامدا بطلا أمام الهجمة الأمريكية الإسرائيلية»، مضيفا «التاريخ يسجلنا عنكم أنكم خدتم وطلتم الناس باسم الدين 30 عاما، وادعيتم أن هدفكم تحرير فلسطين من الجسر إلى النهر، وفي نهاية امركم رصيتكم بصفقة القرن الضيوي أمريكية».

وعقب تصاعد حملات الاعتقال في صفوف ناشطي فتح في غزة، أعلنت حركة حماس أن الأجهزة الأمنية في الضفة شنت حملة من اعتقالات

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

تصاعد الخلاف بشكل كبير بين حركتي فتح وحماس، وتبادل الطرفان الاتهامات بتصيد عمليات اعتقال ناشطيه في غزة والضفة الغربية، على أيدي أجهزة الأمن، خلال الساعات الـ48 الماضية، وهو ما يشير إلى ارتفاع درجة الخصام، رغم الجهود التي بذلها الوسطاء الصوريون في ملف المصالحة خلال الفترة الماضية. وعقب حملة اعتقالات واستدعاءات طالت العشرات من نشطاء وكوادر حركة فتح في قطاع غزة، من قبل أجهزة أمن حماس، في سعي لمنع النشاطات المؤيدة للرئيس محمود عباس قبل خطابه، الذي إلقاء أمس الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قالت حركة حماس إن نحو 100 من عناصرها وكوادرها في الضفة تعرضوا لاعتقالات على أيدي قوات الأمن هناك.

ومنذ أيام تتهم حركة فتح التي يتزعمها الرئيس عباس، حماس، بشن حملة أمنية كبيرة ضد عناصرها في غزة، شملت منهم من تنظيم أي فعالية شعبية، لدعم الرئيس، وتأييد خطابه على غرار الفعاليات التي انطلقت في الضفة الغربية.

وقالت فتح إن الحملة الأمنية ركزت أيضا على منع فعالية الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم الرئيس، وإنها شملت اعتقال واستدعاء العشرات من ناشطيه في القطاع، ومن بينهم قيادات معروفة، وأشارت إلى أن ما وصفها بـ«حملة الاعتقالات السهورة»، لعناصرها من قبل حماس «تهدد الأمن الجمعي وتتساقق مع سياسة الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي».

وقالت في بيان لها، إن الحملة تأتي في إطار «تخريب جهود المصالحة وإفشال الجهود الحميرية لهذا الملف الفلسطيني»، وإنها أيضا تأتي «استجابة مع الحرب الشواء التي تقودها الولايات المتحدة ضد منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».

وطلبت فتح حماس بالعودة إلى وعيا الوطني، ودعت الفصائل الوطنية والإسلامية للضغط على حماس من أجل تراجعها عن «تخريب الوضع الداخلي».

إلى ذلك قال المتحدث باسم الحركة في الضفة الغربية أسامة الغواصم، إن عمليات الاعتقال التي تشهدها حركة فتح في قطاع غزة، إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مباشرة، وأضاف «إن حماس تقبذ اليوصلة تماما وهي تصطف إلى جانب إسرائيل في مهاجمة الرئيس الذي يقف صامدا بطلا أمام الهجمة الأمريكية الإسرائيلية»، مضيفا «التاريخ يسجلنا عنكم أنكم خدتم وطلتم الناس باسم الدين 30 عاما، وادعيتم أن هدفكم تحرير فلسطين من الجسر إلى النهر، وفي نهاية امركم رصيتكم بصفقة القرن الضيوي أمريكية».

وعقب تصاعد حملات الاعتقال في صفوف ناشطي فتح في غزة، أعلنت حركة حماس أن الأجهزة الأمنية في الضفة شنت حملة من اعتقالات

يدعون للقطعية الذهنية والسياسية مع المرحلة السابقة يدعون للقطعية الذهنية والسياسية مع المرحلة السابقة

مثقفون فلسطينيون يطرحون رؤية وطنية تطابق الشعب والأرض والقضية ووقف المفاوضات مع إسرائيل

وما يمیزُ المثقفي المذكور، الذي تم الإعلان عنه عشية الدورة السابقة للمجلس الوطني (نيسان/ أبريل الماضي)، أنه يضم شخصيات من مختلف التجمعات الفلسطينية غير المنضوين في الفصائل، وأنه يسعى لاستعادة فئات كانت أقصيت أو أبعدت عن العمل السياسي المباشر (أكاديميين ومثقفين وكتاب وفنانين وإعلاميين ونشطاء سياسيين)، محاولا في هذا، أن ينجحواز نقصاً، أو تقصيرا في الحركة الوطنية، التي لم تستوعب فلسطيني 48 في إطارها، في تأكيد منه على وحدانية الشعب ووحداية قضيته ومصيره، ومحاو لا استعادة فئات مهمة وفاعلة من شعبنا، للتعبير عن ذاتها كجماعة لها رأيا، بعد أن أبعدت أو أبعدت، لقصور في البنية الفصائلية، وإفقادها إلى المنسدة والمتمثل والحياة الديمقراطية.

كما يسعى «مثقفي فلسطين» وفق إعلانه السياسي أمس، إلى مراجعة التجربة الوطنية بطريقة نقدية ومسؤولة، مع إعادة فحص التساؤلات القديمة وطرح التساؤلات الجديدة، على صعيد الشعب والقضية والحركة الوطنية، والعمليات الحية، وضمن ذلك المساهمة، مع آخرين، في محاولة صوغ رؤى وطنية جامعة، تجاوب على مختلف الأسئلة، وتعيد الاعتبار للتطابق بين أرض فلسطين وشعب فلسطين وقضية فلسطين.

ومن المنطلقات أو التوافقات السياسية التي تحكم المشاركين في المثقفي في كالاتي: وحدانية شعب فلسطين مع مراعاة خصائص كل تجمّع، التمسك بالرواية التاريخية الفلسطينية، لتعزيز وحدة المشروع الوطني وشعبه وهويته الوطنية والمساهمة في بلورة مشروع وطني جامع (سياسي وثقافي). كذلك المساهمة في إيجاد شبكات تواصل بين مجتمعات الشعب، وتعزيز العمل المشترك، وصولا لصوغ الأطر، الأفضل والأجدي، للتعبير عن وحدته ووحدة قضية،

إعادة بناء منظمة التحرير

ويرى «مثقفي فلسطين» أن منظمة التحرير هي الكيان السياسي العنوي للشعب الفلسطيني، وقائد كفاحه، ما يتطلب إعادة بنائها على أسس وطنية، تخيلية وديمقراطية ومؤسسية، واختزال ولاية السلطة على فلسطيني الضفة والقطاع، وجمع وأخر.

إعادة تعريف الكيانات السياسية الفلسطينية، بعد نصف قرن على قيامها، خاصة بعد أن تاكل أو تقادم معالمها، وبعد أن لم يعد له دور في الصراع ضد إسرائيل، ولا مكانة في مجتمعات الفلسطينيين والعمل على إعادة الاعتبار لحركتها الوطنية، باعتبارها حركة تحرر وطني، بعد أن تحولت إلى سلطة تحت الاحتلال، علما بأنه لا يمكن تحميل رؤى أو خيارات جديدة على حوامل قديمة، أو مستهلكة، كما يتعدى على الفصل السياسي الإداري بين السلطة والنظمة، وعلى وظائف السلطة، بحيث تتركز في إدارة المجتمع، وتعزيز كياناته ومؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنمية موارد البشرية والمادية، وتنمية اعتمادية على نفسه والصمود ومقاومة سياسات إسرائيل الاستعمارية الاستيطانية العنصرية، وينادي المثقفي بإطلاق حوار وطني لا يقتصر على فتح وحماس والفضائل بل يطال كل الفعاليات الفلسطينية مع التأكيد أن الأزمة شاملة وعميقة وتتطلب صوغ مشروع أو رؤية جديدة تتناسب على طبيعة ذهنية مع التجربة السابقة، بكل اخفاقاتها،

إدارة كفاحه، لما لذلك من أهمية للتصدي للوقائع التي باتت تهدد بالتفكك، نتيجة غياب الرؤى الجامعة والكيان الجامع، يتم أفول البنى السياسية، وتهميش منظمة التحرير، واختزال ولاية السلطة على فلسطيني الضفة والقطاع، ونشوء أو لويات وحاجات تتباين بين كل فصائل، وجمع وأخر.

ويرى «مثقفي فلسطين» أن منظمة التحرير هي الكيان السياسي العنوي للشعب الفلسطيني، وقائد كفاحه، ما يتطلب إعادة بنائها على أسس وطنية، تخيلية وديمقراطية ومؤسسية، واختزال ولاية السلطة على فلسطيني الضفة والقطاع، وجمع وأخر.

إعادة تعريف الكيانات السياسية الفلسطينية، بعد نصف قرن على قيامها، خاصة بعد أن تاكل أو تقادم معالمها، وبعد أن لم يعد له دور في الصراع ضد إسرائيل، ولا مكانة في مجتمعات الفلسطينيين والعمل على إعادة الاعتبار لحركتها الوطنية، باعتبارها حركة تحرر وطني، بعد أن تحولت إلى سلطة تحت الاحتلال، علما بأنه لا يمكن تحميل رؤى أو خيارات جديدة على حوامل قديمة، أو مستهلكة، كما يتعدى على الفصل السياسي الإداري بين السلطة والنظمة، وعلى وظائف السلطة، بحيث تتركز في إدارة المجتمع، وتعزيز كياناته ومؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنمية موارد البشرية والمادية، وتنمية اعتمادية على نفسه والصمود ومقاومة سياسات إسرائيل الاستعمارية الاستيطانية العنصرية، وينادي المثقفي بإطلاق حوار وطني لا يقتصر على فتح وحماس والفضائل بل يطال كل الفعاليات الفلسطينية مع التأكيد أن الأزمة شاملة وعميقة وتتطلب صوغ مشروع أو رؤية جديدة تتناسب على طبيعة ذهنية مع التجربة السابقة، بكل اخفاقاتها،

بعد تصريح ترامب عن تفضيلها

المسؤولون الإسرائيليون يسارعون لإفراغ تسوية الدولتين من مضمونها وتعطيل دوايبها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

بخلاف ملامح وجهه خلال المؤتمر الصحفي في نيويورك قال رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أمس، في حديث مع الصحافيين إنه لم يفاجأ بتصريح ترامب بأن الحل الأفضل لديه هو حل الدولتين. وقال إنه يفترض أن ترامب سيتقبل المبدأ الإسرائيلي القائل إن إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة الأمنية غرب نهر الأردن في أي سيناريو. وفي محاولة لتسخيف فكرة الدولة الفلسطينية قال نتنياهو إن «كل واحد يعرف مصطلح الدولة بشكل مختلف». وتابع «أنا على استعداد للقول بأن تكون للفلسطينيين صلاحيات السيطرة على أنفسهم دون القدرة على الإضرار بنا». اعتقد أن كل خطة أمريكية ستعكس هذا المبدأ. كما لا أعرف الجدول الزمني الدقيق لنشر الخطة الأمريكية». يشار إلى أنه منذ خطابه في بيسا إيلان في 2009، تجنب نتنياهو توضيح موقفه بشأن هذه المسألة، خصوصاً باللغة العبرية، واضطر الآن إلى الإشارة بصراحة إلى إمكانية إقامة دولة فلسطينية مفرغة من معاني الدولة. وفي رده على سؤال صحفية «هارتس»، أمس عما إذا ستقوم خلال فترة ولايته «بشبه دولة فلسطينية»، كما سبق وصرح عدة مرات، قال نتنياهو «أقترح عليكم الانتظار ورؤية ما سيحدث، من المهم تحديد ما هو مقبول بالنسبة لنا: إسرائيل لن تنازل عن السيطرة الأمنية على غرب نهر الأردن. هذا لن يحدث طالما نكت رئيساً للوزراء، واعتقد أن الأمريكيين يفهمون ذلك». وفي رده على إعلان رئيس حزب البيت اليهودي، نفتالي بينيت، بأنه طالما كان وزيراً في الحكومة فإنه لن تقوم دولة فلسطينية لأنها «كارثة لإسرائيل»، قال نتنياهو بإبتسامة ساخرة: «يمكنني أن أؤكد لكم أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية تشكل كارثة بالنسبة لإسرائيل».



ترامب يصافح نتنياهو بعد اجتماعهما في نيويورك أول من أمس

ليست خطوات أحادية أو تجاهل شرعية حق الشعب الفلسطيني بسلام دائم».

المفاجأة الكبيرة

وفي محاولة للتليل من مزاعم نتنياهو قالت صحفية «يديوت احرونوت» ساخرة إن رئيس الوزراء وعد قبل لحظات من انطلاقه إلى نيويورك، بأنه ستكون هناك «مفاجآت» في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولكن يبدو أن المفاجأة الكبرى جاءت خلال اجتماعه مع الرئيس ترامب. وأوضحت أنه بعد الاحتضان الدافئ والابتسامات المشرفة بين الزعيمين، غير الرئيس الاتجاه بشكل غير متوقع عندما أعرب عن دعمه الحديث لإقامة دولة فلسطينية».

الحقيقة الوحيدة هنا هي أننا لم نرفض أي اقتراح لعقد اجتماع. لم يطلبوا منا اللقاء، لقد توقع الرئيس عباس الاجتماع مع نتنياهو في عدة مناسبات، لكنه هو الذي لم يحضر. نتنياهو يعرف أن لدينا مواقف واضحة في كل القضايا، والموقف الوحيد الذي لدى إدارته فيما يتعلق بالفلسطينيين هو نظام الفصل العنصري».

وقال مكتب رئيس الوزراء عقباً على تقرير «هارتس»: «هذا التقرير غير صحيح، رئيس الوزراء رفض تحديد مسألة الدولة، وقال إنه لا يتعامل مع المصطلحات وإنما مع الجوهر، سوف يصير رئيس الوزراء على المصالح الأمنية لإسرائيل، وأولها السيطرة الأمنية غرب نهر الأردن».

وكشفت «هارتس» أنه تم إلغاء اللقاء الذي كان مقرراً عقده بين نتنياهو والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الخميس. وكان ماكرون قد أعلن خلال خطابه أمام الجمعية العامة، الغائلاً المأضي أنه لا يوجد بديل لحل الدولتين في المسألة الإسرائيلية، الفلسطينية. ورد ماكرون على تصريحات ترامب بالقول إن الخطوات الأحادية لن تساعد في حل النزاع، وتساءل «ما الذي يمكن أن يحد الأزمة بين إسرائيل والفلسطينيين؟

فلسطينية منزوعة السلاح، وتكون السيطرة الأمنية فيها بيد إسرائيل. وتابع غباي أنه يعتقد أن نتنياهو لن يكون القائد الذي سيدفع في اتجاه تسوية. وأضاف «كان نتنياهو رئيساً للحكومة في السنوات العشر الأخيرة، ولم يحصل شيء، وما لم يفعله في هذه السنوات لن يفعله لاحقاً، واستدرك بالقول «إذا كان نتنياهو جدياً بشأن التسوية، فسوف ندعمه، سندعم الحكومة التي تدفع في اتجاه اتفاق سلام، لأن ذلك هو الأهم»، مدعياً أن الفترة الحالية هي الوقت المناسب لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين بسبب ميل ميزان القوة لصالح الاحتلال.

وفي ظل اللقاءات التي يعقدها سياسيون من إسرائيل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال مصدر سياسي لصحيفة «هآرتس» إن نتنياهو «أجرى اتصالاً مع عباس، لكن الأخير رفض عقد لقاء بينهما، وحسب المصدر «من السخف التفكير بأنه عندما تعد الولايات المتحدة مثل هذه الخطة، فإن نتنياهو سيتجاوزها، وهذا لا يعني أننا لن نجري أي اتصالات مع الفلسطينيين». ورفض مسؤول فلسطيني التصريحات الإسرائيلية المتعلقة برفض عباس الاجتماع مع نتنياهو. وقال «يجب على الإسرائيليين التوقف عن لعبة الاتهامات،

البيت اليهودي

وقال بينيت مقبلاً إنه لن يسمح بإقامة دولة فلسطينية، حتى لو كانت منزوعة السلاح ولن يسمح لشركاء الائتلاف بجر الحكومة إلى اليسار». وأضاف في تصريح لإذاعة العامة أن «البيت اليهودي» قد انتخب لكي يمنع إقامة دولة فلسطينية، مدعياً أنه توجد دولة فلسطينية في قطاع غزة. واعتبر أن نتنياهو سيستكون رئيس الحكومة المقبل بدون شك، وأن السؤال هو «هل ستكون حكومة يمين، أم حكومة مقيدة من أحزاب اليسار-الوسط»، داعياً إسرائيل لأن تغير على مصالحها، وأن أي دولة فلسطينية ضمن أي صيغة غير مقبولة. ورد على سؤال حول ما إذا كان يدعم إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، أجاب بينيت «الدولة هي دولة. وتابع أن «الدولة هي التي تقدر من وكم عدد المواطنين فيها». وتخلوا الملايين من أبناء اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يصلون الضفة الغربية، وحادثة يقولون إن عائلاتهم لم تأت من رام الله، وإنما من يافا». وفي هذا السياق قال رئيس «المعسكر الصهيوني»، أفي غباي، إن «حل الدولتين هو الحل السياسي للفصل بيننا وبين الفلسطينيين، بحيث تكون دولة

للتحدث عنه مع أي شخص، شعوري هو أن حل الدولتين يصل بشكل أفضل. اعتقد حقاً أن شيئاً سيحدث، حلمي هو صنع السلام قبل نهاية فترتي الرئاسية الأولى».

ليفني وعباس

يشار إلى أن زعيمة المعارضة تسيبي ليفني، اجتمعت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك، على خلفية اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ودعت الرئيس عباس لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة من أجل دفع حل الدولتين. وقالت إن «الانقلاخ والخطوات الأحادية الجانب ضد إسرائيل وكسر الأدوات ستكون بمثابة بقاء لأجيال مقبلة، هذا قد يؤدي إلى تدهور الأرض، وفقدان السيطرة وفقدان حل الدولتين القوميتين، ولذلك يجب على السلطة الفلسطينية أن تتجه للحل في غزة وبدلاً من مهاجمة الولايات المتحدة، العودة للحديث معها».

وأوضحت ليفني أن على الطرفين محاولة التوصل إلى تهدئة بسبب «خطورة الوضع». ودعت حكومة الاحتلال إلى إجراء مفاوضات مع «المعتدلين في المنطقة بمن في ذلك عباس، وليس مع التطرفين، مثل حماس». كما دعت عباس إلى «منع التدهور والعودة إلى الحوار مع الولايات المتحدة، ليس بسبب العقوبات وتخفيضات الموازنة، وإنما رغم ذلك، وحتى إن كانت لديك مخاوف وغضب وحتى إذا كنت لا توافق على جميع الشروط».

ترامب - بوتين - نتنياهو - السيسي

وعن لقائه مع ترامب، عبر نتنياهو عن رضاه عن النتائج خصوصاً فيما يتعلق في الأزمة مع روسيا، «حيث عبر الرئيس الأمريكي عن دعمه لكل ما تفعله إسرائيل للدفاع عن نفسها في سوريا». وأضاف: «على الرئيس ترامب تعليمات واضحة، هدفنا هو الحفاظ على العلاقات مع روسيا وحماية أمن إسرائيل ضد هذه التهديدات. كذلك التقى نتنياهو، فجر أمس الخميس، بالرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وصرح بأن مقبض اللبغاة عن مكتب نتنياهو بعد اللقاء، جاء فيه أنها بحثاً «الوضع في غزة والتطورات الإقليمية»، دون أي تفصيل، في حين لم يصدر أي بيان عن الرئاسة المصرية. اللقاء بين السيسي ونتنياهو هو الثاني العلني بينهما، بعدما ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن نتنياهو زار القاهرة سراً في أيار/ مايو الماضي للقاء السيسي.

الهيئة العليا للمسيرات أكدت الاستمرار في الفعاليات حتى تحقيق الأهداف إسرائيل تستعد لـ «جمعة انتفاضة الأقصى» وتعطي أوامر جديدة للتعامل مع المتظاهرين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف البهور:

استحقاقاً للتظاهرات الشعبية الراقية عصر اليوم الجمعة، ضمن فعاليات «مسيرة العودة»، نفذت قوات إسرائيلية عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وقامت بأعمال تمشيط في المنطقة، في الوقت الذي كشف فيه النقب عن تلميحات قوات الاحتلال أوامر جديدة لإطلاق النار صوب المتظاهرين السلميين قرب الحدود. وقالت مصادر محلية إن عددًا من الجرافات الإسرائيلية توغل لمسافة محدودة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، انطلاقاً من موقع عسكري قريب.

وقامت تلك القوة قور عملية دخولها للمنطقة، بأعمال تجريف في محاذة السياج الأمني، وبإسناد من عدة أليات عسكرية.

وتقوم تلك القوات بتمشيط وتسوية في المنطقة، وكذلك إقامة نقاط ارتكاز ومراقبة لجنود القاذبة الذين يستهدفون المتظاهرين بالرمصاص الحي.

وجاءت العملية قبل انطلاق فعاليات «جمعة انتفاضة الأقصى»، المقررة عصر اليوم الجمعة، التي دعت إليها الهيئة الوطنية العليات لسيرتات العودة وكسر الحصار.

وأعلنت الهيئة في بيان لها استمرار هذه الفعاليات الشعبية في مناطق مرتبطة بإسقاط صفقة القرن وكسر الحصار القائم على غزة.

وقال «الصحراء الفروخ» في قطاع غزة منذ 12 عاماً في ظل صمت عربي رسمي يجب أن ينتهي، «مشهدنا على ضرورة استعادة الوحدة، وإنهاء مظاهر الانقسام، ووقف «العقوبات» التي تفرضها السلطة على غزة. ودعا البشاش إلى «توسيع المسيرات في الضفة الغربية في مواجهة الاستيطان، لكتم الحواجز من طرقات المواطنين التي تذل المواطنين،» مستنداً كذلك على ضرورة بناء مرجعية وطنية عبر إصلاح منظمة



شاب من غزة لم يمنع فقدان ساهه من مواصلة المشاركة في «مسيرات العودة» شمال القطاع

التحرير، في ظل «فشل مشروع أو سولو»، ودعا منظمة التحرير لسحب الاعتراف بإسرائيل. وتجري التجهيزات في مناطق «مخيمات العودة الخمس» لإقامة تظاهرات حاشدة عصر اليوم، بعد قرار الهيئة العليا، تكثيف وتصعيد الفعاليات الشعبية، عقب وتباطؤ جهود الوساطة المصرية من أجل إحلال الهدئة، التي شهدت تراجعاً منذ شهر، بعد أن كانت المباحثات تقترب من الإعلان عن دخول الاتفاق الذي يبرمحل متعددة حيز التنفيذ. ولوحظ منذ أسبوعين تصاعد الفعاليات على طول الحدود، بعد عودة عمليات إطلاق «البالونات الحارقة، وابتكار القاذين على المسيرات وحدة جديدة أطلق عليها اسم «الإرباك الليلي»، تقوم بفعاليات ليلية في مناطق الحدود، هدفها استفزاز جنود الاحتلال.

يشار إلى أن 195 شهيداً بينهم أطفال ونساء سقطوا بئرثان الاحتلال، منذ انطلاق فعاليات «مسيرة العودة» 30 مارس/ آذار الماضي، إضافة إلى إصابة أكثر من 20 ألف آخرين بجراح متفاوتة. وفي سياق متصل ذكرت تقارير إسرائيلية، أن تغييرات طرأت على

حملات اعتقال في الضفة وإبعاد مرابطين عن القدس آلاف المستوطنين يقتحمون الأقصى ونابلس والخليل وبيت لحم والفلسطينيون يتصدون بالمواجهات الشعبية

الأقصى. وتصدى شبان من سكان البلدة القديمة في القدس المحتلة، لجموعة من المستوطنين، ومنعواهم من ممارسة «طقوس تلمودية» أمام المسجد الأقصى المبارك، من جهة «باب الناظر». وقال مسؤولون في قوات الاحتلال انضمت إلى جانب المستوطنين، واندلعت مواجهات في المنطقة، تخللها إطلاق قنابل صوتية حارقة وأخرى مسيلة للدموع.

واعتقدت سلطات الاحتلال خمسة مقدسين عن المسجد الأقصى المبارك لغترات متفاوتة، بعد استدعائهم للتحقيق في مركز «القشلة» في منطقة «باب الخليل» في القدس القديمة. وشملت قرارات الإبعاد، التي تهدف إلى تسهيل اقتحامات المستوطنين، إحدى النساء، وصبياً وثلاثة شبان. واقتحمت مجموعة من المستوطنين، مخيم عين السلطان شمال غرب أريحا، وكذلك منطقة برك سليمان السياحية الواقعة ما بين بلدة الخضر وقرية أريطاس، جنوب بيت لحم، تحت حماية جنود الاحتلال، وأبواب «طقوسا تلمودية» في مناطق قريبة من المسجد، وشرعوا في استفزاز الحقلين المسلمين داخل

رام الله - «القدس العربي»:

تصدى سكان مدينة نابلس شمال الضفة الغربية لعملية اقتحام واسعة النطاق نفذها نحو 1500 مستوطنين بحماية مشددة من جيش الاحتلال، لمنطقة مقام يوسف، ما أسفر عن وقوع إصابات واعتقالات عدة في صفوف الفلسطينيين. في الوقت الذي أقيم فيه نحو 1000 مستوطن آخر باحات المسجد الأقصى وسط حالة توثر شديد في المدينة المحتلة. وأصيب العشرات من الفلسطينيين بالرصاص الحي، وبحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، بينهم صحافيان، خلال مواجهات اندلعت في دخلت دوريات إسرائيلية بأعداد كبيرة في المنطقة الشرقية للمدينة، لتأمين عملية الاقتحام، التي شهدت مواجهات عنيفة، قام خلالها الشبان الفلسطينيون بإغلاق الطرق المؤدية للمكان بإطلاق المسيرات المشتعلة، ورد جيش الاحتلال بإطلاق النار الحي بشكل كثيف، إضافة إلى إطلاق وإبل من قنابل الغاز

موظفو «الأونروا» في غزة يقررون «العصيان الإداري» ويهددون بـ «الإضراب الشامل» رفضاً لتقليص الخدمات

غزة - «القدس العربي»:

وقرر الاتحاد إعطاء إدارة الوكالة مهلة أخرى للحوار، وأعلن المسحاح خلال المؤتمر أنه سيتم عقد مؤتمر صحافي الخميس المقبل، للإعلان إما عن تسوية واضحة المعالم أو إجراءات تقابلية أخرى. وأكد المسحاح استعدادات اتحاد الموظفين لـ «نزع فتيل الأزمة» في حال عادت رئاسة «الأونروا» للحوار وعقد لقاءات لإنهاء الأزمة الخاصة بفضل الموظفين.

شرع اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين خطواته بتصعيد خطواته الاحتجاجية ضد رئاسة هذه المنظمة. وفي مؤشر إلى «فشل» الاتصالات والجهود التي جرت خلال الأسابيع الماضية، لاحتواء أزمة فصل نحو 1000 موظف، وإلغاء «برنامج الطوارئ» في غزة، ضمن عملية تقليص الخدمات، قرر

إنهاء العمل بشكل كامل في برنامج الطوارئ، في غزة، وهو برنامج يعمل به 1000 موظف، موزعين على دوائر الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وقامت رئاسة «الأونروا» قد قررت لغير «الأونروا» غرب مدينة غزة، عن اتخاذ خطوات وإجراءات تقابلية، «غير مسبوقه»، رفضاً لـ «جريمة فصل الموظفين»، وبسبب عدم تعاطي رئاسة «الأونروا» مع الحوارات التي شهدتها الفترة الماضية، لحل مشكلة الموظفين وعمليات تقليص الخدمات.

وقال رئيس الاتحاد أمير المسحاح خلال المؤتمر، إن الإجراءات التقابلية الجديدة تشمل «العصيان الإداري» وإغلاق مكتب غزة الإقليمي لوكالة «الأونروا» وكذلك المقرات الفرعية ومكاتب رؤساء المناطق بدءاً من يوم الأحد المقبل، على أن يكون هناك إضراب شامل يومي الثلاثاء والأربعاء. ومن المقرر أن تستمر عملية إغلاق المكتب الرئيس لـ «الأونروا» حتى جلوس رئاسة المنظمة إلى طاولة الحوار مع اتحاد الموظفين، حسب ما أعلن المسحاح في المؤتمر الصحافي.

وزعمت التقارير المنشورة أن التعليمات تسمح لجنود بإطلاق النار في اتجاه المسلحين أو ردا على إطلاق نار أو باتجاه قناصة على الجانب الآخر من الحدود، وقالت إن القرارات الجديدة جاءت عقب سلسلة من عمليات إطلاق النار التي استهدفت متظاهرين فلسطينيين.

ويشار إلى أن جنود الاحتلال المنتشرين في طول الحدود مع قطاع غزة، تلقوا منذ بداية فعاليات «مسيرات العودة» أوامر باستخدام القوة لتفريق المتظاهرين، وهو ما نجح منه سقوط العديد الكثير من الضحايا، وسعد انتقادات دولية وحقوقية لهذه الأوامر التي تستندن لاستخدام «القوة المفرطة».

واعتقدت سلطات الاحتلال خمسة مقدسين عن المسجد الأقصى المبارك لغترات متفاوتة، بعد استدعائهم للتحقيق في مركز «القشلة» في منطقة «باب الخليل» في القدس القديمة. وشملت قرارات الإبعاد، التي تهدف إلى تسهيل اقتحامات المستوطنين، إحدى النساء، وصبياً وثلاثة شبان. واقتحمت مجموعة من المستوطنين، مخيم عين السلطان شمال غرب أريحا، وكذلك منطقة برك سليمان السياحية الواقعة ما بين بلدة الخضر وقرية أريطاس، جنوب بيت لحم، تحت حماية جنود الاحتلال، وأبواب «طقوسا تلمودية» في مناطق قريبة من المسجد، وشرعوا في استفزاز الحقلين المسلمين داخل

وأكدت «الأونروا» قبل أيام، أن ما لديها من أموال لا يكفي لإلتهائية الشهر الحالي، حيث تحول على توفير دعم مالي خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً في نيويورك، من أجل استمرار عملياتها حتى نهاية العام الجاري. وتعاني هذه المنظمة حالياً من عجز يبلغ 200 مليون دولار، حتى نهاية العام، وأندرت بأن كل خدماتها الصحية والتعليمية والاجتماعية يهددها خطر التوقف في حال لم توفر الأموال اللازمة، وهو ما من شأنه أن يخلق أزمات كبيرة تنتذر بانفجار المنطقة.

رغم أن السفير الفرنسي في الجزائر أعلن أن تصريحات مدير المخابرات الخارجية الفرنسية السابق لا تمثل موقف بلاده الرسمي

النقاشات حول مذكرات بيرنارد باجولي تكشف عمق الأزمة الدبلوماسية بين باريس والجزائر

الرباط - «القدس العربي»:

في وقت تكشف فيه النابرس المغربية هجمات على فرنسا ووسائل إعلامها، واتهام الحكومة الفرنسية بتبديد أموال الشعب الفرنسي لصرفها على وسائل الإعلام الفرنسية الرسمية لمهاجمة المغرب والإساءة للعاهل المغربي الملك محمد السادس وحياته الخاصة والعائلية، خصص موقع e360 هجومه على مدير المخابرات الخارجية الفرنسية السابق بيرنارد باجولي، الذي صرح أن عبد اللطيف المحوشي، المدير العام للمديرية العامة للأمن الوطني، والمدير العام لجهاز حماية الشرب الوطني (المخابرات الداخلية DST) لم يكن يستحق وسام الشرف الذي منحه إياه فرنسا في 2015 اعترافاً منها لجهوده المعترف بها على الصعيد الدولي.

وفي وقت أبرزت مختلف وسائل الإعلام المغربية تصريحات مدير المخابرات الخارجية الفرنسية السابق، بيرنارد باجولي بين سنتي 2013 و2017، المنتقدة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، في كتابه «الشمس لن تشرق من الشرق»، قال موقع e360 إن باجولي وفي خرجة إعلامية غريبة قال إن مدير المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف المحوشي، لا يستحق وسام جوقة الشرف الذي منحه إياه فرنسا سنة 2015.

وذكر المصدر نفسه أنه في الـ21 شباط/فبراير 2014، شهدت العلاقات الفرنسية المغربية تشنجاً بعد حضور عناصر شرطة فرنسية بإقامة السفير الفرنسي بباريس لتقديم استدعاء قضائي فرنسي لثول عبد اللطيف المحوشي أمام القضاء الفرنسي، وهو ما اعتبره آنذاك باجولي «بالعيب»، أيأتي اليوم وينتقد توشيح المحوشي بوسام الشرف الفرنسي.

«استدعفت حدة الأزمة بين فرنسا والمغرب، بعد زيارة وزير الداخلية الفرنسي بيرنارد كانانوف للرباط في شباط/فبراير 2015، الذي أعلن تقديم وسام شرف للمحوشي رغم أنه لم يقم بشيء حتى يستحقه، ولم يوافق أحد على منحه هذا الوسام. خلال هذه الفترة أقدم المغرب على إنهاء اتفاق التعاون في محاربة الإرهاب بين البلدين».

وقال الموقع المغرب من الجهات العليا، إن عبارة «وسام شرف لصاحبه لم يستحقه»، التي صرح بها باجولي تستوجب توضيحاً؛ أولاً، أن



عبد اللطيف المحوشي

المحوشي لم يطلب من فرنسا توشيعه بوسام الشرف، فالرجل لديه من القضايا والمواضيع الحساسة ما يجعله غير آبه بالانكاف لجمع الميداليات؛ وثانياً أن مهمة عبد اللطيف المحوشي ضمان الأمن الداخلي للمغرب، ونظيره الفرنسي ليس مسؤولاً عن المخابرات الفرنسية الخارجية، ولكن عن الأمن الداخلي الفرنسي، وهذا لا يمنح أن التعاون بين المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني ومخابرات الأمن الداخلي الفرنسي كان حاسماً في العديد من المرات.

وذكر الموقع بالأحداث الدموية التي ضربت فرنسا ليلة الـ13 من تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وقال إن رأس الحربة في الأحداث خلفت 129 قتيلاً لم يكن سوى عبد الحميد أباعوض المطلوب رقم واحد في فرنسا، لكنه كان بعيداً عن عين الأمن ويهدد بارتكاب أحداث دموية أخرى، وإن معلومات استخباراتية قدمها جهاز عبد اللطيف المحوشي، منها رقم هاتف، ومعلومات إلكترونية، وصورة لحسناء أباعوض قريبة عبد الحميد أباعوض، مكنت السلطات الفرنسية من وضع يدها على أباعوض بيسان دونيس حيث كان يخفي مع معاونيه، أما تبقى من الواقعة فنعرفه، ثمة غارة أمنية في الـ18 نوفمبر اقتضت إلى مقتل أباعوض



بيرنارد باجولي

وإرهابيين، وبعد انتهاء الغارة أجري رئيس الاستخبارات الداخلية الفرنسية، باتريك كالفار، اتصالاً عند الفجر مع نظيره المغربي، عبد اللطيف المحوشي، وقال له بالحرف: «الف شكر، لقد أنقذت فرنسا».

وتساءل الموقع: «أين بيرنارد باجولي أن رجلاً ومسؤولاً أميناً جنب فرنسا حمام دم لا يصلح للمغرب بمباشرة أوراوش التنمية الحموشي، وقاله له بالحرف: «الف شكر، لقد أنقذت فرنسا».

وقال إن تصريحات مدير «DGSE»، ليست مبنية على أي أساس موضوعي، وتساءل إن كان باجولي يحاول تصفية حسابات شخصية مع المحوشي؟ وأضاف: «بأي حق يسمح لنفسه ألا يشير مدير المخابرات الخارجية الفرنسية السابق، في كتابه، إلى دور السلطات المغربية في تحديد مكان الإرهابيين بسان دونيس، هذا الدور الذي حياه الرئيس الفرنسي السابق آنذاك،

الذي رفض لقاءه». ويبدو أن برنارد باجولي لم يتقبل الرد السيادي الحاسم الذي قام به المغرب رداً على استدعاء قضاة فرنسيين للمحوشي في تجاهل تام لأعراف الدبلوماسية في التعامل مع مسؤولين أمنيين ساميين. وقال: «أما بخصوص دور السلطات المغربية في التعاون في محاربة الإرهاب، فإن ذلك مشهود للدولة من طرف عدد كبير من الدول الأوروبية، أفريقية وأمريكية وأسيوية، وصفة باجولي كمدبر المخابرات الخارجية الفرنسية تجعله أكثر المتكادين من دور المغرب الفعال في محاربة الإرهاب».

وأعمت مختلف وسائل الإعلام المغربية بما أورده برنارد باجولي، مدير المخابرات الخارجية الفرنسية السابق والسفير الفرنسي السابق في الجزائر، في كتابه الجديد «الشمس تشرق في الشرق» عن تصريحات للرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، حول المغرب، وقضية الصحراء، وقالت إن ما ورد في الكتاب خلف أزمة دبلوماسية بين الجزائر وباريس.

وقال إن بوتفليقة ابغته في إحدى جلسات حديثهما، التي كانت تمت لساعات، أنه لن يكون للجزائر شهر عسل مع المغرب، ولا المغرب العربي، إلى أن يتم التوصل إلى حل في القضية، وتحدث عن غضب المسؤولين الجزائريين من المغرب وتونس، حين كانوا يرون فيهما المستفيدين من الدعم، والاهتمام بالأوروبيين، وكان لهما النصيب الأكبر من التعاطف في قضاياها، بخلاف الجزائر التي لم تكن تتال شيئاً غير رسائل الصداقة والوقار والمودة من الشركاء الأوروبيين.

وقالت إن تصريحات باجولي حول ما قاله بوتفليقة عن المغرب والمغرب العربي، بالإضافة إلى حديثه عن صحة بوتفليقة المتدهورة، أغضبت الجزائر، فيما خرج السفير الفرنسي الحالي في الجزائر كزافيي ديناكور، لحالة تدهور الوضع، إن ما نشره باجولي في كتابه لا يمثل موقف فرنسا الرسمي، وإنما تصريحات فردية.

وأضافت أن الكتاب الجديد والنقاش الذي صاحبه تكشف عمق الأزمة الدبلوماسية بين باريس والجزائر، حيث رفعت فرنسا حراستها عن التقليل الدبلوماسية الجزائرية في باريس، وهو ما ردت عليه الجزائر بالمثل، بسحب الشرطة من حراسة المباني الفرنسية في كبريات مدن الجزائر، كالعاصمة وهران.

«التقدم والاشتراكية» ينتقد حرب البلاغات بين حزبين من الأغلبية الحكومية

المغرب: «التجمع الوطني للأحرار» يهاجم «العدالة والتنمية» بعنف ويعتبر تصريحات الطالبية ممارسة لحرية الرأي

الرباط - «القدس العربي»:

رفض «التجمع الوطني للأحرار» المغربي (حكومي) إغلاق ملف التوتير مع حزب العدالة والتنمية (الحزب الأبرز في الحكومة) على خلفية تصريحات لأحد قادة الأحرار والوزير في الحكومة، قال فيها إن حزب العدالة يقود مشروعاً دخلياً تخريبياً يهدم أمن البلاد، وهي تصريحات وصفها حزب العدالة بالسفارة وضرب لقيم الأخلاق والعمل المشترك.

وأبدى العدالة والتنمية استغرابه من تصريحات رشيد الطالبية العلمي وزير الشباب والرياضة وبقائه «وزيراً في حكومة يقودها حزب يحمل مشروعاً تخريبياً»، وهو ما فهم منه دعوة لإقالة أو استقالة العلمي.

ورد رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، الوزير القوي والمرب من المراجع العليا، بهجوم عنيف على العدالة والتنمية، وقال في تصريح معمم: «لقد دهشنا من هذا التهافت في ردود الأفعال المتضخمة وغير المفهومة التي استهدفت عضواً للمكتب السياسي في حزينا، والذي كان يتحدث للشبيبة بمناسبة مداخلة في الجامعة الصيفية لشبيبة الحزب، ويقوم بدوره التاطيري ويمارس حقه في التعبير فيما يتعلق بالخيارات الاقتصادية التي يمكن لبلدنا أن يسير على منوالها أو يتفادها»، وأضاف: «كثير من ذلك، فإننا نعتبر أن تصرف الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية،

الحزب الذي يرأس الأغلبية الحكومية، غير مقبول، إذ نهب إلى حد إصدار بلاغ صحفي لمهاجمة أحد أعضاء المكتب السياسي في حزب التجمع الوطني للأحرار علناً».

وأعرب أخنوش عن «استغرابه الكبير»، لأنه في اللحظة التي نعتقد فيها أن الوطن يجب أن يتأهب لجباية التحديت التي تواجهه، وفي لحظة نحن مدعون فيها جميعاً للتعاون مع النداءات الملكية التي حملها خطابان أساسيان، وضعنا جميعاً أمام مسؤولياتنا، وقال إنه اضطر لإصدار هذا التصريح لأن «هذا هو النقاش الذي اختار البعض جرنا إليه».

وأضاف: «كنا نتوقع انتقادات أو نقاشاً للأفكار حول القضايا الرئيسية التي أثارها التجمع الوطني للأحرار فيما يتعلق بتنمية القطاعات الاجتماعية بالمغرب، وإيجاد الحلول لشكل البطالة التي تراكمت خلال السبع سنوات الماضية، واتخذت أبعاداً تحق ناقوس الخطر، لكننا مرة أخرى نواجه محاولات للتضييق على هذا النقاش واحتلال المشهد بادعاءات فارغة وعقيمة».

وأكد أن «التجمع الوطني للأحرار مستمر في التركيز على أولوياته على الرغم من محاولات تشيخ الانتباه»، «ولو أراد التجمع أن يعطي أولوية لهذا النوع من النقاش، لكان لا يزال ينظر تفسيرات حزب العدالة والتنمية حول النتائج والإقتراءات المباشرة الموجهة من أحد أعضاء أمانته العامة ضد التجمع الوطني

للحزب الذي يرأس الأغلبية الحكومية، غير مقبول، إذ نهب إلى حد إصدار بلاغ صحفي لمهاجمة أحد أعضاء المكتب السياسي في حزب التجمع الوطني للأحرار علناً».

وأعرب أخنوش عن «استغرابه الكبير»، لأنه في اللحظة التي نعتقد فيها أن الوطن يجب أن يتأهب لجباية التحديت التي تواجهه، وفي لحظة نحن مدعون فيها جميعاً للتعاون مع النداءات الملكية التي حملها خطابان أساسيان، وضعنا جميعاً أمام مسؤولياتنا، وقال إنه اضطر لإصدار هذا التصريح لأن «هذا هو النقاش الذي اختار البعض جرنا إليه».



رشيد الطالبية العلمي

وأكد الحزب في بلاغ أرسل له «القدس العربي» أن هذا الوضع يسائل الحكومة المطالبة باتخاذ كل ما يلزم من مبادرات إصلاحية، وبالرغم من الحضور السياسي والميداني، بما



عزيز اخنوش

مواصلة أسلوب تبادل الاتهامات والخروج بتصريحات مجانبية مجانية للصواب تزيد من تعميق أزمة الثقة والنفور من أي عمل سياسي وقيل حزبي مسؤول ومنظم ومنتج.

يسمح بتجاوز حالة الضبابية واندساد الآفاق والقلق من المستقبل، ويتغلب روح المسؤولية والجدية عوض التماهي في الممارسات العيبية، المنتملة في إصرار بعض مكونات الأغلبية على

مواصلة أسلوب تبادل الاتهامات والخروج بتصريحات مجانبية مجانية للصواب تزيد من تعميق أزمة الثقة والنفور من أي عمل سياسي وقيل حزبي مسؤول ومنظم ومنتج.

غاب عنها ممثلون عن الحكومة على المستوى الوطني

مدينة تطوان تشيخ جثمان الفتاة التي لقيت حتفها برصاص البحرية المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

من سعيدة الكامل:

أنشغل حادث مقتل طالبة في المغرب برصاص البحرية الملكية على متن قارب هجرة نحو أوروبا قتل غضب كبير على وسائل التواصل الاجتماعي وفي أوساط حقوقية محلية ودولية، فصارت طالبة الحقوق تعبيراً حياً لفظ أنفاسه قسراً في محاولة البحث عن عيش «أفضل» على الضفة الأخرى من المتوسط. غير أن رصاص البحرية كان أسرع من وصول القارب وكانت أول لقيت الفتاة ذات العشرين ربيعاً حتفها على البحر ولم تلق حملها على بر الصفيين.

وشيعت مدينة تطوان أول أسس جثمان حياة في جنازة مهيبه حضرتها الساسة وممثلون عن السلطات المحلية والمصالح الأمنية ولم يحضرها ممثلون للحكومة أو السلطة على المستوى الوطني، تم تشيخ الجثمان إلى متواه الأخير ولم تشيع بعد الصدمة التي لازالت تخيم على السراي العام الذي عاش مؤخراً قصصاً متتالية عن رحلات هجرة سرية بشكل علني يتم بثها عبر الفيسبوك بل ووصلت حد التعبير عنها بتجهيز شتيا في باب سبتة وفي مدن أخرى في الشمال وهم ينتظرون قارب العبور ويريدون شعارات يعبرون فيها عن الرغبة في مغادرة أرض الوطن.

حادث مقتل حياة كان خاتمة مسأوية لسلسلة الأحداث هامة حينما فاجأت السلطات المحلية لعامة الشبيخ - الفينديق البراي العام بلاغ تخبر فيه أن وحدة قنالية تابعة للبحرية الملكية تعمل في البحر الأبيض المتوسط وضطرت يوم الثلاثاء لإطلاق النار على قارب مطاي سريع من نوع «Go fast»، «في سواحل الضيق» يقوده مواطن من جنسية إسبانية، كان متواجداً بصفة مشبوهة في المياه المغربية، بعد عدم امتثاله للتحذيرات الموجهة إليه، حسب نص البلاغ الذي أفاد أنه نجم عن عملية إطلاق النار هذه إصابة أربعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم للمستشفى الإقليمي لتلقي العلاجات الضرورية، معلنة أن القارب

عم الملك محمد السادس، حادث وفاة مواطنة مغربية برصاص البحرية الملكية حدثاً مسأويا وأمر مقلقا قائلًا إن «الحادث الذي أدى على الأقل بحياة سيدة مغربية ضمن مرشحين للهجرة في مياه المضيقي - الفينديق مأساوي»، مضيفاً أن الحادث هو مظهر للأزمة الاجتماعية وانتقال للاحتجاج المطالب بالعيش الكريم إلى الإصرار على الهجرة قائلًا: «نحن أمام احتجاج من البر إلى البحر»، مؤكداً أن حماية الحدود واجب وطني وبأنه بدون شك البحرية الملكية التزمت بقانون إجراءات التحذير ضد الزورق، «لكن يبقى الأمر هو تدخل العنصر العسكري في الاحتجاج، خاصة وأنه لم يسبق تدخله بالسلاح ضد قوارب الهجرة» داعياً، للتلأم للعقول لتفادي الانزلاق». وتحقق السلطات في استخدام قوارب سرعية لنقل المهاجرين بشكل غير قانوني وهي قوارب كانت تستخدم لنقل المخدرات حسب مصادر حقوقية وأمنية. بعدما اندلعت في الأسبوع الأخير حملة مثيرة لقوارب تنقل من شمال المغرب مغاربة راغبين في الهجرة بشكل مجاني حسب مقاطع فيديو تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أفادت مصادر حقوقية أن شبانا من جميع أنحاء المغرب يتوجهون لدن الشمال على أمل أن يصادفوا بالقرب الأسطورة الملقب بـ«الشتيخ» والذي يخرج الشباب من البطالة واليأس إلى فردوس في مخيّلهم يصلونه عبر عباب بحر المتوسط.

وفي مقطع فيديو تم تداوله بشكل واسع ورد شباب «الشعب يريد الهجرة مجاناً»، وفي آخر «الشعب يريد إسقاط الجنسية»، بعدما تصاعدت حمى الرغبة في مغادرة البلاد في صفوف الشباب منهم أصحاب الشهادات الجامعية العليا كما هو حال حياة التي نتاج دراستها في كلية الحقوق والاقتصاد في تطوان شعبة القانون واختارت قارب العبور بشكل غير قانوني بدل إنهاء الدراسة وانتظار فرصة عمل قد تأتي، ولزال الحدث يسجل مداد المتابعين للتطورات الاجتماعية والسياسية في المغرب ويدقون ناقوس الخوف من أن تتسبب رصاصة البحرية الملكية في فيض الكأس المملء بتوترات اجتماعية وأزمات خانقة تحيا على صفحاتها قطاع حيوية في المغرب.

دعا إلى العدالة الاجتماعية وإلى المزيد من الشفافية والفعالية والإنصاف

الرئيس الجزائري يمهّد للولاية الخامسة بتجميد الزيادات في الضرائب والأسعار

الجزائر - «القدس العربي»:

صاحب مجلس الوزراء الجزائري برئاسة عبد العزيز بوتفليقة، على مشروع قانون الميزانية لسنة 2019، وهو مشروع مالي بخلفية سياسية، لأن الحكومة التي صاغت المشروع تركت الاعتبارات الاقتصادية جانباً، ووضعت نصب عينيتها الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومشروع الولاية الخامسة الذي تدير السلطة نحوه بخطى ثابتة.

وأكد البيان الصادر عن مجلس الوزراء أن مشروع قانون الميزانية لسنة 2019 لم يتضمن أي زيادات لا في الأسعار ولا في الضرائب، وهذا يحدث للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، علماً أن أسعار الوقود مثلًا عرفت زيادات عدة خلال السنوات القليلة الماضية، مثلما هو الأمر بالنسبة لأسعار الكهرباء والغاز، فضلاً عن عدم تضمين المشروع لأي زيادات في الضرائب والرسوم.

وعقب مصادقة مجلس الوزراء على مشروع القانون، أشار الرئيس إلى الصيغة المتوخاة في إعداد مشروع الميزانية للسنة المقبلة، وذلك من أجل وضع البلد في منأى عن التقلبات الممكنة لسوق النفط العالمي، كما أكد بداية



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الاستمرار والإسراع في تحسين مناخ الأعمال في البلد، وختم تعليقه قائلاً: «هذه جملة من الورشات الكبرى التي لا يجب أن نلغينا

ورغم تحسّن الوضع المالي للبلاد نسبيًا، إلا أن السلطة القائمة ستجد صعوبة في التصرف بالطريقة التي تصرف بها قبيل الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، عندما كان رئيس الوزراء الأسبق عبد الملك سلال يجب الولايات والحدود ويوزع مغلطات مالية، فضلاً عن الوعود التي وزعها خلال الحملة الانتخابية بصفتها مديرة لحملة بوتفليقة، وهي كلها أحلام ذهب أدرج الرياح واصطدمت بصخرة أثارها أسعار النفط أشهراً قليلة بعد إسدال الستار عن الانتخابات.

ورغم ما يقوله بعض الساسة بخصوص عدم ترشح بوتفليقة لولاية خامسة، إلا أن كل المؤشرات تقول عكس ذلك، ليس فقط بالنسبة للدورات المتكررة التي يطلقها أنصار الرئيس ومؤيدوه من أحزاب وجمعيات وتظاهرات، بل من خلال تصرف السلطة نفسها، التي تعمل على تهديد الطريق من خلال محاولة تهدئة الجبهة الاجتماعية، وهو مؤشر قوي على أن مشروع الولاية الخامسة مازال قائماً الذي ينتظر بداية العام الجديد الذي ستخضع فيه الرؤية أكثر، ويتم الكشف عن التوابيا والطموحات.

أي زيادات من شأنها إيقال كامل المواطن، وإفساد عرس السلطة المتمثل في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أو بمعنى أدق الولاية الخامسة للرئيس بوتفليقة، التي وبالرغم من شكوك البعض إلا أن المؤشرات تقول إنها تتأكد يوماً بعد آخر، وكل تصرفات السلطة وخطواتها، توحى أنها تمهد الطريق نحوها ومن أجلها.

وتستفيد السلطة من الارتفاع الطفيف في أسعار النفط التي تجاوزت عتبة الـ 80 دولاراً، من أجل إبقاء الوضع على ما هو عليه، فإذا استمر هذا الارتفاع في أسعار النفط فهذا يعني مضاعفة مداخيل البلاد من العملة الصعبة مقارنة بما كان عليه الوضع سنة 2016 التي نزلت فيها الأسعار إلى حوالي الـ 40 دولاراً للبرميل الواحد، قبل أن تسارع منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبك بخفض إنتاجها لرفع الأسعار نوعاً ما، وهذا الارتفاع الذي تعرفه الأسعار حالياً يسعي السلطة سنة راحة من الزيادات في الأسعار والضرائب، وهو ما يمكنها من ترميز الانتخابات ومعها مشروع الولاية الخامسة ويكون بعدها لكل حادث حديث.

من المقرر إجراؤها الربيع المقبل. ويظهر جلياً أن السلطة هذه المرة تريد أن تلعب ورقة تهدئة الجبهة الاجتماعية، من خلال الابتعاد عن

عنها المواعيد السياسية الوطنية أيًا كانت أهميتها، ورشاش أنتظر منها نتائج ملموسة وسريعة،، وذلك في إشارة واضحة إلى الانتخابات الرئاسية التي

الجزائر: استمرار الجدل بشأن سخرية محافظ باتنة من الصحابي «أبي هريرة»

الجزائر - «القدس العربي»:

ما زالت ردود الفعل على فيديو يظهر فيه والي (محافظ) باتنة (380 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية) وهو «يسخر» فيه من الصحابي أبي هريرة، عندما خاطب أحد الأئمة قائلاً: «كلم الناس عن النخافة، ودعك من كلام المسمى أبي هريرة، الفيديو انتشر بسرعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين، رغم أن الواقعة حدثت في شهر مايو/ أيار الماضي. وكان أئمة مدينة باتنة قد أصدروا بيان مساندة للوالي عبد الخالق صبيدة،

مؤكدين أنه من واجبه أن يشهدوا شهادة صدق، وأن الرجل ليس بحاجة لن يدافع عنه، أو يثبت إيمانه، وأن أحدًا لم يأمر بذلك، ولكن كونه مسؤولاً استنماع بعض الناس التقاط صورة له مع إمام لشجيتنهما معاً، بزعم أن الأول (المحافظ) سخر من الصحابي الجليل أبي هريرة، والثاني مجرد تابع، ولا يقول الحق ولا ينه عن المنكر.

وأضاف الأئمة في فيديو منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: «الحقيقة التي يعرفها المتصفون من سكان باتنة، وعلى رأسهم أئمتها، أن الرجل قام بأعمال

جليلة، لا يذكرها هو، ونذكرها نحن، مثل تخصيص إعانات مالية للمساجد المستحقة، وتدعيمها بالتبرعات، وكل إمكانيات الولاية، واستماع بعض لتدشين المساجد، وعددها ستة مساجد خلال شهر رمضان، وأنه قام بغلق المخامر، ورفض أن يشكر على ذلك، باعتقاده أن هذا واجبه الذي يمليه عليه منصبه.»

كما أكدوا أن والي مخلص ومتفان في إعلان الحرب على أوكار الفساد والمفسدين، موضحين أنهم لم يستغربوا بتر حديث ودي طويل مع الإمام، الذي كان يحثه على ضرورة توعية الناس بضرورة

شيء جميل ومطلوب، ولكن أن يقول له (خليونا من أبو هريرة) فهذا مقزز وعيب وانحراف وقلة أدب... لماذا هذا العبث؟ هل هو ارتباك وقلق وتوتر يصحبهم في الزيارات لسماعهم بقرب حركة التغيير في سلك الولاة؟ وهو غير مبرر، أم هو اندعام القدرة على التواصل مع المواطن؟ أم هو غياب رؤية إعلامية لدى ديوان والي؟ هل معنى ذلك أن صفة المسؤول تسمح له بالتصريح العشوائي؟ على السلطات العليا أن تتدخل لضبط التواصل والتصريح ومخاطبة المواطنين في هذه المرحلة الحساسة.

وغازبية، بعد انتشاره بسرعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتبر الكثير من الجزائريين أن والي سخر من الصحابي أبي هريرة راوي الحديث، إذ علق عبد الرحمن سعدي، أحد قيادات حركة مجتمع السلم ورئيس مجلسها الشوري سابقاً، على الموضوع بمنشور على صفحته في موقع «فيسبوك» قائلاً: «كثرت من الأشهر الأخيرة تصريحات عبثية من مسؤولين لا يجب السكوت عنها، وأخرها ما قاله والي باتنة وفيه إساءة للصحابي أبي هريرة رضي الله عنه، عندما طلب من إمام أن يحدث الناس عن النخافة، وهو

وزير الداخلية الإيطالي يدعو إلى ترحيل ممنهج للتونسيين القادمين إلى بلاده بطريقة غير قانونية وأنباء عن رفض الشاهد اللقاء به



ماتيو سالفييني

وتقول السلطات التونسية إنها قامت بتوقيف أكثر من 8400 مهاجر من بينهم 3700 في السواحل التونسية حتى 20 أيلول/سبتمبر كما تم توقيف أكثر من 700 شخص أتهموا بتسهيل عملية العبور نحو أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط.

ووقعت تونس مع إيطاليا في 5 أيلول/نيسان 2011 اتفاقاً تتعهد فيه السلطات الإيطالية بتقديم تجهيزات بحرية لمرافقة الهجرة غير القانونية في المنطقة الفاصلة بينها وبين تونس عبر البحر الأبيض المتوسط.

وأفجرت السلطات الإيطالية أخيراً عن الجحارة التونسية المحتجزين منذ بضعة أسابيع، بعد قيامهم بإفئاد قارب يحمل على متنه 14 مهاجراً سرياً كانوا متجهين نحو جزيرة «لامبيدوزا» الإيطالية.

وأمر القضاء الإيطالي السبت بالإفراج عن ستة صيادين تونسيين اشتبه في مساعدتهم مهاجرين غير قانونيين في 29 آب/أغسطس وذلك بعد أن سحبوا بمركبهم مهاجرين كانوا في حالة خطرة لساعات باتجاه جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، وفق ما علم من محاميهم.

دعماً شينابنا»، وأضاف أن مكافحة الهجرة غير النظامية «يجب أن تكون بالاعتماد على مقاربة شاملة وطويلة الأمد تقوم على شراكة طويلة ترتكز على مبادئ حقوق الإنسان.»

وحسب إحصائيات المنظمة الدولية للهجرة وصل عدد الذين بلغوا الشواطئ الإيطالية العام الجاري وحتى 23 سبتمبر/أيلول 21 ألفاً و204 أشخاص.

والأسبوع الماضي أقرت السلطات الإيطالية عن 6 بحارة تونسيين لقت عليهم القبض في نهاية أغسطس/ آب الماضي بتهمة تنظيم رحلات هجرة غير نظامية للسواحل الإيطالية، وبين الفرارتي «إذا ثبت وأتهم تونسيون وتمت معالجة بصرانهم من قبل المصالح التونسية سيقع إرجاعهم، مؤكداً في سياق كلامه على «التصدي للشبكات الضالعة في الإتجار بالبشر والتي لا تتورع بالإتجار بدماء شينابنا.»

ويرفض العديد من المنظمات غير الحكومية في تونس زيادة عدد المرحلين من إيطاليا أسبوعياً إلى أكثر من ثمانين شخصاً، وتعليقاً على موقفه الرافض قبول سفينة إنقاذ المهاجرين إكواريوس، قال الوزير الإيطالي في المؤتمر الصحافي إن «إنقاذ الأرواح الإنسانية حق وواجب جد مقدس»، على سعيد متصل أكدت مصادر إعلامية أن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد «رفض» لقاء وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفييني على خلفية تصريحات له وصفت بـ«العنصرية» تجاه تونس.

إلا أن سالفيني نفى علمه بهذا الأمر، فيما أكد وزير الداخلية التونسي هشام الفراتي أن برنامج زيارة وزير الداخلية الإيطالي لم يتضمن لقاءً مع رئيس الحكومة يوسف

شاهد «نظراً إلى ضيق الوقت والتزاماته في إيطاليا»، مشيراً إلى أن لقاءه اقتصر عليه باعتباره وزيراً للداخلية وعلى رئيس الجمهورية.

وسبق للوزير الإيطالي أن اتهم تونس بـ«تصدير المجرمين» وهو ما أثار موجة استنكار في البلاد، حيث استدعت الخارجية التونسية السفير الإيطالي معبرة عن «استغرابها» لهذا التصريح «غير المسؤول»، قبل أن يؤكد المسؤول الإيطالي أن تصريحاته «أخرجت من سياقها».

لكن سالفيني تسبب مجدداً بالجدل في تونس، عقب زيارته قبل أيام من زيارته لتونس، أكد فيه أن هدف زيارته لها هو معرفة سبب وصول 4 آلاف مهاجر منها رغم أنه «ليست هناك حرب أو مجاعة أو طاعون، ولا أحد يفهم السبب»، وأضاف «تحسن نعمل لحل حلول نهاية الخريف على إبرام اتفاقيات الترحيل والإعادة الطوعية للمهاجرين مع جميع الدول (...). الاتفاق الوحيد الذي يعمل في الوقت الحالي هو مع تونس (التي) نعيد إليها 80 مهاجراً في الأسبوع».

وكان سياسيون في المعارضة التونسية يدعو إلى تنظيم وقفات احتجاجية للاعتراض على زيارة وزير الداخلية الإيطالية المعروف بمواقفه العنصرية تجاه المهاجرين، فيما وجه المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رسالة مفتوحة إلى سالفيني، اعتبر فيها أن ترحيل السلطات الإيطالية لعمليات الإنقاذ في البحر ستكون له «واقعة خطيرة»، على المنطقة، مشيراً إلى وجود إحصائيات تؤكد انخفاض نسبة الهجرة السرية إلى إيطاليا من الشواطئ الليبية.

دعواهم أنها مجرد دوافع سياسية، وقال: «قمتنا اليوم بتقديم شكوى لدى وكيل الجمهورية من هذه الفرقة التي اغتصبنا مؤسستنا وطردت طلابنا وعمالنا بدون حق شرعي ولا سند قانوني وستناهبهم ولن نتجلى عن قضيتنا، وهذا وصل تسلل الشكوى مصداقاً من الجهة المعنية بعد أن شكونا إلى الحكم العدل.»

وتناشدت حركة التوحيد والإصلاح «أن مركز أمس «الحكومة الموريتانية لوقف الإجراءات اتخذت ضد مركز تكوين المعلماء، وتمكين المركز العلمي والتربوي والإصلاحية»، وأعربت الحركة «عن استغرابها» لهذه الإجراءات التي تضيق على العلم والعلماء، وتحول دون نشر قيم الوسطية والاعتدال»، معلنة «ضمانها مع إدارة المركز وعلى رأسها رئيس الشيخ محمد الحسن ولد الددو.»

وأكدت حركة التوحيد والإصلاح «أن مركز تكوين المعلماء يعد معلمة علمية أهلية موريتانية تجمع بين الطابع الأصلي والمعاصر للتعليم،

طلاب مركز «تكوين المعلماء» يتظاهرون والشرطة تتصدى وتعتقل أحد أساتذته

موريتانيا: الإسلاميون يلجأون إلى القضاء بعد إغلاق جامعتهم وتوقعات بحظر حزبهم

نواكشوط - «القدس العربي»:

لا حديث بعد في موريتانيا إلا عن معركة الإسلاميين مع نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي يؤكد معارضوه أنه يصدد إضعاف هذه الجماعة ذات الحضور السياسي القوي المزعج لأجندة يقاؤه في الحكم، التي يجري الترتيب لها منذ حصوله على أغلبية برلمانية أكثر من مريحة.

وكان التطور الأبرز، أمس، هو التظاهرات التي نظمتها طلاب مركز تكوين المعلماء احتجاجاً على إغلاق مؤسستهم.

وقوبلت التظاهرة بقمع الشرطة التي اعتقلت أحد أساتذة المركز وعدداً من طلابه، وقد دلت موجهات أمس على أن الإسلاميين يتجهون نحو مواجهة السلطات وعدم الخضوع لقرارات الإغلاق.

وفي خطوة أخرى بعد خطوة إغلاق مركز تكوين المعلماء، أغلقت السلطات جامعة عبد الله بن ياسين التي يتولى رئاستها الشيخ محمد الحسن ولد الددو، بينما يشتد تأليب السلطات من أجل حل حزب التجمع الموسوم على الإسلاميين ومواجهة تمكثهم على الساحة.

ويقيم بهذا التأليب أعداء الإخوان من علماء وأئمة وقضاة وناصريين موالين وذلك عبر البيانات والبرامج التلفزيونية وفي صفحات التواصل.

وأكد الشيخ محفوظ إبراهيم فال مدير مركز تكوين المعلماء «أن إدارة المركز راجعت والي ولاية نواكشوط الجنوبية الذي أكد ألا علم لديه بالإجراءات اتخذت ضد المؤسسة، وعدم توفر الشرطة على أي إذن قضائي أو إداري يسوى



تظاهرة للإخوان المسلمين في العاصمة نواكشوط

الذي، كما يبدو على عزين التخبط والارتباك في هذه الأيام، وهذه كلها فرص مساعدة للتخلص من فساد واستبداد، والعودة إلى الحياة الديمقراطية التي وادها في مهدها بانقلابه العسكري المبين.»

واستمر القيادي الإسلامي البارز محمد جميل منصور في التدوين ضد الإجراءات التي اتخذتها حكومة نواكشوط ضد مؤسسات التيار الإسلامي حيث قال: «هذه المرة يبدو أن السوراة المعنية أخبرت جامعة بن ياسين بسحب ترخيصها دون إبداء الأسباب، وكان مركز تكوين المعلماء قد أغلق دون إخطار ولا اتصال، إنه الإيعان في إهانة العلم وما يرمز له (مركز، جامعة) وإفئاد أبسط قواعد اللياقة والمسؤولية في تنفيذ ذلك، إذا لم تستح فاصنع ما شئت.»

وأضاف: «إغلاق مركز تكوين المعلماء الذي يرأسه العلامة الشيخ محمد الحسن الددو إساءة بالغة لموريتانيا تاريخاً وسمة ورصيداً، وتودود رخص لمولوي الحرب على الإسلاميين الواسطين، وتوتر داخلي تبره به أجندة مشبوهة في أفسق 2019، ولا ينجم من هذه الخطيئة إلا التراجع عنها وفوراً.»

وأكد جميل منصور الرئيس السابق لحزب «تواصل» ذي المرجعية الإسلامية «أن الحل في التراجع الفوري عن الإجراء والاعتذار للمؤسسين والقائمين عليها.»

أما الددو محمد ولد حميد فقد أكد «أن السؤال الصحيح هو ماذا تم اختيار المؤسسات التعليمية تحديداً رغم كلفة غلغها العالية جداً، والتمتعلة في تضرر مئات الموظفين والأساتذة وتضييع مستقبل مئات الطلاب بعضهم في السنوات الأخيرة من مشواره الدراسي.»

بالظهور: سحب ترخيص جامعة عبد الله بن ياسين الإسلامية، بعد يومين فقط من إغلاق مركز تكوين المعلماء، شرو محمد بن زايد التي تمتد من الخليج إلى المحيط.»

ودعا الشباب الموريتاني للشورة وقال: «نصحتي للقوى السياسية الموريتانية، وللشباب الموريتاني الحي، التصديق في النضال الدني ضد عزيز، فهو في موقف ضعف الآن، وعدد من أصحابه متحفزون لخلافته، وهم يبيتون عن غفرة ليغفروا به كما غفر هو بالرئيس

من كافة الحقوق المشروعة لاستكمال مسيرته العلمية والتربوية والإصلاحية.»

وأعربت الحركة «عن استغرابها» لهذه الإجراءات التي تضيق على العلم والعلماء، وتحول دون نشر قيم الوسطية والاعتدال»، معلنة «ضمانها مع إدارة المركز وعلى رأسها رئيس الشيخ محمد الحسن ولد الددو.»

وأكدت حركة التوحيد والإصلاح «أن مركز تكوين المعلماء يعد معلمة علمية أهلية موريتانية تجمع بين الطابع الأصلي والمعاصر للتعليم،

يرغب في دعم ألمانيا ضد حزب العمال الكردستاني وأنصار غولن

مهمة شائكة أمام اردوغان في برلين والمظاهرات المؤيدة والمعارضة تستقبله وسط إجراءات أمن مشددة

برلين - «القدس العربي»

من علاة جمعة:

بعد وصوله إلى برلين أمس الخميس دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، ألمانيا إلى «فتح صفحة جديدة» في العلاقات السياسية المتوترة مع بلاده. وسيبدأ البرنامج الرسمي للزيارة اليوم الجمعة، حيث سيستقبله الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير بسلام الشرف العسكري. وصور وصوله صرح الرئيس التركي أمام وسائل اعلام ألمانية «أرى أننا ملزمون باستئناف علاقاتنا بطريقة يحكمها العقل على أساس مصالح الجانبين، وبعيدا عن التخوفات غير العقلانية»، وأشار إلى «النهج الاحادي الجانب وغير المسؤول للحكومة الأمريكية»، ودعا إلى التكتف من أجل حماية كل الدول، وبلغ الصراعات التجارية المدمرة، وفقا لما نشرته صحيفة فرانكفورتر أنغيمانه.

وستكون هذه أول زيارة رسمية لاردوغان لألمانيا منذ أصبح رئيسا في العام 2014، وتأتي في أعقاب سلسلة مطولة من الخلافات أثارها انتقاد برلين لحملة القمع التي شنتها النظام التركي على خصومه اثر محاولة الانقلاب الفاشلة في صيف 2016.

وأوضح اردوغان أنه ينظر من الحكومة الألمانية دعم تركيا في حربها على حزب العمال الكردستاني المحظور (بي كيه كيه)، وحزب التحرر الشعبي الثوري اليساري المتطرف وحركة داعية فتح الله جولد الذي تحمله أنظمة المسؤولية عن محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة في سوريا، وبتأييد الاتحاد الأوروبي، ودورها في النزاع في سوريا، ولتهمة الأجواء الدبلوماسية بين البلدين مجدا، قد يلقي اردوغان بوقفة مشروع تطوير البنى التحتية للسكة الحديد في تركيا.

وتذكرت صحيفة دير شبيغل الأسبوعية أن شركة سيميز الألمانية العملاقة دخلت في مباحثات لقيادة مشروع التطوح المتوقع أن يكلفه إلى 35 مليار يورو (40 مليار دولار)، ومن غير الواضح ما إذا كانت برلين ستساهم في تمويله.



لقاء سابق بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ومن المقرر أن يلتقيا اليوم

وفي إشارة بارزة للطابع المثير للزيارة، من غير المقرر أن يلقي اردوغان أي خطابات عامة كبيرة خلال زيارته لألمانيا.

ودان الصحافي يوسيل، الذي امضى أكثر من عام في السجن التركي، برلين على «دعوة مجرم مادية» طعام. وتابع مراسل صحيفة «دي فيلت» الألمانية أن «الحكومة الألمانية تحسون كل هؤلاء الأتراك التواقين لاجتماع حر وديموقراطي وعلمي».

وتوترت العلاقات بشدة بين البلدين الحليفين في حلف الأطلسي بعد أن أوقفت السلطات التركية عشرات الآلاف في حملة تطهير واسعة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة

ضد اردوغان في تموز/يوليو 2016، وتم توقيف الكثير من المواطنين الألمان أو المزدوجي الجنسية في سياق تلك الحملات للأمن التركي.

لكن تقريبا تدريجيا بدأ أخيرا، بعد أن أفرجت أنقرة عن الصحافي التركي الألماني دينيز يوجييل الذي حصل على الإفراج المشروط عنه في شباط/فبراير 2018 بعد أكثر من عام من التوقيف، كما سُمح للصحافية الألمانية ميشالي تولو بالعودة إلى ألمانيا الشهر الفائت. إلا أن الكاتبة البالغة 34 عاما تزايدت اتهامات الإرهاب في تركيا.

وشددت ميركل، التي يعيش في بلادها جالية تركية كبيرة قوامها ثلاثة مليون شخص، مرارا على أهمية العلاقات

الجيدة مع أنقرة، وهي شريك مهم تعتمد عليه للحد من توافد المهاجرين على السواحل الأوروبية.

لكن صحيفة بيك الألمانية الأخرى مبيعا في البلاد قالت إنه من السابق لأوانه طرح البساط الأحمر أمام اردوغان الذي اتهم برلين منذ 18 شهرا فقط بـ«الممارسات النازية» ردا على منع برلين مسيرات داعمة له قبل استفتاء منحه سلطات واسعة جديدة.

وقالت الصحيفة ية في افتتاحيتها «في الوقت الذي تصارع فيه تركيا أزمة عملة واقتصادها وصل إلى الحضيض يريد اردوغان أن يكون صديقا لنا مرة أخرى». وتابعت أن مراسم الزيارة تتضمن «كثير من الأبهة والاحتفال باردوغان.

ناشط يمني كان معتقلا لدى الحوثيين يؤكد أمام مجلس حقوق الإنسان تعرضه للتعذيب

الحكومة اليمنية تعلن رفض تجديد مهمة فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة بتهمة الانحياز للحوثيين

تعزز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلنت الحكومة اليمنية عن رفضها تجديد مهمة فريق الخبراء الخاص باليمن في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بتهمة انحيازها لدعم موقف جماعة الحوثيين الانقلابية والتغاضي عن انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان في اليمن، منذ انقلابها على السلطة في 21 أيلول (سبتمبر) 2014.

وأرجعت الحكومة اليمنية في بيان لها أسباب رفضها تجديد مهمة فريق الخبراء إلى أن «جموعه الخبراء الإقليميين والدوليين البارزين، أثبتت في تقاريرها تسييسها لوضع حقوق الإنسان في اليمن، للتغطية على جريمة قيام مليشيات مسلحة بالاعتداء والسيطرة على مؤسسات دولة قائمة بقوة السلاح».

وأكدت أن مجموعة فريق خبراء الأمم المتحدة كشف في تقريره عن وضع حقوق الإنسان في اليمن الذي أصدره الفريق مؤخرا، انحيازها بشكل واضح للمليشيا الحوثية بهدف خلق سياق جديد يتناقى مع قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، وعلى رأسها القرار 2216»، وذكرت الحكومة اليمنية أنها لا ترغب في تشكيل «أليات دولية» في التعامل مع الأزمة اليمنية إثر إصابتها بخيبة أمل من تقرير فريق مجموعة الخبراء، والذي أدى إلى تسييس عمله الحقوقي بطريقة تمهيم في تعقيد الوضع في اليمن». وأوضحت أن الخرجات التي توصل إليها فريق مجموعة الخبراء التي تضمنتها تقريري المفوض السامي لحقوق الإنسان «جانب معاير المهنية والنزاهة والحياد والمبادئ الخاصة بالأليات المنبثقة عن الأمم المتحدة»، وبالتالي لم تعد الحكومة اليمنية تتفق بالأليات الدولية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، مشيرة إلى أن «مخرجات مجموعة خبراء الأمم المتحدة، غفشت الطرف عن انتهاكات المليشيات الحوثية للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

والحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من إيران، في أيلول/سبتمبر 2014.

وشهد النزاع في اليمن تصعيدا مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون الذين تحالفوا مع حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح من السيطرة على مناطق واسعة في البلاد.

سعى الوفد الدولي إلى اليمن مارتن غريغيت في وقت سابق هذا الشهر لتنظيم أول مفاوضات من نوعها بين الطرفين المتحاربين في سنتين، لكن الحوثيين لم يحضروا إلى جنيف.

وقال العميسي إن رفض المتمردين الحضور لا يجب أن يكون مستغربا، وتساءل ما إذا كان الأشخاص الذين يسعون للتوصل إلى اتفاق سلام يعرفون بشكل كاف تعقيدات النزاع.

وقال إن «العملية بدت سانحة جدا ومبسطة بشكل كبير».

وتحدث عن تعرضه للتعذيب قائلا «كانوا يعقلونني من جدار ويوسعونني ضربا. أصيب بكدمات وجروح في كل جسمي، وعرض دنوبا على معصية بسبب الإغلال المعدنية وآثار طعنة على يد.

وعرض أيضا صوراً لندوب كبيرة حمراء على ظهره وفخذه.

وطالب مستجوبوه بالاعتراف أمام الكاميرا بأنه جاسوس لكنه قال إنه رفض مشيرا إلى أنه لو رضخ لطلبهم «لاعدت»، وقال إنه وضع في زنزانة صغيرة استميتة بدون نور أو حمام وكثيرا ما حرم

وكان فريق خبراء الأمم المتحدة، اتهم في تقريره الذي أصدره نهاية آب (أغسطس) الماضي، المتعلق بوضع حقوق الإنسان في اليمن منذ الانقلاب الحوثي على السلطة في اليمن نهاية 2014 وحتى حزيران (يونيو) المنصرم، شخصيات في الحكومة اليمنية والقوات الإماراتية في اليمن، بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان قد ترقى إلى (جرائم حرب)، وأن هذه الانتهاكات شملت أيضا أفرادا في جماعة الحوثيين الانقلابية، والتي وصفها التقرير الأممي لأول مرة بـ«سلطات الأمر الواقع».

وتكشفت التقرير أن «غارات التحالف الجوية أسفرت عن السقوط المباشر لعظم الضحايا المدنيين»، فيما غض الطرف تماما عن انتهاكات الانقلابيين الحوثيين والتي يسقط فيها مدنيون بشكل مستمر وبالذات في مدينة تعز، الحاصرة من قبل الحوثيين منذ صيف 2015 والذين يقومون بصفف الأحياء السكنية فيها بشكل عشوائي، وسط آلاف الضحايا جراء ذلك منذ العام 2015.

ولجا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في دورة أيلول (سبتمبر) 2017، إلى تشكيل فريق من الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين نوى المعرفة بقانون حقوق الإنسان والسياق اليمني، يقوم ب مهمة تقصي الحقائق في اليمن والقيام ب مهمة لمدة سنة واحدة، قابلة للتجديد ولكن الحكومة اليمنية مع انتهاء العام الأول لمهمة الفريق أعلنت رفضها تجديد مهمة هذا الفريق الذي شعرت أنه انحاز كلية لصالح الطرف الانقلابي الحوثي بشكل يضر بوضع حقوق الإنسان.

ويشمل قرار تشكيل فريق الخبراء الأممي في اليمن مهمة قيامه ب «إجراء دراسة شاملة لجميع انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة والانتهاكات القانون الدولي التي ارتكبتها جميع أطراف النزاع وذلك منذ أيلول/سبتمبر 2014»، فيما كانت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، أنشئت بموجب قرار من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في العام 2012، وفقا لقرار مجلس حقوق الإنسان في العام 2011 الذي أوصى بتشكيل هذه اللجنة الوطنية، للتحقيق في الانتهاكات الحقوية التي تقوم بها مختلف أطراف الصراع في اليمن.

مُسؤُول أمريكي: قرار سحب منظومات «باتريوت» لا علاقة له بإيران وروحاني يؤكد: لا نرغب في حرب مع واشنطن

■ مدن - وكالات: قال مسؤول أمريكي، إن سحب واشنطن 4 منظومات «باتريوت» للدفاع الصاروخي من الكويت والبحرين والأردن الشهر المقبل «لا علاقة له بإيران».

وأضاف في تصريحات نقلها موقع قناة «فرانس 24» أن «قرار سحب منظومات باتريوت تم أخذاه قبل التوترات الأخيرة مع طهران».

وأوضح المسؤول (لم يتم الكشف عن هويته) أنَّ القرار ليس سوى «جزء من إعادة توازن (القوة الأمريكية) بعيداً عن منطقة الشرق الأوسط».

وتم تحطيل منظومات «باتريوت»، عن العمل في الأماكن المذكورة، على أن يتم إعادة تلك المنظومات بعد انتهاء صلاحيتها وترقية قدراتها.

ومن المقرر أن يتم إعادة نشر تلك المنظومات بعد تطويرها بحلول الشهر المقبل، في مواقع لم يتم تحديدها بعد. وأمس، ذكرت صحيفة «ذا وال ستريت جورنال» أنَّ وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أبلغ الجنرال جوزيف فون تويل، قائد القيادة المركزية لتقليص عدد القوات والقرارات في الشرق الأوسط وجنوب آسيا حتى يمكن إعادة ترتيبها لمواجهة المنافسين العالميين روسيا والصين».

وأوضحت الصحيفة أنَّ ذلك الإخطار جاء بعد أشهر من تولي «ماتيس» منصب وزير الدفاع في 20 كانون الثاني/يناير 2017.

والعام الماضي أيضا، قال انطوني كوردسمان، الباحث بهزرك الدراسات الاستراتيجيّة والدولية للابحاث، ومقره واشنطن، على أن منظومات الباتريوت في الخليج «ربما لا تحدم الهدف الذي تم نشرها من أجله».

وأضاف، في تصريحات أعادت نشرها «وال ستريت جورنال»، «إذا كان الهدف من نشر باتريوت

في منطقة الخليج هو الدفاع الجوي، فلا وجود لهذا التهديد».

وأوضح قائلا: «ببساطة، إيران تفقد إلى القرارات الصاروخية المطلوبة لتوجيه هجمات دقيقة، كما أن حملات الولايات المتحدة في منطقة الخليج لديهم قوات جوية متفوقة ومجهزة للرد (على أي تهديد)».

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الخميس إن الولايات المتحدة لم تحقق أي إنجازات خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت هذا الأسبوع.

وتبادل وال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التهديد والإهانات خلال كلمتهما أمام الجمعية العامة.

وقال روحاني في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الرسمي لدى عودته إلى طهران «الأمريكيون لم يحققوا أي إنجازات خلال هذه الجمعية العامة»، وأضاف أن اجتماعات الجمعية العامة أظهرت عزلة واشنطن.

وقال «عندما كان يتحدث السيد ترامب وفي بداية خطابه، تفاخر كثيرا بإنجازات إدارته ذات العاملين، وضحك الجميع».

وأضاف «اليوم أنه، باستثناء دولة أو اثنتين، لا أحد يدعم أمريكا»، وتابع «أنها عزلة سياسية تاريخية نادرا ما عانت منها أمريكا».

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن بلاده لا تنوي دخول حرب ضد القوات الأمريكية بالشرق الأوسط حيث تخوض إيران حروباً بالوكالة ضد السعودية خليفة واشنطن منذ سنتين عدة.

وأضاف في مؤتمر صحفي «لا نرغب في خوض حرب ضد القوات الأمريكية في المنطقة».

ومضى يقول إن بلاده ستظل ملتزمة بالاتفاق النووي متعدد الأطراف اليوم في عام 2015 رغم انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية في أيار/مايو.

سي أن أن: سياسة «الأنا» تسيطر على تصريحات الرئيس هابيلي: ضحكات قادة العالم على خطاب ترامب كانت تعبيراً عن الاحترام

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه وكالات:



نيكي هابيلي

زمت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هابيلي، أن ضحكات قادة العالم على خطاب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، كانت بسبب أنهم «يحترمونه ويتعجبون بصدق» مشيرة إلى أن التغطية الإعلامية السلبية للرئيس قد أضرت بمكانة أمريكا في العالم.

والتقت هابيلي، وهي من أصول مدنية، باللوم على وسائل الإعلام في سوء تفسير الأسباب التي جعلت أعضاء الجمعية العامة في الأمم المتحدة يضحكون عندما تفاخر ترامب بأن الإنجازات التي حققتها إدارته في موقع آخر في التاريخ الأمريكي.

وأضاف «عندما قال ذلك، أنهم يحيون مدى صدقه، انه أمر غير دبلوماسي يجذونه طريفا للغاية». وارتدت قائلة «أنا قال بعض الأشياء الجيدة أو لم يقل، فإنهم يحيون إنه صادق معهم، لم يروا شيئا مثل ذلك، لذا هناك احترام كبير له، ولكنني رأيت أن وسائل الإعلام كانت يحاول أن تجعل الأمر شيئا يدل على عدم الاحترام، وهذا لم يكن واقع الحال فهم يحيونه».

وكان ترامب قال في كلمته الافتتاحية، الثلاثاء، إن إدارته قد إنجزت أكثر من أي إدارة في تاريخ الولايات المتحدة في العامين الأولين فيد الجمهور في الضحك، وزادت الضحكات بصوت أعلى عندما قال ترامب «هذا صحيح»، وابتسم ترامب وتوقف عن الحديث لبرهة من الوقت، قبل أن يضيف: «لم أتوق قبل هذا، أوتي». واستشهدت هابيلي بالضجة المحيطة بالضحك، كمنأ على النقد غير العادل الذي تعرض له ترامب من وسائل الإعلام والرقابيين، وقالت «لقد أصبح لكثير من الناس لاشعورًا حقًا، لا يمكن طرح أفكار مثل القول بأنه غير لائق عقليا للمنبص، أو طرح فكرة استخدام

التضييق على الصحف خطايا ستدفع السلطة ثمنها والتحرش أحدث سلاح ضد المعارضين الغموض يسيطر على أسباب انتحار راهب والأقباط يطالبون تواضروس بحل المفز

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

استحوذت كلمة الرئيس السيسي في الحوار العالمي حول المناخ أمام اجتماعات الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة، أمس الخميس 27 سبتمبر/أيلول.

وتواصلت الحرب على الإخوان في الصحف القومية والحكومية، وبدورها نقلت «اليوم السابع» الحرب خارج الحدود فقالت: «أقصد الإخوان تتساقط في نوكشوط.. السلطات الموريتانية تتحرك ضد مركز دعوي للجماعة.. وتقارير تكشف علاقة نائب المرشد في مصر بالمركز، وحيل الإخوان لخداع السلطات»، حبيب يؤكد: التجربة الإخوانية قشلت وفي طريقها للأفول». ووجد الممثل خالد أبو النجا نفسه أمام بلاغ يطالب بمحاكمته، بتهمة الترويج للشذوذ الجنسي والتحرش عليه، من خلال تصريحاته على صفحته الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر».

كما اهتمت الصحف بالراهب القس زينون المحرقي، الذي توفي في دير المحرق في أسبوط بشكل غامض، حيث تجري النيابة العامة تحقيقاتها لمعرفة أسباب الحادث. ومن أخبار أمس الخميس: رئيس الوزراء يشيد بزيادة مساحة الإعمار في جنوب الصعيد. الري: مصر تبدأ إنشاء 5 سدود لحصاد مياه المتفرقة في أوغندا. وفاة شقيقة الكاتب الصحفي محمد حسين هيكل. وبدوره زالت قضية عدم فوز اللاعب محمد صلاح وعدم حصوله على جائزة أفضل لاعب في العالم، مصدر اهتمام الصحف المصرية. وبدوره قال عبد القادر محمد علي في «الأخبار»: عندما جُرب العرب أن يتفقوا على رأي واحد لأول مرة في تاريخهم، اتفقوا على منع الفرعون المصري محمد صلاح من الفوز بلقب «الأفضل في العالم». «الأهرام»: السيسي صوت العالم الثالث في الأمم المتحدة.

تعاريف زيدان

من معارك أمس الخميس في «الأهرام» رد الدكتور يوسف أحمد على المفكر يوسف زيدان: «دخل الدكتور يوسف زيدان معارك فكرية حادة حول بعض الأفكار غير المألوفة التي طرحها، كما في تقييمه صلاح الدين الأيوبي وانتكازه أن المسجد الأقصى هو ما تعارفنا عليه، وقد نايت بنفسي عن المشاركة في هذه المعارك لكوني لست مؤرخاً أو جغرافياً أو متخصصاً في تاريخ الأديان، حتى أقدم براهن قاطعة تخالف ما طرحه، لكن السطور السابقة المنسوبة إليه تمت صميم الفكر الذي أؤمن به، والعلم مثمة للدول العربية وأطمئنه إلى أن غيرتها على لنفسي بماقشة ما ورد فيها من أحكام، ولدي في هذا الصدد عدد من الملاحظات: أما الملاحظة الأولى فقد تكون على قدر من الطرفة، إذ إن الأفكار التي يراها الدكتور زيدان محض أكاذيب لم يعد مصدرها المقررات الدراسية كما يعتقد، ذلك أن جزءاً من الترددي العربي انعكس بتأكيد هذه المقررات، فلم تعد تحفل بكثيرها يتلك الأكاذيب، غير أن مصدرها حقائق موضوعية سوف أتى على ذكرها، وقد قدر لي أن أشارك في مشروع بحثي عن المحتوى القومي لهذه المقررات في عينه المثقة للموضوعية وهي، ووحدة الجغرافيا العربية وإخفاق السياسة بالدرجة التي يتصورها، لكنني أعجب في الملاحظة الثانية من وصف الاتصال الجغرافي العربي بأنه محض أكاذيب، وقد حدث خلط بالتأكيد بين الحقيقة للموضوعية وهي، ووحدة الجغرافيا العربية وإخفاق السياسة في استغلال إمكاناتها بإقامة شبكة كفاء من المواصلات البرية والبحرية والجوية بين أجزاءها، بل تعويق التواصل في حدود ما هو موجود من إمكانات القبول السياسية، ومع ذلك فإن هذا التواصل الجغرافي رغم كل العوائق لعب دوراً في التكوين التاريخي للأمة العربية من خلال الهجرات التي جعلت القبائل العربية تصل إلى مصر».

هل يكرهونا؟

«الكرة أيسر مطالع حال الحالة العربية، حتى لو سلمنا بأننا رياضية لا دخل للسياسة فيها، في الواقع، كما يؤكد فراج إسماعيل في «المصريون»، تترجم التقسمة بين الدول العربية وبعضها بعضاً، فإذا كانت هناك تقسمة من دول تملك الثورة، فيعناك في المقابل نفسية من دول تملك التاريخ والحضارة. لسنا مع هذا ولا ذاك ولا نثير أياً منهما، لكننا نتمنى دراسة أافية لتفادي هذه التناقضات الخطرة التي تعكس سلباً على علاقات دولنا مع العالم والادام والبعد واللغة الشاذة. نشاهدنا فعلاً في لقاءات المنتخبات الكروية، لا تنسى الأزمة الشهيرة بين منتخب مصر والجزائر، ودعوات القتلان اللطفي من البعض هنا وهناك، التي وصلت إلى رمي الأعلام تحت الأقدام والتهديد بالبحر والمعارزة والتناثر بالصفاء السياسية، مع فكرة المصري المحترف في ليفربول محمد صلاح لم يصب له في استقالة الأفضل في العالم سوى 4 انتخابات عربية من بينها بلده، لم تصوت له جميع دول الخليج التي تربط بعلاقات راسخة ومصيرية قائدا منتخبيها لحمد لصلح، كما جاء في البيان التفصيلي الذي نشرته الفيفا، من حفان أن يعاتب الأتسقاء الذين ضلوا التصويت لنجوم من أمريكا اللاتينية وأوروبا. لو كان الأمر مجرد كرة قدم ورياضة توحد بين الشعوب وتقصى على العنصرية لنها الأمر. لكن الواقع أن تاريخنا العربي له علاقة أكثرية على الالتسام والتقسمة التي تعاني منها، وفي حالة سلمت منها تركيا وإيران فانيدا صلاح كلاعب مسلم ينتمي لديانتها ومنظقتها».

موتوا بفيظكم

سألت سيدة أماني ضرغام في «الأخبار»: «قالت لي صديقة عزيزة ممكن حد يموت بمرض نفسي؟ قلت لها ممكن، بنسالي ليه؟ قالت نفسي ربنا ياخد كل اللي بيذكروا مصر بسوء، ربنا غلام الغيوب وعارف أن كل ما يقوله نأفتره وكتب بين وبين مخالطات، شئ ممكن يبقى الخير واضح والحق واضح والناس تغالط ضمايرها كده وعيني بيحك، قلت لها مدهيش على حد بالوت، لأن الموت ساعات بيكون راحة للبدن والعقل الذين تأكلهم نار الحقد والنعاد الضمير، قولي يارب خذهم عايشين ويشوفوا مصر بنتج وبتقدم وتحقق إنجازات بفضل ربنا وإخلاص رئيسها وشعبها وإيمانهم بأن مصر تستحق الأفضل بالعمل والجهد وليس الكلام، أما البعدا فدعني تسار الحقد والغيرة تأكلهم وهم يتفرون على نجاح وإنجازات مصر».

سينما صوت الأهر

تصدرت صورة بطل فيلم «يوم الدين»، راضي جمال، غلاف جريدة «صوت الأهر»، في عددها الصادر، أمس الخميس هذا ما ذكرته جريدة «الوحد» في عددها الصادر أمس ومما جاء فيه، ظهر راضي جمال على غلاف جريدة صوت الأهر»، خلال الصورة، عدد السيدات الحمراء في مهرجان الجونة السينمائي، تصدرها عيسة Number One»، مع تنويه لتقرير عنه بعنوان «راضي جمال.. من مستعمرة الجذام إلى السيدات الحمراء»، وهو بطور راضي جمال على غلاف جريدة «صوت الأهر»، الأول من نوعه، حيث أن الجريدة الناطقة باسم الأزهر الشريف، لم يسبق لها أن تنشر صورة لبطل فيلم سينمائي، فيلم «يوم الدين» من إخراج ألكو بكر شوقي، ويعتل دور البطولة للفعل راضي جمال، وأحمد عبدالحميد، وشهيره فاهية، تدور أحداث الفيلم حول شخصية «بشاي» من الشخص الذي يعاني من مرض الجذام، ويقابل العديد من المشاكل التي تحدث له نتيجة عدم تقبل المجتمع لشكسه الذي حدث بسبب المرض، إلى أن يدخل في رحلة طويلة للوصول إلى منزله، يذكر أن فيلم «يوم الدين» رُشح ليتمل بمصر جوائز أوسكار أفضل فيلم أجنبي، من اللجنة المشكلة من وزارة الثقافة المصرية، وذلك بعد الإشادات التي حصل عليها الفيلم أثناء عرضه في مهرجان كان السينمائي قبل أسبوعين عدة، كما يشارك الفيلم، حالياً، في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان الجونة السينمائي، في دورته الثامنة».

التحرش لأسباب سياسية

«عثر الحديث في الفترة السابقة عن قضية التحرش، لكن تصدرت واقتناع الاهتمام، كما تقو كريمة كمال في «المصري اليوم»، أولها واقعة البلاغ الذي تقدمت به صحافية في إحدى الجرائد الخاصة ضد قيادة في الجريدة، ثم في نهاية الثانية وهي شهادة قاعة اسمها هانا التي كتبها على الفيسبوك، تهم فيها مقدم برامج على قناة أجنبية بالتحرش بها، ثم تردد أن هناك وقائع تحرش أخرى اتهم بها مقدم البرامج، وأنه لهذا



نقائهم والزامها بوضع قضية الحريات الصحافية في مقدمة أولويات مجلسها، والانتباه للأوضاع التي وصلت إليها الصحافة وكل العاملين في المهنة.. خلال السنوات الثلاث الأخيرة خسرت الصحافة جولة، ولكن ما زالت هناك جولات إذا ما انتهينا إلى أن المهنة في طريقها للاندثار في ظل الحصار المفروض عليها، وإذا ما اعتبرنا دفاعة عن حرية الصحافة هو دفاع عن «لقمة عيش» في الأساس، وإذا ما قررنا أن نخضع لمهنة أهيئت كما لم يحدث من قبل في تاريخنا الحديث باكمله.. حرية الصحافة ليست ترفاً، ودفاعنا عنها يعني الدفاع عن الصحافة وبقائها، فانتبهوا قبل السقوط الأخير».

خطية الحكومة

توجه الحكومة في التضييق على الصحف في خطايا استدفع السلطة ثمنها، وهو الأمر الذي يحذر منه الأشرف البربري في «الشروق»: «أبسط متابعة لواقع التواصل الاجتماعي، ستكشف الأزمة التي أوقعتنا فيها بعض المسؤولين عن صياغة السياسة الإعلامية، نتيجة التوسع في المنع والحجب، وتدجين وسائل الإعلام، بحيث أصبحت كل هذه الوسائل على تعددها مجرد نسخة مكررة بصورة لم تشهدها مصر. فيعد أن كان محتوى وسائل الإعلام، يفرض نفسه على مستخدمى مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، الذين يعيدون نشر ما يرونه مهما أو مغرباً عنهم على صفحاتهم، لم يعد الجمهور يجد مثل هذا المحتوى الذي يستحق إعادة النشر، فكان خيارد المنطقي والخطري في الوقت نفسه، هو إنتاج المحتوى الذي يراه مغرباً عنه، سواء كان هذا المحتوى أخباراً لا يجدها في الإعلام الرسمي، أو مقالات تم قطع الطريق على نشرها، أو حتى مواد مسومة ومصورة وصناعة منزلية، هذه المواد، غير الخاضعة لأي تدقيق ولا حسابات مهنية ولا حتى قانونية، باتت تحرق انتشاراً أسرع من انتشار الإعلام الرسمي، بدون الحاجة إلى نشرها على الصفحات ذات ملايين المتابعين ولا المواقع الرئيسية، التي يمكن أن تقع تحت ولاية المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، فالصالحات الشخصية على موقع فيسبوك على سبيل المثال، التي يبقل عدد متابعيها عن 5000 متابع تخفي لتحقيق انتشارها هائل للمواد الإعلامية غير الرسمية، معنى هذأن الحكومة حاصرت القنوات الإعلامية المنظمة، وقلصت صلاحياتها، وفرصت الكثير من القبول فاضرف عنها الناس ولجأوا إلى «الإعلام الموازي» الخارج عن أي سيطرة، المناسة أن بعض صناعات السياسة الإعلامية يتخلون أن عدم نشر خبر، أو معلومة ما، في الإعلام الرسمي، يضمن عدم وصوله إلى الناس، مع أن العكس بات هو الصحيح».

هذا ما يرضاه

تبقى مع الإعلام ومأسه التي يلقي الضوء على أبرزها محمود خليل في «الوطن»: «حالة التصحر التي يعاني منها الإعلام المصري حالياً هي التي دفعت الإسرائيليين إلى اختيار هذا التوقيت لغزو». الإسرائيليون تجار شاطرون، وهم يعلمون المكاسب المالية التي يمكن أن تعود عليهم من بيعهم للإعلام والدراما، المستغفر الإسرائيلي لا يشتري بهدف التحجيد، بل بهدف التشغيل الذي يؤدي إلى تحقيق المكاسب، هذا من الناحية الاقتصادية، ومن الناحية الفكرية والثقافية، فالقوائد التي ستعود على إسرائيل لا تعد ولا تحصى، سوف تصبح «تل أبيب» مصدراً من مصادر تشكيل الفكر والوجدان في مصر، والقنويات الجديدة فيها قنوات تخص الكبار، وأخرى تهتم بالأطفال، ما يعني أنها ستخاطب كل الأجيال، وفي إطار الباقية الإسرائيلية الجديدة توجد قناة إخبارية، ولعلك تتفق معي في أن مثل هذه القناة يمكن أن تحظى باهتمام الجمهور المصري، في ظل حالة الجفاف الإخباري المسيطر على المشهد الإعلامي، أي دراسة تجري على الجمهور المصري حالياً سوف تكشف حجم انصراف المشاهدين عن القنوات الإخبارية وبرامج التوك ششو «المتكثة» على القنوات العامة، وللأسف الشديد من ينصرف من هؤلاء عن الإخباريات المصرية لا يجد ضماضاً في متابعة القنوات الإخوانية، رغم أنها لا تقدم إلا ما بلعنا الحقيقي، بل صراخاً وتحريضاً، لكن البعض يجد فيها مساحة للتعبير.. ومع دخول الإسرائيليين على المشهد الإعلامي سوف يصبح المشاهد المصري فريسة لإعلام الإخوان من ناحية وإعلام اليهود من ناحية أخرى».

رحمه الله

تعرف محمد البرغوثي كما يتشرف في «الوطن» على كتب الدكتور جلال أمين في مرحلة متأخرة نسبياً، كتابه صغير الحجم «تنمية أم تنمية اقتصادية وثقافية»، عام 1995، يقول: «ما أن جلست لأقرأ مقدمات الكتاب واطالع فهرسه، كما أفعل مع الكتب الجديدة عادة قبل أن أركنها، حتى تستمررت في مكاني، ليس فقط من روعة وسلاسة وقوة الأسلوب، ولكن من جدارة الفكرة الأساسية التي انتقلت كل فصول الكتاب الذي يعدنا بيون موازية أو تمهيد بقوله: «من المؤسف حقاً أن ترى الانحراف الذي حدث في التيار الأساسي للفكر الإصلاحي في مصر والعالم العربي، فمنذ رفاعة الطهطاوي، أي منذ قرن ونصف من الزمان، وحتى الحرب العالمية الثانية، كانت القضية الأساسية التي يدور حولها الجدل بين دعاة الإصلاح، هي الموقف من الحضارة الغربية.. ما سبب ضعفنا وتخاذلنا أمام حضارة الغرب؟ وما هذا الذي يملكه الغرب ولا نملكه؟ وما الذي يمكن أن نأخذه من الغرب بدون التضحية بشخصيتنا وثنائنا؟». ثم ينتقل الدكتور جلال أمين فوراً ليرصد أهم معالم هذا الانحراف بقوله: «بعد الحرب العالمية الثانية، تحول الحوار في المجتمعات وما بعدها إلى حوار حول الاختيار بين بدائل تنتمي كلها إلى المفسر واحد: اشتراكية أم رأسمالية؟ وتحولت القضية للأسف إلى قضية اقتصادية، وضورت عليها أنها «التخلف الاقتصادي»، والهدف على أنه التنمية، وفي غمار عملية التنمية هذه، وتحت شعار رفع مستوى المعيشة، تعرضت مصر لوجة جديدة أعنى من كل ما تعرضت له من قبل من تحريف الثقافة والحياسة الاجتماعية»، وبعضى الدكتور جلال في كتابه ليرصد بدقة شديدة: «إن الاقتصادي الحديث على استعداد لإذن التضحية عن طيب خاطر بشخصية الأمة في سبيل مغل أعلى للنمو».

لماذا اعترف بنتائجها بالهزيمة؟

يتحول بنا إبراهيم الجراوي في «المصري اليوم» نحو اعتراف خطير لنتائجها: «أخيراً تلقى أجهزة المخابرات ورئاسة الحكومة وقيادات الجيش الإسرائيلية في أكتوبر/تشرين الأول 1973 صغعة مدوية وقاسية من داخل إسرائيل على لسان رئيس الوزراء بنياهم نتانياهو،

الذي اعترف بالفشل الخابرياتي، وفشل القيادة السياسية والقيادة العسكرية في حرب أكتوبر 1973. حدث هذا منذ أيام وذلك في تصريح علني تصور بالصوت والصورة أذيع في العالم كله بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين للحرب بالنقيوم العربي، التي حلت مع عيد الغفران في التاسع عشر من سبتمبر/أيلول 2018. السؤال المهم في تقديري يقول ترى ما من أسباب هذا الاعتراف وما دلالاته؟ هذا ما سنجيب عنه في سطور هذا المقال. لقد كسرت في مقالاتي مرارا أنه أصبح معروفاً لنا أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية تتشن منذ سنوات عديدة حرباً نفسية بأدوات الإعلام التقليدية والكتائب الإلكترونية على شبكة الإنترنت، باستخدام الدروز العرب الذين يتقنون اللغة العربية، وأخيراً في الدراما والإنتاج السينمائي، هذه الحرب النفسية لها هدفان أحدهما إسرائيلي، بأن مصري عربي، أما الهدف الأول فهو تسكين مشاعر الأجيال الإسرائيلية الشابة الغاضبة على رئيسة الوزراء غولدا مائير أثناء حرب أكتوبر ووزير دفاعها موشيه ديان وقيادات الجيش والمخابرات، هذه المشاعر الغاضبة عبرت عن نفسها بقيام مجموعات من الشبان الذين ولدوا بعد حرب أكتوبر بسنوات بالتوجه إلى قبر ديان رمز الانتصار في حرب عام 1967 والاعتداء عليه وتوليته ورفعوا عليه لافتة تقول القاتل المسؤول عن موت وجرح عشرين ألف جندي وضابط إسرائيلي، جاء هذا الاعتداء بعد نشر بعض الوثائق السرية الإسرائيلية عن حرب أكتوبر وما جرى فيها. لقد صدمت الوثائق السرية التي نشرت مؤخرًا الشبان الإسرائيليين».

أوروبا تسترد ضميرها

«تحولت قرية «الخان الأحمر»، في فلسطين المحتلة إلى بؤرة الاهتمام الأوروبى، كما يؤكد محمد عصمت في «الوحد»، بعد أن طلبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من سكانها الذين لا يتجاوز عددهم 200 نسمة، أن يهجروا قريبهم وأن يهدموا بيوتهم البدائية بأيديهم في غضون أسبوع واحد ينتهي في الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، حتى تتمكن حكومة نتانياهو من بناء مستوطنات غير شرعية عليها، لتتمتع تماماً أي اتصال جغرافي بين جنوب وشمال الضفة الغربية. البرلمان الأوروبي وصف الإجراء الإسرائيلي بأنه «جريمة حرب»، والعديد من المنظمات الغربية المدافعة عن حقوق الإنسان نددت بسياسات إسرائيل ضد الفلسطينيين. لكن ما لفت نظري في كل هذه الواقف الأوروبية هو ما قاله جيرمي كوربين رئيس حزب العمال المعارض في بريطانيا، بأن حربته عندما يصل للحكم سيمتع على دعم إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، لأن ذلك واجب أخلاقي على بلاده التي ساعدت على إقامة إسرائيل وتشريد الشعب الفلسطيني من أرضه. كوربين الذي وصف إسرائيل منذ عدة أشهر بأنها عبارة عن كومة بلاعات تصح بالبرونج الترابي، والذي يجب تصريفه بالشكل اللامع، يعبر عن تيار يتنامسى في الدول الغربية بعد تاريخ طويل لهذه الدول في الانحياز للسافر لإسرائيل، ومعاداة الحقوق العربية على طول الخط، لدرجة أن هذا التراب أصبح يضم أيضاً جماعات يهودية ترفض من الأصل وجود إسرائيل، وتتادي بفتح هذه الدولة الصهيونية وإقامة دولة ديمقراطية يعود إليها الفلسطينيون الذين طردتهم العصابات الصهيونية من أرضهم بعد حرب 1948. السمود الفلسطيني هو السبب الوحيد الذي فرض على دولته منعة القرار في الدول الغربية إعادة النظر في مواقفها السابقة من الانحياز لاسرائيل إلى تقديم الشد يد سياسياتها العنوية، بل المطالبة بإعطاء الفلسطينيين حقوق التنمية الشدية وسياساتها العنوية، على إقامة دولة المستقلة».

دهاء ترامب وعشبة العرب

من بين من أثنوا على الرئيس السيسي أمس الخميس عماد الدين حسين في «الشروق»: «إدارة ترامب تحاول تسويق «صفقة القرن»، وما نعلمه عنها حتى الآن أنها تلغي كل الحقوق الفلسطينية لصحلة إسرائيل، وتسعى مع هذه الإدارة سحاولة تسويق هذه الصفقة في الفترة المقبلة بالترغب والتهميم، بعض العرب أخطأ حينما تحمس لصفقة القرن، لكن كل يعرف بالضبط تفاصيلها وشروطها وأهدافها ونتائجها المتوقعة. فقد أن تتم معالجة الخطأ فهو أفضل كثيراً من الإصرار على السير فيه، سمعنا وقرأنا أن المملكة العربية السعودية تراجعت عن دعم هذه الصفقة، بعد أن اكتشفت خطورتها وتضمن أن يكون هذا الأمر صحيحاً ودائماً، وسمعنا من أكثر من مسؤول مصري بارز الموقف نفسه في الفترة الماضية، خصوصاً نفي فكرة تبادل الأراضي بين غزة وسيناء والقبّة، لكن ما قاله الرئيس السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يظل هو الأكثر وضوحاً في العودة للتواثيم المصرية بشأن القضية الفلسطينية، السؤال الجوهري هو: كيف يمكن تفعيل هذا الموقف المؤيدي والتأييد والمحترم، إلى واقع على الأرض؟ إعلان الموقف بهذا الوضوح شيء مهم ومحترم، لكن الأهم أن تكون هناك الآليات وسياسات تضمن العمل على تحقيقه وتنفيذه.. والسؤال المهم هل نفضل ذلك وكيف وفي أي وسائل وفي أي بيئة وهل نحن مستعدون لتحمل آثار الصدام مع أمريكا وإسرائيل في هذا الصدد؟ الخطوة الأولى أن تتوقف «فتح» و«حماس» عن هذا العبث، ونقلنا بالمبادرة المصرية للتصالح، والتوحد.. فلا أمل في التقدم قبل ذلك.. ولا يمكن أن تلوم أمريكا وإسرائيل كثيراً في حين أن الفلسطينيين عاجزون عن التوحد».

ليته يخفي

الأمنية عن ترامب والمتحدث جمال زهران في «الأهرام»: «يقدر كثيرون أن نهاية الرئيس ترامب قد حانت، والأغلب ليس لنفسه في الخارج، ولكن للفشل الداخلي وأسباب تتعلق بتزييف الانتخابات الأمريكية، لسوء حملته الانتخابية عام 2016، كما يلاحظ أن الرئيس ترامب مارس الغطرسة في ملفات إقليمية عديدة، لعل أهمها ملف سوريا، حيث التهديد المستمر بالبحر، وكذلك الإدعاء بورقة الكميائي، التي تعرت أم العالم، وتشجيع إسرائيل على التحرش بسوريا، ومحاولة ضرب عدة أهداف بغارات جوية، آخرها استسخدم طائرة روسية استشهد فيها 15 ضابطاً روسياً، الأمر الذي أضحته له تداعيات خطيرة على المنطقة كلها نتيجة هذه الغطرسة الأمريكية الصهيونية. ولعل اعتبار روسيا أن سماء سوريا مغلقة، أيذنا جرب كبرى أو إجبار أمريكا وإسرائيل، وأتباعها فرنسا وبريطانيا، على التراجع وبالتالي الهزيمة، إن الغطرسة الأمريكية في عهد ترامب، إن لها أن تتوقف إن لم يكن بالدبلوماسية وإعادة قراءة الهزيمة الأمريكية، ولا فإن شلالات الدم مسترد، وعلى الدول في الإقليم عربية أو شرق أوسطية، أن تراعي ما يحدث، فإن مأل ادب إما بالتحريرو الدبلوماسية، وإما بالعسكري هو مأل الإقليم نتيجة الغطرسة الأمريكية».

الألوان المائية في أعمال التشكيلي اليمني مظهر نزار شفافية السطوح وجمال التكوين الواقعي

صنعاء - «القدس العربي» - من أحمد الأغبري:

تمثل تجربة التشكيلي مظهر نزار (1958) مع تقنية الألوان المائية علامة فارقة في علاقة التشكيل اليمني بهذه التقنية التي أنجز فيها نزار على مدى ثلاثين سنة، عددا كبيرا من الأعمال توضع غالبيتها في المكان، وهو الموضوع الذي اشتغل عليه عدد كبير من التشكيليين هناك، إلا أن اشتغال هذا الفنان عليه بهذه التقنية وبمستوى مختلف يجعل من خصوصيته هذه جديرة بالقرارة والثناء.

لا تعد تقنية هذه الأعمال هي العنوان البارز لهذه التجربة وتجربة هذا الفنان، الذي يُصنّف من رموز الجيل الثاني في المحترف التشكيلي اليمني؛ ويتميز بتنوع الأسلوبيات والتقنيات التي استقرت عليها تجربته مبكرا عقب تخرجه من الجامعة في كلكتا (الهند)، حيث درس الفن التشكيلي في ثمانينيات القرن الماضي، وظهر منذ التسعينيات فنانا نوعا واستقرت تجربته بين تقنيات: الجرافيك، ألوان الأكريلك، والألوان المائية وغيرها، ومازال يقدم من خلالها، عددا كبيرا من الأعمال متميزا، بالإضافة إلى النوع بالفزارة.

يعتد هذا الفنان بتجربته ويعتمد عليها في حياته، ويمتحنها ما تستحق من الوقت والإمكانات، وهو ما يمكن ملاحظته خلال زيارة منزله في صنعاء؛ إذ خصص معظمه غاليريها واقتطع جزءا منه مرسما ومحتفرا مزودا بالخامات، وكل ما يحتاج إليه في إنتاج لوحته، التي عرضها في عدد من المعارض الشخصية داخل وخارج اليمن، وتم اقتناؤها من قبل عدد من المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية، وتعرض في تقنياتها وموضوعها، مدى اتساع رؤية الفنان وجمال نمته البصري في علاقته بالتحديد والواقعي.

واقعية مختلفة

في موزانة تجريدية ألوان الأكريلك يرسم نزار بالألوان المائية على الورق مناظر واقعية جغرافية ومهارة عالية، أصبح منذ خالفا قادرا على إنجاز اللوحة في وقت قصير ساعدته في هذا قدرته

على اقتناص ويلورة المنظر وفق رؤية مشهدة جديدة يصوغ تكوينها وتلوينها اعتمادا على حساسيته العالية في الاشتغال على اللونين بما يتناسب مع التكوين في التعبير عن رؤيته الجديدة تجاه منظر يأتي مختلفا عما هو عليه في الواقع؛ إذ يتدخل معدلا في التفاصيل حذفا وإضافة ضوء وظلالا ولعل علاقته الممتدة بالألوان المائية وخبرته الطويلة في التعامل مع مزاجها وتوزيعها قد جعله متميزا في إنجاز لوحة واقعية مختلفة، ليس عن المنظر الحقيقي وحسب، وإنما عن التجارب الأخرى ممن اشتغل أصحابها على الموضوع ذاته والتقنية ذاتها، جذبت ألوان المائية نزار قبل ثلاثين سنة خلال دراسته للفن التشكيلي في الجامعة في الهند، حيث نشأ ودرس قبل أن يعود ويستقر في بلاده.

خلال الدراسة أعجبت كثيرا بمادة الألوان المائية، وأنجزت فيها أعمالا أعجب فيها الكثير؛ فبدأت علاقتي بها تسير جنباً إلى جنب بجانب التقنيات الأخرى على امتداد علاقتي باللوحات التشكيلية، يقول مظهر نزار متحدداً إلى «القدس العربي»:

عند عودته لليمن قبل عقدين ونيف تقريبا استهوى نزار في علاقته بالألوان المائية جمال المنظر في مدينة صنعاء القديمة؛ فبدأ في الاشتغال عليها بهذه الألوان، ومنها انتقل



بعض أعمال الفنان



إلى إنجاز أعمال أخرى لمانظر من مدن يمنية مختلفة. «ما يميز الألوان المائية في إنجاز لوحات مكانية أن المنظر تظهر بواسطتها ساحة جدا في حال استطاع الفنان تحديد

رؤيته وفكرته الفنية مسبقا، ومن ثم اعتنى بضبط إيقاع الألوان بما يعبر عن رؤيته؛ فعندئذ تأتي اللوحة مدمشة، خاصة على صعيد الشفافية والتكوين؛ فالألوان المائية، هنا، تخدم الموضوع جيدا»، ويضيف نزار، إن اشتغاله، في كثير من لوحاته، على صنعاء القديمة يعود إلى ما جده فيها منذ عودته إلى اليمن، حيث سحرته مناظرها، ليخلص في أن الألوان المائية تناسب كثيرا مناظر المكان في اليمن؛ لما تتميز به تفاصيل المكان - هنا - مقابل ما يتميز به اللون المائي في قدرته على استنطاق سحر وجمال المكان وفق رؤية جديدة.

الشفافية والتكوين

«تتميز تقنية الألوان المائية في منح الفنان قدرة على استنطاق الشفافية بمستويات تختلف وفق طبيعة المنظر وخصوصية الرؤية والفكرة، وعلاوة على ما تمنحه للفنان من قدرة على تجسيد هيكل التكوين بخصوصية لا توفرها التقنيات الأخرى، بمعنى إن الشفافية وتكوين الهيكل يظهران أفضل من خلال هذه التقنية»، ويوضح نزار أن أعماله الواقعية بهذه التقنية تتجاوز (فوتوغرافية المنظر)؛ وبالتالي فالمنظر في هذه الأعمال مختلفة تماما عما هي عليه في الواقع، «وهو ما يمكن ملاحظته في نسبة الشفافية وجمال التكوين علاوة على (الجو) المتمثل في ملامح السماء ومستويات الضوء والظلام بما يعكس (الوقت) كل ذلك وغيره يقدم منظرًا مختلفا يعكس رؤيتي وفكرتي من خلال لغة لونية فارقة تقدم فكرة جديدة مؤنثة بتفاصيل والوان تعكس جوا مختلفا؛ فالجو العام للمنظر في كل لوحاتي يكاد يكون مختلفا، ويمكن من خلاله قراءة الكثير».

استنصب الفنان، خلال تجربته الطويلة مع هذه التقنية، مهارة في التعامل معها، متميزا في ضبط إيقاع ألوانها؛ وهي مهارة مهمة، لأن الاشتغال بهذه التقنية على اللون لا يحتمل الخطأ؛ لأنه من الصعب تعديل الخطأ في اللوحة وفق هذه التقنية، بمعنى لا يمكن فيها التعديل كما يحصل في التعامل مع الألوان الزيتية؛ وبالتالي لا بد أن يكون الفنان، قبل أن يمسك بفرشاته، على معرفة جيدة بفكرته ومهارة أفضل في التعامل مع ألوان منظره».

غزارة ونوعية

أنجز مظهر نزار، من خلال هذه التقنية، عددا من اللوحات التي تنقل فيها بين أماكن يمنية مختلفة، كانت صنعاء القديمة قد فازت بنصيب كبير من هذه الأعمال إلا أنه اشتغل على المنظر أخرى في مدن ومناطق يمنية أخرى ارتبط فيها بعلاقة خاصة، مثل مناظر من منطقة حراز (غربي صنعاء) ومناظر في مدينة جبلة (وسط اليمن) وغيرها.

وتنحصر تقنية التشكيل بالألوان المائية في المحترف اليمني لسدى كل الأجيال، إلا أن ما يميز تجربة نزار هو اشتغاله عليها بتكريس على امتداد علاقته باللوحة منذ تخرجه في الجامعة، حيث لم ينقطع عنها، بل بقيت تسير وموازية تقنياته الأخرى؛ ما يؤكد وضوح رؤية هذا الفنان في علاقته بلوحته؛ إذ يسير بثقة مع كل تقنياته. «باختصار أنا أحب التشكيل بهذه التقنية كثيرا؛ لما تمنحني من قدرة على التعبير عن مدى حيي للمكان هنا» يقول مظهر نزار.

أوجلان في مقهى الكماليين

سوار ملا*



جالسا في مقهى يخض أترাকা هاجروا إلى ألمانيا منذ ثلاثين سنة، إلى طاولة أسفل صورة مهيبة لصطفى كمال بالأبيض والأسود، أشرب سائيا معقفا على الطريقة التركئية، وأقرأ كتاب «خريطة الطريق» لعبد الله أوجلان.

الشارع الفرانكفورتى يحفظ بأناس من أعراف عديدة، واليات متينة تصل أنحاء المدينة بعضها ببعض. تتناهى إلى مهممة هبمة خفيفة، تبدو خلفية موائمة لحالة سيرباليه بعض الشيء، كودي سوري يجلس في مقهى تركي يدبره منظر فون كمالين في مدينة ألمانية كوزمبوليتية ويقرا في كتاب زعيم حركة سياسية كردية اعتقلته أجهزة الأمن التركئية وحكمت عليه بالإعدام، قبل أن تخفف الحكم إلى السجن المؤبد، لأنها تعتبره عدوا للأول ومهدد «أمنها القومي».

أتابع القراءة وأطلب كاس شاي أخرى. استمتع بقراءتي، لأنها تشكل هذه المرة تهديدا صريحا لي؛ قراءة مغامرة، أتحمس في القراءة وأتفق مع بعض النقاط التي يصير عليها أوجلان، تحديدا تلك التي تدعو إلى التعاضد الديمقراطي العابر للدولة القومية، وتضحكني بعض أفكاره اليسارية الكلاسيكية الصلبة المؤجلة، التي كما يبدو، لم يجد أوجلان ليتقلب عليها، أو يعادها.

يشغل النادل أغنيات تركئية تراثية، تلك التي تشبه أغنيات «ركي مورن»، لكنها أكثر «رجولية»؛ يجلس مسن تركي قبالي، على راسه قبعة الأتراك، يمسح بمنديل أصفر عرق جبينه ويطلب عرقا تركيا «الراكي».

كل ذلك ساهم في تكوين بيئة ملازمة لقراءة كتاب يعاين القضية «الوطنية» التركئية ومشكلاتها من وجهة نظر رجل يعامل جزءا محوريا من وجودها وقضاياها في ظلها. أوجلان يدعو، بعلافة، في كتابه «خريطة الطريق» ترجمة زاخو شيار، إلى التخلص من مفهوم الأمة القومية الواحدة والانتقال إلى مفهوم «الأمة الديمقراطية»؛ أي الأمة مختلفة اللغات والأعراق والأديان حسب تعريفه لها. وهذا ما أشعر بضرورته صراحة وازدادت حماسا بعد أن ولجت مقهى «عرفان»، فكل شيء حولي أحادي النغمة: العلم الأحمر يتوسطه هلال أبيض ونجمة وأرجوان في الزاوية، صورة الزعيم الواحد المقدس على الحائط، أغنيات بلغة واحدة لا شريك لها، مشروبات كلها مستوردة من بلد واحد لا يبدل له، وزبان في غالبيتهم منساقفة من «عرق واحد» مريض بعض الوقت وأخذ المساء يسدل، رويدا رويدا، ستارته على النهار الصغي؛ هم نسيم

ليليل باعشار راحة طيبة في الأنحاء. نحل المقهى لشعب إلى أساط العشرينيات، حاملا نسخا من صحيفة «أيدليك» ذات الميول القومية الكمالية، وراح يروحها على الجالسين ويحصل على بعض النقود من كل أحد. اقترب مني، تحدثت تركئية لينة وضخ، فخلت لقي نكتة، ضحكك بحشمة وأجبت بالإنجليزية موصحا جعلي باللغة التركئية، فتبسم بلطافة ومضى.

أكمل القراءة، وتسلميني ملاحظة أوجلان القائلة: «وتصير الثورة إرهابيا هو خاصية من خصائص النزعة الراديكالية للطبقة الوسطى. فأحيانا ترى الحاجة إلى أن تكون قاسية ومجحفة للغاية في سبيل الوصول إلى السلطة. ولهذا السبب عينه أيضا، تزلق بسرعة نحو النزعة السلبية، بمجرد زوال فرصة بلوغ السلطة». أذكر في البيئة التي نضج فيها هذا الرجل اليساري الراديكالي، في القرية البدائية، في عائلته المتديئة، في الحقيقة لم أجد قد خلطت لقراءة أوجلان، لكن موروي بجانب هذا المقهى ذي الطراز الشرقي التقليدي والطلاوات البلاستيكية المغطاة بأقمشة تسهل عملية اللقاء وحمل أوراق اللعب، أجد في داخلي حنينا وهاجا إلى البيئة التي ترعرت فيها ودفعني لدفع للتحول، وحين دخلت وجدتي محاطا دفعة واحدة بشئى رموز الكمالية والقومية التركئية، بلغتها وأهناها وموسيقاها ومشاريعها. فتأجأت في البدء وتردت بعض الشيء، لكن موجة الحنين إضافة إلى فضول مهول استولى علي معاني من أي تراجع، وبحكم أصلي الكردي خلطت لي، على الفور، سلسلة من الأفكار والحكايات المرتبطة بالنظام الذي مؤسس بحق الأكراد على يد الفاشية القومية التركئية، وتمكني من تلك الوهلة إحساس بضرورة فهم زوال الصراع التركئي - الكردي. ولم يخطر لي شيء أنسب من البدء بالنقض المباشر للكمالية المترمة؛ أي بكتك وأطروحات أوجلان السجين (المترمة) بدوره، خصوصا في البدايات.

استلذ بتناول الشاي المصنوع جيدا وأمضي في القراءة لعدة من يتقف عما يفتقد، فيلفت نظري انتقاد أوجلان للألاع البلاشفة، إذ يشبه البلاشفة بالنزاية الألمانية والفاشية الإيطالية، لجهة أنها جميعا في النهاية ذات أصول «يعقوبية»، يعجبني هذا الانتقاد العلني، الذي لم أتوقعه في الحقيقة. كما يربط أوجلان بين الادييمقراطية والدولية القومية. وهذا حسن أيضا، بيد أنه يبالغ بصورة مستهزئة في استعماله لمفردة «الديمقراطية»، وينده المطلق للحداثة الغربية؛ يبدو لي أن هذه عقده، أنه، في الحقيقة، ساهم بشكل شخصي في تأسيس حركة تحررية قومية مسلحة غير ديمقراطية، كرده أحق في عيني مصطفى كمال اللابيس بذلة صصرية وربطة عنق لا أتبين تفاصيلها، بسبب غياب اللون في الصورة. الألوان كانت ستخفف بلادي أنتك من كاريزماتية مصطفى كمال، كانت ستفرقه في العادبة البشرية؛ لذا فإنها أساسية في هذه الصورة، بيد أنني أخالها ربطة عنق سوداء، وأرديل».

ولد جلال أحمد أمين في القاهرة عام 1935، وتخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام 1955، ثم حصل على الماجستير والكتوراه من جامعة لندن، وعين أستاذا للاقتصاد في كلية الحقوق جامعة عين شمس عام 1965، كذلك عمل كاستاذ زائر للاقتصاد في جامعة كاليفورنيا من 1978 إلى 1979، ثم أستاذا للاقتصاد في الجامعة الأمريكية منذ عام 1979 وحتى رحيله في الخامس والعشرين من سبتمبر/أيلول 2018. نال أمين العديد من الجوائز منها، جائزة مؤسسة العويس الثقافية 2010، جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية 2013، وجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب عام 2017. ومن أشهر مؤلفاته «... ماذا حدث للمصريين، وصف مصر في نهاية القرن العشرين، عولة القهر، عصر الجماهير الغفيرة، خرافة التقدم والتخلف، حريق العمر، ماذا علمتني الحياة، محنة الدنيا والدين في مصر، مصر والمصريون في عهد مبارك، ماذا حدث للشورة المصرية، وتجديد جورج أورويل».

عن رحيل جلال أمين... صاحب «ماذا حدث للمصريين؟»

مؤلفاته بمثابة تحليل وتوثيق لتحولات المجتمع المصري والعربي ككل، في شكل يقترن من التحليلات البنوية للثقافة، وهذه لحات من الأفكار والموضوعات التي تناولها أمين، سواء في مقالاته أو مؤلفاته، وحتى بعض الحوارات الصحافية.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«لم يعد الحراك الاجتماعي في مصر يعتمد في الأساس كما كان في ربع القرن السابق على الهجرة إلى خارج مصر. لم توقف الهجرة إلى الخارج بالطبع، ولكن الطلب على العمالة المصرية في الخليج ولبيبا لم يستمر في المعدل نفسه، ومن ثم رأينا نوعا جديدا من الهجرة - أكثر بؤسا - يتمثل

ما الذي حدث؟

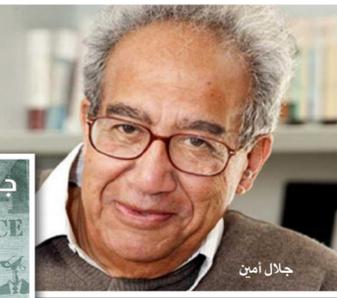
في كتابه «ما الذي حدث للمصريين؟» الصادر عام 1998، يحاول أمين البحث عن سبب الأزمة الأساسية التي يعانيها المجتمع المصري، فيقول «عمارة كبيرة قرر سكان ادوارها العليا النزوح إلى الأدوار السفلى، بينما قرر سكان الأدوار السفلى النزوح إلى الأدوار العليا، وبينما الكل ينتقل بولاده وأطقم ملباسه ومحتويات منزله، تقابلوا على السلام، فما الذي سوف يحدث؟ هذا هو ما يجري الآن على

المستوى الاجتماعي». يرى أمين أن أهم عوامل هذا الحراك المتقلبين في هجرة كثير من مصريي القري والأرياف إلى دول الخليج، وتتدفق أموال النفط إلى أهليهم ثم يعودون ليكونوا في طمعة اجتماعية أرقى من التي هاجروا بها، لتهم مازالوا محتفظين بأهاليهم حتى على الحياة رغم محاولاتهم الظاهرة في تقليد الطبقة الأعلى، فكان ذلك أثر على الحياة الاجتماعية المصرية بشكل عام، كذلك التبعية الاجتماعية للجماعة الغربية - بخلاف

التبعية السياسية - فهناك حالة من الانبهار بالحياة الاجتماعية الغربية ومحاولات تمل أساليبها التي تنصوب شرائح اجتماعية معينة في مصر أن مجرد تقليدها للغرب هو تعبير عن التقدم والحداثة، يرى أمين خطورة هذه التبعية وتهديدها للقيم وهوية الشعب المصري، ويرى في مثل هؤلاء التابعين أشبه بأعوان الاستعمار، فهو لا يفرق ما بين الاستعمار وهذه التبعية، وإن اختلفت الوسائل، ثم يأتي إلى الملصق الأهم أو المستقبلي - تناول مرارا في مؤلفات لاحقة - ألا وهو ثقافة الاستهلاك، التي أصبحت السمة أو الداء الذي ضرب المجتمع المصري.

العولة والتنوير الأرائف

يرى أمين أن العولة وإن كانت حتمية، إلا أنها صنعت العديد من الأزمات، أهمها انمحاء الهويات الثقافية، فالعقرب المزموم لم ينتج التقارب أو السماح لهويات تتجاوز، بل أيضا فكرة الهيمنة وفرض الشكل الأوحده. كما أن فكرة التقدم والتخلف لا تخص مجتمعا دون آخر، ولا يقتصر التخلف فقط على العامل الاقتصادي والتكنولوجي، وبذلك



في محاولات غير شرعية لعبور البحر المتوسط إلى شواطئ اليونان وإيطاليا، بما يقترن به من اللعق في الطريق، وأظن أن كثيرا من مظاهر التوتو الاجتماعي في مصر خلا من ربع



المختلفة، تستدعي درجة أعلى من تدخل... (جلال أمين، من مقال بعنوان ماذا حدث للحراك الاجتماعي في مصر، جريدة «الأهرام»، 25 يونيو/حزيران 2018). كان التحليل الاجتماعي والثقافي من وجهة نظر اقتصادية هو ما أنجزه الراحل جلال أمين (1935 - 2018)، الذي تعد

... والهروب من الواقع يسيطر على أفلام اليوم السابع للمهرجان



صحافية، إن وزارتها حريصة على وجود مهرجانات متنوعة للأفلام، مشيرة إلى أن السياحة ليست قاصرة على زيارة الأماكن، وأن جزءاً كبيراً من السياحة يكمن في سياحة الترفيه، وأن المهرجانات ترفع من شأن الإسهال السياحي في المدن التي تقام بها.

وعبرت وزيرة السياحة المصرية عن تفاؤلها بمستقبل السياحة في بلادها خلال الفترة المقبلة، وسعادتها بأن مصر باتت مقصداً للكثيرين من نجوم العالم، حيث تقدم لهم الوزارة كافة التسهيلات اللازمة لقضاء اجازة مريحة في مصر.

تشيلي، حيث تعيش مجموعة من العائلات في كومونة معزولة أسفل جبال الأنديز، ومحاولاتهم لبناء مجتمع جديد بعيداً عن المدنية وضغوطها، وفي الوقت ذاته يدب صراع داخلي في قلبي صوفيا ولوكاس وكالرا المراهقين، والذين يتصارعون مع مخاوفهم وعائلاتهم وقصص حبهم الأولى.

على صعيد آخر، أعلنت وزيرة السياحة المصرية رانيا المشاط، عن وضع مهرجان الجونة السينمائي، على أجندة السياحة الترفيهية في مصر، اعتباراً من العام المقبل. وقالت المشاط، في تصريحات

الجونة - د ب أ: يعرض مهرجان الجونة السينمائي، في يومه السابع 13 فيلماً، ما بين طويل وقصير وتسجيلي، يدور كثير منها في فلك الهروب من الواقع الشخصي أو الاجتماعي، ومحاوله تغيير ذلك الواقع وما يواجه تلك المحاولات من مصاعب وعقبات. وضمن عروض الاختيار الرسمي خارج المسابقة يعرض الفيلم الأمريكي - الهندي «نحن الحرة» إخراج ديريك دونن، والذي يحكي قصة أعداد غير محدودة من الأطفال المستعبدين في مصانع مكتظة وغير آمنة في عموم البلاد. واستطاع الناشط الهندي في مجال حقوق الطفل، كايلاش ساتيارثي، الحائز على جائزة نوبل للسلام، ومن خلال شبكة من المخبرين السريين القيام بمهام جريئة لإقناع وإعادة تأهيل الأطفال المتاجر بهم، ويجذبنا ديريك دونن في فيلمه الحائز على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «صاندانس» للعام الجاري، إلى مساعي كايلاش الحثيثة والطاقة اللا محدودة لإحداث التغيير الذي يريده في المجتمع الهندي.

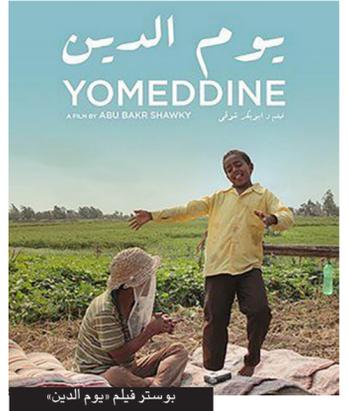
كما يعرض ضمن مسابقة الأفلام القصيرة في المهرجان، الفيلم الروسي «كالندر»، إخراج إيغور بولوخين، ويحكي عن كالندر التي تبدو وللوهلة الأولى أنها امرأة عادية، ولكن كل عدة شهور تتغير حياتها بطريقة غريبة، فتذهب مارة من واقعها في رحلة سرية دون معرفة أقربائها برحلة الهروب تلك، وتتفلق من وسيلة مواصلات إلى أخرى، محالة بحذر تمويه طريقها، وتنسج شبكة من الأكاذيب من خلال مكالماتها التليفونية، لكن ماذا يدور في عقلها، وما هو الغرض من هذه الرحلة هي أسئلة تجيب عنها أحداث الفيلم. كما يعرض ضمن برنامج الاختيار

السينما العربية الأضعف في مسابقة الأفلام الطويلة في مهرجان الجونة



«ريخ رباني» للمخرج الجزائري الكبير مزراق علوش. الأفلام عابها السطحية وسذاجة الطرح والمباشرة الشديدة، رغم أسماء مخرجيها الكبار الذين فشلوا في تقديم أفكار جديدة بل قدموا أفكاراً سبق تناولها في العديد من الأفلام فلم يضيفوا شيئاً جديداً ولم يتناولوا هذه الأفكار بطريقة مبتكرة، بل جاءت مجرد تكرار وكان هم أصحابها هو الدعاية لأفكارهم بشكل مباشر يفقد إلى جماليات السينما، في حين جاء الفيلم القصير السوري «حبل سري» أكثر نضجاً في تناول هذه القضية من خلال زوجين يعيشان تحت حصار المتطرفين، الذين يرفضون خروج الزوجة التي تعاني من آلام الولادة، لكن الزوج ينجح في توليدها ليخرج وليدهما نور إلى الحياة في إشارة لانتصار الحياة على الموت وانتصار النور على ظلام المتطرفين.

كما جاء الفيلم التسجيلي السوري أيضاً «آباء وأبناء» للمخرج طلال ديركي أكثر اكتمالاً، حيث قدم صورة واقعية من داخل هذه الجماعات المتطرفة جاءت صادقة تماماً، حيث تمكن من التفكير والإنصاف لإحدى هذه الجماعات ليرصد ما من الداخل في محاولة لفهم نواياهم ومنطقاتهم.



القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

شهدت مسابقات الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان الجونة أربعة أعمال من مصر وسوريا والجزائر وتونس. وقد جاء مستوى هذه الأفلام ضعيفاً بالمقارنة بالأفلام الأجنبية المشاركة في المسابقة، فيما عدا فيلم «يوم الدين» للمخرج المصري أبو بكر شوقي، الذي شارك في المسابقة الرسمية للوردة الأخيرة لمهرجان كان وترشح من مصر للمنافسة على جائزة أوسكار أحسن فيلم ناطق بلغة أجنبية.

أما باقي الأفلام العربية المشاركة في المسابقة فجاءت ضعيفة وسيطر عليها موضوع واحد وهو التطرف الديني والإرهاب وأثره على المجتمعات العربية.

هذه الأفلام هي «يوم أضعظ ظلي» للسورية سؤد كعدان، و«أول أفلامها الروائية الطويلة» و«لدي» للتونسي محمد بن عطية، الذي قدم قبل فيلمه الرائع «نحبك هادي»

رسومات تعيد الحياة إلى فندق «صوفر» اللبناني المهجور الذي شهد على ماض عريق

الفنادق في الشرق الأوسط، وحيث التقى الملوك والأمراء والأميرات والجنرالات، وكذلك أكثر الفنانين شهرة».

وتسرح خبرة المعارض الفنة المستقلة نور حدر «حاولنا من خلال تنظيم المعرض أن نجعل الناس يشعرون وكأنهم يدخلون إلى الفندق ولم يتغير فيه شيء، في غرفة المراهقة الأوراق على الطاولة وفي المطبخ النور مضاء والأوكواب موجودة».

وتضيف «حاولنا أن ندفع الناس إلى أن يتخيلوا كل ما كان يحدث في هذا الفندق».

ولا تخيب عن رسومات يونغ فسكة القطار، التي مدت في نهاية القرن الثامن عشر وشكلت صوفر محطة رئيسية لرحلات يومية انطلقت من بيروت إلى دمشق، وهو ما ضاعف من شهرة الفندق.

منقطعون عن تاريخهم

من خلال هذا المعرض وأعمال سابقة في لبنان، يعمل يونغ على بث الروح في قصور وعمارات دخلت طي النسيان أو الأهمال أو اجتاحها حتى العمران.

ويوضح «خلاصة الوقت هي حقاً كل ما يدور على جوله»، منوها «بقدره اللوحات على التعبير عما يتخطى عصرنا، وأن تمنحك إحساساً وتجعلك أقرب من تاريخ قد يكون ضاع وإعادته مجدداً إلى الحياة».

ويطمح منظمو هذه الاحتفالية الفنية، وعلى رأسهم روبريك سرسوق كوكران، أحد مالكي الفندق والمبادر إلى دعوة يونغ لإقامة هذا المعرض، إلى تحويل «مساحة الفن والثقافة الترفيهية».

وعلى هامش المعرض المستمر حتى 14 الشهر المقبل، تُعرض مقتنيات من الفندق نجت من عمليات نهب متكررة ونسخ قديمة من جدول رحلات القطار وملصقات وطاقات بريدية، كما تنظم عروض فنية وموسيقية ورش عمل للتلاميذ من مناطق عدة.

وتديب زينب تويني (32 عاماً) وهي أخصائية في العمل الصحي الاجتماعي اصطحبت تلاميذها إلى ورشة عمل في المعرض إعجابها الشديد، وتقول «بيث حياة في الماضي وينقله عبر صورته إلى الحاضر (...) هذه التجربة تمنحنا أملاً وتضيء على جزء من ذاكرة لبنان».

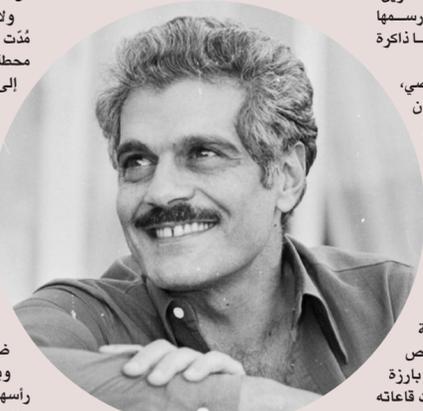
وفي هذا البلد الصغير المتعدد الطوائف والانتماءات وحيث الانقسامات السياسية كبيرة منذ عقود، يلطم يونغ أن يسهم في ربط اللبنانيين بجزء من ذاكرة بلدهم.

ويقول «اللبنانيون منقطعون عن تاريخهم. هذه الأماكن مغلقة وهذا جزء من مشكلة أوسع نطاقاً تتعلق بالذاكرة»، موضحاً أن المرح «بين الذكريات والجنود الثقافية يمنح إحساساً بالهوية».

في الثياب الرسمية والراقصات في شتى الأزياء الباريسية، والفساتين كلها مقفولة الصدر».

«كان شيئاً لم يتغير»

وتحضر لوحة بورتريه للريحاني في غرفة تتوسطها طاولة بوعر نجت من القصف والسراقات المتعددة التي تعرض لها الفندق خلال الحرب الأهلية.



عمر الشريف

وكان الريحاني في المؤلف ذاته وصف بدقة حال المراهقين في الكازينو.

أمام جدار مقابل، يعيد يونغ أسماء قادة سياسيين مجتمعي في لوحة واحدة، بينهم رئيس حكومة الاستقلال رياض الصلح والرئيس السوري آنذاك شكري القوتلي ومفتي القدس أمين الحسيني والمبعوث البريطاني الجنرال كلايوتون.

وتظهر اللوحة التي استوحاها يونغ من صورة قديمة لفرانس برس التقطت العام 1947، اجتماعاً عقده اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في الفندق في أيلول/سبتمبر 1947 وخصصت لمناقشة قضية فلسطين قبل عام من إعلان قيام دولة إسرائيل.

في زاوية أخرى من الغرفة ذاتها، عُلق لوحة ثالثة للممثل المصري الشهير عمر الشريف الذي زار الفندق مراراً وتبدو نظاره شاخصة إلى طاولة البوكر.

ويقول يونغ إن هذه الغرفة تختصر ما كان عليه الفندق خلال أيام عزه، حين كان «واحداً من أهم

صوفر - أ ف ب: في فندق صوفر الكبير المنسي شرق بيروت، تتوسط طاولة بوعر قديمة ثلاث لوحات، الأولى لاجتماع دبلوماسي عربي والثانية للنجم المصري الشهير عمر الشريف والثالثة لأبرز أبناء لبنان في المهجر أمين الريحاني، مشهد يختصر عصراً ذهبياً لعلم عريق أقتلت الحرب أبوابه.

للمرة الأولى منذ الحرب الأهلية (1975-1990)، يشرّع فندق صوفر الكبير، وهو تحفة معمارية بنتها عائلة سرسق الأسترقراطية العام 1892 وكان يعد من أبرز فنادق الشرق الأوسط مطع لقرن العشرين، أبوابه أمام اللبنانيين محتفياً بأربعين لوحة رسمها الفنان البريطاني توم يونغ يحاكي فيها ذاكرة الفندق.

عبر اللوحات المعلقة في الطابق الأرضي، حيث أثار الحروب وتبدو واضحة على الجدران وقاعات الفندق المهجورة في بلدة صوفر في جبل لبنان، على بعد ثلاثين كيلومتراً عن بيروت، يصطحب يونغ زوار المعرض في جولة عبر الزمن، منذ بداية القرن الماضي حتى سنوات لبنان الذهبية في الستينات ومطلع السبعينات.

يستوحى يونغ معظم لوحاته من قصص وأحداث وصور حقيقية، فتمكس من جهة رفاحية الفندق الذي ضم أول كازينو في الشرق الأوسط، وجعلته يستقطب الطبقة البورجوازية ونخبة نجوم الفن، وتلخص من جهة ثانية دوره في أحداث سياسية بارزة في لبنان والعالم العربي، حين احتضنت قاعاته وحداائقه اجتماعات ولقاءات سرية جمعت أمراء وديبلوماسيين وجنرالات فرنسيين وبريطانيين.

ويقول يونغ (45 عاماً) لوكالة فرانس برس «اكتشفت الكثير من القصص المذهلة، هذا المكان عابق بالتاريخ».

وهو مقيم في لبنان منذ عشر سنوات ويتركز عمله على إعادة إحياء المساحات الخالية عبر الفن.

في قاعة رئيسية داخل الفندق المؤلف من 75 غرفة موزعة على أربع طبقات، تتوسط لوحة يغطي اللون الأزرق عليها أحد الجدران، تجمع اللوحة نجوم ما من العصر الذهبي في مصر على غرار أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ والراقصة سامية جمال، أبرز زوار الفندق.

في لوحة أخرى، رسم يونغ رجالاً وسيدات يتمايلون في حفلة راقصة مبهرة، استوحاها مما كتبه أمين الريحاني، في كتابه «قلب لبنان» تحت عنوان «القصر المنيف» منقداً البورجوازية التي عاينها في فندق صوفر الكبير.

وكتب الريحاني الذي تردد إلى لبنان منذ العام 1907 أتياً من نيويورك حيث كان يقيم، و«قفت وصديقي في البهو الكبير نشاهد الراقصين، وأكثرهم

كريس هيمسورث يصور جزءاً من فيلمه الجديد في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

اختار الممثل الأمريكي الأستريالي الأصل كريس هيمسورث بطل فيلم «داكا» المغرب لتصوير أجزاء ولقطات فيلمه الجديد «مان إن بلاك»، وهو الفيلم الذي سيعرض بداية السنة المقبلة في القاعات السينمائية العالمية.

وكتشف أثناء الانتهاء من تصوير بعض لقطات الفيلم في لندن، وتوجه فريقه على متن طائرة خاصة إلى أتلانتا، أن وجهته المقبلة لتصوير اللقطات الجديدة ستكون المغرب. وكتب الممثل البالغ من العمر 35 سنة على صفحته الرسمية «أنهي الجزء الخاص بلندن من «مان إن بلاك»، والآن سنذهب إلى المغرب، وبعدها إيطاليا، وأخيراً باريس»، وأضاف كريس هيمسورث «المغرب في المرتبة الثانية على جدول أعمال تصوير فيلم «مان إن بلاك».

وانضم النجم العالمي صاحب الشخصية الشهيرة «ثور» في سلسلة الأبطال الخارقين في مارفل، إلى طاقم عمل الفيلم الهندي الجديد «داكا» المقرر عرضه على شبكة قنوات «نتفليكس» التلفزيونية.



حل اللغز السابق

1	5	7	9	3	8	6	4	2
4	9	8	5	2	6	7	1	3
3	2	6	7	4	1	5	9	8
5	8	3	1	7	4	9	2	6
7	6	9	8	5	2	1	3	4
2	1	4	6	9	3	8	7	5
6	7	2	4	8	9	3	5	1
8	4	5	3	1	7	2	6	9
9	3	1	2	6	5	4	8	7

الجدي

تستاء من عدم التجاوب من قبل الشريك أو ترتاب من برودة تصرفاته أو غيابه القسري أو المفعل هذا الوقت

الدلو

قدرتك على تحمل الآلام كبيرة، لكن هذا لا يعني عدم زيارة الطبيب للتخلص منها

الحوت

يوم جيد جداً فإذا تضارفت الجهود وازدادت الاجتهادات والمساعي فلا بدّ من أن يكون النجاح أكيداً وباهراً

الميزان

تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومتطورة في العلاقة بالشريك، وهذا يكون لمصلحتك إذا وظفته بالشكل المطلوب

العقرب

ما من داع إلى القلق، الحبيب مغرم بك حتى أذنيه ويكنّ لك الكثير من الاحترام

القوس

عليك القيام بما يعود على الصحة بالخير والانتلاق نحو الأفضل، ويبقى الخيار النهائي لك

السرطان

يسود الأجواء المزيد من الإيجابيات وتخفي الانفعالات ويسيطر النطق في العلاقات

الاسد

عليك الإكثار من تناول الخضراوات وتجنّب اللحوم الغنية بالدهون، فهي مضرة

العذراء

كن من أصحاب القرارات الحاسمة، وقرر التوقف عن التدخين والكحول

البرج

الحمل

تسمح بحدوث بعض التغيرات في العمل تشعرك بالقلق، انتظر حتى تتأكد من الحقائق

الثور

كن على تواصل دائم مع أصحاب الاختصاص للمراجعة بشأن الحمية التي تتبعها

الجوزاء

قضية حساسة تقلق راحتك وتثير أعصابك، صارع المقربين منك بها لتريح نفسك

	7		1		
	2		7	8	3
			2		5
9			8	6	
			9		7
2		1		6	
5	4		6		
7		9			8
4	8	2		6	
		2		4	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الأفلام التاريخية في الجزائر ساحة صراع بين الحكومة وسينمائيين



فضائيات

وأرضيات

**نغزل إعلامي بهدوء ترامب ولياقته...
وعبوس من كلام روحاني... و«سندويتشات»
للهائين بحياة السيسي في نيويورك!**

الطاهر الطويل *

ولّى العالم وجهه شطر الغرب، وتحديدًا نحو نيويورك، مسرح الحدث السياسي الأبرز: انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة واجتماع مجلس الأمن. ووسط الحشد الهائل من الرؤساء والملوك والأمراء ورؤساء الحكومات الذين جاؤوا من كل حذب وصوب، كانت ثمة وجوه محددة وقليلة استوقفت مندوبي القنوات التلفزيونية، وهي وجوه مخرقة للجدل سواء في بلدانها، أو على المستوى العالمي. أولها طبعًا، هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي حضر لهدف واحد لا غير: الضغط على إيران من أجل التخلي عن برنامجها النووي، لكنه لم يحصل على الدعم المنشود، مثلما علق أحد إعلاميي قناة «فرانس 24»، لثردّ عليه صحافية عربية ذات جنسية أمريكية: إن ترامب وجوه مخرقة للجدل سواء في بلدانها، أو على المستوى العالمي.

وأحد لا غير: الضغط على إيران من أجل التخلي عن برنامجها النووي، لكنه لم يحصل على الدعم المنشود، مثلما علق أحد إعلاميي قناة «فرانس 24»، لثردّ عليه صحافية عربية ذات جنسية أمريكية: إن ترامب وجوه مخرقة للجدل سواء في بلدانها، أو على المستوى العالمي.

وأحد لا غير: الضغط على إيران من أجل التخلي عن برنامجها النووي، لكنه لم يحصل على الدعم المنشود، مثلما علق أحد إعلاميي قناة «فرانس 24»، لثردّ عليه صحافية عربية ذات جنسية أمريكية: إن ترامب وجوه مخرقة للجدل سواء في بلدانها، أو على المستوى العالمي.

وأحد لا غير: الضغط على إيران من أجل التخلي عن برنامجها النووي، لكنه لم يحصل على الدعم المنشود، مثلما علق أحد إعلاميي قناة «فرانس 24»، لثردّ عليه صحافية عربية ذات جنسية أمريكية: إن ترامب وجوه مخرقة للجدل سواء في بلدانها، أو على المستوى العالمي.

استقبال فخامة الرئيس «واجب ديني»!

أما الشخصية الثالثة التي استرعت باهتمام متتبعي قمة الأمم المتحدة، فهو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. لكن مرّة هذا الاهتمام لم يكن راجعًا لكلام سياداته ولا لملوآفته (إن كان له كلام أو مواقف)، وإنما راجع إلى «الزفة» التي سبقت زهابه إلى نيويورك ومقامه فيها، ووجدت بعض القنوات العربية التي تتزسد «سقطات» السيسي ومياله، الفرصة سانحة للمزج والهمز وفضح المستور. ذلك دين «الجزيرة» و«الشرق» و«مكلمين» وغيرها من القنوات الموصوفة من طرف النظام المصري بدم جماعة «الإخوان»، وفقًا للقاعدة الذهبية (الكيمياء) التي يقول: كل من يمارضنا وينتقدنا فهو إخواني، حتى ولو كان علمانيًا أو ليبراليًا أو ممن تبقى من أتباع ماركس ولينين وتاسي تونغ!

هكذا، إذن، انتقدت تلك القنوات وجود إعلانات ترويجية للسيسي في أرضه أحياء نيويورك، بهدف تجميل صورته، مع أن الأموال الباهظة التي رُصدت لتلك الإعلانات كان أولى وأحرى أن توجه لحل إشكالات اجتماعية مرتبطة بعميشة المواطن المصري، والافتقار للانتباه إن محاولة تلميع صورة السيسي تأتي في وقت توكّد فيه المنظمات الدولية والتقارير الإعلامية المحايدة وجود انتهاكات للحريات ولحقوق الإنسان في أرض الكنانة على عهد السيسي، بالإضافة إلى استمرار التدهور الاقتصادي.

وعلى غير العادة، لوحظ غياب جوقة الفنانين والإعلاميين الموالين للسيسي عن استقباله في نيويورك، مما استدعى القيام بمحاولة لحشد الجالية المصرية المقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل تولي الأمر وإنقاذ ماء الوجه والتهاف بحياة الرئيس. لكن المسألة المثيرة أن يحشر رجال دين أنفسهم في هذه المهمة، من خلال القيام به مشهد تسوّلي مزرق، على حد تعبير الإعلام معتر مطر، وصوّرت الكاميرا أسقف الكنيسة القبطية، وقد شدّ الرحال من القاهرة إلى نيويورك، ليجتمع بنفر من الجالية المصرية المسيحية في نيوجيرسي وفي مدن أمريكية أخرى، ويتزجأهم ويستعديهم أن يتوجهوا إلى نيويورك لاستقبال وتحية فخامة الرئيس، كما لو أن الأمر يتعلق بواجب ديني لا مناص من أدائه. وزاد الأسقف على النغمة الدينية إغراء ماديًا بقوله: «روحوا تشوفوا نيويورك بدل نيوجيرسي»، وعدهم بحافلات تقلهم مجانًا، وأيضًا بما لا بد من «سندويتشات» و«عصير» و«حاجة ساعة»!

حكومة العثماني ومصراع حياة!

وفي نيويورك أيضًا، كان المغرب ممثلًا تمثيلاً شكليًا فحسب، من خلال رئيس الحكومة ووزير الخارجية ومرافقيهما. والظاهر أن مندوبي وسائل الإعلام الرسمية المغربية، ممن شغلهم الشاغل هو ممارسة المهنة بالاحترافية المطلوبة وليس السياحة في بلاد «العم سام»، كانوا يجدون أنفسهم في حرج شديد، بالنظر لاقصاير الحضور الحكومي المغربي على إلقاء كلمات رسمية جافة ولقاءات بروتوكولية. ورضن يتابع جل التعطيات الإخبارية سيدج نفسه أمام كلام إنشائي فضفاض.

والحال أنه كان أجدر برئيس الحكومة ومن معه المكوث في المغرب وعدم إضاعة المال العمومي في تكاليف التنقل والإقامة والتعويضات، وفي المقابل الانكباب على اللغات الاجتماعية الحارقة، وفي مقدمتها ملف البطالة والهجرة السرية، الذي أودى هذا الأسبوع - بحياة شابة في مقتبل العمر، أسماها «حياة»، كانت ترغب في الوصول إلى أوروبا من أجل العيش الكريم، فتعقيبتها رصاصات القوات البحرية، لترديها قتيلاً أو «شهيدة» بتعبير رواد الشبكات الاجتماعية.

كل الخطاب تنهاوي، كل الشعارات تسقط. كل الكلمات تتلاشى، أمام رصاصة توجه إلى مواطنة، لا ذنب لها سوى أنها أزدت أن تهجر وطنها الذي لم يوفر لها ريفًا وكرامة ورتابًا!

.....
* كاتب من المغرب



لقطة من تصوير العربي بن مهيدي

يؤثر على جودة الأفلام ومصداقيتها التاريخية..

ويعتقد المدير الفني المهرجان وهيران للفيلم العربي، محمد علال، أن «رواية السلطة في الجزائر بعد الاستقلال تفرض نفسها في التعامل مع الذاكرة التاريخية للجزائريين».

واعتبر علال، وهو إعلامي، أن التمويل بات مشكلة، فالسلطة تختار رؤيتها للعمل الفني، ولكن هذا الأسلوب لا يخدم السينما بالضرورة.

وتشدّد على أن السينما ليست روايات رسمية، لوجود مساحة إبداع للمخرج وكاتب السيناريو وجب مراعاتها.

واعتبر أن «هذا ما تخشاه السلطة، لذلك تلجأ إلى الرقابة وتحديد الإطار والرؤية للأفلام، تجنبا لأي مفاجآت».

وأصدر سينمائيون جزائريون، هذا الأسبوع، بيانًا نددوا فيه بما أسودّه الرقابة والضغط الممارسة على الإنتاج السينمائي في الجزائر.

وجاء البيان، الذي وقعّه 16 سينمائيًا، على خلفية منع الدولة عرض أفلام خلال سنوات 2015 و2016 و2018.

وقال السينمائيون إن الأفلام المنوعة هي «بن مهيدي» (2018)، «شظايا الأحلام»، ليمينة بن قبي (2018)، و«فوت أوف» ليفصل حوم، في 2016، و«القوى المضادة»، لسماويل بن مالك في 2015.

وتتقي السلطات وسيكون هناك حديث. وتعتبر أن «غياب تقاليد الصناعة السينمائية والتلفزيونية تحول المشاريع الفنية إلى ساحة للمعارك، فضلًا عن وجود الدخلاء في المجال».

ولم يخف أن «تخصيص الحكومة لأموال كبيرة لإنتاج الأفلام التاريخية يُثير لعاب الناظرين، ما

وشدّد على أن ديبارديو قام سينمائية معروفة وله مواقف مشرقة تجاه الجزائر».

وقالت المنتجة إنها تتحمل مسؤولية إسناد دور «الداي حسين» إلى ديبارديو.

وأردفت سميرة حاج جيلاني، على حسابها بـ«فيبيسوك»: «لا حدود للسينما، وأنطوني كوين جسد شخصية عمر المختار، ولماذا لا يؤدي ديبارديو دور الداي حسين».

وكتبت الناشطة ديها عقوني، على صفحتها بـ«فيبيسوك»: «ديبارديو أنسب ممثل لدور الداي لو كنته تعلمون».

وقالت: «أتعجب من الذين عارضوا تمثيل ديبارديو لدور الداي حسين في فيلم أحمد باي، وهم سيكون ويلطون، لكون هذا الممثل فرنسي».

بدوره رأى السيناريست محمد شرشال أن «ديبارديو ممثل عالمي، وإذا رأى مخرج فيلم أحمد باي أنه يصلح لتجسيد الشخصية فما المانع؟».

وتابع، «العالم أصبح قربة صغيرة وفكرة الحلية أصبحت من لغة الخشب أمام الكفاءة والتفوق».

ومضى قائلاً إن «فكرة الاستعانة بممثلين أجانب ليست حكرًا على السينما الجزائرية».

في المقابل كتب الناشط عبد القادر الجزائري، على «فيبيسوك»، «ديبارديو معتصب الفتيات يهرب إلى الجزائر، إنها فضيحة مدوية».

وأضاف: «الرجل هارب من مطاردة القضاء الفرنسي له بسبب فضيحة التحرش الجنسي، بناء على بلاغ رسمي للشرطة تقدمت به ممثلة فرنسية عمرها 22 عامًا».

وأردف: «وجاء إلى الجزائر بتمويل من المنتجة سميرة حاج جيلاني للمشاركة في فيلم أحمد باي».

وقال الناشط صالح كحول: «ديبارديو الهارب من

الجزائر - من حسام الدين إسلام: أثار إنتاج أفلام تاريخية في الجزائر جدلاً واسعاً في الأوساط الرسمية والفنية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لم يبدأ أبداً، بسبب مضمونها أو ممثلين يشاركون فيها.

وفي 30 الشهر الماضي، أصدرت وزارة المجاهدين (قدماء المحاربين) قراراً بمنع عرض فيلم «العربي بن مهيدي»، للمخرج بشير درايس، مؤقتاً بسبب المحتوى.

و«بن مهيدي» (1923-1957) هو أحد قادة ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)، وولد في مدينة عين مليلة في محافظة أم البواقي (شرق)، وأعدمه الاستعمار الفرنسي، عام 1957.

وقالت الوزارة، في رسالة وجهتها إلى المخرج، إن «لجنة القراءة (مخبراء حكوميون) أبدت جملة من التحفظات حول مشاهد عديدة تتعلق بالمسيرة الشخصية للعربي بن مهيدي».

وفي 9 الشهر الجاري، قال وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، في تصريحات صحافية، إنه «لا يمكن عرض الفيلم إلا بعد الأخذ بعين الاعتبار تحفظات لجنة القراءة».

بعدها بأربعة أيام، عاد زيتوني ليطمئن الجمهور والهيئات بالفن السابع أن «عرض الفيلم لن يُغني، وتم استدعاء المخرج لتصحيح ما ورد من أخطاء في السيناريو».

الوزير دعا المخرجين إلى كتابة التاريخ بصورة صحيحة، فمسدداً على أن الأفلام التاريخية، سواء القصيرة أو الروائية، تمر عبر المجلس العلمي ولجنة القراءة، لتصحيح أخطائها.

غداً تصريح الوزير، قال المخرج بشير درايس، إن الفيلم لن يُحذف منه أي مشهد، وتمت مناقشته مع لجنة وزارة المجاهدين لقطة بلقطة.

وتابع درايس، في منشور له على «فيبيسوك»: «أتضح أن هناك سوء تفاهم حول تحفظات (لم يذكرها) أهدتها اللجنة خلال لقاءتها بها الخميس الماضي (13 الشهر الجاري)».

ديبارديو في «أحمد باي»

جدل كبير أثاره استخدام الممثل الفرنسي، جيرارد ديبارديو، لتمثيل شخصية أحمد باي في فرنسا، لتجسيد دور «الداي حسين» (1765-1838)، آخر دايات الجزائر العثمانيين (1818-1830).

وأحدث فيلم القامو الجزائري «أحمد باي»، وهو آخر ولا الشرق الجزائري إيمان العهد العثماني في الجزائر (1515-1830)، ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ديبارديو.

وتزامن وصول ديبارديو إلى الجزائر، في 2 الشهر الجاري، مع فتح النيابة العامة في باريس تحقيقاً في شكوى تقدمت بها ممثلة تهمة فيها باعتصامها في في اليوم التالي لوصولها، دافع وزير الثقافة الجزائري، عز الدين ميهوبي، عن استعانة منتجة الفيلم، سميرة حاج جيلاني، بديبارديو.

وقال في تصريحات صحافية، إن «القضية الأخلاقية تتعلق بالمثل و«تعتينا».

في واقع افتراضي: «محبو «حرب النجوم» يلتقون مجدداً مع دارث فيدر

لوس أنجلوس - رويترز: أعلنت شركة «لوكاس فيلم لإنتاج» أن شخصية الشرير دارث فيدر من سلسلة أفلام «حرب النجوم» (ستار وورز) ستظهر العام المقبل في الجزء الأول من قصة من ثلاثة أجزاء سيجري سردها من خلال برنامج للواقع الافتراضي.

ويكمن مشاهدة السلسلة التي ستحمل عنوان «فيدر خالدا» (فيدر إيمورتال) من خلال أجهزة أوكيولوس كويست للواقع الافتراضي والتي يمكن من خلالها مشاهدة مقاطع فيديو بزوايا 360 درجة، ووفقاً لبيان من شركتي لوكاس فيلم وأوكيولوس، ستحمل القصة المشاهدين داخل صحن فيدر الحاط بالحمم البركانية وسيسمعون الشرير المقتنع وهو يتنفس خلف أذنانهم وسيلتفتون لوجدوا أنفسهم في مواجهة، وسيستقن المشاهدون من التحكم بسيف الليزر المعروف باسم (لايت سيرر) خلال القصة.

وفي إعلان عن الفيلم تم بثه على الإنترنت الأربعاء، ينطلق صوت فيدر وهو يقول «لعلكم تتساءلون لماذا أخصركم إلى هنا».

وستتضمن هذه التجربة إلى قائمة شركة «والت ديزني» الطويلة من أفلام ومسلسلات حرب النجوم منذ أن اشترت شركة لوكاس فيلم في 2012.

بعد أن حصلت الفنانة ميس ناظور من دالية الكرمل، على جائزة تقديرية لأجراً ممتلة، قبل سنوات عدة في مهرجان مسرحي عن مسرحيتها «مش عبالسي»، ها هي اليوم تعود للمشاركة في مسرحية جديدة بعنوان «مبارك ماجاكي»، والتي ستستكون ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان في عكا القديمة ابتداءً من 6 حتى 9 الشهر المقبل.

تحكي المسرحية عن فانت، وهي امرأة عانت سابقاً من اكتئاب ما بعد الولادة، تتوجه لمساعدة إحدى صديقاتها، التي تواجه هي الأخرى حالة مشابهة، يتسلط الضوء على التحديات التي

فرنسا تفتح تحقيقاً بشأن فيديو لغني راب يدعو لقتل البيض

باريس، وتضم الأغنية مشهداً يشهر فيه مسدسا على رجل أبيض يرحف على الأرض ثم يمسحه ضرباً، وشملت كلمات الأغنية دعوات لقتل أصحاب البشرة البيضاء وأطفالهم. وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولوم على تويتر «أندد تماما بهذه الكلمات الوضعية وهذا الهجوم الشائن».

وقالت مارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف إن الفيديو يظهر وجود «عنصرية ضد البيض» في فرنسا.

«مبارك ماجاكي»: مسرحية جديدة للفنانة الفلسطينية ميس ناظور

الكرمل - «القدس العربي»:
يعيشها المجتمع النسائي اليوم، رغم تخطينا للقرن الـ21.

من خلال مونولوج جريء نثرى التخييط بين الأمومة وتحقيق الذات والفروقات بين متطلبات المجتمع والمتطلبات الشخصية. كل هذا التوتّر يؤدي دون شك للحالات الاكتئاب.

قصة فانت، هي قصة آلاف النساء، وقدرتها على تغيير مسار حياتها والتعامل مع الاكتئاب، الأمر الذي قد يبعث الأمل لسائر النساء.

المسرحية هي قصة حقيقية، مأخوذة عن تجربة «عمار كتر»، سيناريو وأخراج «ألون مرغلتي»، ترجمة بيسان عنتر وحمنة غنایم، تمثيل ميس ناظور، بمرافقة فنية من وسيم خير.

باريس - رويترز: فتح مكتب الادعاء العام في باريس تحقيقاً بشأن مغني راب مغفور ذاع صيته على وسائل التواصل الاجتماعي بتسجيل أغنية مصورة تحمل عنوان «اشنقا للبيض».

أصبح نيك كوتراذ أكبر موضوع على تويتر في فرنسا بعدما ندد سياسيون من كل الأطياف بالأغنية التي قال موقع يوتيوب إنه حذفها لخرقها سياسة الموقع بشأن خطاب الكراهية.

وفي الأغنية يظهر الرجل أسود البشرة وهو يغني خلال تجوله ليلاً في إحدى ضواحي



لقطة من الفيلم «حرب النجوم»

نادين لبكي تنافس اليوم بفيلمها «كفرناحوم» في مهرجان «سان سباستيان» الدولي

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكطايي:

يعرض اليوم الجمعة فيلم «كفرناحوم» للمخرجة اللبنانية نادين لبكي في مهرجان «سان سباستيان» السينمائي الدولي في دورته الـ66. ويدخل الفيلم غمار التنافس على جائزة «دونوستيا»، المخصصة لأحسن فيلم يحظى بإعجاب الجمهور غير التصويت المباشر، ضمن مسابقة «جواهر».

وسيُعرض للمرة الأولى على الجمهور الإسباني، في مسرح «فيكتوريا أوخينا»، في الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت غرينيتش اليوم الجمعة مع إعادته في الساعة العاشرة مساءً بحضور مخرجة الفيلم والمنتجين خالد المزر وماريو ريال.

كما سيبرمج في أوقات مختلفة من اليوم في قاعات سينمائية أخرى خاصة بعروض جميع الأفلام المشاركة في جميع مسابقات المهرجان. وسبق للمخرجة والممثلة أن فازت مرتين بجائزة الجمهور، حيث كانت المرة الأولى في عام 2007، وتلقت أيضاً جائزة الشباب، أثناء مشاركتها بفيلم «سكر بنات»، ثم سنة 2011 في فيلم «وهلا لوين؟».

وفي عام 2008 حضرت نادين لبكي للمهرجان «سان سباستيان» بصفتها عضواً في لجنة تحكيمه الرسمية.

وتخصص مسابقة «جواهر» للأفلام، التي سبق لها أن تألقت في مهرجانات دولية كبرى كمهرجان كان والبنديف و برلين ومونتريال، والتي لا يمكن عرضها في المسابقة الرسمية لمهرجان «سان سباستيان».

وفيلم «كفرناحوم» - مرشح بقوة لنيل جائزة «دونوستيا»، خاصة بعد الأصداء الإيجابية، التي خلفها أثناء مشاركته الأخيرة في مهرجان كان، حيث حظيت بجائزة لجنة التحكيم، ثم معرفة الجمهور الإسباني بمخرجه وأهمية الموضوع الذي يعالجه الفيلم.



محمد بن سلمان وضع عينه عليها حتى قبل تعيينه وليا للعهد

القصة الكاملة لاستيلاء السلطات السعودية على 36% من «مجموعة بن لادن»

وأصول بمئات ملايين الدولارات من قصور وطائرات وسيارات أفراد العائلة



توسيع الحرم المكي كان أحد أكبر المشاريع التي نفذتها مجموعة بن لادن



بكر بن لادن



محمد بن سلمان

السيطرة على المجموعة

اشتمل لب التسوية التي وافقت عليها أسرة بن لادن مع الحكومة على تملك حصة هامة من المجموعة العملاقة ذاتها. ففي 23 أبريل/نيسان استمكلت الحكومة نقل ملكية 36.2% في المئة من المجموعة إلى كيان أطلق عليه «شركة استدامة القابضة» وذلك وفقا لما جاء في وثيقة من وثائق وزارة التجارة إطلعت عليها رويترز. وقالت شخصيتان تعاملتا مع «استدامة» إن الشركة أسستها وزارة المالية لنقل حصيلة التسويات البرمجة بين المسؤولين في الحملة على الفساد بها. وأكد المسؤول السعودي الكبير أن وزارة المالية تملك شركة «استدامة»، ولا توجد بيانات عامة عن هذه الشركة لأنها ليست بدرجة في سوق الأوراق المالية ولم تتجح محاولات الاتصال بها. وشكلت الحكومة لجنة من خمسة أعضاء للإشراف على إدارة «مجموعة بن لادن»، ومن أعضاء اللجنة عبد الرحمن المحركان، الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة «دار الأركان للتطوير العقاري»، ومقرها الرياض، وخالد نحاس عضو مجلس إدارة الشركة السعودية للمصناعات الأساسية (سابك) وخالد الخويطر-رئيس الإدارة المالية في «شركة الإلكترونيات المتقدمة»، وهي من شركات التكنولوجيا التي أسستها الدولة. ويرى كثيرون على صلة وثيقة بالشركة أن هذه الشخصيات التي عينتها الحكومة مجرد وأجهة للحكام. وقال مصري في جدة «الخلاصة أن الحكومة بسطت سيطرتها عليها». ولم يستجيب المحركان ونحاس والخويطر لطلبات لإدلاء بتعليق. وقال المسؤول السعودي الرفيع أن لجنة الإشراف «لجنة مستقلة تعنى بمصالح جميع الشركاء». وتوضح وثيقة وزارة التجارة أن تخشى المجموعة لا يزال ملوكة للأخوة الأصغر من عائلة بن لادن. وتم تعيين شخصيتين من العائلة في لجنة الإشراف، هما يحيى الذي كان مسؤولاً عن إدارة عمليات المكتب الخفي في الشركة، وعبد الله الحامي خريج جامعة هارفارد الذي كان يتولى الإشراف على مصالح المجموعة في الولايات المتحدة.

وفسرت عدة مصادر تعيينها بأنه لفئة رمزية من جانب الحكومة. ولم يرد المتحدثون ومثلوها على طلبات للتعليق. وملا المحركان، المطور العقاري المسؤول أمام الديوان الملكي ووزير المالية الجديان، الفراغ الذي خلفه دور أسرة بن لادن في المجموعة. فبوصفه رئيسا للجنة ورئيسا فعليا للمجموعة، كان له دور في ضمان الحصول على قرض بقيمة 11 مليار ريال (ثلاثة مليارات دولار) من وزارة المالية في أبريل/نيسان. كما تلقى بدائتي المجموعة، وهم في الأساس الحاضرين عن المحركان قوله إن المجموعة في حالة «فوضى مغلقة بشكل يائس»، لكن الملك سلمان عينه لقيادة عملية تصحيح مسارها. وبدا الارتياح على وجود بعض المستمعين عندما قال المحركان إن الأخوة بن لادن «يشعرون بالارتياح لخلاصهم من مسؤولياتهم». ورغم هذه التطمينات لا يزال الغموض يكثف مستقبل المجموعة.

وكما قال المحركان للدائنتين سيتم تخفيض النغص عن الخطط التي وضعت بعد تعيين فروليرش، وسيتم تفكيك الشركات التي تتكون منها المجموعة، وبعدها 537 شركة بن لادن «يشعرون بالارتياح» إلى الطاعة، وسيتم تغيير اسم المجموعة للثاني بها عن إنشاء أسرة بن لادن. ومن المشاكل أيضا ما تدين به مجموعة بن لادن من أموال. فبعد احتجاز من احتجزوا في فندق الريتز بدأ ما وصفه مصدر بأنه «جيش من المحاسبين» للتحقيق في فواتر المجموعة محاولين سرس غور التزامات الحكومة تجاهها. وقدر شخص مقرب من الأسرة هذا المبلغ بنحو 40 مليار دولار. لكن مدبرا في الموقع قدر أن المبلغ أقل من ذلك. وقال المسؤول السعودي الرفيع إن الحكومة ليس عليها التزامات للمجموعة لكن ثمة «بعض الدفوعات المتنازع عليها بين عدة وكالات حكومية تجري معالجتها».

سيتم الحفاظ على الحقوق القانونية للمجمع. وتم إخلاء

فندق الريتز من الموقعين في أواخر يناير/كانون الثاني، لكن خمسة أشخاص مطلقين على الوضع قالوا إن بكر لا يزال محتجزا في الرياض حيث لا يزوره سوى أفراد أسرته المقربين. وسئل المسؤول السعودي الرفيع عن المكان الموجود فيه النائب العام على طلب للتعليق.

أما الأخوة الآخرون فقد عادوا إلى بيوتهم في جدة، لكنهم يتجنبون لفت الأنظار اليهم. وقال أحد المعارف إن صالح أكثر الأخوة الخراط في النشاط الاجتماعي عاد إلى لعب الورق بانتظام مع أصدقائه. وتم تجريده صالح من ممتلكاته بما في ذلك قصر أهداه له الملك عبد الله في جدة. وقال أحد المصرفيين العاملين في مجال الإقراض إن صالح يتردد على البنوك طلبا للمساعدة. وأضاف أنه «يتظاهر بالشجاعة به». وقالت أربعة مصادر أن السلطات صادرت صكوك الملكية لبيوت كبار الأخوة، بما في ذلك الفيلا الملوكة لبكر المطلقة على البحر الأحمر في إطار التسويات التي أبرمتها للإفراج عنهم. وقال مصدران إن الدولة صادرت أيضا طائرات خاصة ومبالغ نقدية ومجوهرات ومجموعة السيارات الثمينة التي كان سعد يمتلكها وتبلغ قيمتها 90 مليون دولار. وتشمل تلك المجموعة سيارات فبراري لم يصنع منها سوى عدد محدود وغيرها من السيارات الإيطالية النادرة. كما تم تجريده نواف ابن بكر من كل السيارات من نوع مازيراتي في صالة العرض الخاصة به.

وردا على طلب للتعليق أحال المسؤول الحكومي الرفيع رويترز إلى مكتب النائب العام. غيّر أن رويترز لم تتلق منه ردا. وفي بيان صدر أثناء فترة احتجاز الوقيفون في الريتز، قدر النائب العام أن الفساد والاختلاسات كلف المملكة ما لا يقل عن 100 مليار دولار على مدار عدة عقود.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2017 قال النائب العام إن معظم الوقيفون الذين يواجهون اتهامات بالفساد وافقوا على تسويات تشمل التنازل عن أصول من بينها عقارات وأموال سائلكه وأوراق مالية.

ريتز كارتون في الرياض. وكان هذا هو الحال أيضا بالنسبة لأخويه صالح وسعد حيث لم يبق الثلاثة هم كبار المساهمين. وقال أربعة من المقربين للأسرة أنه تم نقل آخرون من الأخوة بن لادن، ومنهم عمر وأحمد ومحمد وعبد الله ويحيى، إلى الفندق لفترات أقصر.

وشملت حركة التطهير أفرادا من الأسرة الحاكمة وزوّراء ومجموعة من كبار رجال الأعمال، وامتدت الحملة على وجه الخصوص إلى مدينة جدة التي نشأت فيها أسرة بن لادن وكانت في فترة من الفترات العاصمة الاقتصادية للمملكة. وكان كثير من الأسر التي تعمل بالتجارة في المدينة على صلة وثيقة بالملك السابقين، لكن لم ينج منهم من الحملة إلا القليل. ولم تذكر الحكومة علانية أسباب احتجاز أفراد عائلة بن لادن أو أي من الشخصيات التي شملتها الحملة على الفساد. وقال الملك سلمان في ذلك الوقت إن حركة التطهير رد على «استغلال بعض ضعاف النفوس الذين غلبوا مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة». وقال مصدران إن الأخوة بن لادن لم يلقوا اهتماما يذكر في الفندق وتركوا وحدهم في غرفهم يشاهدون التلفزيون ويتناولون وجباتهم.

وقال شخص مقرب من الأسرة إن أحد الأخوة الأصغر سنا قال له بأنه لم يلمح أبدا قط بسبب وجوده هناك ولم يستطع الاتصال بمحاميه ولم يزره المحققون إلا نادرا.

ومثل الآخرين من نزلأ فندق الريتز كان عليهم إبقاء أبواب غرفهم مفتوحة، وكان يجيب بمر عليهم بانتظام لفحصهم. كما استعانت السلطات بمسؤول توثيق لتسهيل تغيير التوكيلات الخاصة بالأصول. ووصف أحد الأخوة لصديق له عند خروجه ما حدث بقوله «كانت تجربة شديدة».

وردا على طلب التعليق على ذلك أحال المسؤول السعودي الرفيع رويترز إلى ما صدر من بيانات في ذلك الوقت عن النائب العام. وكانت تلك البيانات قد أكدت أن كل المحتجزين يتعمنون في التفكير بالسوق والعملية مثل أي مواطن سعودي آخر. وقال النائب العام سعود العجيب في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني 2017 أنه يفترض أن كل شخص بريء حتى تثبت إدابته

الحياة بعد أسرة بن لادن

تتولى «مجموعة بن لادن» تنفيذ 93 مشروعا وترتبطها صلات بمقاولين من الباطن يصل عددهم إلى 1400. غير أن أغلب الأعمال متوقفة، وترتكز الشركة جهودها على تسليم مشروع واحد ضخم بتكليف من الأمير محمد، وهو مشروع «يونو» الذي يمثل عقداً اقتصادية على ساحل البحر الأحمر تبلغ قيمته استثماراتها 500 مليار دولار وتمثل محور رؤية الأمير محمد للدولة السعودية الحديثة. وسيكون للمدينة الجديدة نظامها القانوني الخاص، الذي يهدف إلى جذب المستثمرين الدوليين في صناعات التكنولوجيا المتقدمة مثل التكنولوجيا الحيوية والصناعات التحويلية المتقدمة وكذلك السياحة.

غير أن أولى المنشآت التي صدرت تكليفات بإقامتها في الموقع كانت تقليدية وتمثلت في قصور فاخرة تطل على البحر. وأحد هذه القصور نسخة طبق الأصل من قصر أمّت مجموعة بن لادن بنساءه للملك سلمان في مدينة طنجة المغربية، حسب ما قالته ثلاثة مصادر أهدمها يعمل في موقع المشروع.

وتبين وثيقة عن تصميم المشروع تم الإطلاع عليها أن الموقع في قصور الملك والأمير محمد وشقيقه الأمير تركي، بالإضافة إلى قبائل أصغر لأخوة آخرين وأمراء من العائلة. وسيضم الموقع الذي تنتشر فيه التفورات والأشجار المزهرة ثلاثة مهابط لطائرات هليكوبتر ومارينا بحرية وملعبا للغولف، وكانت عقود القصور في الأصل من نصيب

عائلة بن لادن إن حدث بين الحكومة بعتائها ذرية للتحرك ضد المجموعة. وأضاف أن المجموعة لم تكن مسؤولة عن الموقع في ذلك الوقت، إذ كانت الأعمال تخضع للإشراف السلطات المحلية في مكة، ونفى المسؤول السعودي الكبير ذلك وقال الناصر جري على إشراف شركة المقاولات على موقع العمل. وأضاف أن الإجراءات القانونية حيال هذا الحادث لم تنته بعد. وقال المدير التنفيذي إن أسرة بن لادن قتلت هذا «العقاب». وأضاف أن الأسرة «لم تكن لتتوقع بشيء ضد الملك أو ولي العهد. فهم من الرعايا المخلصين». وحاولت الأسرة الحد من الأضرار. فأرسل بكر رسالة لأخيه صالح سلمه فيها رسماً رسمياً للمجموعة على أمل إسترشاد الحكومة بتغيير الإدارة على حد قول مصدرين إطلاعاً على الرسالة.

لكن الخطة لم تتجح. فمع تضروب مدفوعات الدولة لمجموعة بن لادن، تدهورت أوضاعها المالية، وتوقفت عن سداد مستحقات عشرات الآلاف من العاملين فيها الأمر الذي أدى إلى حدوث احتجاجات. وبحلول منتصف العام 2016 كان جانب كبير من الأعمال الإنشائية التي تتولى المجموعة تنفيذها قد توقف، بما في ذلك مشروعات أساسية في خطط الإصلاح التي طرحها الأمير محمد.

كانت أسرة بن لادن من جانبها تحاول تهدئة الموقف. فاستعانت المجموعة بعشرات من أصحاب الخبرات في المجال المالي والإدارة من الخارج، ومنهم كلاوس فروليرش المصرفي السابق في بنك «مورغان ستانلي» كرئيس جديد للإدارة المالية. وقال مصدران إن فروليرش، الذي لا يزال في منصبه، جاء مسلحا بسنوات الخبرة في مجال التعاقدات السعودية. وكان على صلة بمحمد الجديان الذي قدر له أن يصبح بعد فترة وجيزة وزيراً للمالية. ولم يستجيب الجديان لطلب الإدلاء بتعليق. وقال داتنن واجهوا صعوبات في الاتصال بالمجموعة. بن لادن خلال أزمتهما إن الاتصالات تحسنت بعد وصول فروليرش، واستأنفت الحكومة صرف الأموال للمجموعة، وتراجعت الضغوط المالية.

وقالت ستة مصادر مطلعة أن الشركة طرحت أيضا خططاً لإصدار طرح عام أولي امتثالاً لضغوط الدولة «إعادة تدوير» بعض من الأموال التي حققها على مدار عشرات السنين. وبدأ أن العلاقات بين أسرة بن لادن والحكومة تتسیر في طريق التحسن. لكن هذا الوباق لم يمد طويلا. فقد كانت المملكة تتجه إلى ركود اقتصادي وكانت أوضاع السوق تزداد سوءا للطرح الأولي، وتعطلت خطط طرح أخرى بسبب هذا التدهور الأمر الذي أثار استياء الحكومة.

وقال شخص عمل في إعادة هيكلة المجموعة «الحكام ومحمد بن سلمان اعتبروها (أسرة بن لادن) طفيلة يمتص دماء السعودية دون أن يقدم شيئا في المقابل ... نقد صيرهم». وفي يونيو/حزيران 2017 حل الأمير محمد محل ابن عمه الأمير محمد بن نايف ولي العهد للتركيز في يديه مقاليد السلطة بقر أكبر، وأصبح الأمير محمد في وضع يتيح له التحرك فيما يتعلق بمجموعة بن لادن.

السقوط

في ليلية الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني 2017 احتجزت السلطات السعودية بكر بن لادن في جدة مع أكثر من 200 شخصية من النخبة السعودية، قيميا وصفه مسؤولون بـ«حملة على الفساد».

وقال مقربون من أسرة بن لادن أنه تم تجريد الحسابات المصرفية لعشرات من أفراد الأسرة، بما في ذلك أبناء الأخوة بن لادن ومثعوا من السفر للخارج. وتم استدعاء الأخوة الموجودين في الخارج للعودة إلى المملكة.

بالنسبة لبكر نفسه كانت تلك بداية احتجاز مستمر منذ عشرة أشهر. ومثل كثيرين غيره احتجز في البداية في فندق

التموي الجديد، الذي سيقيم «صندوق الاستثمارات العامة»

وقال نيلز في البيان «سيوظف مشروع أمالا مخيلة العالم عبر إعادة صياغة المفهوم الحالي لتجربة السباحة الفاخرة، وخصوصا في مجالات النظافة والعلاج والاستجمام... ليتمثل المشروع سلسلة متكاملة وفريدة من نوعها في العالم لمفهوم المصحات والسياحة العلاجية في منظومة متكاملة من المناظر الطبيعية والمرافق والخدمات المساندة».

وأضاف «سيواكب العرض الحصري لمطلبيات النظافة بكافة أشكالها عروضاً فنية وثقافية ورياضية وفي مجال الموازة والصحة، وبذلك ستوفر تجربة مصممة خصيصا لوكالة أسلوب الحياة الراقي والفاخر الذي يشهده الضيوف».

السعودية تعلن عن مشروع لتأسيس «ريفيرا» على ساحل البحر الأحمر لتكون وجهة سياحية عالمية

مربع قيد التطوير في شمال غرب المملكة، جزء من «محفظة المشاريع السعودية العملاقة لصندوق الاستثمارات العامة». ولم يكشف الصندوق عن حجم الاستثمار، لكنه قال في النسخة العربية المنشورة على موقعه الإلكتروني من البيان «من المتوقع وضع حجر الأساس في الربع الأول من عام 2019 وافتتاح المرحلة الأولى في نهاية عام 2020، وسيتم الانتهاء من كامل المشروع بحلول العام 2028».

وقال البيان «سيوفر المشروع فرصة استثنائية للمستثمرين والشغّلين من القطاع الخاص لتمويل أعمال التطوير والشغّل لمرافق المشروع المختلفة»، وأوضح ان «أمالا» سيضم فنادق وفيلات خاصة وقرية للفن ومرسى مخصصا لليخوت.

وأضاف البيان ان نيكولاس نيلز عُيّن رئيسا تنفيذيا للمشروع

السعودية تعلن عن مشروع لتأسيس «ريفيرا» على ساحل البحر الأحمر لتكون وجهة سياحية عالمية

ديبي - رويترز: أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي أمس الأول عن خطط لتحويل جزء من الساحل الشمالي الغربي للبلاد إلى منطقة جذب للسائحين من حول العالم، في إطار مسعى أوسع نطاقا لتنوع الاقتصاد بعيدا عن الاعتماد على إيرادات النفط.

وقال صندوق الثروة السيادي السعودي في بيان عبر البريد الإلكتروني، تضمّن بعض التفاصيل بشأن المشروع الذي يطلق عليه «أمالا» ان منطقة المشروع توصف بكونها «ريفيرا الشرق الأوسط، نظرا لكونها امتدادا طبيعيا لمنح البحر الأبيض المتوسط المعتدل».

وقال البيان ان «أمالا»، إلى جانب مشروع «نيوم» المُعلن عنه في السابق، وهو منطقة اقتصادية مساحتها 26 ألفا و500 كيلومتر

السعودية تعلن عن مشروع لتأسيس «ريفيرا» على ساحل البحر الأحمر لتكون وجهة سياحية عالمية

وقالت سبعة مصادر مطلّعة على ما دار من مناقشات ان الأمير محمد شجع المجموعة على بيع أسهم من خلال طرح عام أولي في إطار الجهود الرامية لتطوير أسواق المال في البلاد. وكان الإخوة بن لادن قد ألقوا خطط طرح عام أولي في 2011 خشية أن يتحقق لهم سعر معقول للسهم في سوق الأوراق المالية التي زهرا انخفاض أسعار النفط وبسبب الإجراءات البيروقراطية المصاحبة لإصدار الأسهم.

ووفقا لما قالته المصادر السبعة، كانت الأسرة مترددة في إحياء فكرة طرح الأسهم في 2015 حيث كانت الأوضاع في السوق قد ازدادت سوءا. وردا على طلب للتعليق على ذلك نفى المسؤول الحكومي الرفيع أن الأمير محمد آثار فكرة أن تباع المجموعة أسهمها في طرح عام أولي.

كما كان سبتمبر/أيلول من ذلك العام عندما انهارت رافعة بناء تابعة لمجموعة بن لادن، في الحرم المكي مما أدى إلى سقوط 107 قتلى قبل بدء شعائر الحج مباشرة.

وأخذت الحكومة قرارات ضد المجموعة ففعلتها من الحصا على عقود جديدة من الدولة، ومنعت أعضاء مجلس إدارتها وكبار المسؤولين التنفيذيين فيها من السفر للخارج. كما أمرت وزارة المالية بمراجعة المشروعات التجارية التي نفذتها المجموعة استنادا إلى أوجه قصور غير محددة.

واشنطن لا تفكر في السحب من الاحتياطي

ارتفاع أسعار النفط مع ترقب آثار العقوبات الأمريكية على إيران

■ سنغافورة – رويترز: زادت أسعار النفط واحدا في المئة أمس الخميس وسط توقعات بانخفاض العرض في الأسواق بسبب عقوبات أمريكية مرتقبة على إيران من المقرر أن يبدأ سريانها في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة سجلت العقود الاجلة لخام برنت تسليم شهر أقرب استحقاق 82.23 دولار للبرميل، بارتفاع 89 سنتا أو 1.1 في المئة عن آخر تسوية، وبما يقل قليلا عن أعلى مستوى في أربعة أعوام الذي سجلته يوم الثلاثاء. وبلغت العقود الاجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 72.47 دولار للبرميل بارتفاع 90 سنتا أو 1.3 في المئة عن آخر تسوية، وقال تجار أن أسواق النفط تشهد انخفاضا في العرض قبل العقوبات الأمريكية المرتقبة على قطاع النفط الإيراني. وبلغت صادرات النفط الخام الإيرانية ذروتها هذا العام حين سجلت نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا بما يعادل ثلاثة في المئة من حجم الإنتاج العالمي. وأظهرت بيانات شحن شحن على منصة تومسون رويترز أن الصادرات الإيرانية في سبتمبر/أيلول انخفضت إلى نحو مليوني

برميل يوميا مع رصوخ المشترين في أنحاء العالم للضغوط الأمريكية وتخفيضهم للواردات، ولا تملك منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» طاقة إنتاجية فائضة تكفي لتعويض النقص المتوقع في صادرات إيران، ثالث أكبر منتج داخل المنظمة. على صعيد آخر فقال وزير الطاقة الأمريكي ريك بيرس أمس الأول إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تفكر في السحب من مخزونات النفط المخصصة للطوارئ لتبديد أثر العقوبات الوشيكة على إيران، وإنما ستعتمد على كبار المنتجين العالميين للحفاظ على استقرار السوق.

وأضاف محدثا إلى صحافيين في مقر الوزارة «إذا نظرتم إلى احتياطي البترول الاستراتيجي وكان لكم أن تخرجوه في السوق، فإن له أثر محدودا وقصير الأجل»، مفسرا الأسلوب الذي تفكر به الإدارة الأمريكية. وتكهن محللون في قطاع النفط على مدى شهرين بأن إدارة ترامب يمكن أن تسحب من احتياطي النفط الاستراتيجي الأمريكي سعيا للسيطرة على ارتفاع الأسعار قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في السادس من نوفمبر/تشرين الثاني، ذلك لأن ارتفاع

السعودية تزيد إنتاج النفط وتخشي زيادة العروض الأمريكي المقبل

غیر أن المسألة المهمة التي تظل مجهولة هي إلى أي مدى ستضطر إيران إلى خفض إنتاجها العام المقبل، مع عزوف الزبائن في أوروبا وآسيا عن نفطها بسبب العقوبات الأمريكية. وتظهر تقارير «أوبك» أن الإمدادات الإيرانية تراجعت بالفعل نحو 300 ألف برميل يوميا في الأسابيع الأخيرة، ورغم أن إيران تصر على أنها مازالت مستقرة عند حوالي 3.8 مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر مطلّعة على خطط الإنتاج السعودية أن الدولة ستزيد الإنتاج بين 200 و300 ألف برميل يوميا في سبت/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول فوق مستواه البالغ 10.4 مليون برميل يوميا في أغسطس/آب، لتلبية الطلب الإضافي من العملاء ولا سيما في آسيا. يذكر أن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، هي المنتج الرئيسي الوحيد الذي يملك طاقة إنتاج فائضة تكفي لزيادة الإمدادات سريعا، بما يحقق التوازن بين العرض والطلب.

وقال المصدر الثاني المطلّع أيضا على المحادثات «الخاطر التي تهدد الطلب العام القادم أكثر بالمقارنة مع مخاطر العروض»، ومؤخرا ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2014، متجاوزة 80 دولارا للبرميل هذا الأسبوع، بفعل المخاوف من أن انخفاض حاد في صادرات النفط الإيرانية سيُسبب عقوبات أمريكية جديدة سيُعيق العجز النفطي جنبًا إلى جنب مع تراجعات الإنتاج في فنزويلا.

على الرغم من ذلك، توقع أحدث تقرير أصدرته «أوبك» أن المنتجين المنافسين خارج المنظمة بقيادة الولايات المتحدة سيزيدون الإنتاج بواقع 2.4 مليون برميل يوميا في 2019، بينما سيرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.5 مليون برميل يوميا فقط. ووفقا للتفكير السعودي، فإن ذلك قد يحدث فائضا كبيرا من الخام في العام المقبل، لاسيما إذا أدى ارتفاع الدولار وضعف اقتصادات الأسواق الناشئة إلى تقليص الطلب العالمي على النفط.

«أرامكو» ستضيف طاقة جديدة لإنتاج النفط من حقلين قبل نهاية العام

■ دبي – رويترز: قال مصدر مألّف أن شركة «أرامكو السعودية» العملاقة للدولة ستضيف طاقة جديدة لإنتاج الخام تبلغ حوالي 550 ألف برميل يوميا في الربع الأخير من العام من حقلين خريص ومنيفة وهو ما يعطيها القدرة على زيادة الإنتاج إذا كان هناك طلب. وأضاف المصدر أن زيادة طاقة إنتاج الخام من حقل خريص، الذي ينتج خاما خفيفا عالي الكبريت، سيضيف حوالي 250–300 ألف برميل وهو ما يرفع الطاقة الإنتاجية للحقل إلى 1.5 مليون برميل يوميا. واستئناف الإنتاج من حقل منيفة العملاق، الذي يضح خاما ثقيلا عالي الكبريت، بعد حل بعض المشاكل في الصيانة سيضيف 300 ألف برميل يوميا أخرى إلى طاقة «أرامكو» لإنتاج الخام. والسعودية هي أكبر مُصدّر للنفط في العالم والمنتج الرئيسي الوحيد الذي لديه طاقة لإنتاج النفط تبلغ حوالي 12 مليون برميل يوميا. والزيادة الإضافية في الإنتاج لن ترفع الطاقة الإنتاجية لأرامكو فوق المستوى الحالي البالغ 12 مليون برميل يوميا لكن ذلك سيعطي الشركة مرونة أكبر في زيادة الإمدادات والوصول إلى مستويات إنتاجية أعلى في وقت أسرع من ذي قبل. وتضخ السعودية حاليا حوالي 10.5 مليون برميل يوميا وستضيف في هدوء المزيد من الخام إلى السوق على مدار الشهرين المقبلين لتتعويض عن هبوط في إنتاج إيران.

■ دبي – رويترز: بهوء وتكممت ستصّخّ السعودية مزيدا من النفط في السوق على مدى الشهرين المقبلين لتعويض تراجع في الإنتاج الإيراني، لكنها تخشى من أنها قد تحتاج إلى الحد من الإنتاج في العام لوازئة العرض والطلب العالميين مع تنامي إمدادات الخام الأمريكية. وكانت السعودية، أكبر منتج في «أوبك»، قد تعرضت لضغوط جديدة الأسبوع الماضي من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهذئة أسعار النفط قبيل اجتماع في الجزائر لعدد من وزراء «أوبك» وحلفاء من بينهم روسيا. وقال مصدران مطلّعان على سياسة «أوبك» ان السعودية ومنتجين آخرين ناقشوا إمكانية زيادة الإنتاج نحو 500 ألف برميل يوميا بين منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها غير الأعضاء.

لكن الرياض قررت عدم الضغط من أجل زيادة رسمية في الوقت الحالي، حيث أدركت أنها لن تحصل على موافقة جميع المنتجين المشاركين في المحادثات، الذين يفتقر البعض منهم إلى الطاقة الإنتاجية الفائضة، ولن يكون بوسعهم تعزيز الإنتاج سريعا.

وكانت خطوة كهذه ستوتر العلاقات بين المنتجين، حسسيما كبريت المصادر، وذلك في الوقت الذي يحرض فيه السعوديون على وحدة الصف داخل التحالف المسمى «أوبك+»، إذا رغبت الرياض في تغيير المسار في المستقبل وطلبت تعاونهم في خفض الإنتاج.

وقال مصدر مطلع على مناقشات الجزائر «النتيقي على نهاية العام شهرن فقط، فما الداعي لخلق توترات بين السعودية وإيران وروسيا»، وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قد قال يوم الأحد الماضي انه قلق من أن تتجاوز زيادات الإنتاج النفطي، ولا سيما من الولايات المتحدة، الزيادة المتوقعة في الطلب على الخام مما قد يؤدي إلى تخمة في المخزونات العالمية.

صندوق النقد الدولي يرفع قرضه للأرجنتين إلى 57 مليار دولار



متماعلون في بورصة بوينس آيرس التي ارتفع مؤشر أسهمها أمس بعد الإعلان عن زيادة قرض صندوق النقد

■ نيويورك – أ ف ب: حصلت الأرجنتين التي تشهد أزمة اقتصادية من «صندوق النقد الدولي» على سبعة مليارات دولار إضافية مع تسريع جدول عمليات الدفع بهدف ضمان استقرار ثالث اقتصاد في أمريكا اللاتينية.

وقال نيكولاس دوجوفني، وزير الاقتصاد الأرجنتيني، في مؤتمر صحافي مشترك في نيويورك مع كريستين لاغارد، مديرة الصندوق، أن القرض الذي منحه الصندوق النقد في يونيو/حزيران «تمت زيادته من خمسين إلى 57.1 مليار دولار»، لافتا إلى أن الدفعة المقررة لما تبقى من 2018 و2019 ازادت بواقع 19 مليار دولار.

وحتى نهاية هذا العام، ستلقى الأرجنتين 13 مليارا بدلا من ستة مليارات كانت مقررة في الاتفاق الأول الذي تم التوصل إليه في يونيو. وبالنسبة إلى 2019، يمكن أن تعول بوينس آيرس على جهوز 22 مليارا بدلا من 11.

وأضاف الوزير الأرجنتيني «هذا الاتفاق سيعطي لنا ضمان استقرار الاقتصاد وتعزيزه، وترتبط الاضطرابات وراءنا»، في حين شهدت لاغارد على أن هذا الاتفاق الجديد من شأنه ضمان «استعادة الثقة». ويأتي إعلان الاتفاق بين الأرجنتين والصندوق في وقت يبدو أن العملة الوطنية

بورصة دبي ترتفع بفضل أسهم بنك «الإمارات دبي الوطني»... وبقية أسواق الخليج تغلق على مكاسب متواضعة

■ دبي – رويترز: قفز مؤشر بورصة دبي أمس الخميس بدعم من مكاسب كبيرة لأسهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر بنوك الإمارة، في حين أغلقت معظم بورصات الخليج على مكاسب طفيفة. وأغلق مؤشر دبي بارتفاع 1.8 في المئة، مسجلا أكبر مكاسبه ليوم واحد منذ مايو/أيار، في الوقت الذي قفز فيه سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 6.2 في المئة إلى 9.50 درهم، وتصدر سهم البنك الأسهم الأثوى أداء في السوق، حيث جرى تداول 5.6 مليون من أسهم البنك أو ما يزيد 7.3 مرة عن متوسط حجم التداول في 30 يوما. ويعتقد محللون كثيرون أن السهم مقوم بأقل من قيمته الحقيقية، وحدد ثمانية محللين يقومون بتغطية السهم متوسط السعر المستهدف عند 13.20 درهم وفقا لبيانات تومسون رويترز. بالإضافة إلى هذا، قال «صرف الإمارات الإسلامي»، الوحدة التابعة لسينك الإمارات دبي الوطني، يوم الثلاثاء الماضي أنه سيدشن رهونا عقارية للساعدة غير المقيمين على شراء العقارات في الإمارات. وقال «بنك الإمارات دبي الوطني» الأسبوع الماضي أنه يتحرك صوب زيادة سقف المئوية الأجنبية، وقال فراجيش بهاندراي، مدير المحافظ لدى «المال كابيتال» في دبي، إن ثقة المساهمين بشأن زيادة سقف الملكية عززت بعد اتصالات أجروها مع إدارة البنك في مؤتمر عقد في الأونة الأخيرة.

أمس الأول استجابة لتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة مثلما فعلت بنوك مركزية خليجية. وقفز سهم «أرابتك» للبتا 3.8 في المئة، بعد إفصاح الشركة عن معلومات إضافية بشأن عقد بقيمة 3.2 مليار درهم (871 مليون دولار) فاز به تحالف يضم إحدى وحداتها. وقالت الشركة أن من المتوقع أن يكون للوحدة حصة 40–50 في المئة في العقد الخاص بمشروع للغاز الطبيعي المسال في أبوظبي. وارتفع مؤشر بورصة أبوظبي 0.4 في المئة، في الوقت الذي صعد فيه سهم «إصالات» 3.7 في المئة، وهي أكبر زيادة في أكثر من سنة، وتقول الشركة انها حصلت على موافقة الهيئات التنظيمية على برنامج إعادة شراء أسهم. وزاد سهم «الدار»، العقارية للتطوير العقاري 2.8 في المئة، بعد أن قالت أمس الأول انها اشترت حصة 40 في المئة لم تكن تملكها بالفعل في شركة «خدمة»، المتخصصة في تقديم الخدمات العقارية المتكاملة، ولم تفصح «الدار» عن سعر الشراء. وارتفع المؤشر السعودي الرئيسي 0.1 في المئة، وصعد سهم «مجموعة سامبا المالية» 1.1 في المئة، فيما زاد سهم «البنك السعودي للاستثمار» 0.6 في المئة إلى 17.90 ريال، مع إنعام البنك شراء حصة نسبتيها 7.5 في المئة في البنك من وحدة «جيه.بسي مورغان الدولية للنمويل» مقابل 759.3 مليون ريال (202.5 مليون دولار) أو ما يعادل 13.50 ريال للسهم، وارتفع سهم «مجموعة الطيار للسفر» 6.2 في المئة،

ليصعد بقوة اليوم الثاني، بعد أن قالت الحكومة انها ستطبق نظاما للتشريات السياحية للتماسبات الخاصة، في تحرك صوب تطوير القطاع السياحي. وتحول مؤشر بورصة قطر عن انخفاض سجله في التعاملات البكرة ليرتفع في نهاية التعامل بدعم من أسهم البنوك، وتصدر سهم «بنك قطر الوطني» قائمة الأسهم الراحبة في المؤشر بصعوده 1.7 في المئة، وارتفع مؤشر السوق القطري 0.6 في المئة. وفي مصر، زاد سهم «البنك التجاري الدولي» 1.6 في المئة، وقفز سهم «شركة الحديد والصلب المصرية» 2.8 في المئة، بعد أن قالت الشركة إنها وقعت عقدا لبيع خردة حديدية إلى شركة «حديد المصريين»، وزاد المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية 0.1 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 7789.9 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 1.8 في المئة إلى 2826 نقطة، كذلك ارتفع مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 4948 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 9784 نقطة، كما صعد الكويتي 0.2 في المئة إلى 5346 نقطة. وانخفض المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1349 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الغامبي 0.5 في المئة إلى 4524 نقطة. وفي مصر زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 14632 نقطة.

محافظ البنك المركزي اللبناني: الوضع النقدي مستقر ولن يتأثر بالعقوبات الأمريكية على «حزب الله»

■ بيروت – وكالات: قال رياض سلامة، حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي، أمس الخميس ان الوضع النقدي في البلاد مستقر، مريبا عن أمه ان يسهم تشكيل حكومة قريبا في تعزيز الثقة بالاقتصاد اللبناني، وأشار حاكم مصرف لبنان إلى متانة القطاع المصرفي «الذي يعكس السيولة الكافية، وهذا أساسي للمتابعة في مسيرتنا بدعم الاقتصاد». وبعد مرور خمسة أشهر تقريبا على الانتخابات النيابية، يمنع الشلل السياسي لبنان من تشكيل حكومة وحدة وطنية مما يؤثر المخاوف بشأن الإقتصاد المتقل بالديون.

وقال سلامة في تصريحات متلفرة عقب اجتماعه مع المجلس الاقتصادي الاجتماعي للحكومة «تشكيل الحكومة يعطي أو لا رؤية إلى أين نذهب البلد اقتصاديا وماليا، وثانيا بطمنن الذين يمولون لبنان على أنه هناك استثمارية وهناك إمكانيات دائمة وإصدارات تتول العجز في البلد، أعقد أنه بكل الأحوال من الأفضل أن يكون هناك حكومة».

وقال أيضا ان القطاع المصرفي في لبنان لن يتأثر بالعقوبات الأمريكية على حزب الله «في ظل الإجراءات التي نتخذها».

وأضاف في مؤتمر صحافي ردا على سؤال بشأن اتهامه بالتمتع مع الضغوط الأمريكية، واستعداده لتطبيق العقوبات «نحن أصدرنا تعاميم مرت عليها فترة من الزمن، ولا تعاميم جديدة». وأمس الأول صوت مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يهدف إلى الحد من قدرة حزب الله على جمع الأموال وتجنيد عناصر له، إضافة إلى زيادة الضغط على المصارف التي تتعامل معه وعلى البلدان التي تدعمه.

وتتبع العقوبات أيضا أي شخص يدعم الحزب ماديا ويطرق أخرى من دخول الولايات المتحدة. وقال سلامة «هذه التعاميم مهما كانت العقوبات الجديدة، لذا لا جديد في هذا الموضوع.. ما أصدرناه يجعل من لبنان مثملا للقوانين في دول تتداول عملتها أو تتعامل مع مصارفها»، ويفرض مشروع القانون عقوبات على داعمي كل من «بيت المال»، «جهاد البناء»، «مجموعة دعم المقاومة»، «قسم العلاقات الخارجية للحزب»، «قسم الأمن الخارجي للحزب»، «تلفزيون المنار»، «راديو النور»، و«المجموعة الإعلامية اللبنانية». وبدا القانون بنسخته القديمة عام 2014، ويعرف في الولايات المتحدة باسم «أتش.أي.آف. بي.إيه»، ويعني بالعبية «مكافحة تمويل حزب الله».

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2015، عم سلامة قرارا على المصارف والمؤسسات المالية والمؤسسات الخاضعة لرقابة مصرف لبنان، يتعلّق باصول التعامل مع القانون الأمريكي وانظمته التطبيقية، ويتناول منع ولوج حزب الله إلى المؤسسات المالية الأجنبية. ويعاني لبنان تحت وطأة ثالث أعلى نسبة دين إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم، حيث تجاوزت 150 في المئة في نهاية 2017. ويريد صندوق النقد الدولي أن يري إصلاحات مالية فورية وعكبرة لتحسين القدرة على خدمة الديون.

مصر تعيد تخصيص 4 ملايين متر مربع لمستثمرين

■ القاهرة – رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع أمس الخميس ان وزارة السياحة المصرية ستعيد تخصيص أربعة ملايين متر مربع، معظمها في محافظة البحر الأحمر، لمستثمرين قبل نهاية العام. وكانت «هيئة التنمية السياحية» التابعة للوزارة ألغت تخصيص أربعة ملايين متر مربع في وقت سابق من هذا العام لعدم التزام المستثمرين ببرنامجهم الزمني لتنفيذ المشروعات.

وقال المسؤول مشترطا عدم نشر اسمه «وزارة السياحة تنسق لاستعمار المشروعات التي تم سحب الأراضي منها شريطة الالتزام بسداد علاوة سعرية على الاتفاقيات القديمة. الشراء السابق كان منذ خمس سنوات من خلال الهيئة العامة للتنمية السياحية».

ولم يخض المسؤول في مزيد من التفاصيل بشأن الأسعار، ولم ترد وزيرة السياحة أو رئيس «الهيئة العامة للتنمية السياحية» على اتصالات ورسائل تطلب التعقيب. وقال المسؤول «العلاوة السعرية ستراعي تكلفة الفرصة البديلة في عملية التسعير والتقييم لهذه الأراضي».

ويمثل قطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر ومصدر رزق لملايين المواطنين وموردا رئيسيا للعملة الصعبة، لكنه تضرر بشدة جراء سنوات الاضطراب السياسي التي أعقبت انتفاضة 2011 وبعض أعمال العنف المسلح. غير أن القطاع بدأ الآن يستعيد أفاقه تدريجيا.

أسهم أوروبا تتعافى مع انحسار القلق بشأن الاستقرار السياسي في إيطاليا

■ ميلانو/لندن – رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع طفيف أمس الخميس بعد أن ارتدت عن خسائنها الأولية، مع انحسار القلق فيما يبدو بشأن الاستقرار السياسي في إيطاليا قبل ساعات قليلة من اجتماع مجلس الوزراء لتحديد أهداف ميزانية. وأنهت الأسهم الإيطالية جلسة التداول منخفضة 0.6 في المئة بعد أن انتشلت نفسها من مستويات أكثر انخفاضا، بينما ارتفع مؤشر «ستوكس600» الأوروبي 0.4 في المئة إلى أعلى مستوى في شهر، بعد أن كان هبط بما يصل إلى 0.6 في المئة في وقت سابق من الجلسة. واسترد مؤشر أسهم البنوك الإيطالية أكثر من نصف خسائره التي بلغت 16.5 في المئة، بعد أن خفضت الية والبنوك الإيطالية حساسية بشكل خاص للمخاطر السياسية بسبب حيازاتها الكبيرة من السندات السيادية. وتراجع مؤشر البنوك في منطقة اليورو 0.3 في المئة. ومن بين أبرز الصاعدين بين الأسهم الأوروبية، قفز سهم شركة «إنش آند إم» السويدية لتجارة التجزئة في الأزياء الجاهزة 11.1 في المئة، بعد أن طمأن المستثمرين إلى أنها لن تحتاج إلى خفض إضافي للتكاليف، ومن بين أبرز الخاسرين، هبط سهم «ينديفور» لصناعة الأدوية 13 في المئة موسعة خسائرها في الجلسة السابقة التي بلغت 16.5 في المئة، بعد أن خفضت الشركة البريطانية توقعاتها لإيرادات عقارها لعلاج إدمان الأفيون. وانخفض سهم «إيه.إم.إس» لصناعة الرقائق الإلكترونية 6.4 في المئة بعد أن خفض محلول بنك «يو.بي.إس» السويسري سعرهم المستهدف للسهم.



مهاجم أشبيلية سارابيا (يسار) يسدد كرة قوية رغم محاولات لاعبي الريال لممنعه

الدوري الإسباني

هزيمتان مخجلتان لبرشلونة وريال مدريد أمام المتعثر ليغانيس وأشبيلية في الجولة السادسة

■ مدريد - رويترز: تلقى برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني هزيمة مفاجئة 2-1 أمام مستضيفه المتعثر ليغانيس، فيما سقط ريال مدريد 3-صفر في أشبيلية، ليخسر الفريقان للمرة الأولى في اليوم ذاته منذ يناير/كانون الثاني 2015.

ووضع فيليب كوتينيو برشلونة في المقدمة أمام متذبل الترتيب في الدقيقة 12 بتسديدة رائعة، لكن زمام الأمور أفلت من الفريق الكتالوني بشكل مثير في بداية الشوط الثاني، وأدرك المغربي نبيل الزهر التعادل من ضربة رأس في الدقيقة 52 ثم أضاف أوسكار رودريغز (20 عاما) الهدف الثاني بعد نحو 60 ثانية ليضعل حماس 12 ألف مشجع في استاد «بوتازكي»، ومنحت هزيمة برشلونة المفاجئة الفرصة للريال لانتعاش الصدارة بفارق ثلاث نقاط، لكن بطل أوروبا تلقى درسا قاسيا على يد أشبيلية الذي أحرز جميع أهدافه في الشوط الأول، وهي الهزيمة الأولى للريال مع المدرب يوليوس لوبيتيغي، واحتفظ برشلونة بالصدارة برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف عن الريال بعد ست مباريات، وياتي أنتليكو مدريد في المركز الثالث برصيد 11 نقطة متقدما بنقطة واحدة على أشبيلية، ومنتح الهامج البرتغالي أندريه سيلفا فريقة أشبيلية بداية متألية عندما هز الشباك من مدى قريب في الدقيقة 17 بعد سوء تفاهم بين مارسيلو البعيد عن مستواه وكاسيميرو، واستفاد سيلفا فريقة من خطأ من الحارس تيبو كورتوا ليضيف هدفه السادس هذا الموسم ويتقاسم صدارة الهادفين مع لويونيل ميسي، وكاد غاريث بيل أن يقصص الفارق للريال لكن تسديده ارتدت من القائم، وسحق أشبيلية مستضيفه ليغانيس 6-2 في آخر مباراة، ولم يرحم الريال على مدار الشوط الأول، وبعدما ردت

العارضة كرة من فرانتكو فاسكينز، هز وسام بين بدر الشباك في الدقيقة 39 وهو هدفه السادس في أسبوع ليفتح الطريق أمام الفوز الرابع على التوالي لأشبيلية في الدوري على أرضه ضد الريال، واستمرت معاناة الريال عندما ألغى الحكم هدفا لوكا مودريتش بداعي التسلل بعد نقاش طويل مع حكم الفيديو المساعد، وخرج مارسيلو بسبب الإصابة لتتعدق فرصته في اللعب ضد أنتليكو في قمة العاصمة يوم السبت، وجاء توقيت إصابة مارسيلو ضد مصلحة الريال، إذ لعب الفريق آخر 20 دقيقة بعشرة لاعبين بعدما أجرى المدرب لوبيتيغي جميع تغييراته، وستعرض إرنستو بالبيردي مدرب برشلونة لانتقادات بسبب إراحة العديد من لاعبيه بعد التعادل المفاجئ 2-2 مع ضيفه جيرونا يوم الأحد، وفي الرحلة إلى ضواحي مدريد اعتمد بالبيردي على توماس فرماليين بدلا من خوردي ألنيا في خطة غير معتادة باللعب بثلاثة مدافعين، وأعطى المهاجم منير الحدادي فرصة اللعب أساسيا لأول مرة منذ العودة من الإيقاف على حساب لويس سواريز، وأفلت الزهر من رقابة فرماليين ليتعادل بضربة رأس ثم ارتكب جيرار بيكي خطأ فادحا بعد ثوان معدودة لمساعد روبريغز على تسجيل الهدف الثاني للفريق الذي يخوض موسمه الثالث في دوري الأضواء ويقوده لفوز غير متوقع، لكنه كان مستحقا، وقال بالبيردي: «من الصعب أحيانا تفسير ما يحدث في مباراة، تسيطر على اللعب ثم يلحق بك المنافس الأذى في دقيقة واحدة كما فعل ليغانيس»، وأضاف: «أردنا تسجيل الهدف الثاني لكن التقدم يهدف واحد ليس كافيا، لم نصنع فرصا كافية كما أردنا وأضعتنا خمس نقاط في ثلاثة أيام ومن الصعب تفسير ذلك».

حارس ليغانيس يصف سلوك نجوم البارسا بـ «القبیح»!

■ برلين - د ب أ: أشادت صحيفة «ماركا» الإسبانية بحارس ليغانيس، إيفان كويار، بعد تألقه في المباراة التي فاز فيها فريقه على ضيفه برشلونة.

وقالت الصحيفة أن كويار انقذ فريقه عدة مرات خلال اللقاء وحرم العملاق الكتالوني من تحقيق الفوز في أكثر من مناسبة ومن ثم حصد نقاط المباراة الثلاث، وأشارت الصحيفة أن كويار أعرب عن امتعاضه عقب المباراة من عدم تمتع لاعبي برشلونة بالروح الرياضية، ونقلت الصحيفة عن الحارس الإسباني قوله: «نحن ليغانيس، فريق متواضع، هذا صحيح، ولكن يروق لي أن يقوم الأشخاص الذين اعتادوا على الفوز بمصافحة الآخرين وتقديم التهاني للفريق الآخر عندما يخسرون، وهو شيء لم يبق به لاعبي برشلونة»، وأضاف: «لم يأت أحد لتهنئتنا، لم يقوموا بتهنئة أي فرد منا، اعتقد أن هذا عمل قبيح إلى حد كبير».

لعنة جوائز «الأفضل» لا تزال تطارد الريال!

■ مدريد - د ب أ: لا يزال ريال مدريد يعاني من لعنة جوائز الأفضل لاحتفاء الدولي لكرة القدم (فيفا)، فرغم أنها يوم التتويج بستة أيام في الدوري الإسباني، لكن منافسه في تلك المرة كان مختلفا، لقد كان جيرونا، بيد أن المدرب كان هو نفسه، بابلو ماكين، الذي قاد أشبيلية في المباراة الأولى، وجاء سببنايو تلك المباراة مطابقا لمباراة أشبيلية، حيث انتهت بنفس النتيجة (1/2)، فقد تقدم أيسكو للريال قبل أن يعود جيرونا في النتيجة بهدف كريستيان ستواني وكريستيان بوتوغيز، واستمرت لعنة جوائز «الأفضل» في مطاردة الريال للعام الثالث على التوالي ليسقط الأربعة، بعد يومين فقط من حفل توزيع الجوائز، أمام أشبيلية، بقيادة ماركين مرة أخرى، بثلاثية نظيفة، ورفض مدرب الريال، جولين لوبيتيغي، إلغاء مسؤلية الخسارة على حفل جوائز الفيفا، رغم أن النتائج والإحصائيات تثبت عكس هذا التصور، يشار إلى أن المباراة التي لعبها الريال قبل كل نسخة من حفل جوائز الفيفا انتهت بفوزه خلال السنوات الثلاث المذكورة.

■ مدريد - د ب أ: لا يزال ريال مدريد يعاني من لعنة جوائز الأفضل لاحتفاء الدولي لكرة القدم (فيفا)، فرغم أنها يوم التتويج بستة أيام في الدوري الإسباني، لكن منافسه في تلك المرة كان مختلفا، لقد كان جيرونا، بيد أن المدرب كان هو نفسه، بابلو ماكين، الذي قاد أشبيلية في المباراة الأولى، وجاء سببنايو تلك المباراة مطابقا لمباراة أشبيلية، حيث انتهت بنفس النتيجة (1/2)، فقد تقدم أيسكو للريال قبل أن يعود جيرونا في النتيجة بهدف كريستيان ستواني وكريستيان بوتوغيز، واستمرت لعنة جوائز «الأفضل» في مطاردة الريال للعام الثالث على التوالي ليسقط الأربعة، بعد يومين فقط من حفل توزيع الجوائز، أمام أشبيلية، بقيادة ماركين مرة أخرى، بثلاثية نظيفة، ورفض مدرب الريال، جولين لوبيتيغي، إلغاء مسؤلية الخسارة على حفل جوائز الفيفا، رغم أن النتائج والإحصائيات تثبت عكس هذا التصور، يشار إلى أن المباراة التي لعبها الريال قبل كل نسخة من حفل جوائز الفيفا انتهت بفوزه خلال السنوات الثلاث المذكورة.

■ مدريد - د ب أ: لا يزال ريال مدريد يعاني من لعنة جوائز الأفضل لاحتفاء الدولي لكرة القدم (فيفا)، فرغم أنها يوم التتويج بستة أيام في الدوري الإسباني، لكن منافسه في تلك المرة كان مختلفا، لقد كان جيرونا، بيد أن المدرب كان هو نفسه، بابلو ماكين، الذي قاد أشبيلية في المباراة الأولى، وجاء سببنايو تلك المباراة مطابقا لمباراة أشبيلية، حيث انتهت بنفس النتيجة (1/2)، فقد تقدم أيسكو للريال قبل أن يعود جيرونا في النتيجة بهدف كريستيان ستواني وكريستيان بوتوغيز، واستمرت لعنة جوائز «الأفضل» في مطاردة الريال للعام الثالث على التوالي ليسقط الأربعة، بعد يومين فقط من حفل توزيع الجوائز، أمام أشبيلية، بقيادة ماركين مرة أخرى، بثلاثية نظيفة، ورفض مدرب الريال، جولين لوبيتيغي، إلغاء مسؤلية الخسارة على حفل جوائز الفيفا، رغم أن النتائج والإحصائيات تثبت عكس هذا التصور، يشار إلى أن المباراة التي لعبها الريال قبل كل نسخة من حفل جوائز الفيفا انتهت بفوزه خلال السنوات الثلاث المذكورة.

برشلونة يرفع قيمة الشرط الجزائي في عقد بوسكيتس الجديد

■ برشلونة - رويترز: أعلن برشلونة بطل الدوري الإسباني أن لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس وقع عقدا جديدا أسس الخميس تم فيه رفع قيمة الشرط الجزائي إلى 500 مليون يورو، من أجل التصدي لاهتمام الأندية المنافسة بضمه.

وقال برشلونة في بيان: «وقع برشلونة وسيرجيو بوسكيتس هذا الصباح اتفاقا لتجديد عقد اللاعب الذي ينتهي في 30 يونيو 2023»، وأضاف: «سيرتفع الشرط الجزائي في العقد من 200 مليون يورو إلى 500 مليون»، وبدأ برشلونة برفع قيمة الشرط الجزائي في عقود لاعبيه منذ تعاقده باريس سان جيرمان مع نيمار مهاجم الفريق السابق مقابل 222 مليون يورو في 2017، ووقع لويونيل ميسي هداف برشلونة على مر

العصور عقدا جديدا العام الماضي بشرط جزائي يبلغ 700 مليون يورو، بينما وقع المدافع جيرار جزياني يبلغ 500 مليون يورو. وبدأ بوسكيتس مسيرته مع برشلونة في 2008 تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا الذي تولى تدريبه أيضا في الفريق الاحتياطي، وكان والده كارلس زميلا سابقا لغوارديولا في برشلونة، حيث أمضى تسع سنوات في النادي الكتالوني كحارس مرمر، وشارك لاعب الوسط في 490 مباراة مع برشلونة وفاز بسبعة ألقاب في الدوري الإسباني وثلاثة في دوري أبطال أوروبا إضافة لكأس اسبانيا ست مرات، وفاز أيضا بكأس العالم 2010 وبطولة أوروبا 2012 مع منتخب اسبانيا.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يعاقب ريمس برعاية ويحقق انطلاقة تاريخية

■ باريس - د ب أ: واصل باريس سان جيرمان انطلاقة المثالية في الدوري الفرنسي، بعدما حقق نقاط في المركز التاسع، وأحرز موسى ديمبيلي فوزه الكبير 1/4 على ضيفه ريمس في المرحلة السابعة، وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز ليون مع ضيفه جيرون 3/صفر، ومارسيليا على ضيفه ستراسبورغ 2/3، وبوردو على ضيفه ليل 1/صفر، واميان على ضيفه رين 1/2، فيما تعادل غانغون مع ضيفه نيم بدون أهداف، وكان مع ضيفه مونبيليه 2/2.

وارتفع رصيد سان جيرمان إلى 21 نقطة، ليعزز موقعه في الصدارة، فيما توقف ريمس عند ثمانية نقاط في المركز الرابع عشر، وبأد ريمس بتسجيل هدف مبكر عن طريق إغزافيه شاسافاليرين، قبل أن ينتفض سان جيرمان ويرد باربعة أهداف، حيث أدرك إينيسون كافاني التعادل سريعا لفريق العاصمة الفرنسية في الدقيقة الخامسة، ثم أضاف النجم البرازيلي نيمار الهدف الثاني في الدقيقة 24 من ركلة جزاء، وعاد كافاني للتسجيل مرة أخرى مسجلا الهدف الثالث لسان جيرمان وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 44، وأحرز توماس مونيه الهدف الرابع في الدقيقة 55، وتعد هذه المرة الأولى التي يفوز فيها سان جيرمان بأول سبع مباريات في البطولة، وارتقى ليون لوصافة المسابقة، عقب فوزه الكبير 3/صفر على ضيفه ديجون، وارتفع رصيد ليون، الذي حقق انتصاره الرابع في المسابقة والثاني على التوالي، إلى 13

نقطة في المركز الثاني، فيما توقف ريمس ديجون، الذي تلقى خسارته الثالثة في البطولة، عند عشر نقاط في المركز التاسع، وأحرز موسى ديمبيلي الهدفين الأول والثاني لليون في الدقيقتين 16 و19، فيما تكفل مارتن تيريه بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 35، اضطر الفريقان لإنهاء المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد لوكاس توارز لاعب ليون واينزو لويوديتش لاعب ديجون في الدقيقتين 66 و90 لحصولهما على الإنذار الثاني، واقتنص مارسيليا فوزا ثمينًا 2/3 من ضيفه ستراسبورغ.

وارفع مارسيليا رصيده 13 نقطة في المركز الثالث، متاخرا بفارق هدف وحيد فقط عن ليون، فيصا تجمد رصيد ستراسبورغ عند ثمانية نقاط في المركز الثالث عشر، بادر كيني لالا بالتسجيل لستراسبورغ في الدقيقة 26، لكن ديمبيلي باقيا في التعادل لمارسيليا في الدقيقة 41 من ركلة جزاء، فيما أضاف مورغان ساسون الهدف الثاني في الدقيقة 44، لينتهي الشوط الأول بتقدم مارسيليا 1/2، وتواصل الإثارة في الشوط الثاني، بعدما أحرز تونو دا كوستا هدف التعادل لستراسبورغ في الدقيقة 89، مستغلا معاناة مارسيليا من النقص العددي عقب طرد لاعبه جيرمان أمانفي في الدقيقة 52، لكن فرحة الضيوف بالتعادل لم تدم طويلا، بعدما أحرز فاليري جيرمان هدف الفوز القاتل لمارسيليا في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

ديبالا يكسر نحسه ويقود يوفنتوس إلى فوز جديد



ديبالا يحتفل بصخب وحماس عقب افتتاح التسجيل ليوفنتوس

الدوري الإيطالي

■ روما - رويترز: أحرز باولو ديبالا هدفه الأول هذا الموسم ليقود يوفنتوس المتصدر لانتصار 2-صفر على بولونيا والحفاظ على بدايته المثالية في الدوري الإيطالي.

وسيدخل يوفنتوس، الذي يملك 18 نقطة من ست مباريات، المواجهة ضد ضيفه نابولي غدا السبت متقدما عليه بثلاث نقاط بعدما تغلب و صيف البطل في الموسم الماضي 3-صفر على بارما بفضل ثنائية من أركاديوس ميليك، وحقق بولونيا فوزا مفاجئا على روما يوم الأحد، لكن مقاومته استمرت لمدة 12 دقيقة فقط أمام البطل الساعي للقبه الثامن على التوالي، وهيا ديبالا الكرة إلى بليز ماتودي لكن الحارس أوكاش سكوروسكي تصدى للكرة لترد إلى اللاعب الأرجنتيني وهو هدفه الأول مع يوفنتوس منذ الخامس من مايو/أيار والذي كان أمام المنافس ذاته، وساهم ديبالا في الهدف الثاني بعد ذلك بأربع دقائق عندما أرسل تمريرة عرضية إلى كريستيانو رونالدو الذي هيا الكرة لماتودي ليعز الشباك من زاوية صعبة، ولم يجد نابولي صعوبة بعدما اقتنح لورينسو انسيني التسجيل في الدقيقة الرابعة أمام بارما الوافد الجديد، واستقرت تسديدة ميليك بعيدة المدى في بداية الشوط الثاني في السبب قبل أن يضيف اللاعب البولندي الهدف الثالث من مدى قريب في الدقيقة 87 ليمنح فريق المدرب كارلو أنشيلوتي في فوزه الخامس في ست مباريات، وأحرز الوافدان الجديدان خواكين كوربا وفرانچيسكو اكبرسي هدفين ليوفز لتتسوية 2-1 على مستضيفه أودينيزي ليظل في المركز الثالث متاخرا بثلاث نقاط عن نابولي، وتابع اكبري القادم من ساسولو، كرة في الشباك عند مرور ساعة من اللعب وسجل الأرجنتيني كوربا هدفه الأول منذ انتقاله من أشبيلية من مجهود فردي بعد ذلك بسبع دقائق، وصمد لانتسوية بعدد فقس برام نوييندك الفارق قبل عشر دقائق من النهاية، ووضع روما حدا لبعثه عن الانتصارات في خمس مباريات بجميع المسابقات بفوز كبير 4-صفر على فروزينوني بفضل أهداف جينغيز أوندر وخافيير باستوري وستيفان الشعراوي والكسندر كولاروف، وبعد التقدم في الدقيقة الثانية أضاف باستوري الهدف الثاني يكعب القدم قبل أن يحول الشعراوي تمريرة أوندر في الشباك في الدقيقة 35 دقيقة فقط من البداية ثم اختتم كولاروف الرابعة قبل ثلاث دقائق من النهاية، ولم يحرز فروزينوني الوافد الجديد أي هدف هذا الموسم واحتز شباكه على 16 مرة في ست مباريات، ويمثل نقطة واحدة، وفاز جنوي 2-صفر على كيبو متذبل الترتيب، فيما تعادل اتلانتا بدون أهداف مع تورينو وبالنسبة ذاتها كالياري مع سامبوريا.

عبقرية إيدن هازارد تنهي انطلاقة ليفربول المثالية



لاعب تشلسي يحتفلون عقب تسجيل هازارد هدف الفوز الرابع في مرمى ليفربول

كأس المحترفين الانكليزية

■ لندن - رويترز: وضعت عبقرية إيدن هازارد حدا لانطلاقة ليفربول المثالية هذا الموسم بعدما قاد تشلسي للفوز 2-1 في استاد «أنفيلد» في الدور الثالث لكأس رابطة المحترفين الانكليزية.

واستهل ليفربول الموسم بتحقيق ستة انتصارات متتالية في الدوري الممتاز بجانب فوزه في دوري أبطال أوروبا لكنه خرج من كأس الرابطة بعد عزف مفرد سن هازارد منح فريق المدرب ماوريتسيو ساري هدف الانتصار في الدقيقة 85، ووضع مهاجم تشلسي السابق دانيل ستارديج ليفربول في المقدمة في الدقيقة 58 بتسديدة بهلوانية ليعوض فرصة أضاعها أمام مرمي مفتوح، وتعادل إيمرسون لتتشلسي في الدقيقة 79 من متابعة لتسديدة بالراس من روس باركلي ارتدت من الحارس سيمون مينيوليه بعد ركلة حرة نفذها هازارد، وراجع حكم الفيديو الهدف وأثبت صحته رغم أن يورغن كلوب مدرب ليفربول شعر بأنه كان يجب أن يلغى بداعي التسلل، وحسم النجم البلجيكي الذي نزل بدلا في الدقيقة 56، اللقاء بعد مراوغة العديد من لاعبي ليفربول وأنهى الهجمة التي قادها بنفسه بشكل رائع، وقال جانفرانتزو ولا ساعد مدرب تشلسي: «إنه هدف مذهل، ليس فقط بسبب جماله بل لتوقيته أيضا، هازارد ليس أحد أفضل لاعبي الدوري الانكليزي وحسب، إن لم يكن الأفضل، بل أحد أفضل اللاعبين في أوروبا والعالم»، وأضاف: «من وجهة نظري لم نشاهد أفضل ما لديه بعد، إنه مبهر»، وستيجد اللقاء بين الفريقين في استاد وستامفورد بريدج، غدا السبت في الدوري الممتاز، وحقق وسهتهما فوزا ساحقا 8-صفر على مكليسفيلد المتني للدرجة الثالثة، كما سجل داني ويلبيج هدفين في فوز أرسنال 3-1 على بيرينغفورد، ويبلغ توتنهام دور 16 بتغلبه بركات الترجيح 4-2 على انفورد في مواجهة بين فريقين من الدوري الممتاز انتهى وقتها الأصلي بالتعادل 2-2، وتغلب توتنهام فوزا 2-صفر على شتوتغارت التي لم يحقق أي من الدرجة الأولى.

الدوري الألماني

دورتموند يسحق نورمبرغ بسباعية ويتقدم إلى المركز الثاني

■ برلين - رويترز: هز القائد ماركو رويس الشباك مرتين ليقود بروسييا دورتموند لفوز ساحق 7-صفر على نورمبرغ الصاعد حديثا، ليتقدم للمركز الثاني في الدوري الألماني متاخرا بنقطتين عن بايرن ميونخ المتصدر.

وكانت امكانيات الفريق صاحب الضيافة أكبر كثيرا من قدرة نورمبرغ على الوقوف أمامها، ولم يحرز نورمبرغ على أرض دورتموند منذ 1990، وحقق دورتموند ثاني أكبر نتيجة له في الدوري على الإطلاق، ووضع ياكوب برون لارسن دورتموند في المقدمة بعد عمل رائع من الأمريكي كريستيان لوبيشيتش وضاعف رويس الغلبة بتسديدة صاروخية في الدقيقة 32 من المباراة التي جاءت من طرف واحد، وأضاف رويس جنح المانيا الهدف الشخصي الثاني له في الشوط الثاني بعد أن هز أشرف حكيمي الشباك أيضا، وأحرز أصحاب الضيافة ثلاثة أهداف أخرى في آخر 16 دقيقة ليرفع دورتموند رصيده إلى 11 نقطة ويضيق الخناق على البايرن الذي تعادل 1-1 مع أوغسبورغ، وقال لوسيان فافر مدرب دورتموند: «بدان المباراة بشكل ممتاز وسجلنا أول هدف كتب واصلنا الهجوم»، وأضاف المدرب السويسري الذي يقضي أول موسمه مع دورتموند: «استمتع بالعمل مع هذا الفريق، نملك فريقا شابا واحتياج هذه المجموعة من اللاعبين إلى مواصلة العمل»، وسجل الدولي الألماني كيفن فولاند هدفين ليقود باير ليفركوزن للفوز 2-1 على فورونجا دورسلدورف، وفاز ليفركوزن الآن بأخر مباراتين بعدما خسروا أول ثلاث مباريات لعبها على التوالي ويحتل المركز 11، ويحتل بروسييا مونشنغلاذباخ المركز الرابع بعشر نقاط بعد فوزه على اينتراخت فرانكفورت 3-1، بينما رفع لايبزيغ رصيده إلى ثمانية نقاط بالفوز 2-صفر على شتوتغارت التي لم يحقق أي انتصار حتى الآن هذا الموسم.

ألمانيا تفوز بحق استضافة « يورو 2024 » متفوقة على الملف التركي



أعضاء حملة الملف الألماني يلتقطون صورة احتفالية عقب منحهم حق الاستضافة

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: فازت ألمانيا بحق استضافة نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، بعد تفوق ملفها طلب استضافة البطولة على نظيره التركي، في تصويت أمس في مقر الاتحاد الأوروبي (يويفا) بمدينة نيون السويسرية. وأسندت اللجنة التنفيذية لليويفا، الستار بذلك على المنافسة الشرسية بين الملفين على الاستضافة، من خلال عملية التصويت، وسبقها الاستعراض الثانية في تاريخها، بعدما صوت لها 12 عضواً باللجنة التنفيذية، بينما صوت أربعة أعضاء لصالح تركيا، مقابل صوت وحيد باطل، حسب ما كشف عنه راينهارد غريندل، رئيس الاتحاد الألماني. وتملك ألمانيا تاريخاً في استضافة البطولات الكبرى، حيث نظمت كأس أمم أوروبا في 1988، وكأس العالم مرتين في 2006 و2006، أما تركيا، فاختفت للمرة الرابعة في مساعيها لاحتضان منافسات البطولة الأوروبية. إذ أخفق الملف المشترك بين تركيا واليونان في الفوز باستضافة «يورو 2008»، كما فشل الملف التركي في استضافة «يورو 2012»، وخسر يفارق هزيم أمام فرنسا في الصراع على استضافة «يورو 2016»، ولم تنل تركيا أي نصيب من مباريات «يورو 2020»، التي تقام فعلياً في 12 دولة أوروبية. وقال الكسندر سيغفريد، رئيس اليويفا الذي أعلن عن نتيجة التصويت: «كان لدينا ملفان قويان للغاية»، وسادت حالة من الفرح العارمة بين الحضور من الجانب الألماني في مقر اليويفا بنيون، بينهم غريندل ويواخيم لوف، مدرب المنتخب الألماني، وكذلك فيليب لام الذي كان قائداً للمنتخب الألماني المتوج بكأس العالم 2014، والذي ينتظر أن يرأس اللجنة المنظمة للبطولة. وقال لوف: «لدينا استدارات رائعة، ولدينا الجماهير التي تعشق الذهاب إلى الاستادات. نود الاحتفال بفعاليات هائلة في ألمانيا، نحن ممتليون، ونود استعراض ذلك مجدداً عبر يورو 2024»، وقال غريندل: «نعرف ما تعنيه استضافة البطولة الأوروبية، سعيد باننا نجحنا في الإقناع عبر مقابضنا، إنه يوم جيد لكرة القدم الاحترافية وكذلك كرة القدم للهواة في ألمانيا. نشكركم على الثقة التي منكم على ما يوسعا لإحياء الجارة «بها»، وتقام البطولة الأوروبية عام 2024

بمشاركة 24 منتخباً، وتشهد إجمالي 51 مباراة، في عشر مدن ألمانية، هي برلين وكولون ودورتوند ودوسلدورف وفراנקفورت وغلستيرش وهايمبورغ ولابزيغ وميونخ وشوتغارت، وسيجري طرح نحو 2.8 مليون تذكرة للبيع للجماهير، حسب ما جاء بمعل الترشح. وتصدر الإشارة إلى أن دولسورف هي الوحيدة من المدن العشر، التي لم تشارك في استضافة كأس العالم 2006. وستقام المباراة النهائية لـ «يورو 2024» في مدينة ميونخ أو برلين.

وزير الرياضة التركي: نتيجة التصويت محزنة لليويفا!

اسطنبول - د ب أ: قال وزير الشباب والرياضة التركي، محمد كاسب أوغلو، إن التصويت بفوز ألمانيا بحق استضافة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، على حساب الملف التركي، أمر «محزن» للاتحاد الأوروبي (يويفا). وقال كاسب أوغلو: «إنه أمر محزن لليويفا ولبطولة يورو 2024، فقوتنا وجودتنا

واضحة في ما يتعلق بالجوانب التنظيمية... لدينا منشآت جديدة واستادات. لا يقصنا أي شيء كدولة»، وتملك ألمانيا تاريخاً في استضافة البطولات الكبرى، حيث نظمت كأس أمم أوروبا في 1988 وكأس العالم مرتين في 1974 و2006. أما تركيا، فأخفقت بذلك للمرة الرابعة في مساعيها لاحتضان منافسات البطولة الأوروبية.

تطبيق نظام «فار» في دوري الأبطال و« يورو 2020 » ... والاتحاد الآسيوي يطبقه في كأس أمم 2019

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تطبيق نظام «حكم الفيديو المساعد» (فار) في دوري أبطال أوروبا اعتباراً من 2019، وفي الدوري الأوروبي اعتباراً من العام التالي، وكذلك تطبيقه في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). واتخذت اللجنة التنفيذية لليويفا تلك القرارات، موضحة أن نظام «فار» سيجري تطبيقه في دوري الأبطال اعتباراً من مباريات الدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات، وفي الدوري الأوروبي اعتباراً من مباريات دور المجموعات. وقال الكسندر سيغفريد رئيس اليويفا إن تحديد الموعد العام المقبل «سينمنا

الوقت الكافي لوضع نظام قوي وتدريب حكام المباريات لضمان تطبيقه فعال وناجح لنظام فار في دوري الأبطال». كذلك جرى التصديق على استخدام نظام «فار» في كأس السوبر الأوروبي الموسم المقبل، وكذلك في نهائيات دوري أمم أوروبا 2021. وحتى الآن، تشهد بطولات اليويفا الاعتماد على الحكام المساعدين الإضافيين، لكن نظام «فار» حقق نجاحاً لدى تطبيقه للمرة الأولى في كأس العالم 2018 التي أقيمت في روسيا، كما كان الحال في كأس القارات 2017. كذلك جرى تطبيق نظام «فار» في عدة مسابقات دوري محلية منها الدوري الألماني والدوري الإيطالي.

■ الرياض - د ب أ: وافقت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استخدام نظام حكم الفيديو المساعد (فار) في منافسات بطولة كأس آسيا المقبلة التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة مطلع العام المقبل. ونكر الاتحاد الآسيوي على موقعه الإلكتروني: «بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والمجلس الدولي للعبة (إيفاب) والتشاور مع قسيمي المسابقات والحكام بالاتحاد، وافقت اللجنة التنفيذية على الاستعانة بنظام (فار) في بطولة كأس آسيا في دولة الإمارات العربية المتحدة 2019، في انتظار التأكيد النهائي على أن جميع

مارادونا ينفى إشاعات اقترابه من تدريب المكسيك

■ كوبيتارو (المكسيك) - د ب أ: نفى أسطورة كرة القدم الأرجنتينية السابق، دييغو مارادونا، ما يشاع عن أن اتحاد الكرة المكسيكي يرغب في التعاقد معه لتولي المهمة الفنية لمنتخب البلاد الأول، مؤكداً أنه يلتزم بتعاقد الحالي مع ناني دورادوس الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بالمكسيك. وقال عقب خسارة فريقه 2/1 أمام كوبيتارو في دور الستة عشر لبطولة كأس المكسيك: «لم

أرى من مسؤولي الاتحاد المكسيكي وأنا لا أتحدث عن المنتخب المكسيكي». وأضاف المدرب الأرجنتيني (57 عاماً): «هناك التزام جمعي مع اللاعبين ومع دورادوس وكل تفكيري ينصب في إمكانية الفوز في المباريات من أجل الوصول إلى الدور القاصد للمؤهلات لدوري الدرجة الأولى». وتابع: «إذا لم يحدث هذا فسأسعى إلى تدعيم الفريق من أجل أن نتكمن من الهبة إلى كوبيتارو في العام المقبل وتسجيل ثلاثة

■ الدوحة - د ب أ: انقرد الدحيل بصدارة دوري نجوم قطر لكرة القدم بعدما تغلب على الأهلي 1/2، في افتتاح منافسات المرحلة السابعة من المسابقة. ويبدن الدحيل بفصل كبير في الفوز لهاجمه المغربي يوسف العربي الذي سجل هدف الفريق

الدوري السعودي اتحاد جدة يحصد نقطته الأولى بتعادل مع الوحدة

■ الرياض - د ب أ: حصد اتحاد جدة السعودي أول نقطة له بالدوري السعودي، عقب تعادله 2/2 مع ضيفه الوحدة في الجولة الرابعة. وسجل هدفه الوحدة إيبري كولاك وريثانو شافيز جونيور في الدقيقتين 34 و60، فيما سجل هدفه الاتحاد عبد العزيز العرياني وكارلوس فيلانويفا في الدقيقتين 53 و58. وحصد

الاتحاد أول نقطة في البطولة هذا الموسم ليجتل المركز الرابع عشر خلف الباطن والرائد، فيما رفع الوحدة رصيده إلى ست نقاط في المركز السادس. وخسر اتحاد جدة أول ثلاث مباريات له في الدوري هذا الموسم، محققاً تعادله الأول، فيما يعد التعادل هو الثالث للوحدة، مقابل الفوز في مباراة. وسقط الاتفاق في فخ التعادل

السلبى على ملعبه أمام ضيفه أحد. ورفع الاتفاق رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف الهلال والنصر، اللذين حققا الفوز في جميع المراحل الأربع الأولى. بينما حصد أحد أول نقطة له في الموسم محتلاً المركز الرابع عشر. بعد أن خسر جميع مبارياته الثلاث الأولى.

قطر تستضيف الجولة الختامية من بطولة الشرق الأوسط للرياليات

■ الدوحة - د ب أ: يستضيف اتحاد السيارات والدراجات النارية القطري منافسات رالي قطر الدولي، والذي يشكل الجولة الختامية من بطولة الشرق الأوسط للرياليات لعام 2018، من 15 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وشكل رالي قطر الدولي في السنوات العشر الأخيرة الجولة الافتتاحية من سلسلة الرياليات الإقليمية المرموقة، لكن هذا العام سيكون خاتمة لتتبع إلى تنظيم رالي مثير، خاصة أن ناصر العطية سيحظى بفرصة لتحطيم الرقم القياسي لعدد الانتصارات بلقب البطولة، «تم افتتاح باب التسجيل لرالي قطر الدولي على أن تنتهي المهلة الأخيرة للتسجيل يوم 31 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

السائق التشيكي فويتيك شتايف من انتزاع لقب البطولة للمرة الأولى في مسيرته في أول مشاركة له في جميع الجولات هذا العام. يذكر أن العطية يتصدر ترتيب السائقين بفارق 32 نقطة عن منافسه شتايف، قبل انطلاق الجولة الرابعة في الكويت في بداية نوفمبر المقبل. وقال عبدالرحمن المناعي، رئيس الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية: «هذا عام خاص لنا ونحن نتطلع إلى تنظيم رالي مثير، خاصة أن ناصر العطية سيحظى بفرصة لتحطيم الرقم القياسي لعدد الانتصارات بلقب البطولة»، وتم افتتاح باب التسجيل لرالي قطر الدولي على أن تنتهي المهلة الأخيرة للتسجيل يوم 31 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

■ الخرجوم - الأناضول: تاهل المريخ، إلى المباراة النهائية لكأس السودان، وتغلب المريخ على نظيره أهلي الخرطوم بثلاثية نظيفة في الربع الذهبي للبطولة. وينتظر المريخ في النهائي الفائز من لقاء هلال الأبيض وأهلي شندي. ودخل المريخ اللقاء مهاجماً في محاولة لإحراز هدف مبكر وهو ما تحقق في الدقيقة الثانية عبر سيف تيري. وبعدها يخس دناشق أضاف محمد عبدالرحمن الهدف الثاني له والثالث لفريقه.

عالم التنس مدريد تستضيف أول نسختين من نهائيات كأس ديفيز المعدلة

■ مدريد - رويترز: أعلن منظمو أن مدريد ستستضيف أول نسختين من نهائيات كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال بشكلها الجديد في 2019 و2020. وتضم كل واحدة ثلاثة فرق. وتتكون كل مواجهة من مباراتي فردي ومباراة زوجي بمشاركة 18 فريقاً في لاكاخا ميخاكا، التي تستضيف حالياً بطولة مدريد المفتوحة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2019. بينما تقام النسختة التالية في الموقع ذاته أو في مركز ويزينك. وقال ديفيد هاجنرتي رئيس الاتحاد الدولي للتنس: «نحن سعداء بإقامة كأس ديفيز 2019... في مدريد. المدينة موقع مثالي لإقامة بطولة تنس على أعلى مستوى... نتطلع للعمل مع المسؤولين في المدينة لتحقيق طموحاتنا في رفع كأس ديفيز

هذا أن العمل الكبير الذي قمت به أجنبي ثماره وأن المدرب لديه ثقة بي، لذلك ستكون خطوة كبيرة لي». وتقام المباراة يوم 12 تشرين الأول/أكتوبر أمام فريق محلي من منطقة سيدني كما أنها ستشهد جمع الأموال لمكافحة مرض الرعاش «باركنسون» وتبدأ مباريات الدوري لفريق مارينز يوم 21 أكتوبر المقبل بمواجهة ضيفه بريزيان رور بدون تواجد بولت في الفريق.

■ مدريد - د ب أ: قال مايك ميلفي مدرب سنترل كوست مارينز الأسترالي لكرة القدم، إن العداء الجماعي يوسين بولت يرجح أن لديه حتى شهر كانون الثاني/يناير المقبل لإثبات أحييته في الحصول على عقد يجعله لاعب كرة قدم محترف. وقال ميلفي: «يوسين يتطور وهذا هو الشيء الرئيسي، منذ البداية، قلنا أنه بحاجة لبعض الوقت، قلنا أننا سنمنحه 12 شهراً إذا لزم الأمر». وأضاف: «هناك افتراض معقول في

بولت يتلاعب بالكرة في مباراة ودية للمارينز في أغسطس الماضي

بولت لديه فرصة إثبات موهبته في كرة القدم حتى مطلع العام!

■ برلين - د ب أ: قال مايك ميلفي مدرب سنترل كوست مارينز الأسترالي لكرة القدم، إن العداء الجماعي يوسين بولت يرجح أن لديه حتى شهر كانون الثاني/يناير المقبل لإثبات أحييته في الحصول على عقد يجعله لاعب كرة قدم محترف. وقال ميلفي: «يوسين يتطور وهذا هو الشيء الرئيسي، منذ البداية، قلنا أنه بحاجة لبعض الوقت، قلنا أننا سنمنحه 12 شهراً إذا لزم الأمر». وأضاف: «هناك افتراض معقول في

كانون الثاني/يناير المقبل يجب أن نحكم إلى أين وصل، سنقوم بجلساتنا الفردية معه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حتى يكون حصل على كل فرصه». ويخضع بولت (32 عاماً)، حامل الزمن القياسي في سباق 100 و200 متر، لفترة تجربة مع الفريق الأسترالي منذ آب/أغسطس الماضي، ويرجح أن يلعب مباراة ودية ثالثة مع الفريق الشهر المقبل. وقال بولت: «بالتأكيد أنا متحمس، وإذا بدأت سيكون شيئاً كبيراً بالنسبة لي، سيظهر

لحار الملاعب

إيقاف رونالدو مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس، تلقى عقوبة إيقاف مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا بعد حصوله على البطاقة الحمراء في المباراة التي جمعت فريقه بيلنسية في وقت سابق من هذا الشهر. وكانت البطاقة مغيرة للجدل بعدما ظهر وهو يسحب بقوة شعر مدافع بيلنسية جيسون موريلو في الشوط الأول من المباراة التي فاز بها يوفنتوس 2/صفر. ويعقب رونالدو، الفائز بدوري أبطال أوروبا خمس مرات، عن مباراة فريقه المقبلة بالبطولة أمام بايغ بوزين السويسري الثلاثاء المقبل، ولكنه سيكون قادراً على السفر لمواجهة فريقه القديم مانشستر يونايتد بعدما بثلاثة أسابيع.

بيكفورد يمدد تعاقد مع إيفرتون حتى 2024

■ لندن - د ب أ: مدد حارس الرمي جوردان بيكفورد، تعاقد مع فريقه إيفرتون الانكليزي، ووقع بيكفورد (24 عاماً) عقداً جديداً مع إيفرتون حتى صيف 2024، كمكافأة له، بعدما أصبح الحارس الأساسي لمنتخب انكلترا حالياً. وقال بيكفورد: «تركيبي الحالي ينصب فقط على الفريق. نريد أن نصل إلى أفضل مركز في الدوري الممتاز». وأضاف: «هناك الكثير من المنافسة القوية بانتظرا، ولكن في العام أو العامين المقبلين، إذا استطعنا الوصول لنهائي الكأس أو الفوز بلقب ما، فإن ذلك سيكون خطوة كبيرة للأمام». وأضاف بيكفورد، الذي انضم لإيفرتون من سنترلاند في صيف العام الماضي، بالنادي الذي ساعده بان يصبح الحارس الأول للمنتخب.

لاتفيا تستضيف أول بطولة أوروبية في 2019

■ نيون - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، تنظيم لاتفيا لأول بطولة قارية خلال الفترة المقبلة، ووفقاً لتوقع الاتحاد القاري: «نالت لاتفيا شرف تنظيم بطولة أوروبية تحت 19 عاماً خلال الفترة من 8 إلى 19 سبتمبر/أيلول 2019، ولم يبق لاتفيا استضافة أي نهائيات قارية طوال الفترة الماضية لتيتم منحها تنظيم أمم أوروبا الناشئين.

بايرن ميونخ يفقد جهود غوريتسكا أمام هيرتا برلين

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ غياب ليون غوريتسكا لاعب وسط الفريق عن مباراته المقبلة أمام ضيفه هيرتا برلين اليوم. وقال المدرب نيكو كوفاتش: «كأكله ما زال متورماً وسيغيب عن المباراة. سنصطحب لاعباً من فريق الشباب بدلاً منه، واستثناء غيباه، لا توجد أي غيابات أخرى». وستيضم جوتان ماير (18 عاماً) الظهير الأيسر للفريق في مباراته المقبلة، بينما يستمر غياب رافينا وسيتغيب كولمان وتون نوكوتو وسيسوع عن الفريق. وكان الباييرن يعادل مع أوفنسبورغ 1/1 الثلاثاء، وقال كوفاتش سيكون هناك بعض التعديل بين اللاعبين بالاستعدادة فونتا، وللحفاظ على الأساسيين في حالة جيدة خلال جزء مهم من الموسم. وتحظى المباراة بأهمية خاصة لكوفاتش لاعب هيرتا السابق والذي ولد في المدينة.

كومباني قائد مانشستر سيتي يتعهد بمساعدة المشردين!

■ لندن - د ب أ: قرر فينسنت كومباني قائد مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي، التبرع بكل أرباحه الموسم المقبل، لمساعدة المشردين في مانشستر. ووجد كومباني (32 عاماً) جهوده مع أندي بيرنهام عمدة مانشستر وصحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز»، سعياً لتوفير سرير لكل مشرد ينام في شوارع المدينة. وستبرع كومباني بكل ما يحصل عليه من أرباح، لصالح صندوق مساعدة المشردين، الذي أسسه بيرنهام، حسب ما ذكرته الصحيفة. وقال المدافع البلجيكي: «لقد منحني مانشستر الكثير: مسيرة احترافية هائلة على أعلى المستويات، كما حظيت بدعم هائل من الجماهير، أنا مدين بالكثير». وأضاف: «على مدار الأعوام العشرة الماضية، كنت محظوظ بلعب دور في انطلاقه السيتي إلى الأمام، كناد وعلامة تجارية». وتبرع بيرنهام أيضاً بنسبة 4% من راتبه لصالح صندوق دعم المشردين.

المريخ ينتزع بطاقة التأهل إلى نهائي كأس السودان

■ الخرجوم - الأناضول: تاهل المريخ، إلى المباراة النهائية لكأس السودان، وتغلب المريخ على نظيره أهلي الخرطوم بثلاثية نظيفة في الربع الذهبي للبطولة. وينتظر المريخ في النهائي الفائز من لقاء هلال الأبيض وأهلي شندي. ودخل المريخ اللقاء مهاجماً في محاولة لإحراز هدف مبكر وهو ما تحقق في الدقيقة الثانية عبر سيف تيري. وبعدها يخس دناشق أضاف محمد عبدالرحمن الهدف الثاني له والثالث لفريقه.

يد البحرين بطلة آسيا للناشئين للمرة الثانية على التوالي

■ عمان - الأناضول: توج المنتخب البحريني، بكأس آسيا للناشئين لكرة اليد التي أقيمت في الأردن للمرة الثانية على التوالي. وتغلب المنتخب على اليابان 34 - 31 في المباراة النهائية. وأتى البحرين الشوط الأول متقدماً 17-16، في الوقت الذي واصل فيه البحرينيون سيطرتهم على مجريات اللقاء في الشوط الثاني إلى أن خسوا اللقاء، وسيكون منتخب البحرين، المثل الأول لقارة آسيا في كأس العالم للناشئين. وفي مباراة تحديد المركز الثالث، فازت السعودية على تايوان 29-26.

ترامب يعيد فكرة التقسيم إلى الطاولة وتنتياهو يحاصرها بمتطلبات الأمن

عودة حل الدولتين



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

حصلت على المكسب الأول وهو عظيم، وسيتعين عليها أن تفعل شيئاً بالمقابل».

أما عن الفلسطينيين، فقال ترامب: «نحن الآن لا ندفع لهم شيئاً. قيادتهم استغلطنا على مدى السنين، وقد استخدموا هذا في أهداف غير طيبة، ولكنهم سيسعدون إلى الطاولة»، وعندما قال ترامب: «أنا أرغب في حل الدولتين».

«لم تكن ولن تكون»

في الساحة السياسية في إسرائيل فوجئوا من قول ترامب بأنه «يرغب في حل الدولتين»، اليمين يشعرون بخيبة أمل من الرئيس المؤيد والعاطف جداً، وزير التعليم نفتالي بينيت انتقد هذا بحدودية وقال: «الرئيس الأمريكي هو صديق حقيقي لإسرائيل، ومع ذلك، فطالما ظل البيت اليهودي في الحكومة فلن تقوم دولة فلسطينية وهي مصيبة لإسرائيل». أما النائب بتسلئيل سموتريتش، وهو الآخر من البيت اليهودي، فقال: «سيكون قريباً جداً إذا ما عاد الرئيس ترامب إلى أخطأه أسلافه وحاول العمل على حل على أساس إقامة كيان إرهابي معاد يواصل السعي لإبادة دولة إسرائيل، على حكومة إسرائيل ورئيسها أن يبادر إلى حلول جديدة «من خارج العلبة»، لا تقوم على أساس تقسيم البلاد وتنمية أوامهم قومية في أوساط عرب بلاد إسرائيل».

وقال عضو الليكود والوزير السابق، جدعون ساعر، إنه «في بلاد إسرائيل لن تكون أبداً دولة فلسطينية، ويعون الرب لن تكون أبداً».

في المعارضة أعربوا عن الرضا من قول ترامب، فريسيّة المعارضة تسيبي لغني، التي التقت أول أمس في نيويورك رئيس السلطة أبو مازن وناشدته بالعودة إلى المفاوضات قبل حدوث تدهور، قالت: «أرحب بموقف الولايات المتحدة الصلب إلى جانب أمن إسرائيل، وكذا تأييد الرئيس ترامب لحل الدولتين القويين، هذا وذاك أمان مستقبلي».

وجهت رئيسة ميرتس، النائبة تمار زئديغ، رسالة إلى رئيس الوزراء قائلة: «يا بيبي، أسمعته؟ الدولتان هما مصلحة إسرائيلية»، وكتب النائب إيتان كابل من المعسكر الصهيوني يقول: «بتقي لنا أن ننتظر لنعرف إذا كان رئيس وزراء إسرائيل أيضاً يحرص على طابع إسرائيل بنفس الشكل أم أنه يختار الانحراف عن طريق الصهيونية إلى طريق الدولة الواحدة مع أغلبية عربية».

معاريف 2018/9/27

الأسوأ وتعرض لهذا الخطر. أشكر الدعم الذي أبدته في النجاح في هذا في ولايتي الأولى، تحقق تقدم كبير، اعتقد أن إسرائيل تريد عمل شيء ما، وكذا الفلسطينيين، من المهم أن يبدأ هذا بالتحرك قريباً وبسرعة، أنا أريد السلام والأزدهار بين إسرائيل والفلسطينيين. خير أننا أزلنا مشكلة القدس عن الطاولة، على الصيغة أن تكون جديرة للطرفين، إسرائيل

موضع خلاف وتبينت إيجابية، أنا مع ما فعله إسرائيل لحمايتها، هم متشددون ويجب أن يكونوا كذلك لأنهم في جزء خطير من العالم، نحن مع إسرائيل مئة في المئة، وشكر نتنياهو قائلاً: «شكراً للرئيس، أو لأعلى كلمات أمس ضد النظام في إيران. فالعقوبات الأمريكية أوقفت آسمة الأموال في طهران، ونحن نعيش في الشرق

يوسي للمان

■ حركة المساق اليسرى لرئيس الوزراء وتعابير وجهه قالت كل شيء، فعلى سؤال الصحافيين بعد لقائه مع بنيامين نتنياهو عن رأيه في مسألة الدولتين، أجاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: «أنا أجد حل الدولتين، جملة قصيرة هي مثابة ضربة لليمين الذي يعارض إقامة دولة فلسطينية، لقد أشار ترامب إلى أن خطة السلام لإدارته ستتشر في غضون شهرين إلى أربعة أشهر، وأنه يسعى للوصول إلى تسوية في ولايته الأولى».

بعد ذلك جاءت الصحوة وبشرح نتنياهو: «السؤال هو: ما هي الدولة؟ أي نوع من الدولة ستكون؟ هل ستكون هذه كوستريكا أم إيران؟ ومن ناحيتي، طالما كنت رئيساً للوزراء فإن السيطرة الأمنية لإسرائيل من غرب الأردن ستكون كاملة»، لقد روى نتنياهو أنه في أثناء اللقاء مع ترامب، قال مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط جارد كوشنير: «كل واحد يفسر اصطلاح الدولة بشكل مختلف»، وأضاف نتنياهو أن إسرائيل تواصل إجراء اتصالات مع الفلسطينيين و علاقات في الموضوع الأمني، ورداً على سؤال: لماذا لا تبادر إسرائيل إلى الخوض في سياسة؟ قال نتنياهو: «من العبث التفكير في أنه إذا كانت الولايات المتحدة تعد خطة فإننا سنستجاوز الخطوة، هذا لا يعني أن ليس لنا اتصالات مع الفلسطينيين».

وبالنسبة للوضع في غزة، قال رئيس الوزراء: «بشأن حفر تان، الوضع الاقتصادي في غزة وكذا في السلطة الفلسطينية صعب جداً، لأن الأمريكيين أوقفوا المساعدات المالية من طرفهم لأنزوا ومشاريع أخرى، ومن جهة ثانية فإن السلطة الفلسطينية لا تحول الأموال والرواتب إلى غزة. لكن سنهتم، هناك ما يمكننا عمله، ونحن نجري اتصالات مع أبو مازن وكذا مع المصريين»، وأشار نتنياهو إلى أنه يؤيد تحويل الأموال لحل الضائقة، ولكنه شدّد قائلاً: «مروغب في أن تحول الأموال عبر السلطة الفلسطينية».

نتنياهو يشكك ترامب

قبل أن يطلق الجملة عن حل الدولتين، بدأ ترامب يقول: «من الرائع أن أكون هنا مع رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو، فهناك الكثير مما نتحدث فيه، رئيس الوزراء شكرني مرة أخرى على نقل السفارة إلى القدس الخطوة التي كانت

يمكن الافتراض أن العالم سيتعامل بتشكك مع عملية الإحياء التي نفذها الرئيس الأمريكي لمفهوم حل الدولتين

مبادرة الرئيس الأمريكي فارغة لكن يمكن أن تغير الواقع

«دولة».

عندما تربط واحدة مع الأخرى، مع ذلك يتبين فوراً أن نتنياهو حتى لهذا لم يكن يقصد حقاً: كوستريكا تحظى برعاية ودفاع فعلي من الولايات المتحدة ومنظمة دول أمريكا، في المرة الأخيرة التي أرسلت فيها دولة مجاورة قوة عسكرية لاجتياز الحدود من أجل أن تحقق كما يبدو مصالحها الأمنية، فإن نيكاراغوا، وقبل 63 سنة، اضطرت لسحبها بسرعة، بل وطلب المغفر.

رغم كل ذلك، فإن الأمر يتعلق برئيس ليس واضحاً إذا ما كان مستعداً لإيجاد إسرائيل على الخارطة مع رئيس حكومة لديه عشرات السنين من التجارب في الثمارين اللولبية، التي هدفها دفع الفلسطينيين إلى الزاوية وتاجيل سوء المصير، الكلمات قيعة، ألقى ترامب أمس حجراً في البئر، مقفوش عليه «دولتان»، وألف حكيم من اليمين في الولايات المتحدة الذين سيحاولون في الأيام القريبة القادمة المراوغة والتبرير والتحليل والتحفظ وسحقه حتى يصبح تراباً، ولكن أن ينجحوا في إخراجها.

حتى إذا لم تؤد إلى اختراقات فإن أسئلة ترامب تعيد الخطاب السياسي إلى أرض الواقع، إلى الحل الوحيد الممكن، إلى الصيغة المقبولة على 99 في المئة من المجتمع الدولي، إلى إسيدي ترامب ونتنياهو التي أزيلت القطار عن السكة، أعادوا أمس، وبسحابة، إلى اتجاه السكة الأصلي، وأقول لهم هذه ستفعل على الأقل على الحماسة التي تزايدت مؤخراً في اليمين وفي اليسار لكل أنواع الحلول المشوهة: من إقامة دولة واحدة التي ستعترض يهودية إسرائيل للخطر، حتى الضم الكامل في إطار حكم ذاتي للفلسطينيين الذي سيهدد طابعها الديمقراطي، وفي الوقت الذي هما غارقان فيه في سابع عميق، فإن ترامب ونتنياهو متحاضطوي اليسار سيبأ فريداً للسعادة، لحظة غير مفاجئة من الإبتسام بانهاها بالتكديس سينجحان في محو في الأيام القريبة.

هآرتس 2018/9/27

من الامتناع عن تربيته على كنفه هو نفسه، ويهدأ يخرب البشرية الغضة التي أزد جليها، بعد ذلك تحدث عن رفعة القدس، وبصورة سحرية، عن جدول الأعمال، كما أنه تبحر كيف أنه يضغط على الفلسطينيين في المكان الذي يؤلمهم، في جيوبهم، حتى يخضعوا ويتوسلوا من أجل العودة، عندما قال قائد القوات البريطانية، ألفين باركر، أقوال بروحية متشابهة عن يهود أرض إسرائيل رداً على تخجير فندق الملك داود، تم وصفه بالاسامية وأعلن عنه من قبل التنظيم السري اليهودي كشخص يستحق الموت، لم يرغب نتنياهو في تدمير عرض من صنع معه معروف، لقد أظهر إشارات أنه مستعد للسير مع الرئيس، حتى لو تضرر من ذلك في الداخل، نتنياهو لا يرفض استخدام مفهوم دولة، لا تسمح الله، بشريطه أن توافق على أن يقوم جيش أجنبي بغزو أراضيها، وأن يقوم بأعمال الدورية في شوارعها، ويعقل مواطنها كلما راق له ذلك، هذا معنى طلب إسرائيل للسيطرة الأمنية على كل المنطقة في غرب نهر الأردن، الذي كرهه أمس نتنياهو على مسامح المراسلين الإسرائيليين، سيكون على الفلسطينيين أيضاً الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية والتنازل عن حق العودة - حتى إلى الدولة الفلسطينية نفسها - والاكتماء بعاصمة ليست في القدس، بل حاجة ليحدث ذلك الآن، لأن الطلب الأمني الإسرائيلي المطروح كتشطر لا يمكن تجاوزه، طلب غير قابل للحركة أصلاً.

حتى السؤال الذي طرحه نتنياهو على المرسلين - هل يدور الحديث عن دولة مثل إيران أو كوستريكا - هو براءة موجهة معروفة مسبق وتنجح بها في التقرير الذي أعطاه لحزب الليكود في شباط 2017 عن محادثاته مع زعماء أستراليا، هو ينذر الغبار على الأمل بأنه إذا وافقت الدولة الفلسطينية على السير في طريق كوستريكا والتنازل تماماً عن إنشاء جيش باستثناء قوة شرطية للتعامل مع الجرائم المحلية، فسيكون مستعداً للتفكير في ذكر الاسم الصحيح

حيمي شليف

■ يمكن الافتراض بأن معظم العالم سيتعامل بتشكك مع عملية الإحياء التي نفذها أمس دونالد ترامب بصورة مفاجئة لمفهوم «حل الدولتين» بمساعدة ضرب الجناح من بنيامين نتنياهو، السجل الذي راكمه ترامب حتى الآن في الشأن الفلسطيني، والذي لنتنياهو فضل فيه أيضاً، يبرر التخمين الحذر بأن الحديث يدور عن بادرة حسن نية فارغة، تمرين رقم 8 في التلاعب والعلاقات الجمهور، إن عدم الثقة الذي خلفه ترامب في الساحة الدولية في كل ما يتعلق بعلاقته مع الفلسطينيين سيجعل تصريحاته الأخيرة تحظى بموجة ضحك تلقائية، مثل التي أخجلت رئيس الولايات المتحدة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

رغم أننا، حسب ترامب، لا يمكن أن نفهم في أي يوم، فمن الواضح أن الأمر هذه المرة لا يتعلق بزلة لسان صدقية أو ومضة صدفية من تيار الوعي للرئيس الذي يشكل عام يسير باستقامة بدون فلترة، إلى تعريدهاته وتصريحاته، فقد أعلن ترامب بصورة مرتبة أن مبادرته للسلام في الطريق وأنها ستصل فوراً، ولم يقل صراحة إن المبادرة نفسها ستضمن خطة تؤدي بالضرورة إلى إقامة دولة فلسطينية، ولكنه جدد بذلك كونه قد تبني أخيراً الموقف الأمريكي التقليدي منذ جورج بوش - وهو يساري آخر ندع للمرة الأولى تبني حل الدولتين في 2005.

ولكن وفي الوقت الذي كشف فيه ترامب أمس في نيويورك عن حبه للتأخر لحل الدولتين من أجل أن يرمي للفلسطينيين عظمة، كما يبدو، حرص أيضاً على التفاخر من جديد بالخطوات التي أبعدت الفلسطينيين عن طاولة المفاوضات منذ البداية، وفي الوقت الذي يقدم فيه للفلسطينيين بادرة حسن نية، سواء لتهدئتهم قبل خطاب محمود عباس في الجمعية العمومية، أو من أجل إغرائه بوقف المقاطعة الشاملة التي فرضها على مبعوثيه، فإن «أنا» ترامب لا تمكنه

لنقل «نعم» لصيغة ترامب

اليهودية، على هذا القدر من الحب وهذا القدر من الدعم له، وبالطبع، مثلما عاد ترامب ليقول في كل لقاء، مثلما يطبق خطواته منذ نحو سنتين، ففي البيت الأبيض لا يجلس رئيس دعم إسرائيل على

هذا القدر من المتانة والثبات. هذا الوضع يستوجب من إسرائيل أن تجيب «نعم» بشكل يشبه تلقائياً بعد كل أمر يطرحه ترامب، ليس بسبب خوف من ترامب بل سيكون واجباً تبني خطته، ولا لأن الأفكار التي سيعرضها ستكون بالضرورة هي الأفضل، فإن ما سيعرضه ترامب يجب أن نأخذ لأنه ليس يكون هناك رئيس دائرة مستشارين أكثر عطفاً. لا يوجد في الساحة السياسية الأمريكية يمين أكثر من هذه المجموعة الخاصة.

وبالتالي، صحيح أن الفلسطينيين سيرفضون على نهجهم العرض الأمريكي، ونحن أيضاً نستعين علينا أن نقول «لكن» خاصتنا، التي في أساسها، مثلما ألح رئيس الوزراء أمس، معارضة لفكرة «الدولة» للفلسطينيين بالمعنى الكامل للمفهوم، وسيكون الوقوف واجباً عند مصالح حيوية أخرى لأن حقوق إسرائيل.

لكن، بالإجمال، من أصل الأربع سنوات العجزة لترامب في البيت الأبيض، مرت نصف المدة تقريباً، ولا يمكن أن نعرف إذا كان سيجتبي بولاية أخرى، بعد، حتى تحت إدارة جمهورية، يمكن أن يكون الأمر أسوأ.

السياسة الحقيقية لا تعني تأجيل النهاية، بل استغلال الفرصة، فرصة ترامب، بفضلها الهائلة ونواصها الطيفية، كغاية بأن نتقي في غضون 25 شهراً، والزعم الذي يستغف هذه الفرصة حتى النهاية.

إسرائيل اليوم 2018/9/27

الذهول الإسرائيلي من الرد الروسي أظهر إلى أي حد كانت إسرائيل بحاجة إلى من يوقفها

أخيراً هناك من يضع حدوداً لإسرائيل



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

الآن مرتين وربما أكثر قبل القصف القادم في سوريا، الذي لا أحد يعرف كم هذا ضروري لها. كذا يخلق ضروري لها، فإن الكثير من الموت والدمار العبيث كان سيتم توفيره. لو تم وضع قوة دولية في وجهه الاحتلال الإسرائيلي كان انتهى منذ فترة، بدلاً من ذلك هناك دونالد ترامب في واشنطن وإندسات تأثير الضحك للاتحاد الأوروبي على إخلاء الخان الأحمر.

هآرتس 2018/9/27

جدعون ليفي

■ ها هو بصيص أمل: هناك من يضع حدوداً لإسرائيل، للمرة الأولى منذ سنوات تحدد لها دولة أخرى بأن هناك حدوداً لوقتها، وأن ليس كل شيء بسموحاً لها، وأنها ليست وحدها في اللعبة، وأن هناك أمريكا لا تستطيع التغلطة عليها بكل شيء، وأن هناك حدوداً لا يمكنها القيام به، إسرائيل كانت بحاجة إلى وضع هذه الحدود مثل حاجتها إلى هواء التنفس، إن غطرسة السنوات الأخيرة الواقع على الأرض يمكن أن تطلق يدها وتمارس كل ما يحظر بيالها، إلى تتجول في سماء لبنان وكأنها سماء غزة، أن تخرب غزة بصورة دورية وتفرص عليها حصاراً بدون نهاية، وأن تواصل الطابع احتلال الضفة، فجأة قام أحد ما قال لها: إلى هنا، على الأقل في سوريا - هناك حدود، شكراً لك أيتها الأم روسيا، لأنك وضعت حداً للولد الذي لم يضع له أي أحد حتى الآن حدوداً.

الذهول الإسرائيلي من الرد الروسي والشلل الذي أصابها أظهر إلى أي حد كانت إسرائيل بحاجة إلى أحد بالغ ومسؤول يقف في وجهها، هل تجرأ شخص ما على منع حرية عمل إسرائيل في دولة أخرى؟ يغلق أمامها سماء ليست لها؟ هل يمنعها شخص ما من أن تكتفئ كما تريد؟ منذ عشرات السنين لم تواجه إسرائيل ظاهراً مختلفة كغزة، في «إسرائيل اليوم» يتحدثون بالطبع عن تعاطف الاسامية في روسيا، التضشبه بالضحمة القادمة هو في الطريق الينا، لكن المنحرف الإسرائيلي يقف مكانه فجأة، في نيسان اقتبست وكالة بلومبرغ الجنرال احتياط عاموس بادلين وضباط آخرين يكومهم يهدون، إذا ما زودت روسيا سوريا بصواريخ 300، فإن سلاح الجو سيفسقه، وأن



رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو

بند التهديد في موضوع الخان الأحمر، هو استراتيجية التامر المناهض لإسرائيل من خلال التدخل الفظ في السياسة الإسرائيلية. لقد تحدث الرئيس ترامب عن تلك المحافل الدولية التي أخذت لنفسها الحق في تفعيل شكل جديد من التكمير والقمع الطغياني، للاتحاد الأوروبي دور كبير في هذا التطور السلسلي، الذي يتسبب الإزهاق الفلسطيني، فوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ميريستين ستغزلت منصهياً قريباً، لقد قدمت مساعدة وتشجيعاً للفلسطينيين الذين جلسوا المناطق التي تحت سيطرتهم قواع لاراهم، فيما هي لن تكون مطالبة بتقديم أي حساب على أفعالها.

إسرائيل اليوم 2018/9/27

على نتنياهو ألا يركز هذه المرة على طهران لأن ترامب قام بالواجب

بعد إيران: فلتوضع أوروبا في مكانها

أمنون لورد

■ نقل عن وسائل الإعلام أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعترم هذا النساء أن يذلل العالم في خطابيه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وإلى أن نسجم - فإننا لن نعرف، في هذا الأثناء هناك أمور يمكن لنتنياهو أن يقولها هذا المساء أمام الأسرة الدولية ويمكنها أن تتجاذج، فلنتنياهو ما يكفي من البنود في صفحات رسالته، وكل الوقت يدسون له المزيد من «نقاط الحديث»، إن هاكم يضع رسائل محتملة: أولاً، إيران سبق أن عالج أمرها الرئيس ترامب في خطاب أيدولوجي مثير جداً للاتطباع، الأمر الصحيح هذه المرة مع معالجة مساعدتي إيران في أوروبا ومساعدتي الأروبية.

وفقاً للتقارير، فإن القوى العظمى الأوروبية المتفتحة، وعلى رأسها ماكرون المغرور وميركل المزهومة، تبني بنيتاً تحتية مالية - اقتصادية لواصله إجراء «الصفاقات كالمعادن، مع نظام آيات لله، هذا ليس توقيضاً لسياسة ترامب فحسب، بل خيانة لإسرائيل أيضاً، فهل ينبغي العودة مرة أخرى إلى القول إن الاتحاد الأوروبي هو عملياً «عدو رقيق» لإسرائيل؟ كنا نتوقع من رئيس الوزراء أن يوقف الأوروبيين في مكانهم، فإلتي نقالت ضد الإيرانيين على حدودها في إسرائيل، بعض من الدول الهامة في أوروبا تتكتف كي تهدد إسرائيل في موضع إخلاء الخان الأحمر، الأوروبيون يفتنون السيادة لديهم في البيت، ولكن ليس لديهم أي كوابح للنس بسيادة دولة إسرائيل، التي تعمل ضمن متطلبات الدولة الديمقراطية، وفقاً لحكم القانون، وبعد ذلك، يأتي البند التالي الذي ينجم من

السعودية: أين هو الوطن في اليوم الوطني؟

علي آل غراش *

توجد انتخابات، أعضاء المجلس المعينون لا يملكون أي سلطة.
الحاكم وعائلته يتعاملون أن الأرض وما فيها وما عليها ملك لهم، والشعب مجرد عبيد لهم عليهم تقديم الطاعة العمياء للحاكم باسم أنه ولي الأمر، ومن لا يخضع للحاكم أو ينتقده أو يتظاهر ضده فمصيره الاعتقال والتعذيب الوحشي والقتل، وقد شهد عهد الملك سلمان الذي يصف نفسه بالافتتاح إعدام عدد كبير من المعتقلين بسبب التعبير عن الرأي منهم الشخصية المشهورة الشيخ نمر باقر النمر الذي أعدم رغم أنه لم يعتد على أحد، كما ازدادت حملات الاعتقال التعسفي في هذا العهد الذي يسمى بالحزم السعودي حيث يوجد الآلاف من المواطنين المخطئين لوطنهم - ومنهم نساء - في السجون بسبب المطالبة بالإصلاح وحقوق المشاركة في بناء وطن حضاري متقدم، وانتقادهم لسياسة الاستبداد والفساد المنتشر في أرجاء الوطن.

أرقام قياسية ولكن؟

السعودية في عهد الملك سلمان أن تفخر أنها آخر دولة في العالم الحديث رفعت قرار حظر منع المرأة من قيادة السيارة، ولديها الفرصة لتحقيق أرقام عالمية قياسية مماثلة دون منافس على مستوى العالم في ظل تمسكها بسياساتها الشمولية والقومية فهي ما تزال دولة لا يوجد فيها دستور يمثل إرادة الشعب عبر صناديق الانتخاب، ودولة تمنع إجراء انتخابات حرة لاختيار مجلس الشورى بصلاحيات يحددها الدستور وفصل السلطات وقانون المحاسبة من أين لك هذا لكل مسؤول.
كما أنها ما زالت تمنع وجود نقابات وميثاق

نظام شمولي قمعي

ولكن رغم ذلك فالبلد مازال يحتل المراتب الأخيرة في تصنيف الدول الحضارية الحديثة في عالم اليوم - حيث أصبح العالم الكفيرة الصغيرة - فالسعودية لا تزال دولة تحكم لغاية اليوم بنظام ملكي مطلق شمولي، حسب مزاج الحاكم فلا يوجد لغاية اليوم دستور للبلد يمثل الإرادة الشعبية عبر صناديق الانتخاب، فالقرارات تتخذ وتصدر بمزاج الحاكم فالشعب ليس له أي مشاركة في اتخاذ القرارات المصرية للبلد فهو مهمش، يوجد مجلس شورى أعضاءه معينون من قبل الحاكم كوظيفة له، الشعب لم يخترهم ولم يصوت لأي فرد منهم ليمثلوه لأنه لا

ومنتظمات مدنية أو أحزاب أو إجراء انتخابات في البلد، كما أنها لا تعترف بالحريّة والتعددية على أرض الواقع، فهي تفرض فكراً أحادياً سياسياً وكذا فكر دينا متشددا تكفيريا على جميع المواطنين عبر مؤسسات الدولة منها الدينية والإعلامية وكذلك التعليمية حيث يدرس المواطن مناهج تصفه بالكافر! وربما سيحقق العهد السعودي الجديد استباقية بإعدام أول امرأة بسبب التعبير عن الرأي والمشاركة في المظاهرات السلمية بعد مطالبة النيابة بإعدام الناشطة إسراء الغمغام!

هدر المال العام

العهد الجديد في السعودية له الحق بالفخر بإدارة وطن فيه نسبة عدد الذين لا يملكون منزلا تقدر بنحو 80 في المائة رغم الثروة الهائلة ومساحة الأراضي الشاسعة للبلد التي تحولت إلى أملاك خاصة لأفراد العائلة الحاكمة، ونسبة البطالة أعلى من 13 بالمائة (ومع النساء فالنسبة تكون عالية جدا)... وكل ذلك بسبب سياسة السلطة التي أهدرت الثروة الوطنية على مصاريف العائلة الحاكمة الكبيرة العدد والتبذير والإسراف بطريقة جنونية وماجنة، وصرف الأموال على إرضاء والحصول على دعم وحماية دول كاليابان الأمريكية حيث دفعت السعودية نحو 500 مليار دولار لحكومة ترامب بعد تهديده أنه لا توجد حماية بالجنان.

شراء الأسلحة وشن الحروب

السعودية في عهد الملك سلمان قامت بشراء أسلحة بمئات المليارات وخلال هذه الفترة شهد سوق الأسلحة

حسب مصلحة الحاكم في ظل غياب الوطن؟
لماذا على المواطن في اليوم الوطني أن يبني وطنيته وأن يضحى بكل شيء للمحافظة على الوطنية المقدسة ولو على حساب كرامته وسوء حالته بسبب الفقر والعوز والحرمان من حقوقه، وأن لا يسأل عن الوطن وعن خيرات المسلووية وعن حقوقه المهمشة، بينما الوطن وشؤون وإدارته وخيراته الهائلة بيد الحاكم وعائلته وحاشيته الذين يزدادون غنى؟

أين هو الوطن، ومن اختطفه وجعله لفئة محددة تتحكم به وتسرق خيرات دون محاسبة، بينما الشعب مغيب ومهمش مشغول بالتبديل والرقص للسلطة لإثبات وطنيته خوفا من التشكيك بولائه ثم وصفه بالخائن، حيث إن السجون مليئة بسجناء الرأي من المواطنين المخلصين لوطنهم نتيجة رفضهم الفساد الذي يختر في عظام الوطن ويهدد حياة المواطنين؟ المواطنون يشعرون بالقلق الشديد في ظل غياب وطن للجميع اسمه محل إلتاق وفخر له جذور من آلاف السنين، وليس وطن اسمه يمثل العائلة الحاكمة عره مجرد عقور من الزمن، وكأنه ملك لتلك العائلة ومن يدور في مدارها.

المواطنون يريدون وطننا ويحصل فيه المواطن على حقوقه الوطنية كاملة، وطن تشيد ويدار بمشراكة الجميع دون تهميش وحرمان واعتقال وتعذيب وتخوين وقتل لأحد.

وفي الأخير؛ في ظل هذه الاحتفالات باسم العيد الوطني أين هو الوطن الذي يحمل هموم وتطلعات وأمال المواطنين، ويصون حقوقهم وكرامتهم، وطن العدالة والحريّة والأمان والسلام والتعددية؟ حفظ الله الوطن والمواطنين من كل شر.

* كاتب سعودي

تعقيبات

مقال محمد كريشان:

وقفات سريعة مع تصريحات قايد السبسي

انفصال مع النهضة

اعتقد (والله أعلم) أن الرئيس (السبسي) سيفشل كسياسي بسبب دعمه المطلق وغير المنطقي لابنه وليس بسبب انفصال تحالفه مع (النهضة)؟
سامح - الأردن

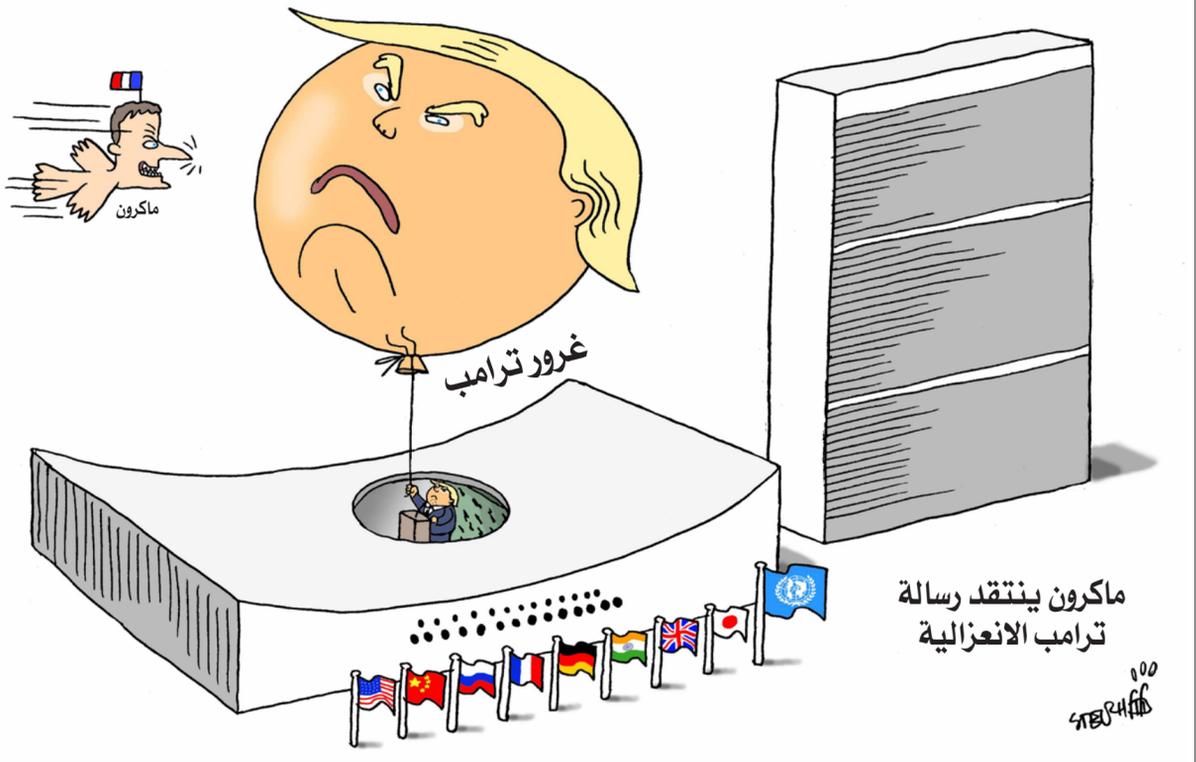
مقال حفيظ دراجي: رونالدو... هل هو طفل كبير؟

كايلوس خانيق

أجد أن هناك البعض من المغالين النخ في الشيء وتعظيمه أكثر ما يستحق، وظل الغالبية منهم يمارسون هذه العادة السيئة حتى طفح الكيل في المودج به وأفاقوا يوما من كابوس خانيق، ونسبوا أنهم لم يزدوا ولم ينقصوا من قيمته، بل أنها أسهمت في أحباطه نفسياً، وهذا ما يفعله البعض من العالمين الذين لا زالوا يتفخون بإمكانات ومزايا اللاعب الأسطورة كريستيانو رونالدو، وهو اللاعب الموهوب والمفضل لدى الكثير من عشاق الكرة المستديرة، وهذا من حقهم، لأنهم لم يدركوا بعد أن هناك نجوما كبارا آخرين تميزوا على رونالدو في العطاء، وفي المراوغة والتعمير والإبهار في التسجيل، فلماذا يصرون على الاحتفاظ برأيهم، واقتصار رؤيتهم على لاعب صار يعرف الجميع لاعبا عاديا، ومستواه في ميوط واضح، وإن ترك بصمات واضحة في تسجيل الأهداف مع فريقه ريال مدريد؟ وحتى بعد انتقاله إلى اليوفنتوس.

وهناك العديد من النجوم ظهرت على الساحة الكروية تفوق في إمكاناتها وإبهارها واقناعها سحر رونالدو بكثير ولم تأخذ نصيبها، وللاسف، في الإعلام الذي يركز على لاعبين بعينهم، وإعمال البقية ممن يستحقون الإضاءة والإشادة بهم.

عبد الكريم البليخ



ماكرون ينتقد رسالة ترامب الانزعالية

تعقبا على رأي «القدس العربي»: ترامب في الأمم المتحدة... الحملة الصليبية الثانية

التحالف مع العدو

يتحدث التاريخ عن حاكم مصر الذي تحالف مع الصليبيين في حربه ضد المسلمين.
ما دعا لإدماج السبسي في موضوع الحرب الصليبية الجديدة هو دوره... أنيكيه لليس الوحيد في ذلك.

عبد الوهاب عليوات

حق أريد به باطل

قول الرئيس ترامب أن الأمم المتحدة هو مجرد «ناد فاشل» فيه نصيب من الصواب لكنه حق أريد به باطل، فترامب لم يقدم يوما مشروعا لإصلاح الهيئة الأممية مثلا ليصبح تمثل أمم العالم أكثر إنصافا داخل مجلس الأمن الهيئة النافذة، فكل ما يتخذه هذا الرجل أن تصح هيئة الأمم المتحدة أداة طبيعة تجاري أهواء سياسسته الخارجية دون رقيب أو رادع.

لا شك أنه من غير المنطقي أن نشيبت بيهيكل بالية كانت نتاج الحرب العالمية الثانية وليس من العدل أيضا أن تتخذ 5 دول أعضاء دائمين في مجلس الأمن قرارات حاسمة وأحيانا مصيرية لباقي أمم العالم باستخدام حق الفيتو وفق مصالحها وقناعاتها السياسية فيما يساق باقي شعوب العالم كالقطيع!

قد نتفق أن الجمعية العامة يشكها الحالي لا يمكن أن تكون البديل لمجلس الأمن لعدة اعتبارات، لكن يمكن اقتراح تعديلات تجعلها أكثر إنصافا لجميع شعوب العالم كأن يكون لكل دولة قيمة لصوتها داخل الجمعية العامة تتناسب مع عدد سكانها ومستوى الديمقراطية فيها، على سبيل المثال: بريطانيا ساكنتها تناهز 70 مليونا ومؤشر

الديمقراطية بها 85%، بعد عملية حزاب حسابية يكون قيمة صوتها 60 نقطة، فيما الصين مثلا عدد ساكنتها يقارب المليار و300 مليون ومؤشر الديمقراطية بها 30% وبالتالي قيمة صوتها يكون 390 نقطة... هذا نموذج مبسط لكن يمكن إقحام معايير موضوعية أخرى لإعطاء كل دولة صوت يتناسب حجمها وطقها الجيو استراتيجي.

م.شام. د

إنهيار الدولار

خراب أمريكا وإنهيار الدولار كعملة عالمية سيكون على يدي ترامب.

خالد مصطفي - الجزائر

العسى العقلي

عندما يصاب أحدهم بالعمى العقلي يصعب عليه فهم ما يجري.

فادي - لبنان

هوجانية ونزق

بالرغم من مشاكله مع مراكز صنع القرار في الداخل الأمريكي أو بالنسبة لسياسسته الخارجية فإنه يتصرف كيلدورز يطبخ بمن يشاء ويثبت من يشاء في الداخل ويتوعد وينذر كل من يعترض على هوجانيته ونزقه في الداخل والخارج، ومنذ دخوله البيت الأبيض في

كانون ثاني/يناير 2017 قرر (الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية، والتوقيع بعدم التعاون مع المنظمات الدولية بشأن شؤون اللاجئين والهجرة، وتهديد الأمم بخفض المعونات الخارجية) وكذلك انسحب من اتفاقية المناخ، ومن الاتفاق النووي مع إيران، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، والنزاع التجاري مع الصين والاتحاد الأوروبي.

وأما فلسفته حول العلاقات الدولية فقد تجلت في اجتماعه (بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فالاستبداد وكم الأقواء عند الأول يتكامل مع السياسة العنصرية والتوسعية عند الثاني).

وأما تهديده لدول النفط وخاصة الخليجية منها، برفع الحماية عنها إذا لم تخفض أسعار نفطها، ورفع الحماية عنها يعني ترك الحبل على غارب إيران لإلحاق هذه الدول لنفوذها وهيمنتها كما هو الحال في العراق وسوريا ولبنان واليمن وغيرها؛ حيث البيئة الأنسب لتركيبة سكانية جديدة تتعايش مع الوجود الإسرائيلي على أرض العرب والمسلمين في فلسطين.

ع.خ. احسن

بوارج وغواصات

في حال تكون حلف ضد أمريكا لضربها فإن هذه الأخيرة سوف تعتمد للدفاع عن نفسها على البوارج والغواصات في كل من المحيطين الأطلسي والهادي كما ستعتمد على تعبئة الأمريكان، الذين ملوا الحروب لضرب «أعدائنا» قبل انطلاقهم كحلف لمواجهة أمريكا في عقر دارها.

في هذه الحرب سوف تستندت بروسيا للحرب الإلكترونية ضد الحلفاء غرباء أمريكا وفي الواقع قد تمت اختراقات لكل من فرنسا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



خدرن الملائكة

د. ابتهاج الخطيب

سيداتي النساء هذا مقال، لكنه مقال متحيز جنسانيا، وهو تحيز مستحق في رأيي، تحيز عن سبق إصرار وترصد، تحيز يدعون وأنا معكن لإطلاق صرخة كامنة منذ آلاف السنوات، صرخة في وجه عالم أبوي ذكوري بامتياز، لا يعرف سوى لغة العنف كقياس قوة، ولا يفقه سوى المنطق الذكوري البحث في قياس الأشياء والأحوال والأفعال. كل من تمتلك منا صوتنا يجب أن تطلقه، تذكريا وتنبهيا وتحذيرا لبنات جنسها بأن الدنيا لن تعطيتنا حقنا إلا إذا طالبنا به ومددنا أيادينا له، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالعقل، وبالمنطق والحكمة والنطق والحكمة ما لا يمتلكه الكثير من الرجال المغتورين بأجسادهم ويمراكزهم الاجتماعية وباستعلاءاتهم البدنية التي تضعهم على قمة الهرم البشري، هذا الهرم المضعض بمظلمة وهشاشة عدله وغياب إنسانيته، الذي لن يواسيه أرضا ليصنع لنا دنيا عادلة إنسانية سوانا نحن، النساء.

إنهن نحن، كما تقول إيف أنسلر الناشطة الإنسانية والكاتبة المسرحية، نحن النساء اللواتي يأتين للإنقاذ بعد أن تحل الكوارث، النساء اللواتي يطبن إبان الحروب والفتاحين، يخفن في ضباب غبار التلوث و بين ساعات الاعتناء بالأبناء، بديارستهم وتفلقهم ومواعيد أطبتهم ومواقيت نومهم، هن النساء يتجاهلن الدنيا ونحن من يصنعنها، بطوبيهن الزمن وهن اللواتي ينظمن، أعمار وأرواح وقدرات ومواهب وإبداعات، وكل الذي كان ممكن أن يكون لو توافرت الفرص، كل ذلك ينطوي أسفل سجادة المسؤوليات، تكنسه المفاهيم الذكورية للمجتمع وتذروه رياح الأحكام المسبقة بأن دور المرأة، ذلك الدور الذي اختارها ولم تختره، هو التضحية المستمرة، ومصيرها هو الغياب المستمر. لكل مجتمع «دوره المكتونة»، حبيسة البيوت، مصصوبة الإرادة، منتهكة القدرات والإبداعات، دور يخبئها المجتمع الذكوري لتلمع خلف الجدران لساعات وتنطفئ خارجها العمر كله.

هي نحن، كل واحدة منا وهي، كما تقول فرجينيا وولف، تاكل القطعة الأقل جودة من الدجاجة تاركة البقية الشهية لعائلتها التي تجلس في أسوأ مكان في المجلس لتسد منفذ الريح عن أبنائها، هي الملاك الذي يبقى يعطي ويضحي، ليس بوقته وجهده الجسدي والنفسي فقط، بل بعمره أيضا ويعمى وجوده، وبطموحه، وبإمكانية أن يكون، باحتمالية أن يحقق، ليترك كل ذلك جانبا ويدور في طاحونة مغلقة من عمل ورعاية لا هدف نهائيا منهما، لا ترقية تنتج عنهما، ولا مبالغ مالية تدفع فيهما، لا مهنة تتأسس، ولا اسم يخلد ولا نجاح عام يتحقق... ملابس تتسحق ويعاد غسلها، أطباق تلطخ ويعاد تلميعها، طلابت تتكرر وتعاد تلبيتها، وغبار يتراكم ويعاد نفض، طعام ينقد ويعاد طبخه، وصغار يكبرون، وحدهم هؤلاء الذين يكبرون لا تعاد أيام طفولتهم، يغادرون للحياة وهذا حق لهم، ويتركونها للحياة لم تكن في يوم حقا خالصا لها.

فرجينيا وولف تقول إنه لكي نحقق - نحن النساء - النجاح ونبنى الأسماء ونصنع المكانة والمستقبل النسائين، لا بد من أن نقتل هذا الملاك الذي داخلنا، أن نتوقف عن التضحية وأن نتسامى عن التسامى الماسخ الذي يأخذ منا حيواتنا وذواتنا ومعنى وجودنا. ربما تكمن معضلة المرأة في أنها لن تستطيع في يوم قتل هذا الملاك تماما، هي تصارعه، أحيانا تناوره، تعقد معه المعاهدات، وتطلب منه الهدنات، لكنها لن تنجح أبدا في قتله يوما ما، لذا تبقى تطيب وتعالج، تغسل وتطبخ، تنظف وتبخر، تحب وتعفر وتسامح وتنتظر، دوما تنتظر أن يأتي يوم آخر مختلف، يوم تسكت فيه التقاليد وتعديل فيه الاعتقادات، وتعطي لكل ذات حق حقها، ولكل مستحقة فرصة فرصتها. ألعمن حبيباتي أن الدنيا، ببرودها وصلاتها وعدميتها ولا ميالاتها، لن تعطيتنا شيئا، لن تعدل فينا ولن تستحي من مظلمتنا. خدرن الملائكة في نفوسكن يوما أو بعض يوم، وأمدن الأيادي لحقوكن في وفرصكن، لا تخشين في الحصول عليها لومة لائم، أو تعزيز مجتمع أو تهديد فقيه. لا تستسحين مما تستحقن، لا تستسلمن لعذاب الضمير لتفكرين في أنفسكن فقط، لا تقسون على أرواكن وأحلامكن. الدور موجودة لتلمع وتيسر لا لتدفن وتكن. أنتن صاحبات الحياة، حان وقت عيشكن الكامل لها.

بسنت شوقي نجمة جديدة في مهرجان «الجونة»

النجمة السينمائية المصرية بسنت شوقي شاركت في أعمال الدورة الثانية لمهرجان «الجونة» السينمائي الدولي في مصر



أحوال الناس

على قنوتها مرة أخرى.

● أعلن رئيس مجلس إدارة «مجموعة إعلام المصريين» المنتج قامر مرسى، نجاح مساعيه للصلح بين شبكة تلفزيون «النهار» والإعلامية ربهام سعيد، حيث اتفق الطرفان على نبذ كل القضايا والتحكيم والخلافات، على أن يتم إنهاء تعاقد سعيد مع «النهار» بالتراضي بين الطرفين، ولا يكون لها ظهور إعلامي

● ضمن إطار فعاليات مهرجان «أيام قرطاج لفنون العرائس» الذي يختم يوم غد السبت، قدمت الفرقة الليتانية «اصدقاء الدمى» مسرحية «حكايات نساء من بلادتي»، من تأليف الفرقة وإنتاجها، وإخراج وريدا الغالي هورنيغ.

يحرك الدمى كل من: فادية التنير، وسهى نادر، وتمارا كلداني، بينما تقوم بصناعة الدمى تاتيانا بوشاروفا.

● بعد النجاح الكبير الذي حققه من خلال أغنيته «3 دقائق» مع النجمة يسرا، يستعد المغني «أبو» حاليا لتصوير أغنيته «شربات». ومن المقرر أن تخرجها مريم أبو عوف، التي أخرجت كليب «3 دقائق».

● قدمت مسرحية «كلام الجوف» في قاعة باحنيني في الرباط، في أول عرض في الموسم الجديد لفرقة «مسرح فلانوداغ»، بدعم من المسرح الوطني «محمد الخامس»، المسرحية من إخراج عبود جلال، وبطولة الفنانة نزهة عبروق.

مبادرة إسبانية لإنقاذ 100 ألف كلف من وزن سكان مدينة

على الميزان، إذ تقول: «في آذار/مارس كنت أزن 82 كيلو غراما أما الآن فبات وزني 70». وتوالت هذه المرة يوميا على ممارسة رياضة المشي أو التمارين الرياضية لساعة ونصف الساعة، إضافة إلى حصص للرقص في يوم الجمعة باتت قادرة على اتباعها «منذ أن زال ألم الركبتين لدي». وفي المدينة، يقدم 18 مطعما طبقا أقل احتواء على سعرات حرارية مع الترويج لحمية غذائية تسمى الحمية الأطلسية، وفيها تركيز على المنتجات البحرية. ويوضح ديبغو بلانسا (37 عاما) خلال طهوه سمكة مأكربل وهو نوع محلي قليل التكلفة: «استبدل بالملح طحالب ومنقوع أسماك أو محارًا مجفقا، كما استبدل بالزبدة زيت الزيتون».

وفي أحيان كثيرة، يستبدل بينيرو سترته البيضاء بالملابس الرياضية للتمرنه في حديقة خضراء يقود فيها تمارين الإحماء بمشاركة نحو اثني عشر متنزها. هذه المدينة الساحلية المطلة على المحيط الأطلسي تعد 40 ألف نسمة، بينهم تسعة آلاف شخص يعانون وزنا زائدا وثلاثة آلاف آخرون مصابون بالبدانة، حسب بينيرو. وتستحوذ غالبيتها المعروفة بابلها على الذئدة والدمسة بغالبيتها، على أعلى نسبة من الأشخاص أصحاب الوزن الزائد في إسبانيا، حسب دراسة أجرتها الجمعية الإسبانية لطب القلب. ويقول بينيرو: «المناخ الماطر يدفعنا إلى ملازمة المنزل، ما يؤدي إلى تناول كميات كبيرة من السعرات الحرارية». وقد انصوى في هذا المشروع أكثر من أربعة

آلاف شخص من سكان تارون، أي شخص من كل عشرة أشخاص في المدينة. وللدلالة على الالتزام الجامع بهذه المبادرة، عمدت رئيسة البلدية ماريان فيريرو إلى أخذ وزنها مع مستشاريها البلديين بعدما وقفوا على ميزان عملاق. ويجمع هذا المشروع الحميات الغذائية المعدة بحسب حاجات كل شخص مع الأنشطة الجسدية المكيفة، وهو يسعى إلى مساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الآفة في مساعدهم لاستعادة الثقة في أنفسهم. وتقول ماريان تيريزا رودريغوت، وهي ربة منزل في الخامسة والخمسين من العمر: «أمسكت مع صديقاتي بيتهن امرأة فوق سن الثمانين تكتئ على ذراعي». ويظهر الارتياح جليا على مياها بعد رؤيتها وزنها

تارون (إسبانيا) - أ ف ب: في تارون الإسبانية يتكبد آلاف الأشخاص على ممارسة الرياضة مع حذف اللحوم المقددة والأطباق المليقة من طعامهم، إذ إن هذه المدينة تعهدت بخسارة مئة ألف كيلو غرام من وزن سكانها الإجمالي. ويقول الأخصائي في الطب العام كارلوس بينيرو، البالغ 63 عاما: «في القرن الحادي والعشرين ينسى الناس أنهم بتريكيتهم معنون للمشي». هذا الطبيب هو أحد القائمين الرئيسيين على برنامج الصحة العامة أطلق في كانون الثاني/يناير في مدينته الصغيرة في منطقة غاليتيا (شمال غرب) كما أن مكافحة الأمراض القلبية الوبائية ترتدي أهمية خاصة لديه بما أنه شارك على الموت في سن الخامسة والأربعين.

السجن 30 عاما لمقامر قتل والدته

ألف يورو.

وكان المتهم مدمنًا لألعاب الميسر عبر الإنترنت، ولا سيما المراهات الرياضية منذ سبع سنوات، وكان يبرح تحت دين كبير وكان يستدين أكثر فأكثر مستخدما هوية أقارب له. والد على الراس بقبضة معسول قبل أن يرغمه جيران على الفرار. وعشية ذلك، كان والداه قد اكتشفا أنه اقترض مبلغ 27

يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وأوقف الرجل في أحد فنادق ليل (شمال) بعدما بقي قارا لمدة ستة أيام، وكان متهما بخنق والدته في 15 آذار/مارس 2016 في منزل والديه في منطقة بليزير (إيلين) ويضرب والد على الراس بقبضة معسول قبل أن يرغمه جيران على الفرار. وعشية ذلك، كان والداه قد اكتشفا أنه اقترض مبلغ 27

فرساي - أ ف ب: حكم على سائق حافلة سابق يبلغ الحادية والثلاثين في فرساي قرب باريس بالسجن 30 عاما بعد إدانته بتهمة قتل والدته ومحاولة قتل والده على خلفية ديون طائلة مرتبطة بإدمانه ألعاب الميسر. وفي ختام مداوالت استمرت ثلاثة أيام، أبدت محكمة الجنائيات في منطقة إيلين في ضواحي باريس طلب النيابة العامة وحكمت عليه بالسجن ثلاثين عاما. وكان المتهم

الصين أعدمت قاتل تسعة أطفال

بكين - أ ف ب: أعلن القضاء الصيني، أمس الخميس، إعدام مرتكب هجوم عنيف بالسكين في الصين قبل تسعة تلاميذ وجرح 12 آخرون.

وحكم على زاو زويو بالإعدام في تموز/يوليو الماضي. وكان ارتكب جريمته انتقاما بعدما كان هدفا للسخرية خلال دراسته في المدرسة المستهدفة الواقعة في إقليم شانسي في شمال البلاد، على ما أفاد المحققون. وقالت المحكمة الشعبية في مدينة يولين: «لم تكن الأمور تسير على ما يرام في حياة زاو زويو وعمله، وكان يكن حقا ذميا في قلبه واختار أن يجعل أرباءه يدفعون ثمن ذلك». وقد اشترى الرجل البالغ 28 عاما خمسة سكاكين لقتل خمسة من زملاء الدراسة السياسيين، لكنه لم يتمكن من الوصول إليهم فقرر الانتقام من تلاميذ حاليين في مدرسته السابقة.

إلغاء تجريم الزنا في الهند

نيودلهي - أ ف ب: ألغت المحكمة العليا في الهند، أمس الخميس، تجريم الزنا في هذا البلد العملاق في جنوب آسيا، حيث يُعاقب المدانون به بالسجن، معتبرة أن هذا القانون ينطوي على تمييز ضد النساء. ويسمح بند قانوني عائد إلى حقبة الاستعمار البريطاني قبل أكثر من قرن بإنزال عقوبة السجن حتى خمس سنوات في حق أي رجل مارس الجنس مع امرأة متزوجة من دون موافقة زوجها. وقالت لجنة مؤلفة من خمسة قضاة في المحكمة العليا في قرار صدرته بالإجماع إن «التعامل مع الزنا من منظور جرمي تدبير رجعي». وبموجب التدبير الذي أبطلته المحكمة العليا، لم تكن النساء قادرات على رفع دعاوى بتهمة الزنا، كما لم يكن في الإمكان إدانتهم بهذه التهمة التي تبقى حكرة على الرجال. واعتبرت المحكمة العليا أن هذا القانون يسلب النساء كرامتهن وحرية خيارهن الفردي كما يعاملهن على أنهن ملكية للزوج.



«عروسة المولد» في باريس!

التحديق أكثر من ساعتين أمام الشاشات يضعف القدرات الذهنية للأطفال

باريس - أ ف ب: أظهرت دراسة حديثة أن القدرات الإدراكية تتراجع لدى الأطفال الذين يمضون أكثر من ساعتين يوميا متحدثين إلى الشاشات. وأجرى هذه الدراسة فريق من الباحثين الكنديين وشملت 4520 طفلا بين سن الثامنة والحادية عشرة، في شرين منطقة في الولايات المتحدة، ونشرت نتائجها في العدد الأخير من مجلة علمية. وبعضى هؤلاء الأطفال في المتوسط 6، 3 ساعات يوميا على شاشات الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والكمبيوتر أو التلفزيون، ما يخالف التوصيات الكندية بالزيادة ذلك الوقت عن ساعتين في مقابل تسع ساعات نوم إلى إحدى عشرة، وساعة من الرياضة يوميا. ومن الأطفال المشمولين في الدراسة، لا يراعي أكثر من 5% التوصيات الكندية الثلاث، فيما يخالفها كلها أكثر من 29%. ولا ينام سوى 51% من الأطفال وقتا كافيا، وبعضى 37% منهم أقل من ساعتين أمام الشاشات و 18% فقط يمارسون الرياضة ساعة يوميا، حسب استطلاع لعائلات الأطفال.

حذاء ثمنه 17 مليون دولار للبيع في دبي

دبي - أ ف ب: يُعرض للبيع في دبي حذاء مصنوع من الذهب والجلد والحير والالاس بسعر 17 مليون دولار وهو حسب مصممه الأعلى في العالم. ويعرض الحذاء ذو الكعب العالي منذ الأربعاء في فندق برج العرب في دبي. وقالت مصمفته ماري ماجاري التي تصمم الأحذية في شركة «جادا دبي» إنه صنع يدويا في إيطاليا، وفيه 236 قطعة من الالاس إضافة إلى قطعتين من الالاس الشفاف الذي لا شواذب فيه. وقال هيمانت كارامشاندي الرئيس التنفيذي لشركة «باشن جولير» للمجوهرات: «دبي مدينة الأثرياء، نرى سوقا جيدة لهذه المنتجات في كل منطقة الخليج». وتعد دبي من الوجهات السياحية الكبرى في العالم، وقد زارها العام الماضي نحو 16 مليون شخص.